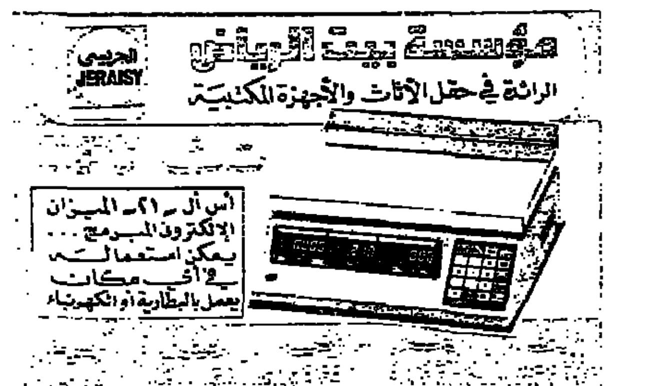
٢٠ صفحة

اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

اشتراك غير مخصص للبيع



● الجمعة ٨ جمادى الثانية ١٤١٠هـ، ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م، العدد ٦٠٤٨، السنة السادسة والعشرون

AL - YAUM Dammam • FRIDAY 5 January 1990 NO. 6048

بعد قضاء إجازة قصيرة الامير فهد بن سلمان يصل الشرقية

■ الامير فهد بن سلمان ■

الدمام – اليــوم :

وصل الى المنطقة الشرقية الليلة قبل الماضية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية قادما من الرياض بعد ان تمتع باجازة قصيرة قضاها خارج المملكة .. وسوف يستقبل سموه المهنئين بسلامة الوصول الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت في مكتب سموه بالامارة ..

صحيفة أردنية :

التنمية الاقتصادية في المملكة تستند على المبادىء والقيم الاسلامية للمجتمع السعودي

عمان – واس :

نوهت صحيفة أخبار الاسبوع الاردنية في عددها الصادر امس الخميس بما تشهده المملكة العربية السعودية من انجازات وتقدم في المجال الصناعي .

وعزت ذلك الى السياسة الحكيمة والمتواصلة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لتحقيق المزيد من الصناعات الوطنية التي تخدم شعب المملكة حاليا والاجيال القادمة ان شاء الله .

وربطت بين تلك الانجازات والعمل في وقت سابق من هذا الشهر في مصفاة رابغ التي تبلغ طاقتها الانتاجية ثلاثمائة وخمسة وعشرين الف برميل يوميا .

وقالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية في تعليقها على هذا الانجاز ان تشغيل هذه المنشأة الاقتصادية الحيوية يجيء في وقت سجلت فيه الموارد الوطنية للدولة نموا ملحوظا نتيجة الجهد المتواصل والخطط المدروسة التي تنفذها المملكة لتطوير مواردها وزيادة دخلها لمضاعفة حالة الازدهار والتقدم في مختلف ارجاء البلاد .

واكــدت الصحيفــة ان التنميــة الاقتصادية في المملكة تستند على المبادىء والقيم الاسلامية للمجتمع السعودي .

ومضت الصحيفة الاردنية تقول لقد تم التركيز على توجيه منجزات التنمية باشكالها المختلفة لخدمة المواطن السعودي وتطوير حياته بما يحقق طموحات خادم الحرمين الشريفين في توفير كل اسباب السعـادة والرخـاء للشعب السعودي والشعوب العربية والاسلامية .

وأوضحت الصحيفة تواصل نجاح التنمية الاقتصادية المتوازنة في المملكة العربية السعودية من خلال تطوير البنية الاساسية للدولة والحفاظ على الموارد القابلة للنضوب وصولا الى بلوغ الاهداف الاساسية للتنمية .

وشددت على ان من اهم تلك الاهداف الاهتمام بالمواطن السعودي باعتباره عنصرا اساسيا في تدعيم هذا التطور وابرازه عن طريق تنمية قدراته وتوفير فرص التعليم والتدريب له ورفع المستوى الصحي واستكمال التجهيزات الاساسية اللازمة لخدمته بما يمكنه من التفرغ لانجاز مهامه في بناء المملكة وتعزيز مكانتها الرفيعة في العالم .

وقالت الصحيفة ان الملك فهد بن عبدالعزيز اكد في اكثر من مناسبة ان تنمية الموارد البشرية تعد عصب عملية التنمية الشاملة

مجلة الحوادث : الميزانية الجديدة للمملكة تأكيد لسياسة خادم الحرمين الشريفين للوجه الانمائي

لندن – واس :

وصفت مجلة الحوادث الميزانية الجديدة للمملكة بانها جاءت تاكيدا لسياسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز للوجه الانمائي للمملكة العربية السعودية .

وقالت المجلة في عددها الصادر اليوم الجمعة ان الميزانية توفر الرخاء للمواطن السعودي وترسخ في ذهنه وفي العقل العالمي ان المملكة تسير من حسن الى احسن وان كل عام يتميز عن العام الذي سبقه بعطاء أجدى ومكاسب وانجازات تعزز الانسان السعودي وهو غاية كل انجاز عند الملك فهد والحكومة .

واضافت ان الميزانية السعودية تحقق ارتياحا في الوسط السعودي والعربي والدولي وتمكن المملكة من القيام بالتزاماتها .

ونقلت المجلة عن خبراء ماليين تنويههم بالخطوط التي جاءت عليها الميزانية الجديدة وتاكيدهم ان ذلك يشهد بتحسن مستقبلي واسع وشمول افق والمام بكل الواجبات التي تتطلبها جدولة عصرية .

كما نقلت عن اولئك الخبراء قولهم .. ان الميزانية السعودية تحمل بصمات الملك فهد بن عبدالعزيز .

باعتراف العدو نفسه

الانتفاضة الفلسطينية تكلف الاقتصاد الإسرائيلي مليار دولار سنويا



٢٥ عاما من انطلاق الثورة الفلسطينية

(طالع ص٢)

عمان – عارف سليم :

وفقا لتقديرات القسم الاقتصادي في بنك هفوعليم ، العمال ، فقد بلغت الاضرار الناجمة عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة ، ما بين ، ٨٠٠ ، الى مليار دولار بالسنة، للاقتصاد الاسرائيلي . وهذا لا يتضمن التاثير غير المباشر على المرافق الاقتصادية بما في ذلك مستوى الاستثمارات وتباطؤ الانشطة الاقتصادية المختلفة .

ففي المجال السياحي انخفض عدد السياح القادمين الى اسرائيل بنسبة ١٥٪ عما كان عليه عام ١٩٨٧م وفي عام ٨٩ انخفض عدد السياح بنسبة ١٠٪ بالنسبة لعام ١٩٨٧م .

وفي عام ١٩٨٨م انخفض تصدير البضائع الاسرائيلية والخدمات للاراضي المحتلة بنسبة ٣١٪ وفي عام ٨٩ بنسبة ١٧٪ عن العام ٨٧م وتبلغ قيمة الهبوط في هذا المجال ٤٪ من الانتاج لعام ٨٨م .

كما انخفض عدد العمال من الاراضي المحتلة في العام ٨٨م واثر ذلك بما يعادل خسارة ٤٪ من الانتاج القومي ووصل ذلك الى ٢٠٪ لعام ١٩٨٩م .

وعلى الصعيد الامني وبسبب عدم وجود احصائيات دقيقة حول النفقات الأمنية ، فان الخسارة على هذا الصعيد تصل الى ما نسبته ٣ – ٤٪ من الانتاج القومي ١٩٨٨م ، وهو ما يعادل ١٢٠ – ١٦٠ مليون دولار ، وقد حدث هبوط طفيف على هذه النفقات في العام ١٩٨٩م .

ونسب الى مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول قوله : ان الجيش الاسرائيلي انفق في العام الماضي ٨٩م ٥١٩ مليون شيكل في مقاومة الانتفاضة الفلسطينية وقد بلغت التكاليف الخاصة في هذا المجال ما يعادل ٤١٩ مليون شيكل في ١٩٨٨م .

واعتبر المصدر العسكري الاسرائيلي ان التكاليف العسكرية الخاصة بمقاومة الانتفاضة للعام الحالي ستبلغ ٤٥٠ مليون شيكل واوضح المصدر العسكري المسؤول ان مجموع التكاليف العسكرية الخاصة والتي لا تغطيها وزارة المالية الاسرائيلية ، بلغت منذ اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة وحتى نهاية ١٩٨٨م مالا يقل عن ٩٢٨ مليون شيكل .

من ناحية ثانية افادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس الخميس ان اربعة وستين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور مختلفة من جراء اطلاق جنود العدو الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم اثناء المصادمات والاشتباكات التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الارض المحتلة في الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وذكرت الانباء ان شبان الانتفاضة الفلسطينية تمكنوا من اصابة خمسة جنود صهاينة بجروح وحروق وتدمير اربع سيارات عسكرية اثر هجمات ناجحة بالقنابل والزجاجات الحارقة شنوها على عدة دوريات للعدو في مدن الخليل وجنين وخان يونس .

كلمة اليوم

الصلف الصهيوني

عند فجر كل يوم جديد تتساقط تلك الاقنعة المزيفة التي كانت تتخفى وراءها تلك الصورة البشعة التي يتدثر بها الكيان الصهيوني الذي يثبت للعالم استخفافه بكل القيم الخلقية والاخلاقية والاعراف الدولية، وهو في سعيه المشئوم هذا لايكترث لاي كان بل يزداد صلفا وغرورا وضربا للحائط بكل ما جُبلت عليه الانسانية من قيم وحقوق .

بالامس اقتاد العسكر الصهاينة الشيخ المجاهد احمد ياسين الى المحكمة العسكرية لمحاكمته بالعديد من التهم الملفقة، لم يمنعهم عن ذلك اعاقة الشيخ المجاهد وشلل اطرافه الاربعة، فهم قبل ان يقتادوه شامخا الى المحكمة كانوا قد تفننوا في تعذيبه وتعذيب ابنائه واقاربه ولم يثنه ذلك عن تمسكه بما يؤمن به ويعتقد فيه وكرس حياته كلها من اجله، كما لم ينكر او يراوغ بل اكد الشيخ المجاهد زعامته للمقاومة الاسلامية في بلده المحتل واكد على المواصلة في الجهاد الى ان يتم التحرير .

العدو يعلم تماما استحالة عيشه بسلام مالم يرد الحق المغتصب لاصحابه ولكنه يدفن راسه في الرمال، ويمعن في الفتك والتعذيب والهدم والطرد .

العديد من دول العالم ومنظماته اعترفت بالحق الفلسطيني ونادت بالمؤتمر الدولي للسلام ووقف الاستيطان وهدم المنازل واحترام حقوق الإنسان، ولكن العدو الصهيوني يرفض ببجاحة وازدراء، ويدير ظهره لكل قرار يتخذه المجتمع الدولي ويدينه، واخرها منظمة العفو الدولية .

الشعب الفلسطيني اكد استحالة وقف انتفاضته الباسلة والمشروعة حتى يسترد ارضه المغتصبة، بجانب ذلك يسعى في قيادته الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية الى السلام الدائم ولم تجد بابا للسلام إلا وطرقته، في حين يسعى العدو الصهيوني الى اسكات أية همسة تدعو للسلام او اعادة الارض لاصحابها الشرعيين .

انه الصلف الصهيوني الذي مهما بلغ مداه، فانه سينحسر ويعود الحق لاصحابه .



رفيق النتشة: الوضع الدولي ليس مثاليا فهو انفتاح يرافقه إهمال

اليــوم – محمد ياسر عنايه :

وصف سفير دولة فلسطين بالمملكة السيد رفيق النتشه الوضع الدولي الذي تعيشه الانتفاضة الفلسطينية بانه ، ليس وضعاً مثالياً ، حيث شهد انفتاحا كاملا بين الدول العظمى غير ان ذلك انعكس على اهمال قضايا الشعوب المظلومة ومن بينها القضية الفلسطينية التي لم يتخذ فيها قرار واضح حتى الان .

وقال في حديث لـ ، اليوم ، عقب احتفال اقيم في مقر امانة مدينة الدمام الليلة قبل الماضية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بمناسبة اليوبيل الفضي ، مرور ٢٥ عاماً ، لانطلاقة الثورة الفلسطينية – ان انتفاضة الارض العربية المحتلة كانت قراراً شعبياً لمواجهة الاحتلال وطالما انه احتلال مستمر فان محاربته امر واجب مهما كانت الظروف العربية والدولية وأن شعبنا قادر على ايجاد الظروف الملائمة التي تجبر الخصم عـلى قبول شـروط الثورة ومطـالبها ، المرحلية ، .. وأضاف قوله ان تطور الانتفاضة مستمر وآمل ان يرافقه تطور عربي مشابه باتجاه دعم جديد للثورة الفلسطينية .

وأكد رفيق النتشه ان أزمة الحكومة الاسرائيلية المتعلقة بتعرض وزير العلوم عيزرا وايزمان للاقالة بسبب اتصالاته مع منظمة التحرير الفلسطينية هي ازمة حقيقيـة تـأتي من ضمن الأزمـات والتناقضات الحقيقية التي أوجدتهـا الانتفاضة مشيرا الى ان هذه الأزمات ستزداد بزيادة وتصعيد الانتفاضة .. وقال ان هناك من يعلم ان الاستمرار في رفض الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية والانصياع لقرارات الأمم المتحدة ومنح الشعب الفلسطيني أبسط حقوقه سيؤدي الى دمار الكيان الاسرائيلي من داخله .

وذكر ان هناك خلافات شكلية وليست مبدئية بين كتلة الليكود وحزب العمل حيث لا يوجد من يقول بالدولة الفلسطينية او بكيان فلسطيني او ارض فلسطينية ولكنهم يختلفون على نوع الحكم الذاتي مع الاستمرار في احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ورأى السفير الفلسطيني ان وايزمان يعيش ظروفا ، ذاتية واقعية داخل بيته وداخل مؤسسته تدعوه يوميا الى ايجاد حل سلمي ،

واعرب السفير عن تشاؤمه شخصيا من اجتماع واشنطن القادم بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة .. وقال ان عدم تفاؤله يعود الى ان ، المكتوب واضح من عنوانه ، والمكتوب الامريكي هو نقاط بيكر التي لا تحتوي على أي حق من حقوق الشعب الفلسطيني مضيفا انه يرجو ان يخيب الامريكيون ظنه ويعترفوا بالحد الأدنى لتلك الحقوق التي ، اعترف لنا كل العالم بها عدا الولايات المتحدة واسرائيل ، .

■ رفيق النتشة ■

وحول هجرة اليهود السوفييت الحالية الى فلسطين المحتلة قال النتشه اننا لا نحاكم الاتحاد السوفيتي كطرف فلسطيني ولا نعامله على انه دولة عربية ولكن على اساس انه دولة عظمى تقف الى جانب الطرف الفلسطيني في مواقف متعددة ولكن هناك خلافات بين الاصدقاء ..

وقال النتشه ان التقارب المصري السوري سيعمل على الاسراع في التقارب الفلسطيني السوري واضاف انه لا توجد اي عقبات اساسية تحول دون لقاءات فلسطينية سورية على مستوى عال ..

من جهة اخرى دعا السفير الفلسطيني كـافة الفلسطينيين المقيمين بـالمملكة للحصول على هوياتهم من مكاتب اللجان الشعبية الفلسطينية واكد ان عائدها المالي هو دعم مباشر لانتفاضة الأرض العربية المحتلة .



نورييجا يسلم نفسه للقوات الامريكية في بنما

واشنطن – ق ن ا :

سلم الجنرال مانويل نورييجا قائد الجيش السابق في بنما نفسه للقوات الامريكية التي كانت تحاصر سفارة الفاتيكان التي لجا اليها في اعقاب الهجوم الامريكي .

وقد اعلن الرئيس جورج بوش النبأ في بيان مفاجىء نقلته شبكات التلفزيون على الهواء من البيت الابيض وذكر ان نورييجا سلم نفسه للسلطات الامريكية في بنما سيتي بعلم الحكومة البنمية .

وصرح الجنرال ماكسويل ثورمان قائد القيادة الجنوبية الامريكية في بنما في مؤتمر صحفي عقده بعد لحظات من بيان الرئيس بوش بأن نورييجا غادر سفارة الفاتيكان بارادته الحرة .. ومشى خارج بوابة السفارة حيث تسلمه المسؤولون بالحكومة الامريكية وقال قائد القوات الامريكية في بنما ان نورييجا كان يبدو في حالة طيبة .

وقد نقل نورييجا بطائرة عمودية الى قاعدة هوارد للجوية الامريكية القريبة من بنما سيتى حيث القى المسؤولون بادارة مكافحة المخدرات الامريكيـة القبض عليه .. ونقلوه بطائرة نقل عسكرية من طراز سى ١٣٠ الى قاعدة هومستيد الجوية بولاية فلوريدا وسوف يستمع نورييجا الى التهم الموجهة اليه في المحكمة الفيدرالية بميامي غدا السبت .

■ الرئيس بوش يعلن للشعب الامريكي نبأ القبض على نورييجا بعد استسلامه ■

قائد المتمردين في جنوب السودان يزور اسرائيل

الكويت – ق ن ا :

تفيد انباء صحفية نشرت في الكويت امس ان العقيد جون قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان قد زار اسرائيل الاسبوع الحالي سرا لمدة ثلاثة ايام .

ونسبت صحيفة الراى العام التي نشرت ذلك الى مصادر دبلوماسية في باريس قولها ان قرنق اجتمع خلال هذه الزيارة مع اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني واسحاق رابين وزير الحرب وموشيه ارينز وزير الخارجية واريل شارون وزير الصناعة والتجارة .

وذكرت المصادر ان قرنق عرض على المسئولين الاسرائيليين مقترحات سلام جديدة كانت الحكومة السودانية قد تقدمت بها اليـه وان المسئولـين الاسرائيليين رفضوها .

كيف استسلم نورييجا ؟

بنمـا – اف ب –

اوضح الجنرال ماكسويل ثورمان قائد القيادة الجنوبية في الجيش الامريكي مساء اول امس الاربعاء أن الجنرال مانويل نورييجا تخطى عتبة باب سفارة الفاتيكان مرتديا بزته العسكرية في نحو الساعة ٢٠ر٥٠ بالتوقيت المحلي ، ١ر٥٠ جمت امس الخميس ، ثم تولى امره ، ممثلون عن الحكومة الامريكية ،

ورفض الجنرال الامريكي تحديد صفة الاشخاص الذين قبضوا على نورييجا لدى خروجه من السفارة المحاصرة منذ ٢٤ ديسمبر الماضي من قبل قوات امريكية . كذلك رفض ثورمان الذي يقود القوات الامريكية في بنما ان يوضح ما اذا كانت اصفاد وضعت في يدي رجل بنما القوي السابق .

واشـار الى ان الجنـرال مـارك سيسنيروس الذي كان موجودا في مدرسة مقابل السفارة اتخذها مركزا لقيادته ابلغ بذلك قبل بضع دقائق بعدما طلب اليه في اتصـال هاتفي الحضـور الى سياج السفارة .

واضاف ثورمان انه لم يكن هناك ممثل عن الحكومة البنمية لحظة استسلام نورييجا .

وذكر الجنرال ثورمان انه لم يتحدث الى نورييجا لكن هذا الاخير بدا ، في حالة جيدة تماما ، .

واضاف ان الجنرال نورييجا صعد الى مروحية من طراز ، بلاك هوك ، للانتقال الى قاعدة هوارد العسكرية في بنما التي وصل اليها الساعة ٢١ر٠٣ بالتوقيت المحلي ، ٢ر٠٣ جمت ، حيث تم اعتقاله على ايدي رجال المكتب الامريكي لمكافحة المخدرات .

وغادر نورييجا هذه القاعدة عند الساعة ٢١ر٣١ ، ٢ر٣١ ، جمت للذهاب الى قاعدة هومستيد في فلوريدا على بعد حوالي ٤٥ كيلومترا من ميامي حيث كان من المفترض وصوله عند الساعة ٣ر٤٦ بالتوقيت المحلي ، ٨ر٤٦ جمت ،

واقــع : ٢٥ عاما من النضال الفلسطيني انتقلت فيها الثورة من نصر الى نصر

خيــال : ان تتحقق احلام العدو الاسرائيلي بانهاء نضال شعب يسعى الى تحرير ارضه

. ابوالعبر

تقرأ في العدد الاسبوعي

في رسالة نقلها السفير الروماني الى شامير وأرينز رومانيا تطالب اسرائيل بالكف عن بث الشائعات حول تورط عرب في المعارك الدامية الاخيرة

عمان – عارف سليم :

نقلت اذاعـة الجيش العسكـري الاسرائيلي عن مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى ، ان وزارة الخارجية الرومانية طلبت من اسرائيل رسميا يوم الاحد الماضي التوقف على الفور ، عن ترويج الاشاعات الكاذبة التي لا اساس لها من الصحـة ، حول اشتـراك مـواطنـين فلسطينيين وعرب في المعارك الدامية التي خاضتها الشرطة السرية الرومانية الموالية لتشاوشيسكو ضد الثورة الرومانية .

وقالت تلك المصادر : ان السفير الروماني في تل ابيب ، اجتمع يوم الاحد الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ووزير الخارجية موشيه ارينز ، وسلمهما رسائل خطية بهذا الخصوص من وزير الخارجية الروماني .

واوضح وزير الخارجية الروماني في رسالته لشامير وارينز ، ان الزعامة الرومانية الجديدة ، اصبحت تدرك تماما ان اسرائيل هي التي كانت وراء ترويج الاشاعات الكاذبة ، بشأن اشتراك عرب في القتال الى جانب العصابات الموالية للرئيس المخلوع تشاوشيسكو ، وانها اي الزعامة الرومانية تطلب من اسرائيل التوقف على الفور عن ترويج مثل هذه الاشاعات ..

وقد نفى كل من شامير وارينز الاتهامات الرومانية ، وزعما بأن لا علاقة لاسرائيل بهذه الاشاعات .



● سمو الامير محمد بن فهد وعدد من المسئولين وسفير فلسطين اثناء السلام الملكي السعودي والسلام الوطني الفلسطيني



● سمو الامير محمد بن فهد يلقي كلمته

سمو أمير الشرقية يرعى الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

● الامير محمد بن فهد : ابطال الانتفاضة ، واطفال الحجارة رسموا على وجه الارض اروع صور الصمود والفداء

الدمام - عبدالرحمن الرخيمي ، تصوير - ابراهيم الزغبي

حيا صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ابطال الانتفاضة واطفال الحجارة الذين رسموا على وجه الارض السليبة اروع صور البذل والفداء ولفتوا انظار العالم الى قضيتهم العادلة واستقطبوا تعاطف الكثير حتى داخل اسرائيل نفسها .. ولعل اكبر مثال على ذلك الحائط البشري الذي طوق مدينة القدس قبل ايام وشارك فيه عدد من دول العالم .

جاء ذلك في كلمة القاها سموه في الاحتفال الذي اقامه مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالدمام مساء امس الاول بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية وحضره سفير دولة فلسطين لدى المملكة الاستاذ رفيق شاكر النتشة والاستاذ سعد العثمان وكيل امارة المنطقة الشرقية والاستاذ زايد السكيبي امين مدينة الدمام .



ابوعالي يلقي كلمة اهالي المنطقة الشرقية ● سفير دولة فلسطين يلقي كلمته

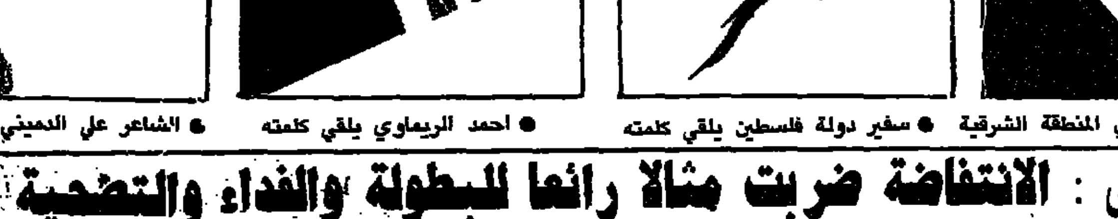


● احمد الريماوي يلقي كلمته



● الشاعر علي الدميني يلقي قصيدة

● سمو الامير محمد بن فهد يتسلم هدية تذكارية من سفير فلسطين



● ابوعالي : الانتفاضة ضربت مثالا رائعا للبطولة والفداء والتضحية

● سفير دولة فلسطين : الانتفاضة ستستمر باذن الله مادام العدو جاثما على الارض الفلسطينية

● الريماوي : الثورة الفلسطينية تعيش اهم مراحلها وذلك بفضل الله ثم بفضل الانتفاضة المباركة

وفيما يلي نص كلمة سموه :

الحمد لله رب العالمين .

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين

سعادة سفير دولة فلسطين

اصحاب السعادة . ايها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

ان الحاضر بكل جوانبه هو نتاج للماضي واساس للمستقبل وقد بني هذا الكيان العظيم على مبادىء وقيم شكلت التزاماته تجاه كثير من القضايا وحددت له مواقف ثابتة من قضايا اخرى وكان في كل هذه الامور ينطلق من تعاليم دينه الحنيف وماورد فيه من نصرة للاخ ودفاع عن الحق ووقوف في وجه الباطل واذ نحتفل بمرور ربع قرن على انطلاق الثورة الفلسطينية فاننا نسترجع بكل فخر مواقف المملكة العربية السعودية بقياداتها الحكيمة الواعية بدء بالمغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تجاه الارض الفلسطينية المحتلة حيث يلمس المراقب المنصف مدى ايمان هذه البلاد بالقضية الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني ونتيجة ذلك قناعة لاتقبل الشك في ان اي حل لهذه القضية يجب ان يعبر الجسر الفلسطيني .

ولست في مجال تعداد المساعدات التي قدمتها وتقدمها المملكة العربية السعودية للشعب الفلسطيني الشقيق وسبقها الدائم للوفاء بالتزاماتها تجاهه ولكن ذكر ذلك يشيع فينا روح الاعتزاز بمشاركة هذا الشعب البطل صموده ونضاله في سبيل استرداد حقه السليب .. ويسرني من على هذا المنبر ان احيي ابطال الانتفاضة .. واطفال الحجارة الذين رسموا على وجه الارض السليبة اروع صور البذل والفداء .. لقد لفتوا انظار العالم الى قضيتهم العادلة واستقطبوا تعاطف الكثير حتى داخل اسرائيل نفسها ولعل اكبر مثال على ذلك الحائط البشري الذي طوق مدينة القدس قبل ايام وشارك فيه عدد من دول العالم .

وما من شك في ان التوجه السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وماحققته من تقدم في مجال تاكيد تمثيلها للفلسطينيين وكونها المتحدث الرسمي باسمهم لامر يحظى باحترام الجميع .

اسال الله العلي القدير ان يتغمد شهداء الاسلام في كل مكان بواسع رحمته وان يهب المجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الحق النصر والسداد حتى تتحقق امنيتنا جميعا في ان نصلي في القدس الشريف .

وكان صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالمنطقة الشرقية قد رعى مساء امس الاول الاحتفال الذي اقامه مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالدمام بقاعة المحاضرات في امانة مدينة الدمام بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

وقد بديء الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم بعد ذلك عزف السلام الملكي السعودي والسلام الوطني الفلسطيني من قبل اشبال الثورة كما انشدت مجموعة الاشبال النشيد الوطني الفلسطيني « فدائي » ونشيد القسم ، ثم تلي نص البيان العسكري الصادر عن القيادة العامة لقوات العاصفة في ١٩٦٥/١/١م :

بعد ذلك قدم الشاعر علي الدميني قصيدة بعنوان « ركائب اللغة الاولى » بعدها قدم اشبال الثورة عرض « الطعن بالحراب » .

وقد القى الدكتور سعيد عطية ابو عالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية كلمة اهالي المنطقة الشرقية اعرب فيها عن اعتزازه بما حققته وتحققه الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثالث حيث ضربت مثالا رائعا للبطولة والفداء والتضحية .

ونوه الدكتور ابوعالي بالدعم الكبير والمستمر الذي تقدمه حكومة المملكة للقضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة من اجل تحقيق أمال وطموحات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على أرضه موضحا ان هذا الدعم ياتي استمرارا للدعم الذي بداه موحد هذه البلاد وباني نهضتها الملك عبدالعزيز يرحمه الله وواصله ابناؤه من بعده .

وفي ختام كلمته هنا ابوعالي ابناء الشعب الفلسطيني على استمرارهم في الجهاد رغم التضحيات الكبيرة التي يقدمونها في سبيل تحقيق النصر وطرد العدو الصهيوني من ارض فلسطين العربية .

بعد ذلك قام مجموعة من الشباب الفلسطيني بتقديم وصلة من الفولكلور الشعبي الفلسطيني « الدبكة » .

وقد القى مدير مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالمنطقة الشرقية/احمد الريماوي كلمة رحب خلالها بصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز والحضور وشكر سموه على رعايته للحفل .

واستعرض الريماوي في كلمته اهم مراحل الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها في اليوم الاول من يناير عام ١٩٦٥م وحتى الان .

واوضح ان الثورة الفلسطينية تعيش حاليا مرحلة جديدة تعتبر من اهم مراحلها وذلك بفضل الله ثم بفضل الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وقال مدير مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالمنطقة الشرقية ان هذه الانتفاضة التي دخلت عامها الثالث قد اذهلت العالم وايقظت الضمير العالمي وغيرت المفاهيم حيث اصبح العالم اليوم يدرك من يقتل النساء والاطفال والشيوخ ويهدم البيوت الا وهو العدو الصهيوني .

وحيا الريماوي اطفال الحجارة والانتفاضة الباسلة التي هندس لها القائد الرمز الشهيد ابوجهاد .

وقال ان جنرالات الغد كما اطلق عليهم القائد ياسر عرفات ارهبوا جنود الاحتلال الاسرائيلي وايقظوا الضمير العالمي .

ودعا الى مواصلة دعمهم حتى يتحقق النصر ان شاء الله وتعود الى الشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة .

واوضح الريماوي ان الانتفاضة قدمت اربعة الاف شهيد و ٩٣ الف جريح و٩٤ الف معتقل .

وقال في ختام كلمته لقد اصبح الحجر الفلسطيني اغلى هدية حتى ان الفلسطيني خارج الارض المحتلة يطلب من اخيه الذي يذهب الى الضفة الغربية ان يحضر له هدية من حجر فلسطين .

بعد ذلك القى سفير دولة فلسطين لدى المملكة الاستاذ/رفيق شاكر النتشة كلمة اشاد فيها بالدعم الكبير والمتواصل الذي تقدمه حكومة المملكة وشعبها للشعب الفلسطيني من اجل مواصلة جهاده .

كما اشاد في كلمته بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لنصرة القضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية والتي كان لها اكبر الاثر في استمرار الثورة ضد العدو الصهيوني .

واكد ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر باذن الله مادام العدو جاثما على الارض الفلسطينية

واعرب سفير دولة فلسطين لدى المملكة في ختام كلمته عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز على رعايته لابناء الشعب الفلسطيني في المنطقة الشرقية وعلى دعمه المادي والمعنوي للانتفاضة الفلسطينية وعلى حثه لرجال الاعمال والشركات والمؤسسات ومحبي فعل الخير بالمنطقة الشرقية لدعمهم للانتفاضة .

وفي نهاية الحفل تسلم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من سفير دولة فلسطين لدى المملكة .



● اشبال الثورة بالمنطقة الشرقية



● الدبكة التي اطربت الجمهور

اليوم

المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير
عتيق الخماش
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة
شرق قصر امارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير ٨٤٣٣١٤١ سكرتير الشؤون المحلية ٨٤٢٨٥٢٣
سكرتير الشؤون السياسية ٨٤٢٨١١٦ سكرتير الشؤون الثقافية ٨٤٢٨٤٥٣
القسم الرياضي ٨٤٣١٣٣٠ اليوم والناس ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٣٣٣٣ - ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الادارة
العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٩
الشئون المالية ٨٣٣٩٩٤٢ التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣٠
الشئون التجارية ٨٣٤٦٦١١٣ المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٩
سنترال الادارة ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع
ادارة الاعلانات
٨٣٤٠٦٧٧ - ٨٣٢١٩٠٦

امير قطر يغادر مصر للجزائر

القاهرة ـ الوكالات :

غادر سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر القاهرة صباح امس الى الجزائر بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وكان الرئيس مبارك في وداع سموه لدى مغادرته مطار القاهرة الدولي .

وكانت مراسم الوداع الرسمية قد جرت لسمو امير قطر بالقصر الجمهوري بالقبة حيث عزفت الموسيقى السلامين الاميري والوطني المصري .. وصافح سمو الامير مودعيه وفي مقدمتهم رؤساء مجالس الشعب والوزراء والشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء والسفراء العرب بالقاهرة وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين واركان السفارة القطرية بالقاهرة .



● سمو امير قطر

مدراء التسويق بشركات البترول الخليجية يعقدون اجتماعهم الاول في الريـاض

مسقط ـ العمانية :

تعقد لجنة مدراء التسويق بشركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الاول لهذا العام في الثامن من الشهر الحالي بالرياض برئاسة السلطنة وتستمر يومين .

وصرح راشد بن خالد البرواني مدير دائرة تسويق النفط والغاز بوزارة النفط والمعادن لوكالة الانباء العمانية بان الاجتماع الاول للجنة سيناقش عدة تقارير فنية منها تقرير كلفت باعداده وزارة النفط والمعادن عن احوال سوق النفط الخام وتوقعات الاسعار على المدى القصير وتطورات سوق النفط في الاشهر الماضية اضافة الى تاثير التطورات السياسية الجارية حاليا في العالم على اسواق النفط والنواحي البيئية .

واضاف ان اللجنة ستناقش ايضا تقريرا من مؤسسة البترول الكويتية حول تقييم اسعار النفط الخام ومقارنة خامات دول المجلس مع خامات نفط اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وشرق اسيا .

واشار مدير دائرة تسويق النفط والغاز الى ان شركة بترول ابوظبي الوطنية سوف تتقدم في الاجتماع الاول لمدراء التسويق بتقرير عن سوق المنتجات البترولية المكررة وتقرير اخر من المؤسسة العامة القطرية للبترول عن سوق الغاز والبتروكيماويات .

واضاف ان المملكة اعدت تقريرا حول توازن العرض والطلب في اسواق الشرق والغرب . كذلك ستناقش اللجنة موضوع تبني دول المجلس سياسة تسعيرية متقاربة للمنتجات النفطية مشيرا الى وجود تنسيق دائم بين دول المجلس حول هذا الموضوع لصالح الدول المنتجة .

سقوط المناورات الصهيونية للاستفادة من مياه النيل

العدو يستهدف تحقيق احلامه التوسعية وتفجير المشاكل بين دول حوض النيل

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ كرم جبر :

في اطار سياسة البالونات الاسرائيلية ، خرج تصريح غريب من مسئول اسرائيلي نشرته صحيفة الجروزاليم بوست الاسرائيلية يقول فيه ان اسرائيل لاتواجه نقصا في المياه في الوقت الراهن . ولكن اذا حدث ذلك سيكون حل المشكلة بسحب مياه من نهر النيل !

وتكمن غرابة هذا التصريح انه يأتي في وقت تتضافر فيه الجهود لتحقيق التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط ، واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .. فجاء تصريح المسئول الاسرائيلي مناورة مكشوفة ، لاعادة استخدام اوراق قديمة ، لم يلتفت اليها احد ، ولم تحظ بأي اهتمام .

فقد سبق لاسرائيل ان دست انفها في موضوع مياه النيل .. واقحمت نفسها في عرض نموذجين للتعاون في هذا المجال .. الاول يحمل اسم ، اليشع كلي ، المهندس بشركة نخال ، ويرى ان مشاكل المياه عند اسرائيل يمكن حلها ، باستخدام ١٪ فقط من مياه نهر النيل والنموذج الثاني طرحه ، شاؤل زوف ، النائب الاسبق لمدير هيئة المياه الاسرائيلية ويطرح نقل مياه النيل عن طريق انفاق تحت قناة السويس !

وهكذا بلغت احلام اليقظة الاسرائيلية حدا لايمكن تصوره ، لان لعبة السياسة المائية واستخدامها كسلاح مصاد ، لم تبرز كاحدى ادوات الصراع الدولي في المنطقة الا مع الاستعمار الحديث ، ومع ازدياد حركة التقدم الفني التي زادت بدورها من اهمية عامل المياه في الحياة الاقتصادية

والراصد لتطورات العلاقات السياسية بين دول حوض نهر النيل ، يلاحظ انه كانت ثمة محاولات عديدة ومنذ القدم من جانب بعض الدول الاستعمارية لاستخدام المياه كسلاح سياسي .

ويرصد الدكتور احمد حسن الرشيدي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية هذه المحاولات . مؤكدا انها بدات في التاريخ البعيد ، فكثيرا ماكان الاحباش يلوحون بابادة مسلمي الحبشة وبتحويل مجرى نهر النيل عن مصر حتى يموت اهلها جوعا .. وكان حكام الحبشة يبررون مواقفهم تلك كنوع من الانتقام ازاء ماوصفوه بسوء معاملة الاقباط المصريين وقياداتهم الدينية .

وبعد ذلك فكر البرتغاليون في السيطرة على مياه النيل حتى يتسنى لهم خنق مصر . بعد ان نجحوا في ضربها اقتصاديا بتحويل التجارة الدولية الى طريق رأس الرجاء الصالح بدلا من طريق البحر الاحمر فالسويس عبر الاراضي المصرية .. ولم يتردد البرتغاليون في الاتصال بملك الحبشة لاقناعه بشق مجرى يمتد من منابع النيل الازرق الذي هو الرافد الرئيسي لنهر النيل ، حتى البحر الاحمر لحرمان مصر من المياه !

وورث البريطانيون هذا الدور عن البرتغاليين . فكانوا يوعزون الى بعض القوى السياسية . سواء في اثيوبيا او اوغندا او السودان . بفكرة الادعاءات المائية او التلويح بها خاصة في فترات التوتر .

كذلك ، فقد كانت مسألة مياه النيل احدى الوسائل الرئيسية التي عولت عليها بريطانيا في صراعها مع مصر بشأن السودان منذ عام ١٨٨٢ .. وقد هدفت بريطانيا من ذلك تحقيق غايتين : الاولى وتتمثل في تهديد مصالح مصر سياسيا واخضاعها لسيطرتها . اما الثانية فتتمثل في محاولة فصل السودان والانفراد بها دون مصر .. وتحقيقا لهذه الغاية المزدوجة . ركزت السياسة البريطانية في هذا المجال على الاكثار من انشاء السدود والخزانات وغيرها من المشاريع المائية في السودان . والحيلولة دون اقامتها في مصر . لكي تضمن دون بقاء هذه الاخيرة تحت سيطرتها .

والسؤال هنا - مامدى تأثير محاولات استخدام مياه النيل كسلاح سياسي ضد مصر ؟

الواقع انه . حتى اذا افترضنا ان ثمة محاولات جدية لاستخدام مياه النيل في الصراع السياسي مع مصر ، فان مثل هذه المحاولات لاينبغي المبالغة في تقدير خطورتها ، ولا يجب ان تؤثر في علاقات مصر الدولية مع دول حوض النيل .. ويجد هذا القول سنده في اعتبارات عديدة :

اولا : من المسلم به ان قواعد القانون الدولي العام جاءت صريحة للغاية في بيان حقوق والتزامات الدول الاعضاء في حوض النهر الدولي .. فالحقوق اساسها الانتفاع بمياه الانهار الدولية على نحو يحقق العدالة بين هذه الدول .. اما عن الالتزامات فهي ايضا تفرض على الدولة النهرية الاقتناع عن القيام بأي عمل او ادخال اي تغيير في مجرى النهر يكون من شأنه احداث ضرر محسوس بأية دولة من الدول الاخرى التي تشترك معها في نفس حوض النهر .

ثانيا : يمتاز نهر النيل عن غيره من الانهار الدولية انه متعدد التوابع والروافد .. الامر الذي يعني ان اية محاولة من جانب احدى دول هذه المنابع ستكون محدودة الاثر مهما كانت جديتها .

وعلى هذا الاساس . فقد اتسمت كل محاولات استغلال مياه النيل كسلاح سياسي ضد مصر بانها غير جادة ، ولم تفصح عن اي خطر حقيقي يهدد امن مصر المائي .. رغم حرص مصر الشديد على عدم الاقتراب من هذه القضية الخطيرة لارتباطها الكبير بمياه النهر ، وحرصت على سيادة علاقات حسن الجوار مع دول حوض النيل .. اما المزاعم الاسرائيلية التي تظهر على السطح من حين لآخر ، فهي محاولات مفضوحة للتلويح بمشاكل وصراعات ، تنبع من فلسفتها الاستعمارية التوسعية ، التي لاتتنازل عنها ابدا .

□ شامير رئيس وزراء العدو □

الوطن | محليات ـــ محليات ـــ محليات ـــ محليات

ابن دهيش يفتتح معرض التربية الفنية لتعليم البنات بالطائف

الطائف ـ واس :

افتتح معالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش وبحضور امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر معرض التربية الفنية لمنطقة الطائف التعليمية للبنات وذلك بمقر ادارة تعليم البنات بالطائف .

وقد بديء الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى مدير عام تعليم البنات بمنطقة الطائف الاستاذ صالح الرير كلمة نوه فيها بما توليه حكومة رائد النهضة ومؤسس التعليم الاول في هذه المملكة الفتية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله للرئاسة العامة لتعليم البنات من عناية خاصة ورعاية شاملة لتعليم البنات .

وقال لقد عم التعليم بمختلف مراحله الثلاث كافة مناطق المملكة ويسرت سبله بتوفير كافة الامكانات من مجمعات نموذجية مجهزة بكافة المتطلبات لانجاح العملية التربوية ومقررات مدرسية ومراجع عامة لكافة المعارف ووسائل معينة ووسائل نقل حديثة وصرفت المكافات لترغيب الطالبات في الالتحاق بالمعاهد والكليات المسلكية لضمان سرعة تسديد احتياج البلاد بالكفاءات المتخصصة من الخريجات السعوديات

كما صرفت المكافات للطالبات المغتربات اللاتي يلتحقن بالمراحل مافوق الابتدائية في جهات خارج مقر اقامتهن في سبيل راحة المواطنين واسعادهم واتاحة فرص التعليم لبناتهم .

● عبدالملك بن دهيش

العقيل يرأس اجتماع الاستعداد للاسبوع الصحي بنجران

نجران ـ حسين بالحارث :

ترأس مدير عام الشئون الصحية بمنطقة نجران الاستاذ عبدالعزيز بن فهد العقيل الاجتماع الذي عقد ظهر امس الاول بمقر المديرية وحضره مندوبو الادارات الحكومية منها البلدية والزراعة وتعليم البنين وتعليم البنات ومكافحة المخدرات ورعاية الشباب وغيرها للاستعداد للاسبوع الصحي وقد اكد العقيل على ضرورة تعاون جميع الادارات الحكومية مع الشئون الصحية حتى يحقق الاسبوع الصحي الذي جاء تحت شعار سلامة صحتنا من سلامة بيئتنا ، اهدافه التي تخدم جميع فئات المجتمع .

وقد تقرر في هذا الاجتماع اسناد بعض المهام الى بعض الاجهزة والادارات الحكومية التي تقوم بدورها بعمل الملصقات والنشرات الارشادية للتوعية والتثقيف كما تم تقسيم المعارض التي ستقام بمناسبة الاسبوع الى اجنحة خاصة ببعض الادارات الحكومية مثل الزراعة والبلدية اضافة الى الصحة وهذه الادارات الثلاث هي القريبة من موضوع شعار هذا الاسبوع الذي يشتمل على التغذية والنظافة العامة والنظافة الشخصية والقضاء على النفايات التي تكون بعيدة عن الاماكن التي توجد بها بلديات او مجمعات قروية .

كما تقرر في هذا الاجتماع تشكيل لجان عاملة مثل اللجنة العلمية وتتكون من بعض اطباء القطاعات المختلفة ومهمتها اختيار المواضيع الجيدة التي سوف تكون ضمن مواضيع المجلة التي تصدر بمناسبة الاسبوع اضافة الى اختيار المواضيع الجيدة للمحاضرات والندوات التي سوف تلقى في العديد من مراكز التدريب المهنية والمدارس بمختلف مراحلها واللجنة المنظمة ومهمتها الاشراف العلمي على المجلة والتنسيق مع اللجنة العلمية في بعض المواضيع والاشراف على المعارض وحفل الافتتاح وتوجيه الدعوات وغيرها .

الغايد يتسلم اوراق اعتماد سفير الجزائر كمندوب دائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي

جدة ـ واس :

تسلم الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعد ظهر اليوم اوراق اعتماد السفير عبدالقادر بن صالح سفير الجزائر لدى المملكة كمندوب دائم لبلاده لدى منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد نقل السفير الجزائري بهذه المناسبة تحيات فخامة الرئيس الجزائري ومعالي وزير خارجية الجزائر الى معالي الامين العام .

كما اكد استعداد الجزائر لدعم التعاون مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بما يخدم قضايا الامة الاسلامية .

وجدد الاستاذ عبدالقادر بن صالح دعوة الحكومة الجزائرية للامين العام للمنظمة لزيارة الجزائر .

وقد عبر الدكتور حامد الغابد عن سعادته للاهتمام الذي توليه الجزائر لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجدد شكره للحكومة الجزائرية على الدعوة مؤكدا قبوله لها .

واشار الامين العام الى المكانة التي تحتلها الجزائر على صعيد العالم الاسلامي وحضر تسليم اوراق الاعتماد الامناء العامون المساعدون لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

أمطار على منطقة القصيم وحفر الباطن

الرياض ـ واس .

هطلت الليلة قبل الماضية امطار متوسطة مصحوبة بزخات من البرد على اجزاء من منطقة القصيم شملت بريدة وعنيزة والرس والبكيرية والخبراء ورياض الخبراء والشيحية والدليمية والشماسية والمستوى .. ارتوت على اثرها الارض .

كما هطلت امطار على منطقة حفر الباطن والسعيرة والنفود والميادين ونقرة الصيد .. ارتوت على اثرها الارض .

كما هطلت امطار على بلدة البويردة سال على اثرها شعيب السديرات الكبير وامتلأ سد البويردة وارتفع منسوب المياه في السد الى سبعة امتار .

شجـــن

ايضا وايضا عن الغرب

الياس البراج

الغرب ايضا آخذ في التحدث بقوة عن العلاقة بين العلم والدين . علماء الاجتماع والفلسفة والمثقفون وبظهرهم الصحافة التي تزود النقاش بملفات كاملة حاليا هؤلاء جميعا مهتمون الان بهذا الموضوع الحساس بعد غيابهم عنه لمدة طويلة .. وبعد ان بدأ الشك ينهك أسس معتقداتهم المادية ويضرب فرضيات تخيلوها كمزاعم داروين في التطور ونظرية بيغ بونغ في نشأة الارض التي هي اقرب الى قصص الخيال العلمي منه الى العلم الصحيح .

المهم ان النقاش يتجدد الان وهو على اي حال دليل خير يؤشر مبدئيا على عقم المادية البحتة وتداعي الفكر العقلاني الكافر .

وكانت قد جرت العادة عند بعضنا ان يهلل ويكبر لمثل هذا المؤشر فيعتبره مؤذنا بانتصار حاسم ولو بعيد للخير على الشر وللهدى على الضلال وللمسلمين والمؤمنين على اعدائهم . وقد يذهب به الامر الى حد تسليم السلاح والاطمئنان ممعنا بالحلم وكانه في استراحة محارب نهائية .

هذا البعض يدعو بردة فعله للاسف بالطبع .. الا ان مايسبب لي الغيظ بعض آخر يتعاطى مع هذا الموضوع بكل اندفاع وحماس لكن بطريقة « من فمك ادينك ايها الغرب » ومنه يزداد ايماني بانه احسن طريقة لتعطيل الابداع والعقل .

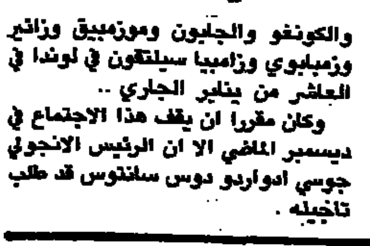
فعلى هذه الطريقة يتحفنا جمهور من المعنيين لدينا بما اقره فلان او علان من مفكري الغرب ليدحضوا اقوال مفكرين أخرين من الغرب ايضا . ويستشهد باكتشافات علماء الغرب ايضا لينقذ اعتقادات فلاسفة ايضا وايضا من الغرب .

وبين هذا وذاك يتحول الغرب الى محور اهتمام الى مركز ـ حتى اختلط الامر على البعض عندما اصبح لايميز بين الجائز والذي لايجوز اتخاذه في حضارة الغرب كحالة بعض المدارس الخاصة في بيروت التي تقول انها مدارس تربية اسلامية لكنها لازالت تدرس نظرية داروين للصغار دون ان تقدم لهم نقدا اوربا عليها ـ (لأن الغرب لم يكن نقدها بعد حينذاك ربما) .

والداعي للغيظ اكثر ان كمية هذا البحث لذاته كان يجب ان تتوجه الى حث الناس ، الخاصة والعامة الى التفكر في خلق الله في السماء والارض .. فندفع منهم الى مراتب العلم والاكتشاف حتى يقدموا لنا براهين تثبت ايماننا وترد على فساد عقل وروح الغرب .. بل ان نستعين دائما بنفس هذا العقل وتلك الروح .

« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون » صدق الله العظيم .

هكذا من الأصل



اللقاء الثلاثي تأجل الى « ١٥ » فبراير المقبل

واشنطن : المنظمة لها الحق في تشكيل وفدها

عمان ـ عارف سليم :

يصل الى اسرائيل في الايام القريبة المقبلة وفد امريكي على مستوى موظفين وذلك في اطار استمرار المباحثات التحضيرية مع اسرائيل استعدادا لعقد قمة وزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ، ان الوفد الامريكي سيطالب اسرائيل بتقليص فجوة الخلافات حول قضية تشكيل الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام في القاهرة وقضية جدول اعمال المباحثات .

وتعتبر هذه المرحلة الثانية من الاعداد لاجتماع وزراء الخارجية ، اذ كان الياكيم روبنشتاين سكرتير الحكومة الاسرائيلية قد اجرى مباحثات قبل قرابة الاسبوعين ، مع مسئولين كبار في وزارة الخارجية الامريكية .

هذا وذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان اللقاء الثلاثي في واشنطن بين وزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، والذي كان مقررا عقده في منتصف الشهر الجاري قد تأجل الى منتصف شهر شباط/ فبراير المقبل .

واضافت المصادر ذاتها ، ان الامريكيين متمسكون بعقد هذا اللقاء وعدم تأجيله لمدة طويلة . وذكرت ان سكرتير الحكومة الاسرائيلية لم ينجح في زيارته الاخيرة لواشنطن بتغيير موقف الامريكيين بالنسبة للضمانات التي تطالب اسرائيل بها . وقد اوضح مسئولو الادارة الامريكية له . بأن الوفد الفلسطيني المقترح للمفاوضات مع اسرائيل يجب ان يضم ممثلين من الاراضي المحتلة ومن شرقي القدس ، ومن الخارج (مبعدين) .

كما اوضح المسئولون الامريكيون لروبنشتاين بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستشكل الوفد الفلسطيني بدون الاعلان عن ذلك بصورة رسمية . وسيتم اختيار اثنين من المبعدين لعضوية الوفد من بين ٢٠ ـ ٤٠ مرشحا .

السفارة الفلسطينية في الاردن تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين للثورة

عمان ـ كونا :

اقامت سفارة فلسطين مهرجانا خطابيا في قصر الثقافة هنا الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

وتحدث في هذا المهرجان الذي حضره حشد كبير من المواطنين خمسة خطباء هم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبدالرحيم احمد واعضاء مجلس النواب الاردني الدكتور عبدالله النسور والشيخ يعقوب قرش وعيسى مداناث وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح انتصار الوزير .

واجمع الخطباء في كلماتهم على ان ما يجرى في ارض فلسطين اليوم هو دفاع عن الامة العربية المجيدة وفي مقدمتها الاردن وليس فقط دفاعا عن الوطن الفلسطيني ضد احتلال استيطاني لم تعرف له الانسانية مثيلا وان هذا العدو / متحفز دائما لاقتناص ارض عربية جديدة عندما تحين الفرصة المناسبة لذلك .

واكدوا ان الانتفاضة الباسلة حددت ارض الصراع كما ان الثورة الفلسطينية حددت مسار التاريخ وحولت ابناء فلسطين الى شعب من المقاتلين وليس شعبا من اللاجئين حيث يدفع هذا الشعب ضريبة الموقف الوطني والصمود امام العدو الاسرائيلي وستبقى البندقية والحجر يقاومان ما دام جيش الاحتلال مستمرا في اغتصاب فلسطين وتدنيس ارضها وقمع شعبها .

واشاد الخطباء الخمسة بقرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة الذي اتخذه الاردن مما كان له اكبر الاثر في دفع مسيرة الانتفاضة الى الامام وبلورة الهوية الفلسطينية على الارض الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الذي حاول ويحاول على امتداد سنوات طويلة طمس الهوية والحقيقة الفلسطينية لتبرير وجوده .

وعبر الخطباء عن اعتزازهم بعلاقات الاخوة الاردنية ـ الفلسطينية في مواجهة الاطماع الصهيونية .

قمة افريقية مصغرة في انجولا

لشبونة ـ واس :

اعلنت وكالة الانباء الانجولية ان رؤساء ثماني دول افريقية سيجتمعون الاسبوع القادم في العاصمة الانجولية لبحث امكانية احلال السلام وانهاء الحرب الاهلية التي يدور رحاها هناك .

وقالت الوكالة ان رؤساء انجولا والكونغو والجابون وموزمبيق وزائير وزمبابوي وزامبيا سيلتقون في لواندا في العاشر من يناير الجاري ..

وكان مقررا ان يعقد هذا الاجتماع في ديسمبر الماضي الا ان الرئيس الانجولي جوسي ادواردو دوس سانتوس قد طلب تأجيله .

مبارك والاسد يلتقيان قريبا لتنسيق المواقف المشتركة

استئناف العلاقات المصرية السورية يفتح الباب واسعا امام الوفاق العربي الشامل

كتب . محمد يوسف رزين

يجري حاليا الترتيب لعقد لقاء قمة قريب بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك بعد ان قررت الدولتان عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد انقطاع دام ١٠ سنوات .

وقد فتح استئناف العلاقات بين الدولتين الشقيقتين صفحة جديدة لم يسبق لها مثيل في جهود السلام الرامية الى حل النزاع العربي الاسرائيلي وهو الموضوع الذي سيتصدر بلا منازع جدول اعماله قمة الاسد ـ مبارك المرتقبة بالاضافة الى العلاقات الثنائية وسبل دفع التعاون المشترك في كافة النواحي لما فيه صالح الدولتين والشعبين .

ولا شك ان هذا اللقاء المرتقب سيدفع مسرة العمل العربي الى الامام وسيكرس بداية جديدة لمرحلة لقاءات عمل تهدف الى توحيد الموقف العربي ودفع مسيرة العمل العربي المشترك على طريق تحقيق الاهداف المشتركة .

ويصف الدبلوماسيون العرب عودة العلاقات المصرية السورية بانها عودة لوضع طبيعي فقد كانت القطيعة بين البلدين ضد حركة التاريخ وضد التوجهات القومية للامة العربية .

تاريخ ومصير مشترك

وقد جاء البيان المشترك لعودة العلاقات مؤكدا لهذا المعنى :

« انطلاقا من العلاقات التاريخية الوثيقة بين الشعبين العربيين في مصر وسوريا ومن الصفحات المضيئة لنضالهما المشترك على اتساع التاريخ العربي ازاء كل ماواجهته وما يمكن ان تواجهه الامة العربية من تحديات واعتزاز بانتمائهما العربي الاصيل ويتمسكهما بميثاق جامعة الدول العربية وبالاهداف القومية المشروعة للامة العربية وادراكا منهما لتبعات التطورات الدولية المعاصرة وآثارها المتوقعة على العالم العربي » .

وايمانا منهما بضرورة تحقيق الوفاق العربي الشامل الذي يشكل القاعدة السلمية للعمل العربي المشترك صيانة لمصالح الامة العربية واعلاء لكلمة شعوبها المتعطشة الى تحقيق التقدم والرخاء وتعبيرا عن العزم الاكيد لشعبي البلدين الشقيقين على دعم العلاقات الاخوية بينهما في كافة المجالات .. اتفقت حكومتا جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية على استئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة بينهما اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٧ ديسمبر .

وقد جاء هذا الاعلان « في ختام عام ١٩٨٩ » ليقفل بذلك آخر صفحة في تاريخ القطيعة بين مصر والدول العربية ويعلن بدء صفحة جديدة مشرقة من التنسيق والتفاهم والحوار المشترك بين مصالح امتها وتحقيق اواصر القربى والاخوة .. والتضامن العربي .

ترحيب عربي بالغ

وقد اشادت كافة الدوائر المصرية السورية بعودة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين وقالت انها ستؤدي الى تعزيز التضامن العربي ..

ففي سوريا ذكرت الدوائر الاعلامية والسياسية ان العرب رحبوا في كل مكان واشادوا بعودة العلاقات السورية المصرية الى حالتها الطبيعية وعندما تكون هذه العلاقات على مسارها الصحيح فان العلاقات العربية تصبح في وضعها الطبيعي ، الامر الذي ينعكس ايجابا على الامة العربية ويشكل لمستقبلها اطارا من المصداقية الراسخة .

وفي القاهرة قال المراقبون : « مع ان القاهرة كانت قد اعادت علاقتها مع كل الدول العربية خلال العامين الاخيرين فان لعودة العلاقات مع دمشق مذاقا خاصا نظرا للعلاقات الاخوية الوثيقة التي جمعت بين القطرين العربيين على امتداد التاريخ العربي ..

ولا شك ان الرأي العام العربي استقبل بترحيب بالغ وربما غير مسبوق القرار المصري السوري باعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين .

وقد حرص البيان المشترك بشأن اعادة العلاقات على تأكيد عدة حقائق تاريخية وحضارية منها النضال المشترك للبلدين على اتساع التاريخ العربي واعتزازهما بانتمائهما العربي الاصيل وادراكهما لتبعات التطورات الدولية المعاصرة واثارهما المتوقعة على العالم العربي .

وتعتبر هذه الخطوة دون شك اضافة الى الجهود المخلصة لتحقيق الوفاق العربي الشامل .

اللقاء الثاني

وكان السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري قد اعلن خلال زيارته للقاهرة في نهاية العام الماضي ١٩٨٩ ان الرئيسين مبارك والاسد سيلتقيان قريبا وسيترك للرئيسين تحديد موعد ومكان اللقاء .

وقال ان لقاء الرئيسين سيؤدي الى نتائج ملموسة لتصحيح وضع العلاقات بين البلدين بما يخدم الامة العربية ، معربا عن تفاؤله بمستقبل العلاقات بين مصر وسوريا .

واوضح انه سيكون فيها كل الخير للامة العربية وللبلدين معربا عن امله في تطويرها بشكل مستمر .

وقد افاد خدام ان هذا اللقاء بين مبارك والاسد ليس الاول بل هو حلقة في سلسلة من اللقاءات والاتصالات التي تتم بين البلدين مشيرا الى انه قد حدثت لقاءات بين الرئيسين مبارك والاسد في الدار البيضاء .

واعرب عن ارتياحه العميق للنتائج التي اسفر عنها لقاؤه مع د. عاطف صدقي وقد نقل رسالة الى الرئيس المصري مبارك من اخيه حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع والعلاقات بين البلدين .

واشار الى انه تم خلال اجتماعه مع د. عاطف صدقي مناقشة شاملة وعميقة للعلاقات بين مصر وسوريا انطلاقا من قوتها بين البلدين .

تبادل الرسائل

وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري قد نقل من قبل للرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالقضايا العربية والعلاقات الثنائية .

وكان الشريف هو اول وزير مصري يزور سوريا منذ ١٢ سنة وقال لدى وصوله دمشق : « جئت الى الشقيقة سوريا موفدا من الرئيس مبارك الى اخيه الرئيس الاسد » .

وقال اننا نشهد جميعا النتائج الايجابية للاتصالات بين الزعيمين العربيين واضاف بمشيئة الله سنواصل المسيرة نحو العمل العربي المشترك والنضال من خلال التفاهم المتبادل بين مبارك والاسد .

واضاف لقد حملني الرئيس الاسد رسالة على المستوى نفسه من الاهمية حول الموضوعات التي تهم البلدين ومستقبل العلاقات .

ومن جهته قال وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان العلاقات بين مصر وسوريا علاقات تاريخية وكبيرة جمعت القائدين الاسد ومبارك في جمهورية واحدة واقليم واحد وجيش واحد ولد بينهما صداقة تعاظمت في هذه المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية .

كما وضعا العزم على تطوير العلاقات بين البلدين بما يخدم مسيرة الامة ويحقق طموحاتها وآمالها في معركتها المصيرية ونحن في البلدين عازمون على تطوير العلاقات في شتى المجالات .

المسار الصحيح

ولا شك ان كل هذه الرسائل والخطوات المتقدمة انما هي من اجل تطوير العلاقات بين البلدين ووضعها في مسارها الصحيح .

ان مايجمع بين سوريا ومصر من وشائج الاخوة والكفاح المشترك كبير جدا وانهما شكلا على الدوام من خلال تفاهمها وتعاونهما صمام امان الامة العربية وان التفاهم السوري المصري يصب في خانة التضامن العربي الذي بات ضرورة ملحة ومصيرية في ضوء التحدي الصهيوني المتعاظم والتغيرات الكبرى .

لقد تصدت مصر وسوريا عبر التاريخ للغزوات التي استهدفت الوجود العربي فخاضتا الكفاح العربي المشترك ضد الغزوات الصليبية والغزو الصهيوني لذلك فان خطوات التفاهم السوري المصري تلبي مطلبا شعبيا عربيا ومطلبا سوريا ومطلبا مصريا فحنين سوريا الى مصر وحنين مصر الى سوريا وحنين العرب الى التقاء البلدين والتحامهما من جديد بات اقوى من كل خلاف .

ان سوريا ومصر هما بمثابة القلب من الجسد العربي وقوته من قوة هذا الجسد لذا حرص العدو الصهيوني دوما على ضرب التضامن العربي من خلال احداث شرخ في القلب ولكن هذا الشرخ لم يكن ليستمر فالقلب لايخرج من الجسد والدم الذي روى ثرى سيناء والجولان لاينقلب الى ماء والتاريخ النضالي المشترك بين الشعبين لايمكن ان يطوى ببساطه .

البداية كانت في الدار البيضاء

يذكر ان التفاهم المصري السوري تبلور بعد لقاء القمة الذي تم بين الزعيمين في الدار البيضاء في مايو الماضي وبلغ اقصاه خلال الاتصال الهاتفي الذي تم بين الزعيمين في اوائل الشهر الماضي حيث اتفق الزعيمان على تسيير الخط الجوي المدني المنتظم بين القاهرة ودمشق اعتبارا من ١٢ ديسمبر وقرر الرئيس مبارك ايفاد مبعوث شخصي للقاء الاسد هو وزير الاعلام المصري صفوت الشريف .

وكشفت مصادر مصرية مطلعة ان الزعيمين بحثا خلال الاتصال الهاتفي قضايا لبنان ومسألة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني وبخصوص لبنان : ركز الرئيس مبارك على ضرورة الحفاظ على هدوء الاوضاع في لبنان وعدم جره لمزيد من المعارك والعمليات العسكرية .

وذكرت المصادر ان الرئيس الاسد ايده في ذلك ، ووصف وجهة نظر مبارك بأنها صائبة واضاف ان سوريا تعمل على تمكين الشرعية اللبنانية وانه يؤيد المساعي العربية الراهنة في هذا الشأن مؤكدا ان سوريا لاترغب في مواجهة عون وتتمنى نجاح الجهود المبذولة لاقناعه بالشرعية .

كما اتفق الرئيسان على ضرورة دعم جهود اللجنة الثلاثية العربية والانسحاب الاسرائيلي من لبنان وبالنسبة لانسحاب القوات السورية قال الرئيس الاسد انه سوف يتم مع سيادة الشرعية في لبنان .

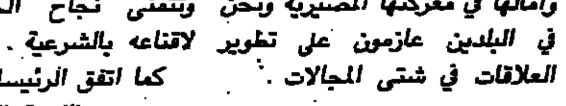
ومن ناحية اخرى شرح الرئيس المصري لنظيره السوري الجهود المبذولة حاليا على مستوى الحوار الاسرائيلي الفلسطيني وابدى الرئيس الاسد تخوفه من نتائج الحوار مشيرا الى ان فشل الحوار قد يؤدي الى مزيد من التعقيدات داخل المنطقة والى احجام الطرف العربي عن رفض اية وساطات دولية اخرى في المستقبل .

ولا شك ان عودة العلاقات المصرية السورية والتقارب العربي يعتبر ردا حاسما على استراتيجية القوى المحاربة التي تراهن على تمزيق الصف العربي والواجب يقضي بالاسراع في تحقيق هذا التضامن ليكون العرب يدا واحدة امام العالم وضد الاعداء المتربصين بالامة العربية .



□ الرئيس حسني مبارك □

□ الرئيس حافظ الاسد □



اعلانات حكومية

تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ رئاسة الطيران المدني ـ مشاريع المطارات الدوليه من تأجيل موعد تقديم عروض منافسة / التشجير لمطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية منافسة رقم (ش ـ ٨ ـ ٢٣٢ ـ ب ف ـ ٠) من يوم الاحد ١٠ جمادى الثاني ١٤١٠ (٧ يناير ١٩٩٠م) بحيث يصبح آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ٩ رجب ١٤١٠هـ (٤ فبراير ١٩٩٠م) وسوف يتم فتح المظاريف الساعه الحادية عشر صباحا من نفس اليوم .

● تعلن الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن طرحها مناقصة عامة بين شركات التأمين المؤهلة، لبوالص التأمين التالية لعام ١٤١٠/١٤١١هـ (١٩٩٠/١٩٩١) المناقصة ـ

١ ـ التأمين على الطائرات والمسئولية الخاصة بها قيمة دفتر الشروط والمواصفات ٢٥٠٠ ريال سعودي

٢ ـ التأمين على خسائر الممتلكات التي تزيد عن ١٦٧,٥٠٠,٠٠٠ ريال وعلى المسئولية التي تزيد عن ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي قيمة دفتر الشروط والمواصفات ٢٥٠٠ ريال سعودي

٣ ـ التأمين على سوء الاداء الطبي قيمة دفتر الشروط والمواصفات ١٠٠٠ ريال سعودي

ويمكن الحصول على دفتر الشروط والمواصفات في مقر الهيئة ـ مكتب الامانة العامة ـ بشارع الاحساء بالرياض مابين الساعة التاسعة صباحا والواحدة بعد الظهر في الفترة من يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الثاني ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/١/٢٣ وحتى يوم الثلاثاء ٤ رجب ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/١/٣٠ على ان يتم دفع المبلغ بموجب شيك مصدق لصالح الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ الامانة العامة ـ قبل تسليم دفتر الشروط والمواصفات .

وسوف يتم فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ٩ شعبان ١٤١٠ الموافق ١٩٩٠/٣/٦م

تعلن الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن طرحها مشروع ا لتأمين الشامل في منافسة عامة للسنة القادمة ١٤١٠/١٤١١هـ ١٩٩٠/١٩٩١ فعلى الشركات الراغبة والتي تتوفر فيها الشروط المحددة ادناه، وبناء على طلب مكتوب، الحصول على الشروط والمواصفات من مقر الهيئة الملكية للجبيل وينبع بشارع الاحساء بالرياض وذلك (من الساعة ٩ صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر) خلال الفترة من يوم الثلاثاء ٩ جمادى الثاني ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/١/١٦ حتى يوم الثلاثاء ٤ رجب ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/١/٣٠ بثمن وقدره خمسة الاف ريال للنسخة الواحدة، على ان يتم دفعه بموجب شيك مصدق بكامل المبلغ لصالح الهيئة الملكية للجبيل وينبع الامانة العامة، ومرفق معه كتاب رسمي يؤكد توفر الشروط الواجب توافرها في المتقدمين للمنافسة وهي :

(١) الا يقل رأس مال الشركة مقدمة العرض المدفوع عن (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة مليون ريال سعودي

(٢) ان تكون الشركة قد قامت بالتأمين على ممتلكات خلال عام ١٩٨٩ ولاتقل اقساطها عن (١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) ريال سعودي

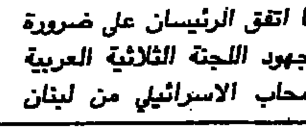
(٣) ان تكون طرفا في اتفاقيات اعادة تأمين تكفل لها حدا ادنى يمكنها من تغطية تعويضات لاتقل عن :

٤١,٨٧٥,٠٠٠ ريال سعودي الاصول الثابتة
٤١,٨٧٥,٠٠٠ ريال سعودي المخاطر الناجمة عن المقاولين
٤١,٨٧٥,٠٠٠ ريال سعودي المعدات الميكانيكية والالات
٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي المسئولية الشاملة
٨,٧٥٠,٠٠٠ ريال سعودي الشحن البحري
٤٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي القوارب البحرية

(٤) ان يكون لديها المقدرة والرغبة في قيادة برنامج التأمين الشامل الخاص بالهيئة الملكية حيث سيخصص مايعادل (٧٥٪ من البرنامج لشركات تأمين تمثل نسبة المشاركة السعودية في رأس المال فيها الغالبية

(٥) ان يتوفر لدى الشركة خبرة عملية لاتقل عن خمس سنوات بالاضافة الى توفر خبرة لديها كمؤمن رئيسي لبرامج تأمين شاملة مماثلة

وسوف يتم فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٨ شعبان ١٤١٠هـ الموافق ٥ مارس ١٩٩٠م



منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
	ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية	توريد وتأمين مواد نظافة	٢٠٠	ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٦/٢٦هـ	ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية	الساعة ١١ من نفس اليوم	الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في هذا المجال	
	"	توريد وتأمين مواد زراعية	١٠٠٠	"	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١٠/٧/٢هـ	"	الساعة ١١ من نفس اليوم	—	
	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة عسير	صيانة ونظافة مباني المصلحة بابها لمدة ثلاث سنوات	٣٠٠	الادارة المالية	نهاية دوام الاثنين ١٤١٠/٦/٢٥هـ	الادارة المالية	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٦/٢٦هـ		
	وزارة الحج والاوقاف الادارة العامة للمشاريع الهندسية بالرياض	انشاء عمارة وقف خيرات [illegible] (جدة)	٢٥٠٠	الادارة العامة للمشاريع الهندسية	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٦/٢٣هـ	المناقصات بوكالة الوزارة لشئون الاوقاف بالرياض	الساعة ١١ صباح اليوم التالي	المؤسسات والشركات الوطنية المتخصصة سابق خبرة بأعمال المباني مع ارفاق صور شهادات الانجاز السابقة	
١٠	وزارة الدفاع والطيران قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي	تأمين مواد نظافة وتطهيرات عامة	٥٠٠	الادارة الهندسية والاسكان	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٧/١هـ	الادارة الهندسية والاسكان	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٢هـ		
	ادارة المنطقة الشرقية	صيانة ونظافة الامارات التالية ١ ـ مبنى مركز امارة الخرخير ٢ ـ مبنى مركز امارة [illegible] ٣ ـ مبنى مركز امارة [illegible] ٤ ـ مبنى مركز امارة [illegible]	٢٠٠٠	المناقصات	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٧/١٥هـ	باسم مدير عام الادارة	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/١٦هـ	صورة من شهادة التصنيف في مجال الصيانة	صورة من شهادات الخبرة في مجال الصيانة مدة الصيانة لمدة ثلاث سنوات او سنة
	وزارة الداخلية	تشغيل وصيانة ونظافة مجمع اسكان قوى الامن الداخلي بالظهران	٢٠٠٠	ادارة اسكان قوى الامن الداخلي في الظهران	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٢٣هـ	ادارة اسكان قوى الامن الداخلي في الظهران	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٢٣هـ		
١٤١١/١٤١٠/١	امانة مدينة الرياض	مزايدة تأجير مواقع لمراكز الصحة الذاتية بمناطق متفرقة بمدينة الرياض	١٠٠	المشتريات	الساعة ١,٣٠ السبت ١٤١٠/٧/١هـ	المشتريات	الساعة ١٠ الاحد ١٤١٠/٧/٢هـ	ضمان بنكي بنسبة ٢٪ من قيمة العرض الاجمالي	
١٤١١/١٤١٠/٢		● مزايدة انشاء واستثمار محطات المسافرين الواقعة بجوار اسواق حراج [illegible] من الشمال بمدينة الرياض	٢٠٠	"	الاحد ١٤١٠/٧/٢هـ	"	الاثنين ١٤١٠/٧/٣هـ	—	
١٤١١/١٤١٠/٣		● مزايدة تأجير معظم المحلات التجارية والمكاتب في عمارة الامانة رقم ١٨ الواقعة بشارع الملك فيصل بمدينة الرياض	١٠٠	"	الاثنين ١٤١٠/٧/٣هـ	"	الثلاثاء ١٤١٠/٧/٤هـ	—	
١٤١٠/٩	ادارة التعليم بمنطقة جيزان	ترميم مدرسة الاحد الابتدائية	١٠٠	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٧/٢هـ	المحاسبة	الاثنين ١٤١٠/٧/٣هـ	شهادة تصنيف	
١٤١٠/٧هـ	"	تعلية مدرسة صامطة المتوسطة لتصبح ١٦ فصل بدلا من ١٨/٦	١٠٠	"	السبت ١٤١٠/٧/١هـ	"	الاحد ١٤١٠/٧/٢هـ	"	
	ادارة التعليم بالاحساء	استكمال اعمال التمديدات بالمختبرات مدرسة [illegible] المتوسطة	٥٠	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٧/١٦هـ	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٧/١٧هـ	المقاولين السعوديين	
٨٤	ادارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة	… تقسيم وتجهيز جناح الاشعة بالوحدة الصحية بالمدينة	٢٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٧/٢٤هـ	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٧/٢٥هـ		
	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية	مشروع تمديدات الصرف الصحي بقرى الاحساء وعددها (٧) قرى	٢٠٠٠	المشتريات والمناقصات	١٤١٠/٧/٢٢هـ	المشتريات والمناقصات	١٤١٠/٧/٢٣هـ	ان يكون المتقدم مصنفا في اعمال المياه والصرف الصحي	
١/م	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية	صيانة المكيفات والثلاجات والبرادات بمبنى المديرية	٢٠٠	المالية بالمديرية	١٤١٠/٧/١٥هـ	المالية بالمديرية	١٤١٠/٧/١٦هـ		
٢م	"	صيانة ونظافة مبنى المديرية	٣٠٠	"	١٤١٠/٧/١٦هـ	"	١٤١٠/٧/١٧هـ		
٣م	"	سفلتة وانارة لمدينة رنيه للمرة الثانية	١٠٠	"	١٤١٠/٧/١٧هـ	"	١٤١٠/٧/١٨هـ	مصنف	
٤م	"	سفلتة طرق وانارة لمدينة الخرمة للمرة الثانية	٣٠٠٠	"	١٤١٠/٧/٢٣هـ	"	١٤١٠/٧/٢٤هـ	مصنف	
	بلدية ابها	تركيب لوحات اعلانية مضاءة في خمس وعشرين موقع متفرقة داخل المدينة عند اشارات المرور وتقاطعات الطرق	٥٠٠	المالية	١٤١٠/٧/٢٢هـ	المالية	١٤١٠/٧/٢٣هـ		

● مسئول فلسطيني:
استمرار الانتفاضة سيسقط التعنت الليكودي

الدوحة ـ ق.ن.ا :

اعتبر السيد هاني الحسن مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » عملية الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في حال حدوثها بمثابة الخطوة الأولى على طريق المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة .. واكد اهمية هذا الحوار في حد ذاته اذا ما توفرت فيه شروط معينة .

ووصف هاني الحسن في حديث لصحيفة « العرب » القطرية نشرته امس ما يجري في اسرائيل حاليا من صراع سياسي داخل الائتلاف الحكومي المكون من حزبي الليكود والعمل بانه صراع حقيقي اظهر بوضوح نوايا اسحق شامير العدوانية الرافضة للسلام .. غير انه اعرب عن ثقته في ان هزيمة هذه النوايا ستتحقق قريبا وسيسقط التعنت الليكودي بفضل استمرار الانتفاضة الفلسطينية ونضوج مقاومتها .

واوضح الحسن بان الظروف الدولية الآن اصبحت مواتية لعقد لواء السلام في المنطقة بفعل التطورات والتغيرات التي شهدتها الساحة الاوروبية والوفاق بين القوتين العظميين .. ورجح قيام المجموعة الاوروبية بدور فعال في هذا الصدد الامر الذي سيشكل عامل ضغط على الولايات المتحدة بجعلها تكثف من مساعيها ودورها لتثبيت السلام وحل القضايا الشائكة بالمنطقة .

واعرب عن تفاؤله بقرب حل القضية الفلسطينية حلا شاملا وعادلا يؤكد حق الشعب الفلسطيني في وطنه على ضوء المعطيات الدولية الراهنة .





● هاني الحسن

ساحل العاج تتولى رئاسة مجلس الأمن

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب :

تتولى ساحل العاج خلال شهر يناير الجاري رئاسة مجلس الامن الدولي الذي اصبحت عضوا فيه في الفترة الاخيرة لمدة سنتين الى جانب كوبا ورومانيا واليمن الجنوبية وزائير .

وحلت هذه الدول الخمس محل الجزائر والبرازيل ونيبال والسنغال ويوغسلافيا في هذه الهيئة الرئيسية في الامم المتحدة التي تتالف من خمسة عشر عضوا من بينهم عشرة اعضاء غير دائمين .

وانضمت الدول الخمس الى كندا وكولومبيا واثيوبيا وفنلندا وماليزيا التي تنتهي مدة عضويتها مع انتهاء السنة الجارية والى الدول الخمس الدائمة العضوية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين .

وسبق لساحل العاج ان اصبحت عضوا في مجلس الامن خلال سنتي ١٩٦٤م و١٩٦٥م بينما كانت رومانيا عضوا خلال ١٩٧٦ و١٩٧٧م وزائير في سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣م .

اما كوبا فقد اصبحت عضوا في هذا المجلس ثلاث مرات منذ انشاء الامم المتحدة سنة ١٩٤٥م الاولى في ١٩٤٩ و١٩٥٠ والثانية في ١٩٥٦ و١٩٥٧ .. وهذه هي المرة الاولى التي تعود فيها كوبا الى عضوية مجلس الامن منذ تولي فيدل كاسترو السلطة في الاول من يناير ١٩٥٩م .

الانتفاضة تشكل جسراً قوياً نحو فلسطين

■ شرارة مخيم جباليا اشعلت الانتفاضة

مرحلة جديدة متميزة على طريق الكفاح الطويل ضد العدو الصهيوني

● شعب الانتفاضة يحتاج الى موقف عربي اكثر قوة

كتب ـ محمد ياسر عناية..

تراود احلام العودة ـ خلال اليقظة والمنام ـ الفلسطينيين داخل وخارج الارض السليبة.. ويرى كثير منهم ان مشوار العودة ما زال يكسوه الرمال بشكل يصعب الاستدلال على بدايته في حين يتكهن آخرون ان رياحا شديدة ستهب في يوم ليس ببعيد ستكون كفيلة بازاحة طبقة الرمال السميكة من على هذا الطريق العظيم.. وهناك من كان يظن بان الخروج من فلسطين المحتلة كان «خروجا بلا عودة» معبرا عن ذلك بعبارة كثيرا ما يستخدمها في حالة معينة عند تصريف شئون حياته لكنه يجزم الان بان الشعب الفلسطيني سيؤول اليها حرا في يوم ليس ببعيد.. وربما يكون المغزى عميقا عندما يحكي فلسطيني قصة ماساته بشيء من الطرافة الممزوجة بالالم والنابعة من جرح عميق فيقول «لقد حكم علي القدر بالخروج من وطني في اجازة طويلة اكتشفت خلالها العالم وادركت اخيرا بأن مواجهة اسرائيل قد تعني مواجهة العالم».

ويرى الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات و«اصدقاء الطريق» وقد اشتعلت رؤوسهم شيبا ان مؤشر ساعة القضية الفلسطينية يعبر حاليا «الربع الاخير» نحو النهاية حيث جمهورية فلسطين العربية.. وبغض النظر عن موعد تحقيق الجمهورية الا انه بات واضحا ان الانتفاضة شكلت جسدا جديدا قويا لمنظمة التحرير الفلسطينية نحو فلسطين وذلك منذ اندلاع الشرارة في الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ والتي اضاءت مجددا شمعة الامل الفلسطينية التي كانت انطفأت بخروج الفدائيين الفلسطينيين من لبنان ١٩٨٢.

اندلعت شرارة الانتفاضة فارضة نتائجها هذه المرة على كافة الموائد السياسية الفلسطينية والاسرائيلية والعربية والامريكية والاوروبية ورغم ان الانتفاضة شكلت خطوة جبارة لا تنفصل عن الخطوات المتقدمة على طريق الكفاح المسلح الا انها تشكل مرحلة جديدة متميزة وحرجة في نفس الوقت.. وهي احتجاجات يومية ساخنة تشمل اهالي مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولاول مرة منذ ١٩٦٧ تشكلت قاعدة عريضة تملك جاذبية شعبية خطيرة لاشعال نار الثورة خاصة ببلوغ درجة العصيان المدني في بعض المناطق المحتلة. وتشتعل الانتفاضة مصحوبة بقناعة فلسطينية تامة بضرورة الاخذ بزمام المبادرة نحو تقرير المصير.. وهي القناعة التي تكرست خلال ما يربو عن عشرين عاما خاصة بتوقيع معاهدة «السلام» المصرية الإسرائيلية التي ادت الى تامين الجبهة الإسرائيلية الجنوبية ومن ثم غزو جيش الاحتلال الإسرائيلي بكل ثقله لعمق لبنان شمالا وفرض الحصار الدموي حول القوات الفلسطينية في بيروت دام ثلاث شهور واعقبه رحيل الفدائيين وانهاء القواعد العسكرية الفلسطينية هناك.

غير ان مظاهر الابتهاج الاسرائيلي التي اعقبت ذلك قد حدد لها القدر خمس سنوات فكانت على موعد مع خيبة الامل العظمى في اخر شتاء ١٩٨٧ حيث اصبح محور المجابهة داخل فلسطين وليس خارجها وبدا واضحا انها اندلعت لاجل ان تشتعل وتتطور بفعالية فشلت اسرائيل في تبديدها.

وقطفت الانتفاضة مبادرة العاهل الاردني الملك حسين، حيث فك الارتباط الاداري والقانوني بالضفة الغربية لنهر الأردن.. وهي المبادرة التي وضعت الزعيم الفلسطيني امام مسئوليات جسام في مواجهة الشاشة الساخنة وتولي القيادة الحرة هناك.. كما انها المبادرة التي رغب العاهل الاردني من خلالها ايصال رسالة تاكيد حازمة وجازمة الى واشنطن بان «الخيار الاردني» لتسوية القضية الفلسطينية امر مرفوض حيث لا بديل للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

ولكن شعب الانتفاضة يحتاج الى موقف عربي اكثر قوة حيث تكتفي الدول العربية بالمساهمة المالية ـ وهي اساس ضروري بطبيعة الحال ـ دون ممارسة ضغوط حقيقية فعالة على الصعيد العالمي ودون اتخاذ سياسة شاملة منسقة تستهدف ردع اسرائيل.. وتجابه الانتفاضة موقفا عربيا شبيها بذات الموقف العربي ازاء الحرب الاسرائيلية الفلسطينية عام ١٩٨٢ الامر الذي يكرس قهرا فلسطينيا يوما بعد يوم يغذيه فشل الجهود السلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى الان.. وهو الفشل الناتج عن مواجهة تشنج اسرائيلي لا يرغب رئيس الوزراء اسحاق شامير في تليينه وتبلبل امريكي لا يرغب البيت الابيض في حسمه.. ويتدعم ذلك بدخول الفلسطينيين ميدان التفاوض دون ورقة تلويح قوية من جانبهم والعرب.

وما يثير حفيظة القيادات الفلسطينية وهي تسعى لاستثمار الانتفاضة باقصى ما تستطيع سلمياً هو الصد الاسرائيلي والامريكي حيال جهودها فرغم الحوار الامريكية الفلسطيني الا انها لم تجن حتى الان ثمارا حقيقية يانعة تحقق ولو «جزءا» بسيطا من حاجة السلام الفعال الذي لابد باي حال من الاحوال ان يعتمد على «مبدأ» حق تقرير المصير الفلسطيني.. واضافة الى ذلك الامتعاض الفلسطيني الناتج عن مسلسل التنازلات التي قدمها السيد ياسر عرفات في سبيل السلام دون جدوى ملموسة حيث انعدم التقدير الاسرائيلي وبدرجة اقل ـ الامريكي مما يدعم الاشارة الى ضعف السياسة السلمية الفلسطينية حسب مقاييس التفاوض في شريعة القوة السائدة في السياسة العالمية الغاشمة.

وبالتالي فربما يحتاج «سلام الاقوياء» الذي ينشده الزعيم الفلسطيني الى رصيد فلسطيني ضخم من المكاسب المادية المتصاعدة لخوض معاركه بالرغم من اعتراف ثلثي المجتمع الدولي رسميا ضمنيا بدولة فلسطين المعلنة.. وهو الاعتراف الناجم عن هجوم السلام الفلسطيني الذي انبثق عن المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر بوجود الفرصة السانحة له ممثلة بالانتفاضة.. واستدراكا لذلك يسعى الفلسطينيون جاهدين الى عدم احتوائها وهي التي تشكل «الرصيد الاساسي» والمحور السريع للقوة الذي ارهق عيون المراقبين برؤيته وازعج بال الساسة باصواته..

وكما انها الفرصة السانحة التي ربما لن تعوض وتبدو كهذا لتحقيق (سلام الاقوياء) فهي ايضا الفرصة التي يحاول العدو القضاء عليها لتحقيق «سلام الضعفاء» الذي تنشده اسرائيل.

لقد انتجت الانتفاضة اوحالا لزجة تخبط فيها الاسرائيليون ابتداء بالخزينة المالية وانتهاء بالشخصية العسكرية عبورا بالازمة النفسية «التقليدية» اليهودية والمتمثلة في فقدان الثقة والانضباط في القيم والمعايير الانسانية.. غير ان ذلك ينتج عنه بالمقابل الاستعداد الذاتي لتقمص وممارسة الوحشية ضد الفلسطيني مما يؤدي الى بلوغ حد خطير من الانفعالات المشحونة مسبقا بين الطرفين في ساحة النزاع.. وبمعنى آخر.. بين طرف يعاني القهر والعذاب لوحده بينما هو مقيد الارادة وطرف آخر ينتشي لذة الهيمنة او السيطرة الاقليمية في المنطقة ككل. بينما هو متغص العيش منزعج المنام بسبب انتفاض مليون ونصف المليون فلسطيني فقط.

ان الشعب الفلسطيني قد ضحى كثيرا في مواجهة مذابح الاحتلال الاسرائيلي وهنا قد دوت صرخة الانتفاضة مرددة صداها على كافة الابواب المعنية وهي تحمل نداءات من اجل وضع حد لمهزلة الطغيان..

ولعل المستوى «الحجري» الذي بداته الانتفاضة واستمرت عنده سيظل مثار «عطف» دولي فقط حيث تعيرها القوى العظمى المعنية مجرد لفتة نادرة الحدوث ناضبة الاحساس جافة التقدير وتكتفي بهذا طالما أن السفينة الفلسطينية الهائجة تبحر بلا اشرعة او مجاديف في محيط ساخن وربما يكون المستوى «الحديدي» الذي لم تبلغه الانتفاضة كفيل بأن يرقى الى مستوى نظر تلك القوى ومن ثم يثير المشاعر سلبا وايجابا.. غير ان ذلك يظل في حاجة الى تغطية للحصية في شكل خطوات فعالة ومبادرات جريئة تعتبر الانتفاضة مناسبة هامة وسانحة لاحداثها.

ان عنصر الانتفاضة «الجديد» يدخل في معادلة صراع المنطقة في بيئة تشهد انفراجا عاما في الأزمات الاقليمية مصدره جهود الوفاق بين موسكو وواشنطن رغم الحذر المتبادل غير ان ذلك لا يعني بداية النهاية لتلك الأزمات التي يعيشها العالم الثالث.. فهو وفاق يخص اصحابه بالدرجة الاولى والاخيرة من سلم العلاقات الدولية وما يمس العالم الثالث ليس سوى «ظلال» من ذلك الوفاق الذي ليس من الضروري ان يكون لصالح العالم النامي رغم حلول التسوية التي تتحقق في كثير من ازماته بينما تتميز عنها «القضية الفلسطينية»..

فهي قضية ارض سليبة تشكل نقطة جغرافية جوهرية عالميا وشعب مهجر منها .. في وطن عربي كبير وأمة عربية يعانيان ظروفا عديدة صعبة وتتنازعهما السيطرة الاجنبية الاقوى «فظلت» القضية الجوهرية الاساس على الهامش طيلة اربعين عاما دون حل ايجابي او تسوية حقيقية لمحور مشاكل المنطقة العربية «فلسطين المحتلة» وتكفل شعب الارض المحتلة باحتواء عذاب الاجنبي.

والآن صنعت الانتفاضة الشعبية الباسلة توترا ليس باردا فيما بين القيادات الاسرائيلية السياسية والعسكرية والاقتصادية كما فيما بين القوى الامريكية الضاغطة والاوروبية ايضا حول اتخاذ قرارا يرونه صعبا بالنسبة لهم لكنه حاسم بالنسبة للفلسطينيين والعرب ويتمثل بمدى امكانية المضي قدما بثقة المبادرة السلمية الفلسطينية نحو الامام بخطوات كبيرة وذلك بهدف تلافي اي اخطار قد تتعرض لها المنطقة ويعاني منها جميع الاطراف المعنية بالقضية الفلسطينية من قريب او بعيد.



■ العدو الصهيوني متغص العيش

الوطن — محليات — محليات — محليات — محليات

المجلس التنفيذي لمكتب التربية لدول الخليج يجتمع في الرياض الاثنين بعد القادم

الرياض ـ محمد اليحيى :

يعقد المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج دورته الاولى لهذا العام يوم الاثنين الموافق ١٨/٦/١٤١٠هـ في مدينة الرياض .

ويشارك في هذا الاجتماع الذي يراسه رئيس المجلس الدكتور حمد بن علي السليطي وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية السبع الاعضاء بالمكتب .

وسيناقش المجلس التنفيذي انجازات المكتب والمركز للدورة المالية ١٤٠٨هـ ـ ١٤٠٩هـ وما حققته البرامج والمشروعات المقرة لهذه الدورة وما قام به المكتب من نشاطات خارج اطار البرامج كما ينظر في تقرير عن سير العمل في البرامج المقرة للمكتب والمركز للدورة المالية لعامي ١٤١٠/١٤١١هـ .

ويناقش المجلس مجموعة من المذكرات المقدمة من المدير العام عن عدد هام من الموضوعات والمسائل الجديدة التي تحتاج الى قرار او توجيه من المجلس وتتضمن هذه المذكرات دراسة عن واقع تدريس اللغة الانجليزية في مراحل التعليم العام في الدول الاعضاء واستخدام كلمة الحاسوب كترجمة معتمدة للكمبيوتر ، ومقترح اقامة مسابقة سنوية لاعتماد جائزة تشجيعية للباحثين في جامعات الدول الاعضاء ، ونموذج احصاءات التعليم العالي في الدول الاعضاء وسير العمل في اعداد الخطة متوسطة المدى الثالثة لعمل المكتب ، واعداد مدرسين متخصصين في تدريس التربية الاسلامية ، ودراسة امكانية وضع كتب موحدة في اللغة العربية في الدول الاعضاء ، وتقريرا عن امكانية وضع كتب موحدة في اللغة الانجليزية لمراحل التعليم العام في الدول الاعضاء ، وسيناقش المجلس كذلك توصية مجلس امناء جامعة الخليج العربي باضافة مادة جديدة الى اتفاقية انشاء الجامعة بما يسمح بزيادة عدد الطلاب المقبولين برسوم من ابناء الدول العربية غير الاعضاء ، وتقرير رئيس جامعة الخليج العربي عن تقويم المنهج الطبي التكاملي الابداعي في كلية الطب والعلوم الطبية بالجامعة ، واقتراحا بمساهمة الدول الاعضاء والجامعات الخليجية في الاحتفال العالمي بمرور خمسمائة عام على اكتشاف العالم الجديد واستطلاع اراء الدول الاعضاء في اعادة مساهمة الدول العربية في ميزانية مركز البحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية بالمنطقة العربية .

نصف الضجيج
بدرية البشر

بطاقات حب .. تسعينية

الى القاص سعد الدوسري

الى صاحب انطفاءات الولد العاصي .. « بلاط السيدة » القادم .

وانت تقف هناك في ضفتك الثالثة .. بعيدا تختار العزلة .. والصمت الاصدق حين تنطلق الابواق في زعيقها وتعتلي المنابر .. ليصير صوت الصادقين انينا خافتا يصبح اي شمعة ستضيء .. واي دهليز يتسع لحشر اجسادنا فيه .. وركضنا الى من منح « مساحات للركض » مساحات اوسع .. واستضاف قلبه كل الراكضين .. اية عزلة الآن ترضيك .. واي صمت تدفن فيه حروفك الان وتشتعل فيه وحيدا .

سعد .. حين انفض الآخرون من مجلس الصراخ .. واختاروا اصواتهم المشوبه بالبلبلة .. سحب صوتك واختفيت .

سعد اخرج لنا .. فالعالم فيه متسع للانقياء الرائعين .. وبه ارواح تنتفض الان بعصيانها .. الجميل والمستقبل لنا .

الى الفنان ناصر القصبي :

حين يشترك الاخرون في جرم مشهود بحق الفن .. سيصفق الكثير .. ستمتليء القاعات صياحا .. وستختلط الامجاد التي تمنح سريعا للكثير .. امجادا زجاجية هشة سرعان ماتنكسر . لكن وحده الرهان لمن سيقف في النهاية . وطويلا .. الرائعون .. يدفعون كثيرا ثمن تقدمهم .. والساقطون يلمعون كشهب سرعان ما تنطفيء .. التاريخ وحده قادر على هذا الكشف .. ان تصمد طويلا وتطلق صرخاتك قوية قد يطؤها الاخرون .. لكنها حتما تزهر كزنابق مزهوة بروعتها .. ايها « الزنبقة البيضاء » اصعد .. فالمجد للصدق وللصادقين .

الى الفنان خالد الشيخ حين يغني :

قلة من « يحمل صوته المجروح بهمه يدفن فيه دفء الجروح وحنانها .

صوت حين يغني ينتقي .. يلتزم .. ويصير للغناء روح طقوس قديمة مسكونة برقصة الاجساد المذبوحة .

حين غنى خالد زنابق مزهرية فيروز .. كان صوته يدندن .. يصيح بالزنابق الحمراء والقدس العتيقة .

خالد كان يغني وتزهر معه حنجرة الغناء .

خالد كان يمنحنا الغناء .. في براءته الاولى .. وغفوته الحنونة ... وصحوه كالفجر حين يدندن فوق مسام الاوراق الخضراء التي تمنح بكارتها للضوء .. وتبثها روحا اولى للبدء الازلي .

فتح باب القبول في الكلية التقنية بالدمام للفصل الثاني

الدمام ـ واس :

اعلنت الكلية التقنية المتوسطة بالدمام عن فتح باب القبول للفصل الدراسي الثاني بالكلية وذلك لاتاحة الفرصة للطلاب الذين سيتخرجون في هذا الفصل او الذين لم يجدوا فرصة للقبول في الفصل الدراسي الاول .

وسيفتح باب القبول للطلاب الراغبين في الالتحاق بالكلية يوم غد السبت وسيستمر قبول طلبات الالتحاق حتى السابع عشر من شهر جمادى الثاني الحالي .

وقد حددت الكلية يوم الثامن عشر من الشهر نفسه موعدا لاختبار القبول ويوم التاسع عشر لاختبار المقابلة الشخصية .

وتجدر الاشارة الى ان الكلية التقنية المتوسطة بالدمام تضم خمسة اقسام وهي قسم التقنية الميكانيكية وتشمل تخصص تقنية الانتاج وتخصص تقنية التبريد والتكييف وقسم تقنية المحركات والمركبات وقسم التقنية الكهربائية وقسم التقنية الالكترونية وقسم الدراسات العامة .

وتشترط الكلية لمن يرغب الالتحاق بها ان يكون سعودي الجنسية وان يكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بالمعاهد الثانوية الصناعية او شهادة الثانوية العامة قسم علمي او شهادة الثانوية المطورة الشاملة تخصصات علمية .. كما يشترط ان يكون المتقدم حسن السيرة والسلوك ولائقا طبيا وان يجتاز المقابلة الشخصية واختبار القبول .

ويقدم للطلاب اثناء الدراسة عدد من الحوافز والمزايا تشمل مكافاة شهرية مقدارها الف ريال والسكن المؤثث للطلبة المغتربين والاعاشة العينية والرعاية الصحية ويعين خريج الكلية على المرتبة السادسة بالدرجة الرابعة حسب نظام الخدمة المدنية

القوات المسلحة تساهم في مكافحة المخدرات

الرياض ـ محمد اليحيى :

اصدرت ادارة مكافحة المخدرات بالقوات المسلحة السعودية عددا من المنشورات والملصقات والكتيبات التي تحث على الحذر من خطر المخدرات وما تؤدي اليه ومن الملصقات التي صدرت عن الادارة عبارة « المخدرات سجن بسبب الاكتئاب ويؤدي للفشل والانهيار » .

كما وزعت بعض الملصقات على السائقين .. كما اصدرت الادارة العامة للخدمات الطبية بالقوات المسلحة ملصقة كبيرة كتبت عليها عبارة تقول « لا للمخدرات » .

ويأتي ذلك في اطار الحملات التي تقوم بها كافة القطاعات الحكومية المدنية والعسكرية لمحاربة هذا الداء الفتاك الخطير .

ترسية مشروع صيانة القصر التاريخي بنجران على احدى المؤسسات الوطنية

نجران ـ حسين بالحارث

تمت ترسية مشروع رش جدران واسوار القصر التاريخي في منطقة نجران على احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة بمبلغ وقدره مائة وثلاثة الاف ريال ومدة التنفيذ ثلاثة اشهر تقوم خلالها المؤسسة برش الجدران والاسوار بمادة كيميائية عديمة الرائحة تحافظ عليها من التصدع والتآكل وجمالها الشكلي دون احداث اي تغيير في لون اللياسة الطينية الاصلية .

ويأتي هذا المشروع بعد ان سبقه مشروع للترميم كلف مايقارب المليوني ريال .

وكان القصر التاريخي يضم مبنى امارة نجران قديما وسكن امير المنطقة الامير خالد بن احمد السديري ـ يرحمه الله .

وقد تحول القصر الى اشراف ادارة الاثار قبل حوالي اربعة اعوام .

اختتام اجتماعات عمداء الكليات التقنية المتوسطة بالمملكة

الرياض ـ اليوم :

اختتم عمداء الكليات التقنية المتوسطة الست في المملكة والتابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني اجتماعاتهم التي عقدت على مدار يومين بمقر المؤسسة بالرياض وهم كل من : د. سعيد تركي ملة/الرياض . د. فؤاد سعيد مالكي/جدة . د. صالح جاسم الدوسري/الدمام . د. محمد سليمان القهيدان/الاحساء . صالح عبدالله العواجي/القصيم . سعيد سعيد عبيد/ابها وبمشاركة امين عام مجلس الكليات التقنية المتوسطة عبدالعزيز حمد الضاوي .

وقال مصدر مسئول بالمؤسسة ان المجتمعين ناقشوا العديد من الموضوعات ذات الصلة بالنواحي الاكاديمية والفنية من بينها فتح باب القبول في الفصل الدراسي الثاني ، وكذلك تقديم الفصل الصيفي ، كما ناقش المجتمعون توصيات لجنة تطوير مناهج الكليات واحتياجاتها من اعضاء هيئة التدريس والمدرسين للعام الدراسي القادم ومشروع صندوق الطالب التعاوني واللائحة المالية الخاصة بالطلاب .

ويذكر ان هذه الاجتماعات هي امتداد للاجتماعات السابقة التي عقدت في الكلية التقنية بالدمام خلال الفترة من ٢٨ ـ ٢٩ من شهر جمادى الاول الماضي .

علاج اكثر من ١٦٠ ألف مراجع بمستوصف قوى الأمن بالدمام العام الماضي

الدمام ـ محمد العمودي :

بلغ عدد المراجعين لمستوصف قوى الامن الداخلي بالدمام والذي تم علاجهم خلال العام المنصرم ١٤٠٩هـ نحو ١٦٩٥١٧ مراجعا منهم ٦٣٠٧٨ مراجعا تم علاجهم من خلال فروع المستوصف في سجون الدمام والخبر والقطيف .

صرح بذلك لـ « اليوم » الاسبوعي الدكتور محمد الموسى مدير عام المستوصف . والجدير بالذكر ان مستوصف قوى الامن الداخلي بالدمام يستقبل جميع المراجعين من منسوبي وزارة الداخلية والمواطنين والمقيمين وتوفر لهم امكانيات العلاج المجاني على يد نخبة من الاطباء والمختصين .

كما انه يوجد بالمستوصف قسم خاص بالاسنان ومعمل مجهز باحدث الاجهزة لعمل تركيبات الاسنان التي قد تنافس في جودتها معامل الاسنان العالمية .



■ د. محمد الموسى ■

أخبار العالم الإسلامي

نحو وعي اقتصادي اسلامي

القاهرة ـ اينا ·
يستعد مركز الاقتصاد الاسلامي لاصدار عدد من الكتب في اطار سلسلة / نحو وعي اقتصادي اسلامي / .

ويتناول الكتاب من هذه السلسلة الحوار الدائر حول الفوائد المصرفية بين /الربا والربح/ من خلال تحليل الاراء التي طرحت حول هذا الموضوع من منظور المركز الاقتصادي .

كما سيصدر المركز ثلاثة كتب حول الندوات العلمية التي عقدت عن شركات توظيف الاموال والتي نظمها المركز حول الاستخدامات والانشطة الاقتصادية لشركات توظيف الاموال وصيغ التعاون بين الشركات والمؤسسات المالية بالاضافة الى ندوة مستقبل شركات التوظيف .

كما يعد المركز دليلا عن المصادر المالية الاسلامية يتضمن اهم البيانات الوصفية الخاصة بالبنوك الاسلامية ويعد اول محاولة لاصدار دليل متكامل حول المصارف الاسلامية .

المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر

الرياض ـ واس .

اوضح معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ان المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر التابع للجامعة نفذ ٦٠ ستين دورة قدم خلالها ١٩٦٢ محاضرة استفاد منها ٢٧٠٧ اشخاص .

وقال الدكتور التركي في حديث لوكالة الانباء السعودية ان برامج المركز جاءت استجابة لحاجات فعلية لافراد المجتمع ومؤسساته وغطت هذه الاستجابة تخصصات الجامعة فقدم المركز العديد من المحاضرات منها ٥٤٢ محاضرة في العلوم الشرعية و٣٨٤ محاضرة في العلوم العربية و٤٢٠ محاضرة في العلوم الاجتماعية و١٤١ محاضرة في علوم الدعوة والاعلام .

واضاف انه من خلال حلقات النقاش التي دارت مع المستفيدين ومن خلال الاستبيانات التي وزعت على الدارسين والمحاضرين ومن خلال تلمسنا لنتائج تلك البرامج على المستفيدين منها بطرق شتى تبين لنا ولله الحمد ان تلك البرامج ساهمت بشكل طيب في الاستجابة لحاجات فعلية لافراد المجتمع ومؤسساته .

وقال معاليه ان عدد الدورات التي قدمها المركز خلال الاعوام الماضية زادت زيادة ملحوظة مما ادى الى زيادة عدد المحاضرات وقد تضاعفت هذه المحاضرات مرة ونصف مرة تقريبا بين عامي ١٤٠٦هـ و ١٤٠٩هـ كما تضاعف عدد المحاضرين الى ثلاث عشرة مرة تقريبا . ويرجع هذا البيان البرامج في العامين الاخيرين الى انها كانت شاملة لكل الاقسام العلمية والوحدات الادارية التابعة للجامعة سواء في الرياض او الفروع او المعاهد العلمية .

وقال الدكتور التركي ان نصيب المرأة من انشطة المركز وبرامجه لازالت ضعيفة وهذا العام بدأ التنسيق مع الجهات المعنية بتعليم البنات لكي تؤدي الجامعة دورها في اعداد المرأة المسلمة اعدادا يؤهلها باذن الله لتربية الاجيال تربية سليمة .

واضاف يقول لقد تم وضع تصور مبدئي لبرنامجين الاول . منهما خاص بمعلمات المرحلة الثانوية في مجال الوقاية من المخدرات والثاني لمعلمات المرحلة الابتدائية في العلوم الشرعية ومصطلحاتها وطرق تدريسها .

« ٥٤ » مركزا للدراسات الاسلامية في القيروان

تونس ـ واس :

يبدأ مركز الدراسات الاسلامية بالقيروان نشاطه العلمي مع بداية هذا العام ١٩٩٠ وتشرف وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي التونسي على هذا المركز .

وقد تم انشاء هذا المركز في مدينة القيروان عام ١٩٨٨م لاهمية هذه المدينة وللتمكن من استعادة دورها كمركز اشعاع للحضارة الاسلامية التي كانت مدينة القيروان احدى مناراته في المغرب العربي .

وسيختص هذا المركز في جميع الابحاث المتصلة بالحضارة الاسلامية التي سيقوم بها الباحثون القادمون من مختلف انحاء العالم الاسلامي وسيكون مجهزا لهذا الغرض بكل الوسائل الضرورية للبحث من منشورات ومخطوطات ووثائق تاريخية وسيتولى المركز تنظيم الندوات والملتقيات العلمية بهدف الاسهام في نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ودعم اشعاعه العالمي .

الفكر الاسلامي

التشريع الإسلامي للوطن العربي

بقلم : محمود الزين
ماجستير بلاغة ونقد

لاريب ان التشريعات تتفاضل ، واساس تفاضلها هو : مقدار ماتحقق من عدالة وامن . .

وعلى الامة ان تختار التشريع الذي يحقق لها منها اكبر قدر ممكن ، ثم ان التشريع مهما ارتقى ، لايحقق الغاية المنشودة منه الا بالتزام المواطن به ، وهذه جهة ثالثة يرتكز عليها التفاضل بين التشريعات وجهة رابعة لابد منها في تشريعات كل امة ان يكون التشريع محققا لها اصالتها واستقلالها ، ويكون مناسبا لطبيعتها النفسية والاجتماعية . ومن هذه المنطلقات سيكون الحديث ان شاء الله تعالى عن التشريع الاسلامي للوطن العربي .

اولا : ان مما يهم المواطن العربي والدولة العربية والوطن العربي كله في اي تشريع ان يحقق الاصالة والاستقلال ، فوجود هذا الامر في اي تشريع يجعلهم اكثر قناعة به واكثر احتراما له ، وهذا امر لايتحقق في شيء ، كما يتحقق في الشريعة الاسلامية فهي التشريع الوحيد الذي ولد ونما في الوطن العربي وعايشه المواطن العربي على امتداد ثلاثة عشر قرنا .

ثانيا : ان التشريع الاسلامي نابع من عقيدة الاكثرية الساحقة في الوطن العربي ، والتزام المواطن به ـ بهذا السبب ـ لايعادله التزام ، فهو يعتقد انه حيث يطيعه او يخالفه يطيع الله او يخالف الله الذي يعبده فيكون في ضميره للقانون سلطان قوي ورقابة دائمة وثقة مطلقة ، فمخالفته في اعتقاده مخالفة للمبدأ والاعتقاد ولله تعالى ، ومهما كان المواطن عاصيا لدينه فنظرته اليه لاشك احسن من نظرته الى غيره وطاعته له اكبر لان الرهبة من مخالفة الله امر فطري .

واما بالنسبة لغير المسلمين فاذا تجردوا عن العصبية الدينية ، فهو التشريع الافضل بالنسبة اليهم ايضا ، لانه احد التشريعات التابعة من الاديان السماوية وهو في نظرهم ـ عند نبذ العصبية ـ افضل من التشريعات التي لاتعتمد على هذا الاساس ، يضاف الى هذا ان التشريع الاسلامي حفظ لاهل الاديان من الحرمة والحرية الدينية مالم يحفظه غيره : فسمح لهم بفعل ماتبيحه لهم اديانهم او توجبه عليهم وان كان مخالفا لاحكام الاسلام ، وهذا يدخل ـ بعد شيء من توسيع المدلول ـ تحت قانون الاحوال الشخصية والتشريع الاسلامي يلتقي مع الاديان في روحها الصحيح ، نقول هذا مع انه ليس هناك تشريع يرضي الجميع ، والذي يعتمد عليه اليوم عالميا هو ارضاء الاكثرية الساحقة، وحين اعتماد غير التشريع الاسلامي يكون العكس .

ثالثا : ان التشريع الاسلامي في طبيعته ومقوماته الذاتية هو التشريع الانسب للمواطن العربي مسلما او غير مسلم ، ذلك ان من اهم ماحافظ عليه التشريع الاسلامي هو جانب الاعراض والانساب والاسرة ، ولا يوجد عربي يرضى بالزنا مثلا لبنته او اخته او زوجته ـ دعك وهو يقيم الدنيا ويقعدها لهذه لهذه القضية ، بل هو على استعداد لان يشعل لاجلها حربا مسلما كان او غير مسلم ، ولا يرضيه بحال من الاحوال اي ينسب اليه مولود ليس من صلبه مسلما كان او غير مسلم ، وحتى بغض النظر عن اي اعتبار فاذا راعينا الحفاظ على امن المجتمع فينبغي لنا ان نحافظ على العرض والنسب والاسرة ، وهذا امر اخذ حقه الاكبر ونصيبه الاحق في التشريع الاسلامي واصابه ـ في غير الشريعة الاسلامية ـ مااصابه ففي اكثر القوانين مثلا نجد الزنا ـ اذا تم بالتراضي ـ لايترتب عليه شيء ووجود مثل هذا في قوانيننا يسبب مشاكل كبيرة لان العربي مسلما او غير مسلم يهمه من هذا الجانب مالا يهم غيره .

رابعا : ان التشريع الاسلامي باعتبار انه وضع الهي في اسسه واصوله وروحه ـ حسب نظر الاكثرية الساحقة في الوطن العربي ـ فهو يتميز بانه خال من عوارض البشرية التي توجد في غيره .

اي ليس فيه مافي غيره من قصور ادراك الواضع للمصالح ولعوائق التطبيق ، وليس فيه مايمكن ان يوجد في غيره من المآرب الشخصية او الفئوية من الواضع .

وهو من جانب الشرح والتطبيق ـ الذي يستعين به القاضي في اثناء حكمه ـ قام على تطبيقه وشرحه اكثر الخلق علما ونزاهة وتقديسا للحق ، فمن الذي يشك في شرح وتطبيق القاضي شريح الذي يقضي بين علي ابن ابي طالب ورجل من الاقليات الضعيفة في المجتمع فيحكم ضد علي فيقول له علي ماانصفت في حكمك ، لانك قلت لي ياأباالحسن وقلت له يافلان لان قول « ياأبافلان » عند العرب تكريم ، ومن الذي يشك في تطبيق وشرح هؤلاء ؟ ، وهؤلاء هم الذين وضعوا شروح التشريع الاسلامي وان كان قد عرض وجود غيرهم في العصور المتأخرة فهم ندرة ، ولا يعتمد عليهم في الاستفادة . ومن هذه الخاصة تتبع خاصة اخرى هي كثرة المراجع ، كثرة لايدانيها كثرة في اي قانون في العالم فمراجع هذا التشريع تفوق الحصر .

ولا يقال انه مشتت غير منتظم في مواد يسهل الرجوع اليها عند الحكم لانه كقانون وجدت كتب نظمته على الطريقة الحديثة بشكل مواد ذات ارقام مسلسلة ومجلة الاحكام الشرعية واحد منها ، واما في مجال الشروح فهي كتب مرتقبة منظمة لها فهارس ، وقد وضعت لكثيرمنها اليوم فهارس ابجدية وغير ابجدية على تنظيم حديث .

خامسا : واما تحقيق العدالة والامن للمجتمع واقعا وليس خيالا ، فهو قد اثبت جدارته وعظمته على مدار ثلاثة عشر قرنا .

وبراهين ذلك في تاريخنا اكثر من ان تحصى بل اننا لانحتاج للرجوع الى التاريخ فكثيرون منا قد ادركوا في اول حياتهم ان الرجل كان يأتي بالسلعة ليبيعها فلا تباع معه في نفس اليوم فيتركها في شارع السوق الى اليوم الثاني ثقة بما في البلاد من امان ،وهذا بعد ان الغي الاعتماد على التشريع الاسلامي في المحاكم ، ولكن بعض ثمار المرحلة السابقة التي لاننسى انها اشتملت على تعقيد كبير في التطبيق ، فما بالناحين يكون التطبيق صحيحا .

ولا بأس بمثالين مختصرين من التاريخ فالامن بلغ درجة ان تسير الظعينة الظعية ـ وهي المرأة على الجمل ـ وحدها من بصرى الى صنعاء لاتخاف الا الله ، ووصلت العدالة والامن الى درجة ان توضع اموال الزكاة على باب المسجد عاما كاملا دون ان يطلب منها احد شيئا .

ان التشريع الاسلامي قد جرب لتحقيق العدالة والامن ثلاثة عشر قرنا فاثبت اعظم جدارة ، جدارة لايدانيها ولا يقاربها جدارة قانون اخر ، والتجريب اكبر برهان كما تقول الامثال الشعبية .

سادسا : ان احد اهم الاسباب في هذا الذي ذكرناه : ان التشريع الاسلامي اشتمل على جانب تعويض الممنوعات فيه ، فالمنع من السرقة والمنع من الزنا يقابله الزام الاسرة بكفاية افرادها من حوائجهم المادية وتزويج محتاج الزواج منهم ، ووجوب ذلك على الدولة حين يعجز الاهل ، ووجوب ذلك على الاغنياء فوق مايجب عليهم من حقوق الزكاة ، اذا عجزت الدولة .

وهذا يسوقنا الى الحديث عن خاصة اخرى تهمنا نحن العرب وتهم اكثر شعوب الارض وتندم شعوب اوربا لانها ضاعت منها هذه الخاصة .

سابعا : حفاظ التشريع الاسلامي على نظام الاسرة : فالاب ملزم برعاية اولاده ادبيا وماديا ، وعند فقده يلزم الجد ، وعند فقده يلزم العم وهكذا ، وهذا مع حفاظه على الاسرة يعين على ان يكون المجتمع متآخيا متعاونا ، وتآخي المجتمع يبعد شبح الجرائم ويسهل مهمة القوانين فوق مافيه من انسانية .

ولا ريب ان كثيرين منا قد ادركوا من العصر الماضي الصورة الجميلة للاسرة المتعاونة ـ رغم وجود عدد كبير في المنزل الواحد ـ ورغم وجود تعدد الزوجات والسماح بالطلاق ، وهما القانونان اللذان ينالهما اكبر الاعتراض من الناس اليوم على التشريع الاسلامي ـ والسبب في ذلك انهما في التشريع الاسلامي علاج لا استجابة للنزوا ت .

ومرة اخرى نقول ان الذي رأيناه لم يكن حين تطبيق التشريع الاسلامي بل كان من بقايا آثاره .

ثامنا : ومن اهم مايتميز به التشريع الاسلامي ويدعونا الى الاخذ به : مافيه من قابلية كبرى للتطور ، تفوق التصور وذلك لان تشريعاته تعتمد في تطبيقها على الواقع فمثلا : جانب المنع فيه ، من جملة قواعده تحريم المضرات وهذا امر مهما تطور العلم والمجتمعات يبقى حكما صالحا فالمضرة مرفوضة في العقل الانساني في جميع احواله ، لكن الذي يختلف هو ادراك المضرة .

والتشريع الاسلامي حين نقول انه قابل للتطور فان قابليته ليست كقابلية غيره من التشريعات : تتطور وتتطور ولا تزال في تطورها تصبح الصورة الاخيرة منها بعيدة كل البعد عن الصورة الاصلية فهذا ليس تطورا وانما هو تغيير وتبديل ، وهذا لايوجد في التطور الذي في التشريع الاسلامي ، اذ ان تطوره يكون ضمن الاصول العامة والروح العامة ، وما فيهما من المرونة مع المحافظة على مصالح المجتمع كفيل بالتطور النافع المفيد ، لا التطور الخاضع لشهوة التغير ورغائبه .

ولا يقال ان عقوبة قطع اليد للسارق وعقوبة الرجم او الجلد للزاني لاتناسب التطور والتحضر الذي وصلت اليه الانسانية اليوم في التشريع ، فالتطور التشريعي الحديث ينظر الى المجرم على انه مريض يجب علاجه اكثر من نظره اليه على انه عدو يجب ابادته . . هذا الاعتراض لانقول انه مرفوض بل نقول انه غير وارد اصلا . . لان العلاج في التشريع الاسلامي موجود قبل وقوع الجريمة لابعدها وذلك بما فيه من قوانين تعوض ـ كما سبق في الفكرة السادسة ـ حاجة المواطن عما منعته منه فالمنع من السرقة يقابله كفاية مالية والمنع من الزنا يقابله حقوق تسهيل الزوا ج ، يصاحب كل ذلك توجيه وحفاظ اسري واجتماعي وديني يحقق احسن علاج لمن يبدأ فيه الانحراف فاذا اجرم بعد كل ذلك كان من الواجب ان تناله عقوبة رادعة فالسارق لاينظر اليه باعتبار الشيء الذي يأخذ قل ام كثر بل انه فوق سرقته يعرض امن المجتمع للاضطراب والخطر ، والزاني فوق انه اعتدى على ما هو اهم من الحياة عند العرب ، : هو مجرم يزلزل كيان نواة المجتمع الاولى وهي الاسرة ويدخل بين افرادها من ليس منها ويفتح على المجتمع باب قتال طاحن يمزق كيانه ، فردعه بهذه العقوبة حفاظ على الانسانية ببتر عضو فاسد منها .

هذه بعض دواعي الاعتماد على الشريعة الاسلامية في التشريع للقوانين العربية بمقارنة جانبية بينه وبين غيره .

اما الميزان الحقيقي فهو انه وضع الهي حسب اعتقاد اكثرية المواطن العربي بالوضع البشري ، لان الوضع البشري يعرض له الغرض الشخصي والفئوي والجهل والقصور والنقص ويحتاج الى استدراك دائم بينما التشريع الالهي لايعتريه ذلك : يولد كاملا نزيها ويبقى كاملا نزيها .

﴿ قل ءأنتم اعلم ام الله ﴾

آية :

مثالان

● قال الله تعالى : « ضرب الله مثلا للذين كفروا لمرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا . وقيل ادخلا النار مع الداخلين » التحريم (١٠)

● هذان المثالان . اللذان ضربهما الله للمؤمنين والكافرين ، ليبين لهم ان اتصال الكافر بالمؤمن . وقربه منه ، لايفيده شيئا ، وان اتصال المؤمن بالكافر لايفيده شيئا مع قيامه بالواجب عليه .

● وان الخيانة المذكورة في الآية كانت في الدين ، بان كانتا على غير دين زوجيهما وهذا هو المراد بالخيانة لاخيانة النسب والفراش ، فانه مابغت امرأة نبي قط . وماكان الله ليجعل امرأة احد من انبيائه بغيا .

● فلم يغنيا . . نوح ولوط . عليهما السلام . عن امرأتيهما من الله شيئا . وقيل لهما ادخلا النار مع سائر الداخلين من الكفرة الذين لاوصلة بينهم وبين الانبياء عليهم السلام .



وحديث

نظام الاسلام واف بالمطلوب !

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هونام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد ، فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة ، فان توضأ انحلت عقدة ، فإن صلى انحلت عقده كلها ، فأصبح نشيطا طيب النفس ، والا اصبح خبيث النفس كسلان » .

● طول النوم يعود الانسان الكسل والقعود عن السعي ، وفي ذلك مافيه من ضياع للجهود وتدهور للمستوى والقليل من الراحة قد يتعب البدن وخير الامور الوسط . ونظام الاسلام في الصلوات خصوصا بين العشاء والفجر واف بالمطلوب .

● فمن الكياسة الا يتكاسل الانسان ، وان يظل نشيطا دائب العمل وهذا موقف من النبي صلى الله عليه وسلم لمن نام طول الليل . . « ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه » .



دعاء

« اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد »

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد تكبيرة الاحرام في صلاته

السعي في طلب الرزق دون مفاخرة ضرب من الجهاد

بقلم : مصطفى معراوي

قال تعالى : ﴿ هو الذي جعل لكم الارض ذلولا . فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ﴾ الملك .

وقال سبحانه : ﴿ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ﴾ وقال ايضا ﴿ فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ﴾ وقال تعالى : ﴿ واحل الله البيع وحرم الربا ﴾ .

ـ وفي الحديث : « ما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده » .

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب افضل ؟ قال : « عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور » .

والانفاق على الاهل والولد والخادم ومن يعول الانسان مطلوب ومطلوب منه ان يكون كسبا مشروعا حلالا . . وله بذلك اجر عند الله عز وجل .

ـ « ما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو صدقة » .

ـ وطلب الاسلام من المؤمن ان يكون عزيز النفس مترفعا عن ذل ومهانة السؤال في الدنيا وعقوبته في الاخرة استمع الى حديث الرسول يقول : « لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه » .

ـ بل اعتبر الدين الحنيف السعي على الاهل والعيال ضربا بن الجهاد في سبيل الله اذا صلحت النية . . مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله من جلده ونشاطه فقالوا : يارسول الله لو كان هذا في سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى زيادة ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان » .

ـ وان الله تعالى يحب المؤمن المحترف ، وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله : « اني لارى الرجل فيعجبني فاقول : اله حرفة ؟ فان قالوا لا . سقط من عيني » .

ـ والعمل المشروع من العبادة وليست العبادة بكثرة الصوم والصلاة مع الاتكال على الاخرين في تأمين الرزق والمعاش . مدح رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة الصيام والصلاة . . فقال : « من كان يموله ويقوم به ؟ قالوا : كلنا . قال : « كلكم اعبد منه » .

ـ والدنيا مطية المؤمن الى الاخرة فلابد من الاصابة منها . « وابتغ فيما أتاك الله الدار الاخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا » .

وليس المسلم بالذي يدع دنياه لاخرته . ولا بالذي يدع آخرته لدنياه . . ولكنه هو الذي يصيب منهما جميعا . . فنعم المال الصالح للرجل الصالح .

والرسول صلى الله عليه وسلم قال لمن عمل بعد ان كان يسأل الناس : « هذا خير لك من ان تجيء نكتة في وجهك يوم القيامة » .

ـ العمل المشروع نهضة وتقدم للبلاد . والبطالة مفسدة للمرء . وتأخير للمجتمع عن اللحاق بركب الحضارة .

ـ « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . صدق الله العظيم

العدو يستثمر تراثنا

الحركة الصهيونية . تتلمذ على يد العدو الاستعماري . . هذا ماصرح به احد قادة الحركة الصهيونية ، وقال : استفدنا حركة الاستيطان من خلال اخذنا بالفكر الغربي .

ـ عندما حاول قادة الحركة الصهيونية بعد الحرب الثانية « العالمية » ايجاد ربط بين الدين والدولة ـ لم يجدوا سبيلا الى ذلك . فالحركة الصهيونية تستمد مفهوماتها من الفكر الغربي .

والغرب استبعد الدين ، وجعل الدولة هي صاحبة الولاء . وجانب بين الدين والدولة . وجعل بينهما فاصلا . وسدا منيعا .

ـ وراحوا يبحثون عن عقيدة تجمع بين الدين والدولة . وبعد البحث والتنقيب ، وجدوا ذلك في الدين الاسلامي ، وراحوا يقلدونه . . ويربطون بين الدين والدولة . .

ـ والدين يجب ان يكون هو صاحب الولاء ولانه لايكون الدين الا واحدا . . يلزم الالتزام الخلقي من المسلم به . وهو مرتبط بالجهاد والجهاد مرتبط به المسلم .

ـ واليهود يبحثون عن بعض الحركات في العالم للوقوف على سر نجاح دعوتهم . فوجدوا بعض ذلك في بلاد افريقيا فراحوا يبحثون هناك .

ـ اذكر ذلك لابنائنا الذين زهدوا في تراثنا وراحوا يبحثون عن البديل من الغرب الاستعماري . . من نفس مصدر الصهيونية .

ـ فهل يعتبرون ؟

نعمان عبدالرزاق السامرائي

منهج التربية النبوية

مكة المكرمة ـ اينا :

صدر للكاتب المسلم محمد نور سويد كتاب بعنوان (منهج التربية النبوية للطفل) .

والكتاب موسوعة تربوية اسلامية للطفل وفيه فائدة للمربين من الاباء والامهات وكتب بلغة سهلة واستشهد فيه بايات القرآن الكريم وحلي بالسنة المطهرة والقصص والحكم والمأثورات عن السلف الصالح من هذه الامة .

وتحدث المؤلف عن صفات المربي الناجح وخلق الطفل وتكونه مع اعطاء لمحة عن التصوير في الارحام وتطور الجنين .

كما تحدث المؤلف عن حياة الطفل من الولادة حتى عامين وما يتضمن من البشائر والتهنئة بالمولود الجديد والاذان في اذنه والدعاء وشكر الله وتحنيك المولود والعقيقة والختان والرضاعة .

وخصص المؤلف احد الفصول من كتابه للحديث عن بناء شخصية الطفل منذ استكماله حولين الى بلوغه .. مستشهدا بعدد من النصوص والمواقف التي جمعها المؤلف لتكون تعليما وتربية وقدوة للوالد والولد .

واشار المؤلف في كتابه الى الاساليب التي يجب على الوالدين اتباعها في تربية ابنائهم وهي /القدوة الحسنة/ والتوجيه في الوقت المناسب والعدل والمساواة بين الاطفال اضافة الى الاساليب الفكرية والنفسية التي تؤثر في نفسية الطفل والتي تتطلب يقظة الاباء لحماية ابنائهم .

المسلمون في بريطانيا

لندن :

بلغ عدد المسلمين في بريطانيا في بداية العام الحالي اكثر من مليون ونصف مليون نسمة .

وذكر الكتاب السنوي الرسمي الذي يصدر هنا اول كل عام ميلادي والمعروف باسم /بريطانيا ١٩٩٠/ ان اغلبية المسلمين البريطانيين هم من اصل باكستاني وبنجالي الى جانب مجموعات اقل من الهند وقبرص وماليزيا والعالم العربي وبعض الدول الافريقية .

واشار الى بروز تجمع من المسلمين ذوي الاصول البريطانية يتشكل بدرجة رئيسية من ابناء المهاجرين المولودين في بريطانيا

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٣٦	٧.٠٠	١٢.٢٦	٣.٣١	٥.٥٣	٧.٢٣
	غ	١١.٤٤	١.٠٨	٦.٣٤	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٤١	٧.٠٧	١٢.٢٧	٣.٢٧	٥.٤٨	٧.١٨
	غ	١١.٥٤	١.٢٠	٦.٤٠	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.١٣	٦.٣٩	١١.٥٨	٢.٥٩	٥.١٩	٦.٤٩
	غ	١١.٥٥	١.٢١	٦.٤٠	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٥.٠٢	٦.٢٩	١١.٤٥	٢.٤٢	٥.٠٢	٦.٣٢
	غ	١٢.٠١	١.٢٨	٦.٤٤	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.٣٦	٦.٥٣	١٢.٠٩	٣.٠٧	٥.٢٧	٦.٥٧
	غ	١٢.٠١	١.٢٨	٦.٤٤	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٥٨	٧.٢٧	١٢.٣٩	٣.٣٢	٥.٥٢	٧.٢٢
	غ	١٢.٠٧	١.٣٦	٦.٤٨	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٤٤	٧.١٥	١٢.٢١	٣.٠٩	٥.٢٩	٦.٥٩
	غ	١٢.١٧	١.٤٨	٦.٥٤	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٥.٢١	٦.٤٣	١٢.١٥	٣.٢٥	٥.٤٩	٧.١٩
	غ	١١.٣٤	١٢.٥٦	٦.٢٨	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.١٩	٦.٤٠	١٢.١٥	٣.٢٧	٥.٥١	٧.٢١
	غ	١١.٣٠	١٢.٥١	٦.٢٦	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠

طب | منك الى الطبيب النفسي

« ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه »

صدق الله العظيم

حلقة اسبوعية يكتبها : الدكتور محمد نعمان

استشاري الطب النفسي الجسمي والاعصاب في منطقة ليفربول وشمال ويلز « بريطانيا » . عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لطب النفس وعضو المجلس الطبي البريطاني العام .

لاجل المزيد من الاسئلة والاجوبة اتصلوا تلفونيا بتلفون اليوم ٨٤٢٨٤٥٣ كل يوم احد من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا او اكتبوا الى اليوم الاسبوعي بعنوان الجريدة وسيرد الدكتور محمد نعمان على اسئلتكم.

ابن عثيمين : أمران لاتقوم الأمانة إلا بهما

● قضية تهم الجميع :

ان الامانة مسئولية عظيمة ، وعبء ثقيل على غير من خففه الله عليه ان الامانة التزام الانسان بالقيام بحق الله وعبادته على الوجه الذي شرعه مخلصا له الدين .

ان الامانة كذلك التزام الانسان بالقيام بحقوق الناس من غير تقصير كما يجب ان يقوموا بحقوقه من غير تقصير .

ونحن بني الانسان قد تحملنا الامانة وحملناها على عواتقنا والتزمنا بمسئوليتها وسنسأل عنها يوم القيامة .

فياليت شعري ماهو الجواب اذا سئلنا في ذلك اليوم العظيم ؟ اللهم انا نسألك تثبيتا وصوابا .

ان الله امرنا ان نؤدي الامانات الى اهلها وامرنا اذا حكمنا بين الناس ان نحكم بالعدل ، هذان امران لاتقوم الامانة الا بهما . . (اداء الامانات الى اهلها والحكم بين الناس بالعدل) .

● الامانة والاختبارات :

ـ واننا على ابواب اختبار الطلبة من ذكور واناث وان الاختبارات امانة وحكم ، فهي امانة حين وضع الاسئلة وامانة حين المراقبة وهي حكم حين التصحيح .

امانة حين وضع الاسئلة ، يجب على واضع الاسئلة مراعاتها بحيث تكون على مستوى الطلبة المستوى الذي يبين مدى تحصيل الطالب في دراسته ، بحيث لاتكون سهلة لاتكشف عن تحصيل . ولاصعبة تؤدي الى التعجيز .

والاختبارات أمانة حين المراقبة فعلى المراقب ان يراعي الامانة التي إئتمنه عليها ادارة المدرسة ومن وراءها .

فعلى المراقب ان يكون مستعينا بالله يقظا في رقابته مستعملا حواسه السمعية والبصرية والفكرية يسمع وينظر ويستنتج من الملامح والاشارات على المراقب ان يكون قويا لاتأخذه في الله لومة لائم ، يمنع اي طالب من الغش او محاولة الغش ، لان تمكين الطالب من الغش غش وخيانة وتمكين الطالب من الغش تمكين من امر محرم ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من غشنا فليس منا » .

ـ وان تمكين الطالب من الغش ظلم لزملائه الحريصين على العلم المجدين في طلبه الذين يرون من العيب ان ينالوا درجة النجاح بالطرق الملتوية .

● المعلم . . كالقاضي :

ان المعلم الذي يقدر درجات اجوبة الطلبة ويقدر درجات سلوكهم هو حاكم بينهم لان اجوبتهم بين يديه بمنزلة حجج الخصوم بين يدي القاضي .

فاذا اعطى طالبا درجات اكثر مما يستحق فمعناه انه حكم له بالفضل على غيره مع قصوره ، وهذا جور في الحكم .

واذا كان لايرضى ان يقدم على ولده من هو دونه فكيف يرضى لنفسه ان يقدم على اولاد الناس من هو دونهم .

ان من الاساتذة من لايتقي الله عز وجل في تقدير درجات الطلبة ، فيعطي احدهم مالايستحق اما لانه ابن صديقه او ابن قريبه او ابن شخص ذي شرف او مال او رئاسة ، ويمنع بعض الطلبة مايستحقه من الدرجات ، اما لعداوة شخصية بينه وبين الطالب ، او بينه وبين ابيه او لغير ذلك من الاغراض السيئة .

وهذا كله خلاف العدل الذي امر الله به ورسوله . فاقامة العدل واجبة بكل حال على من تحب ومن لاتحب ، فمن استحق شيئا وجب اعطاؤه اياه ومن لايستحق شيئا وجب حرمانه منه .

● اعدل . . ولاتأكل حراما :

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة الى اليهود في خيبر ليخرص عليهم الثمار والزروع ويضمنهم ماللمسلمين منها ، فاراد اليهود ان يعطوه رشوة . فقال رضي الله عنه منكرا عليهم : تطعموني السحت . والله لقد جئتكم من عند احب الناس الي ـ يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ولانتم ابغض اليّ من عدتكم من القردة والخنازير . ولايحملني بغضي لكم وحبي اياه ، ان لااعدل عليكم . فقال اليهود : بها قامت السماوات والارض .

تأملوا رحمكم الله هذا الكلام العظيم من عبدالله بن رواحة . رضي الله عنه كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من محبة اي انسان ويبغض اليهود اشد من بغض القردة والخنازير حب بالغ للنبي صلى الله عليه وسلم وبغض شديد لليهود يصرح بذلك رضي الله عنه لليهود . ثم يقول لايحملني بغضي لكم وحبي اياه ان لا اعدل عليكم .

رضي الله عنك يا ابن رواحة ورضي الله عن جميع الصحابة ورضي الله عن جميع التابعين لهم باحسان .

● العدل بين عاطفتين :

ان العدل ـ ايها الاخوة ـ لايجوز ان يضيع بين عاطفة الحب وعاطفة البغض يقول الله عز وجل : « يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولايجرمنكم شنآن قوم على ان لاتعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى . واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون » يقول تعالى . . لايحملنكم بغض قوم على ان لاتعدلوا اعدلوا ولو كنتم تبغضونهم هو اقرب للتقوى ، ويقول جل وعلا : ﴿ واقسطوا ان الله يحب المقسطين ﴾ ويقول تعالى ﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ .

ـ القاسطون : هم الجائرون وهم من حطب جهنم .

ـ والمقسطون : هم العادلون . . وهم من احباب الله .

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « ان المقسطين عند الله ، على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين ، الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وماولوا » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط متصدق موّفق . ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى . ومسلم عفيف متعفف ذوعيال » . رواهما مسلم .

● الأمر خطير :

اتقوا الله عباد الله . . وكونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين او الاقربين .

ـ وانتم ايها الشباب الطلبة : لاتنزلوا الى الحضيض بانفسكم . . لاتنالوا تلك الشهادة بالغش والخيانة . . اربأوا بانفسكم عن مثل هذه الاخلاق ، كونوا قوامين لله بالقسط . لاتصلوا الى درجات لاتبلغونها على وجه الحقيقة .

ـ ان الامر خطير . ان الانسان لو اعتمد على شهادة مزيفة وصار له راتب من اجل هذه الشهادة فانه على خطر انه يخشى ان يكون اكله لهذا المال اكلا للمال بالباطل . فاتق الله ايها الشاب ولاتحرم نفسك ان تكون من المصلحين الذي يريدون بعلومهم وجه الله والدار الأخرة .

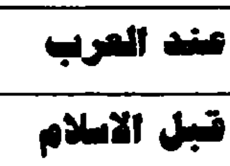
ـ اللهم وفقنا جميعا لاداء الامانة والحكم بالعدل والاستقامة .

ـ اللهم ثبتنا جميعا على الهدي وجنبنا اسباب الهلاك والردى .

ـ انك جواد كريم بر رحيم .

روائع الحضارة العربية والاسلامية





بقلم الاستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

الافكار الطبية عند العرب قبل الاسلام

انتشر بين العرب قبل الاسلام الجهل فكانوا من عبدة الاوثان ، ومن هنا سيطرت على عقولهم الخرافات والسحر والتنجيم والزجر والعيافة والتمائم والحجب وغيرها من الخزعبلات ، لذا استغلهم الكهان والعرافة الذين يستندون الى الحدس والتخمين الكاذبين . ولكن الامر لم يستمر طويلا حتى بدأ العرب يستفيدون من البيئة العربية النظيفة ذات الاعشاب الطبية الممتازة ، فبدأوا يجربون بعض الاعشاب في العلاج لبعض الامراض من هذا نستنتج ان الاهتمام بالتجربة العلمية كان متأصلا عند العرب .

لقد كان للعرافين عند بعض قبائل العرب قبل الاسلام مكانة مرموقة فيستشيرونهم فيما يحل بهم من امراض وعلل ومن العرافين المشهورين وقتئذ رباح بن عجلة وكان يستوطن اليمامة والابلق السعدي وهو من سكان نجد ايضا اما البعض الآخر من القبائل العربية قبل الاسلام فكانوا يتعالجون عند اطباء يعتمدون على الوسائل العلمية والاعشاب الطبية ، لذا كان الاطباء يصيبون في معظم الاحيان في تحديد العلل واعطاء العلاج الصحيح .

يقول عباس محمود العقاد في كتابه (اثر العرب في الحضارة الاوروبية) ويبدو لنا ان اشتغال العرب الطويل برعي الماشية قد باعد بينهم وبين طب الكهانة والخرافات وقارب بينهم وبين طب التجارب العلمية لانهم راقبوا الحمل والولادة والنمو وما يتصل به من الاطوار الحيوية ، وشرحوا الاجسام فعرفوا مواقع الاعضاء منها وعرفوا عمل هذه الاعضاء من بنية الحيوان نحوا من المعرفة السليمة فاقتربوا من الاصابة في تعليل المرض والشفاء وجاء الاسلام فقضى على الكهانة وفتح الباب للطب الطبيعي على مصراعيه لانه ابطل المداواة بالسحر والشعوذة والحقيقة ان المعلومات عن الطب قبل الاسلام كانت متناثرة في كتب التاريخ وفي بعض كتب الادب التي خصصت للعادات والتقاليد الاجتماعية .

ومعظم المعارف التي اعتمد عليها اطباء العرب قبل الاسلام كانت مبنية على وصفات متوارثة تناقلها الرواة ولاشك ان للعرب بعض الافكار الطبية التي تساير مدنياتهم التي خلبت العقول ولكنها للاسف لم تدون .

كان العرب في الجاهلية يستخدمون الادوية البسيطة والاشربة الطبيعية مثل العسل الذي كان يعتبر اساس العلاج لامراض البطن وفي نواح اخرى قاموا ببعض العمليات الجراحية الصغيرة مثل الحجامة والكي والبتر والعضد والحمية وتناول بعض الاعشاب الطبية التي تنبت في بلاد العرب ومن هنا يتضح للقاريء ان الطب قبل الاسلام كان يزاوله نوع آخر من الاطباء الذين كانوا يرفضون الخزعبلات .

ويذكر ياسين خليل في كتابه (الطب والصيدلة عند العرب) اننا اذا نظرنا لوضع الطب عند العرب قبل الاسلام فاننا لانجد عندهم غير معرفة قليلة بالطب التجريبي والعقاقير والمعالجات بالعضد والكي واستخدام الاغذية وبعض الادوية النباتية ولم تكن لهم من المعرفة الطبية غيرما اختزنته ذاكرة الحكماء ودونه الشعراء في قصائدهم والمؤرخون في كتبهم وما تناقله الاجيال من ممارسات بحيث يمكن القول ان الطب العربي قبل الاسلام لم يكن غير طب شعبي ينتقل بالممارسة والتعليم شفاها من جيل الى جيل ، وقد اضافت اليه الاعوام خبرة بعد اخرى .

ولقد استعرض كمال السامرائي في كتابه (مختصر تاريخ الطب العربي ـ الجزء الاول) بعض مشاهير الاطباء العرب قبل الاسلام ومنهم :

١ ـ ابن ابي رمثة التميمي : كان طبيبا عالما بصناعة الجراحة .

٢ ـ ابن حذيم : من قبيلة تيم الرباب اشتهر بالطب عموما وخصوصا التداوي بالكي ، ويقال انه احذق من مارس الطب بين العرب قبل الاسلام ولشهرته في الطب ضرب به المثل فقيل : اطب من ابن حذيم .

٣ ـ الشفاء بنت عبدالله القريشية : صحابية ذات عقل وفضل وعلم ، كانت تحسن مداواة الامراض الجلدية . توفيت في ايام خلافة عمر بن الخطاب سنة ٢٠ هجرية .

٤ ـ رفيدة الاسلمية : صحابية جليلة كانت ترافق المسلمين في حروبهم على المشركين وتضمد جراحهم وتمرضهم ثم اقيمت لها خيمة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بيثرب لهذا الغرض وتعتبر لهذا هي اول من عمل في التمريض من المسلمات وخيمتها اول مستشفى في الاسلام ايضا . وقد رافقت الرسول صلى الله عليه وسلم في موقعة الخندق .

٥ ـ ضماد بن ثعلبة الازدي : كان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يداوي المسلمين بالرقي ويعرف شيئا من الطب ويذكر انه استدعي لمعالجة النبي صلى الله عليه وسلم على اعتباره غير طبيعي بنظر المشركين فلما سمع ضماد من الرسول صلى الله عليه وسلم عظيم الحديث قال اعدها على فاعادها عليه ، فقال لم اسمع مثل هذا الكلام قط لقد بلغ قاموس البحر (يعني قعره) فاسلم وشهد شهادة الحق وبايعه على نفسه وقومه .

٦ ـ أم عطية الانصارية اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف صحابية جليلة مارست الختانة ، وشاركت النبي صلى الله عليه وسلم في موقعة احد تقاتل وتسعف الجرحى من رجاله ، وتوفيت ايام خلافة ابي بكر الصديق .

٧ ـ زهير بن خباب الحميري : كان سيدا لقومه وكان طبيبهم وحكيمهم .

٨ ـ الحارث بن كلدة الثقفي : ينتمي الحارث بن كلدة الى قبيلة بني ثقيف في الطائف درس الطب في مدرسة جنديسابور ومارس مهنة الطب هناك ، ثم عاد الى بلده وذاع صيته ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يوصي بالتطبب عنده ، توفي ايام خلافة معاوية .

٩ ـ لقمان الحكيم : تناقلت اقواله واخباره العرب ، وشاع ذكره كحكيم اكثر منه كطبيب ومن اقواله المأثورة « آخر الطب الكي » .

وخلاصة القول يتضح ان العرب قبل الاسلام كغيرهم من الشعوب القديمة طريقتين للعلاج : الاولى طريقة الكهنة والعرافين ، والثانية التداوي بالعقاقير ، استند الطب العربي قبل الاسلام على بعض التجارب البسيطة والوصفات الابتدائية ، وكان للعادة والتقاليد اثر كبير على الطب العربي .

اثبتت الدراسات المعاصرة انه على الرغم من تأثر الافكار الطبية في عصور ماقبل الاسلام ، فان لاجدادنا العرب في الجاهلية ـ وهم اهل الفطرة والبداوة ـ كانت لهم معرفة بالطب ، تعتمد على التجربة التي مارسها اجدادهم وورثوها من عدة اجيال لذا نجد ان المنهج التجريبي العلمي كان متأصلا في اعماق علماء العرب والمسلمين ، لافي حقل الطب فحسب ، ولكن في العلوم البحتة والتطبيقية على السواء والحقيقة التي يجب ان يعرفها القاريء ان العلوم الطبية وصلت الى القمة في العصور الاسلامية لان القرآن الكريم والاحاديث النبوية الطاهرة تحث على دراسة العلوم بمختلف انواعها وفي مقدمتها علم الطب .

لاتخربي بيتك باثارة المشاكل

بقلم المحامي/يوسف الدغفق

لايخلو بيت من البيوت من المشاكل وخصوصا في العصر الحديث الذي ارهقت تكاليف الحياة اهل البيت .

يجيء الزوج آخر النهار متعبا من العمل يريد ان يستريح ينتظر الاكل بنفس مفتوحة ومعدة جائعة يرتقب ابتسامة زوجته وبشاشتها وكذلك الزوجة الموظفة تأتي في نهاية العمل الى منزلها متعبة تشتهي الاكل الذي تعده خادمتها وتنتظر ترحيب زوجها فما ان يجلسا على مائدة الطعام الا ويبدأ مالايحمد عقباه .

تبدأ المعركة عندما يبدأ احدهما طرح المشكلة فتعاف نفوسهم الاكل ويبدأ الغضب ثم الصراخ ثم الاتهامات بالتقصير وعدم الاهتمام وعدم مراعاة الشعور فما كان من الزوج الحانق الغاضب الا ان قلب الصحون على زوجته وماكان من الزوجة الا ان قلبت بقية الصحون على زوجها ثم اخليت المعركة وتم الانسحاب من المائدة بشيء من الخسائر وهو التوتر والمقاطعة والاعتزال .

ولما هدأ الغضب بدأ كل زوج يلوم نفسه في داخله ويحاسب نفسه عما بدر منه ثم ذهب كل منهما الى العمل وعلى وجهة الوجوم والسرحان والتباطؤ بالعمل فسأل الزوج صاحبه في العمل ماذا بك ؟ ياأخي دخل الشيطان بيني وبين زوجتي وقص القصة فقال له صاحبه وهو يواسيه لتعمل اتفاقية بينكما الا تطرحا المشاكل على المائدة ولتكن بعيده عن حضور الاولاد فان الشجار ينعكس على انفسهم ويؤثر فيهم وآخر النهار اذهب الى السوق فاشتر هدية وقدمها اليها وانت تعتذر عما مضى فان الهدية تسل السخيمة كما ورد في الحديث .

والزوجة ايضا ذهبت الى العمل ساهمة قلقة ففاتحتها صديقتها في العمل ولم تكن الزوجة اقل حزنا من زوجها فواستها صديقتها ونصحتها بابعاد المشاكل عن الطعام وبعيدا عن الاولاد واذهبي بدورك الى السوق واشتري هدية وقدميها الى زوجك واعتذري منه .

وفي المساء تقابل الزوجان وتبادلا الهدايا بينهما مع الاعتذار وبدأ صفحة جديدة واختارا وقتا للنقاش وهو بعد صلاة العصر عندما ينهضا من النوم ويحتسيا الشاي ويطرحا المطالب والمشاكل باسلوب لبق

مرض الشك ‖ مرض الغيرة

MORBID ‖ gealousy

في الطب الحديث وعلاجه في الدين الاسلامي المريضة « س » من الدمام لم ترغب في ذكر اسمها تقول انها اصبحت تكره الحياة وتكره بيتها وتكره اطفالها بسبب قسوة وشدة زوجها الذي يحرم عليها الخروج من البيت ويحرم عليها حتى زيارة والديها ويضربها ويمنعها حتى من مراجعة الاطباء لانه لا يؤمن بالطب الحديث وانه يشتمها وينعتها بالكلمات النابية ويتشكك بها ويضع جهاز تسجيل لاتصالاتها التلفونية ويهددها بالقتل ويبحث في ملابسها وامتعتها ويتوهم وجود علامات ليثبت شكوكه بها حتى انها تناولت الكولونيا « عطور الحلاقة » للانتحار وانه يأبى اصطحابها الى الطبيب . وتسأل السيدة « س » عن الحل :

شكرا يا سيدة « س » لاتصالك التلفوني لجريدة اليوم . ان مشكلتك مؤسفة للغاية ومؤلمة حقا الواقع ان العلاقة الزوجية هي علاقة يسر وليس عسرا . وان الله تعالى حذر من الظن وقد وصف سبحانه يسر العلاقة الزوجية وسعادتها في محكم كتابه العزيز في سورة الروم « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » كما وانه سبحانه جل وعلا حذر من الظن في سورة الحجرات « يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم » .

بيد اننا لا بد ان نعترف بالواقع حيث ان هذه العلاقة الزوجية قد تسوء وتصبح عسرا وضنكا وعذابا اليما وان مرض الغيرة الزوجية ومرض الشك هو من اخطر الاسباب التي قد تؤدي بالعلاقة الزوجية الى الهاوية وربما الى الجريمة او الانتحار « كما سيلي شرحه » حيث يصبح الانفصال الزوجي رغم مساوئه امرا لا بد منه وذلك مما يؤسف له فما هو مرض الشك ومرض الغيرة في الطب الحديث وما هو علاجه في الدين الاسلامي .

● في الطب الحديث
MORBID gealousy (othello Syndrome)

في الحقيقة ان رغبة التملك للشريك الزوجي والحرص على التمسك به هو غريزة عامة في الانسان والحيوان وان الغيرة والشك شانها شان بقية عواطف الانسان كالفرح والحزن والخوف . الخ . قد تزيد عن الحد الطبيعي حتى تصبح مرضا فكما ان الفرح قد يصبح غرورا ومرضا عقليا يسمى داء الهوس Mania فان الحزن قد يزيد عن هذه حده الطبيعي فيصبح داء الاكتئاب Debression والخوف قد يصبح مرضا يسمى الفوبيا phobia وهكذا فان الغيرة قد تصبح مرضا عقليا يسمى نهان الغيرة morbid gealosy واحيانا تسمى mono- maia وفي مثل هذه الحالة تأخذ الغيرة اشكالا غير مقبولة في الشك في الشريك الزوجي وتشمل تصرفات متطرفة وافكارا غير معقولة تقع كلها ضمن اطار الظن في خيانة الشريك الزوجي .

بدأت الدراسات والبحوث الطبية لهذه الحالة النفسية في سنة ١٩٤٠ حيث اكتشف الباحث الطبيب النرويجي langeldt ٦٦ شخصا مصابين بها من بين المرضى المراجعين لمستشفى جامعة اوسلو وتتبع حالاتهم لمدة ٣ سنوات ثم تبعه الطبيب الانجليزي البروفيسور شبرد shephd في عام ١٩٥٠ حيث انه اكتشف ٨١ مريضا مصابا بمرض الشك والغيرة من بين المرضى المراجعين لمستشفيات جامعة لندن وتتبع حالتهم المرضية لمدة عشر سنوات وفي فنلندة اخيرا عام ١٩٦٨ استطاع الطبيب فوكونين vauhkonem عام ١٩٦٨ جمع ٥٥ حالة من الازواج المصابين بهذا المرض من بين مرضى مستشفيات الجامعة وعيادة الارشاد الزوجي marriage guidance climice وكانت هذه الدراسات الثلاث رغم اختلاف مصادرها ودولها متفقة على تشخيص مرض الشك ومرض الغيرة morbd gealousy وفي الدراسات الثلاث لهذه الدول الثلاث ظهر ان ثلث الى نصف المرضى المصابين بهذا المرض هم مصابون بالذهان العقلي psych- osis « كلمة الجنون هي ليست كلمة علمية حيث ان المرض لا علاقة له بالجن والمصطلح العربي الطبي للمرض العقلي هو الذهان » واما الثلث او النصف الثاني من مرضى الشك فقد كانوا مصابين بالعصاب neurosis واضطراب الشخصية personality disordr ٧٪ بالمئة كانوا مصابين بالادمان على الكحول والبقية الباقية كانوا مصابين بامراض عضوية orga- nic disorder .

١ ـ مرضى الاكتئاب depressive illmess ذكر البروفيسور شبرد shepherd عام ١٩٦١ بان ١٣ من حالاته من المصابين بالشك والغيرة كانوا مرضى بالاكتئاب النهاني psychosis وان ١٢ آخرين منهم كانوا مصابين بالاكتئاب الانفعالي reactive depression .

٢ ـ مدمنو الكحول alcoholism منذ عام ١٨٤٧ ميلادي ذكر مارسيل marcel بان مدمني الخمور يصابون بمرض الشك والغيرة وتلاه كرافت بنك kraft Ebimj في ١٨٩١ ميلادي حيث قال ان ٨٠٪ من مدمني الخمور يصابون بمرض الغيرة والشك واما الباحث كولي kolle فانه في عام ١٩٣٢ ميلادي قال بان ادمان الخمر لهؤلاء المرضى هو اما نتيجة لضعف الشخصية او انه نتيجة لمرض الفصام النهاني schizo phrenia وان دور الخمر هنا هو فقط اطلاق العنف violence والجريمة لهؤلاء المصابين بالشك وقد ايد هذا الادعاء كل من البروفيسور shepherd والباحث الدكتور langffeldt .

٣ ـ العصاب واضطراب الشخصية : اضطراب الشخصية يشمل الشخصيات الضعيفة الاعتمادية Immature dependent perso- nality واما العصاب فيشمل القلق ومرض الوسواس القهري ومرض الهستيريا .

٤ ـ الحالات العضوية orgaic : الادمان على مادة الامفيتامين والكوكايين يؤدي الى مرض الشك والغيرة مصحوبا بالعنف وقد يستمر ذلك مدة طويلة بعد التوقف عن الادمان الحالات العضوية الاخرى التي سجلت مؤدية الى مرض الشك هي التهابات المخ ، السرطانات ،اضطرابات الغدد الهرمونية وخصوصا الغدة النخامية pan hypoptuitrasim التسمم بالرصاص مرض الهزة par- kinsonism صرع الفص الصدغي من الدماغ . داء الخرف والعمى ولقد قمت شخصيا بتشخيص حالتين من مرضى الغيرة والشك في مستشفى المانع بالخبر كانت احداهما امرأة ثبت بالتخطيط الدماغي E —E —G بانها مصابة بصرع الفص الصدغي للمخ وكانت الحالة الثانية لرجل مصاب باضطراب الشخصية .

٥ ـ النهان العقلي psychosis يعتقد المصاب او المصابة بان شريكه الزوجي يخونه وقد تكون هذه الافكار النهانية هي المظهر الوحيد لهذا المرض العقلي وتسمى هذه الحالة باسم gealous monomaia وفي احيان اخرى يكون الشك والغيرة مختلطا مع مجموعة اخرى من الافكار النهانية النهانية الاضطهادية مثال المريض الذي اخذ يعتقد بان زوجته تدس له السم في طعامه عندئذ يكون التشخيص هو مرض الفصام النهاني الاضطرابي paranoid schigophrenia .

٦ ـ عامل العمر والتغير الهرموني : ثبت ان كبر السن بالنسبة للرجال يمكن ان يؤدي الى مرض الشك وخصوصا عندما يكون الفارق شاسعا بين عمره وعمر زوجته ويعزى ذلك الى التغير الهرموني الذي يضعف طاقة الرجل الكبير الجنسية او انه يعود الى تغير تركيب المخ الناتج عن كبر السن ويؤكد الدكتور كوب john cobb في مستشفى سانت جورج في لندن بان خبرات اكثر من مائة سنة في هذا الموضوع تشير على ان الضعف الجنسي في الزوج او الزوجة يلعب دورا في مرض الشك وخصوصا عندالزوج اي ضعف الانتصاب errectil impotence .

٧ ـ التكون الشخصي : الطبيب النفسي المشهور كرجمر kretschmer يدعي ان مرض الغيرة والشك يحدث في الاشخاص الشديدي الحساسية ممن لا يتمتعون بالثقة بالنفس والذين يميلون بطبيعتهم الشخصية نحو الشك والشعور بانهم مضطهدون ويصطلح عليهم اسم paranoid sensitive personality واما الباحث لانكفيلد langfeldt فان مرضاه كانوا ذوي طبيعة حادة المزاج انانية وشرسة ممن هم قليلو النضوج الشخصي مرضى الباحث هايروب Hyroop والباحث هان HahnF11

كانوا مصابين برغبة التملك والسيطرة والسلطة واضعاف الآخرين ويعرف ذلك بالعقدة الكونية omnipotence complex .

● العلاقة الزوجية والاجتماعية : يمكن ان يكون احيانا مرض الغيرة والشك كنتيجة « وليس سببا » لاضطراب عام في الحياة الاجتماعية الزوجية العائلية في دراسة فوكونين اصيب ١٦ من مرضاه الرجال بمرض الشك قبل نهاية السنة الاولى من الزواج واصيبت اثنتان من مريضاته بنفس المرض في خلال نفس الفترة الزمنية وتدعي المريضات بان الوحدة والاهمال من قبل الزوج كان السبب وفي نفس الدراسة تم تشخيص حالتين بعد ان اقدمت امرأتان على الانتحار بسبب تشكك ازواجهن بهن كما وان الرفيق الزوجي المشكوك فيه لا تتصور ان الغيرة والشك هذا مرض حقيقي فتتفاعل معه بشكل غير واقعي كانها مثلا تصاب بالاكتئاب او يشلها الخوف والذعر او تعتبر نفسها مخطئة او مقصرة واحيانا يشملها النهان هي كذلك « اي تصاب بالعدوى » فتتشكك ببراءتها وتتهم نفسها .

جانب الطب العدلي الجنائي : fore- nsic aspect اجرى الباحث East سنة ١٩٣٦ والباحث برايلي سنة ١٩٣٢ دراسة في سجون المجرمين الاعتياديين « من غير المرضى » فوجدوا بان ٨٪ الى ٢٥٪ من المجرمين بالقتل قد اقدموا عليه بسبب الغيرة والشك واجرى الباحث موات Mowat عام ١٩٦٦ دراسة في سجون المرضى النفسيين اي سجن مستشفى برودمور في بريطانيا فوجد ١٢٪ منهم قد اقدموا على جرائمهم بسبب مرض الغيرة والشك وقد كان شرب الخمور السبب الاساسي في ٢٥٪ منهم .

وقد نظر البروفيسور شبرد الى الجانب العدلي الجنائي من الناحية الثانية فانه نظر الى المصابين بمرض الشك والغيرة فوجد ان ٤٪ من مرضاه و ٢٪ من مرضى فوكونين قد اقدموا على محاولات هجومية قاتلة للشريك الزوجي المشكوك فيه .

مما سبق يتضح خطورة هذا المرض وجلب انتباه القضاء الجنائي الى حقيقته .

اقرأ في العدد القادم الجمعة القادمة تكملة مرض الشك والغيرة ومرض الغيرة وعلاجه في الطب الحديث والدين الاسلامي .

■ □

اخبار منوعة

الجمل أقل الحيوانات استهلاكا للطاقة

الى جانب انجازاته الكبيرة كوسيلة نقل وسفر ومخزن للماء في اوقات الشدة خرجت اخر الدراسات تعطي للجمل افضلية بيئية تفوق جميع المخلوقات فهو اقلها استهلاكا للوقود الايضي (الايض مجموع العمليات المرتبطة ببناء البيروتوبلازما واندثارها. خاصة التغيرات الكيميائية في الخلايات الحية التي تؤمن الطاقة الضرورية للعمليات الحيوية).

هذا ما نشره ثلاثة باحثين في علوم الاحياء (في مجلة فسيولوجيكل زولوجي المجلد ٦٢ ص ١٠٨). مؤخرا بعد دراسة اجروها في استراليا على اقتصاد الجمال في استهلاك الوقود.

عمد هؤلاء الباحثون لقياس كمية الاكسجين التي تستهلكها الجمال تحت ظروف متنوعة. وفيما كانت الجمال تمرح كان الفريق العلمي يجمع تنفسها بمساعدة قناع لجمع الهواء المتنفس وبواسطة بالونات الهواء.

ومن تحليلهم للغاز المجمع داخل البالون عرف الباحثون كم هي كمية الاوكسجين التي استخدمها كل جمل اثناء سيره وهذا الرقم له صلة مباشرة بكمية الوقود الايضي المستهلك من اجل مزيد من الدراسات المقارنة اجريت نفس التجربة على الانسان ايضا فاتضح ان الجمال هي الفائزة في هذا الاختبار اذ خرجت اقل استهلاكا للوقود من الانسان.

لقد اتضح ان الانسان وهو يسير نفس المسافة التي قطعتها الجمال يستهلك طاقة تقدر بمرتين ونصف زيادة عن ما يستهلكه الجمل فهو يستخدم طاقة تقل بثلاث ارباع الطاقة التي يتوقع ان يستهلكها حيوان ثديي بحجم الجمل.

يلاحظ ايضا ان معظم الحيوانات تزيد من استهلاكها من الوقود الايضي بطريقة متناسبة مع ثقل ما تحمله على ظهرها لكن الجمل لا ينطبق عليه نفس القانون.

فمثلا لو حمل بما وزنه ١٥٠ كيلوجراما وهذا يساوي اكثر من ربع وزنه فان الجمل يحرق فقط حوالي ١٥٪ زيادة من الوقود الذي يستهلكه وهو غير محمل.

غير ان العلماء حتى الان لم يتعرفوا على الميكانيكية الدقيقة التي تجعل الجمل مقتصدا بهذه الطريقة في استخدام الوقود. احد الدارسين لفت الانظار الى التكوين العضلي لرجل الجمل والتي يعتقد انها قد تكون مركبة من انسجة اشد بطئا وكفاءة من تلكم المستخدمة في اجزاء اخرى من الجسم. وذهب آخر الى اتهام طريقة السير الفريدة التي تتميز بهاالجمال فهي تحرك كل رجل امامية بالتوافق مع الرجل الخلفية التي تقابلها.



تايسون ممثل بانتومايم

مايك تايسون الملاكم الامريكي الشهير من فئة الوزن الثقيل حاليا خارج حلبة الملاكمة وهو مثله مثل الملاكمين العظام السابقين من امثال محمد علي كلاي تحولت عنهم الاضواء وصاروا يجرون وراء الرزق في حلبات اخرى في مجالات الاعلان والتمثيل والخدمات.

في هذه الصورة يبدو تايسون في مشهد من مسرحية صامتة جاء الى بريطانيا مع محمد علي كلاي ليؤديا عدة ادوار على خشبة المسرح الصامت (البانتومايم) لحساب مخرج بريطاني.. وياخذوا اللي فيه النصيب.

كتابات وآراء

دع الهم جانبا .. وابتسم

قال محدثي يوما ما ماهو سر ابتسامتك الدائمة والمرتسمة على محياك . اكاد اشك في صدق هذه الأبتسامة المرسومة على شفتيك . فقلت له لماذا ؟ قال لاتستغرب ذلك فنحن في زمن المجاملات وفي زمن لايسمح لنا بالابتسامة الدائمة فقد يكون مستحيلا ان تجد انسانا في هذا الزمن يجعل الابتسامة رمزا لشخصيته ولذاته الا اذا كان يقصد من وراء ذلك شيئا يخفيه في داخله . فقلت لك الحق ان تستغرب الى حد ما . ولكن الابتسامة ياعزيزي هي بطاقة العبور الى قلوب الناس وانا لااصطنع الابتسامة ولكني اجعل الابتسامة الصادقة مصدرا لارتباطي النفسي ولكل من يواجهني من الناس وعلى حد قولك الناس في هذا الزمن يحاولون الهروب من عالم الحزن الذي يعيشونه يريدون الفرح يريدون من ينسيهم متاعبهم وآلامهم وبأي طريقة كانت وانا لااقصد انني اقوم بذلك بقصد المجاملة والتصنع ولكن لعل هذه الصفة هي من افضل الصفات التي وهبها الله لي فانا لااجد في الوجه العبوس والمتشائم اي معنى للانسان فالحزن الدائم ومهما كانت الظروف يعتبر استسلاما وعدم قدرة على التغلب على هذا الحزن بأي شكل من الاشكال وانا انسان اولا واخيرا واشعر بالحزن كأي انسان ولاتخلو الحياة من المتاعب والالام ولكني اجعل وقتا بيني وبين نفسي احزن فيه وقد ابكي احيانا وقد يصل بي الحال الى اكثر من ذلك .

ولكن حتى استطيع العيش في هذه الحياة عليّ ان احاول ان ارسم على وجهي السعادة الصادقة امام اعين الناس على الاقل لكي اشعر بوجودي في الحياة ولكي اقبل على الحياة بكل الحب والتفاؤل والامل . فلو جعلت من الحزن شعارا لي فلن استفيد شيئا وقد قيل ابكي او احزن تحزن وتبكي لوحدك ولكن اضحك وافرح تضحك ويضحك معك الناس وهذا هو ماجعلني اتحلى بهذه الصفة الوجه البشوش .

سعود سيف الجعيد

الحياة الخاصة

ما اجمل ان يتمتع كل منا بحياة خاصة به تختلف عن حياته مع الاخرين التي غالبا ما تتسم بالرسميات والتكلف لكن هناك فئة تعيش حياة البساطة مع الناس بحيث تكون حياتهم كتابا مفتوحا للغير يقرأه الجميع ليكون عرضة للنقد او للمدح .

ان بامكان اي شخص ان يعيش حياة بسيطة طبيعية مع الاخرين ولكن دون التمادي في التحدث عن كل شيء يحصل داخل بيته وبالذات مشاكله مع عائلته الا مع صديق مخلص يمكن ان يتدخل ويصلح تلك المشاكل .

ان كل شخص يعيش حياته التي تكفيه وزيادة لذلك فعليه ايضا ان يتحمل الصعاب بالصمت .

وبما ان المرء يلجأ للبوح الى صديق يستريح له الا ان ليس كل صديق يقال له كل شيء فلربما انقلب الصديق يوما الى عدو ادرى بالمضرة لصديقه القديم .

خديجة محمد

●● خاطرة :

أنت الأنيس لنا

ايها الليل كم نحب ان نرى اعيننا تستمتع بالنظر اليك .. وما يحمل حريرك الاسود من نجوم تتألق بلونها الفضي اللامع .. ولكن الفؤاد يتألم كثيرا عندما تغيب .. وكأنك فارقته سنين طويلة ..

كيف لا ؟؟ وفيك السكينة التي لا نجدها الا بتلاوة نرتلها بترتيل جميل في جوفك تزيد ايماننا بالخالق خالق كل شيء ومليكه ..

ورغم ان النفس تعيش فيك ايها الليل الاسود حضيض الالم واعتلاء الاهات الا انك تبقى انت الانيس لنا .. نشعر بضياع عندما ترحل عنا وحالنا كمثل تلك الاوراق الساقطة من اعالي الشجر .. ..

الست أنت من قال فيك الشاعر :

ايها الليل يا رفيق شجوني
دمت لي خيمة وظلا ظليلا

فيا ليل أما لك بعد هذا الحزن السكين الذي ينخر في اعماق انفسنا من عودة ؟؟

فاطمة الجوهي

نرجوكم

ويتواصل رنين الهاتف
ونهرع اليه مسرعين
ونفاجأ بالصمت المطبق يحتل سماعة الهاتف..!
وهكذا لا تمل هذه الفئة العابثة من ازعاج الناس متناسين ان الهاتف وضع لراحة الناس لا لازعاجهم
فاتقوا الله فينا وفي «انفسكم».
نرجوكم !!

حمادي علي الحمادي

يقذفون بالخيرات في البحار .. واخرون يتضورون جوعا !!

مما لا شك فيه ان قضية المجاعة والجفاف في افريقيا تزداد تعقيدا وذلك لعدة اسباب منها الاقتصاد الذي اودي بهذه الدول الى الوضع المتردي ، فهناك مئات الالاف من المسلمين في افريقيا اصابهم الجوع والفقر والمرض من كوارث الحروب وسبل المعيشة .

ان اثار الجفاف والتصحر لازالت تأخذ طريقها في الانتشار في معظم هذه الدول ومنها اثيوبيا وزائير وكينيا واوغندا .

ايضا ومن ضمن هذه الدول ، البلد العربي المسلم جمهورية السودان ، حيث بادرت بعض دول العالم بتلبية بعض الاحتياجات وتقديم يد المساعدة للمتضررين بامدادهم بالكساء والغذاء وما يلزمهم لتجاوز الوضع المتردي ، ومثال ذلك الاقليم الجنوبي الذي ما زال الناس يعانون فيه من نقص في المواد الغذائية حيث مازال يعاني ما يزيد على المليون نسمة من اثار الحرب في جنوب السودان ايضا .

هناك بعض المنظمات الاوربية والعربية التي قدمت الكثير من المساعدات الغذائية والطبية مثل المخيمات خاصة في معسكرات اللاجئين حث تجد الكثير منهم يصابون بعدة امراض كضربة الشمس وسوء التغذية والملاريا وغيرها .

ان التصحر والجفاف الذي يجتاح البلدان الافريقية سببه على الارجح التحولات الطارئة في البيئة الصحراوية وتدني مستوى الخدمات فيها .

كما اننا لا ننسى الدور الكبير الذي قامت به المملكة العربية السعودية في مساعدة المحتاجين من المسلمين في افريقيا وان هذه المساعدات تتمثل في تقديم الكثير من الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية الى جانب توزيع المواد الغذائية والاغاثية في مختلف المناطق ..

لذا فينبغي على المسلمين مساعدة هؤلاء الفقراء لانقاذهم من شبح الموت حيث اننا نشاهد الكثير من الدول الغربية تقذف ما يحتاجه هؤلاء الفقراء من الملابس والمأكولات في قلب البحر لان سعرها قليل متناسية ان هناك بشرا تحت سماء نفس هذا الكوكب يتضورون جوعا وتفتك بهم الامراض والحروب . الا ما اظلم الانسان عندما يعميه الشبع عن ان يرى وجهه الاخر .

قال الله تعالى في كتابه العزيز : « مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نقص مال من صدقه » ..

وبذلك نقدم كلمتنا لكل مسلم ينبض قلبه بالشفقة والعطف على مثل هؤلاء البائسين الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ..

فيصل علي كيدار

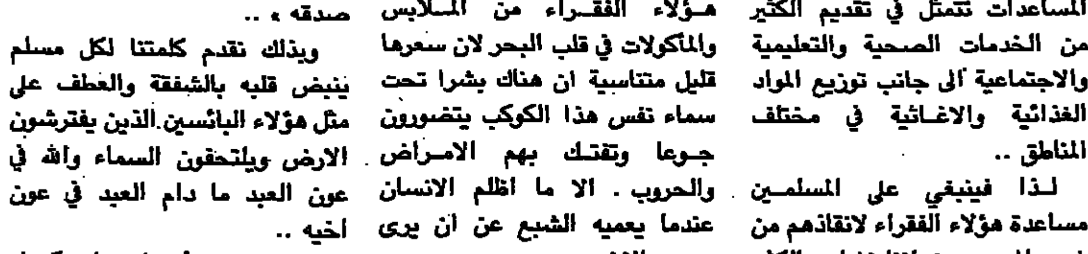
تعريفات .. وآراء

● الانسان الناجح : الانسان الناجح هوالذي كسب احترام الناس وادى رسالته في الحياة واخلص لارض بلاده وهو الذي يعطي افضل ما عنده للآخرين .

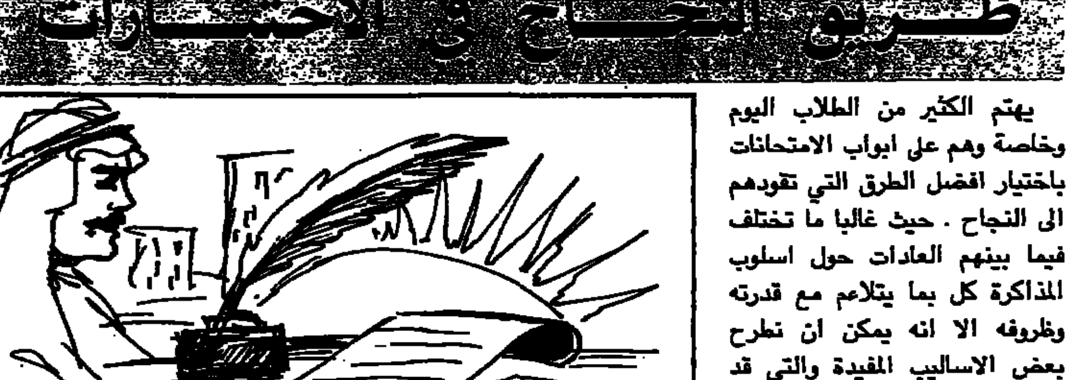
● لكل الازواج : عزيزي الزوج لتعلم ان حواء غيورة في طبعها فهي تريد ان تكون انت دائما وابدأ الاول في حياتها .. وعلى ضوء هذا عليك ان تشعرها دوما بالحب والعطف وتأكد انك ستعيش بعدها هانئا سعيدا مع التمنيات لكافة الازواج بالاستقرار الدائم .

● الامس واليوم : قطار العمر في سباق مستمر مع عجلة الزمن . نمضي ونمضي غارقين في بحر الحياة العميق نشيد حضارات . ونحقق احلامنا . و ،، و .. وغير ذلك مما تجنيه من هذه الرحلة الطويلة بالامس البعيد كنا نعيش الحياة ببساطتها .. صعوبتها وشقائها .. لكننا كنا سعداء .. سعداء .. يغمرنا الهناء والارتياح ونعيش اسرة واحدة . تحت سماء الترابط . والتكاتف . نعيش الحياة .. بجمالها ونقائها ويسرها .. الكل منا . يجب الا يلهيه تيار الحياة واغراءات الحضارة . الكل منا يجب الا يلهث وراء اهدافه المختلفة . المادية . وغيرها . اضحت الحياة وكأنها معادلة لذلك يجب ان نتقدم ونحقق الكثير .. نعيش عصر التكنولوجيا والرفاهية دون ان نفقد المثل والمبادىء . ولكم الحكم الاول والاخير في ذلك ودمتم محروسين .

عبدالحميد عبدالله عبدالعزيز الشافعي



طريق النجاح في الاختبارات





يهتم الكثير من الطلاب اليوم وخاصة وهم على ابواب الامتحانات باختيار افضل الطرق التي تقودهم الى النجاح . حيث غالبا ما تختلف فيما بينهم العادات حول اسلوب المذاكرة كل بما يتلاءم مع قدرته وظروفه الا انه يمكن ان تطرح بعض الاساليب المفيدة والتي قد تساعد في تحقيق هذا النجاح ..

ـ حيث يجب المبادرة الى تنظيم وترتيب المادة الدراسية بالصورة التي تتفق مع درجة صعوبتها ومدى قدرة الطالب على استيعابها مع الوضع في الاعتبار ان الانتقال السريع من موضع لاخر كثيرا ما يكون سببا في تبديد الوقت وضياع الجهد الذي يبذل من جانب الطالب ، ذلك ان تنظيم المادة الدراسية يساعد الطالب على ايجاد الطرق والاساليب البسيطة للمذاكرة والتي تصبح فيما بعد عادة متأصلة تساعد الطالب على سرعة الاستعادة والتذكر للمادة الدراسية .

ـ تحديد مكان مناسب للمذاكرة وتبدو اهمية ذلك في تحقيق التركيز المناسب والفهم الجيد ، فالضجيج او صوت التليفزيون او الراديو في المنزل من العوامل المشتتة للانتباه مما يؤثر على درجة الاستيعاب والفهم بالاضافة الى ضرورة تجنب الطالب للعوامل التي قد تدفع به الى الاسترخاء والنوم كوجود المقاعد والاسرة الوثيرة او الجو المليء بسحب الدخان .

ـ تخصيص وقت معين خلال اليوم وزمن محدد لجلسة المذاكرة على انه ينبغي ان يكون هناك نوع من التوازن بين فترات الراحة التي تتخلل فترة المذاكرة وعادة ما تكون فترة الراحة عند الانتقال من موضوع دراسي الى اخر غير مرتبط به كما هو الحال عند الانتقال من مادة الى اخرى .

ـ الفهم الجيد والبعد عن الحفظ عن ظهر قلب لما تحتويه المادة الدراسية يعد شيئا اساسيا يعين الطالب على تذكر ما تعلمه بعكس الحفظ المجرد من الفهم الذي عادة ما يكون اكثر قابلية للنسيان .

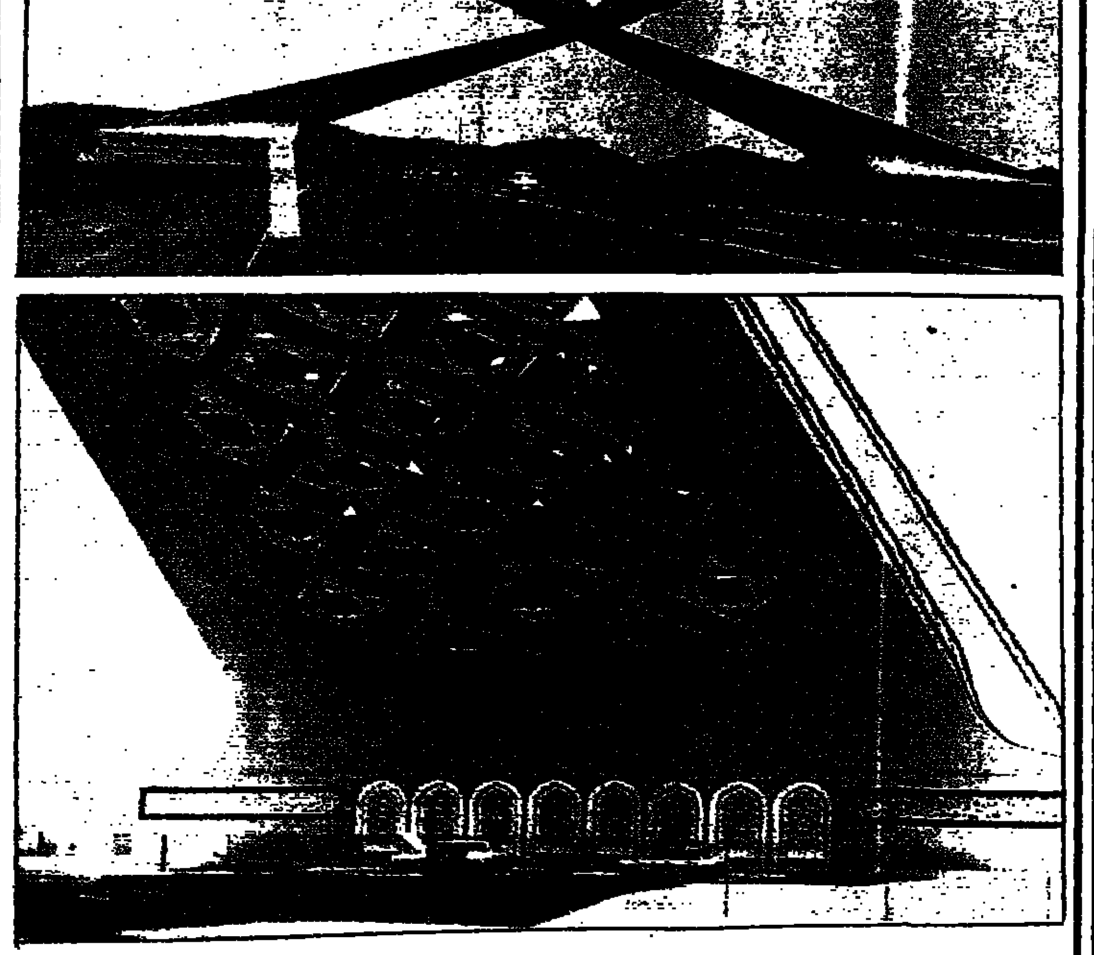
ـ تعتبر المراجعة شيئا هاما وضروريا للطالب حيث يتناقص بعض الوقت ما يتذكره من المادة الدراسية فمن المفيد ان يخصص الطالب بعض الوقت اثناء وبعد المذاكرة لاستيعاب المادة الدراسية والتعليق عليها كتابة مما يساعد على تثبيتها بالذهن ومن ثم استعادتها بشكل جيد اثناء فترة الاختبار .

ـ البعد قدر الامكان عن المشاكل والانفعالات والمشكلات التي تدور من حوله والتي تؤثر بشكل سيء على مدى استيعاب الطالب للمادة وعلى صعوبة التذكر وسرعة النسيان .

الا انه يجب على الطالب ان يضع في الاعتبار دائما انه ليس هناك ما يعتبر طريقة واحدة مفضلة للمذاكرة بل لابد لكل طالب من ان يكشف بنفسه الاسلوب الافضل الملائم لقدراته وظروفه مما يحقق له الاستيعاب الجيد والفهم المتقن للمادة الدراسية حيث يكون ذلك طريقا له نحو النجاح ..

شاكر شعبان عبدالحميد
الاخصائي الاجتماعي

صورة من بلادي



[تصوير ـ محمد بن احمد بخش]

منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٩/١١/٩١١/١٤	بلدية منطقة جيزان	مشروع سفلتة وارصفة وانارة بصامطة	٣٠٠	الشؤون المالية بالبلدية	٢٣/٧/١٤١٠هـ	الشئون المالية بالبلدية	الساعة ١٠ صباح ٢٥/١٠/١٤١٠هـ	شهادة تصنيف للمقاولين في مجال العمل	
	امانة مدينة الدمام	● رجم وتسوية مخطط ضاحية الملك فهد بالدمام (المرحلة الخامسة)	٢٠٠٠	العقود والمشتريات	الاثنين ١٧/٧/١٤١٠هـ	العقود والمشتريات	الساعة ١٠ الثلاثاء ١٨/٧/١٤١٠هـ		
	—	● ترميم اسقف مبنى مسلخ الدمام الحديث	٥٠٠	—	الثلاثاء ٢/٨/١٤١٠هـ	—	الساعة ١٠ الاربعاء ٣/٨/١٤١٠هـ		
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية	● السفلتة المؤقتة والانارة لمدينة محايل والقرى المرتبطة بها مشروع رقم ١٩/٤١/٤٠١٣ [واورات] مرحلة اول	١٠٠٠	المالية	١٧/٧/١٤١٠هـ	المالية	١٨/٧/١٤١٠هـ		
	—	السفلتة المؤقتة والانارة لمدينة محايل والقرى المرتبطة بها مشروع رقم ١٩/٤١/٤٠١٣ واورات [مرحلة ثانية]	١٠٠٠	—	٢٣/٧/١٤١٠هـ	—	٢٤/٧/١٤١٠هـ		
	—	سفلتة مؤقتة وانارة المجمع القروي بالجابريه وثرانا [مرحلة اول]	١٠٠٠	—	٣٠/٧/١٤١٠هـ	—	٣١/٧/١٤١٠هـ		
	—	سفلتة مؤقتة وانارة المجمع القروي بالجابريه وثرانا [مرحلة ثانية]	١٠٠٠	—	١/٨/١٤١٠هـ	—	٢/٨/١٤١٠هـ		
٨/١٤١٠هـ	تعليم البنين بمنطقة ابها	تحسينات للمختبرات لخمس مدارس بمنطقة ابها	٢٠٠	المشتريات	نهاية دوام الثلاثاء ٤/٧/١٤١٠هـ	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الاربعاء ٥/٧/١٤١٠هـ	مصنفا في نوع ومستوى ومستوى الاعمال المطلوبة	
١٠	امانة مدينة جدة	صيانة شوارع جدة عدا منطقتي البلد والتاريخية	٧٠,٠٠٠	ادارة المشتريات	١٧/٦/١٤١٠هـ	ادارة المشتريات	١٨/٦/١٤١٠هـ	شهادة تصنيف في مجال المناقصات	
١٢	ـــ	صيانة شوارع جدة المنطقة التاريخية ووسط البلد	٣٠,٠٠٠	ـــ	١٧/٦/١٤١٠	ـــ	١٨/٦/١٤١٠		
	امانة مدينة جدة	ري وصيانة شوارع وحدائق جدة المنطقة الثانية الوسطى	١٠٠٠٠	المشتريات	١٩/٦/١٤١٠	المشتريات	٢٠/٦/١٤١٠هـ	شهادة تصنيف	
	امانة مدينة جدة	ري وصيانة شوارع حدائق جدة المنطقة الثالثة الجنوبية	٥٠٠٠	المشتريات	١٩/٦/١٤١٠هـ	المشتريات	٢٠/٦/١٤١٠هـ	شهادة تصنيف	
	امانة مدينة جدة	ري وصيانة شوارع وحدائق المنطقة الرابعة الشرقية	٣٠٠٠	المشتريات	١٩/٦/١٤١٠هـ	المشتريات	٢٠/٦/١٤١٠هـ	شهادة تصنيف	

منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه وملاحظات
	ادارة التعليم بمنطقة صبيا	استكمال وحدات معامل مدرسة الحسيني المتوسطة ومدرسة العالية المتوسطة		ادارة تعليم صبيا	السبت ٩/٦/١٤١٠	ادارة تعليم صبيا	الاحد ١٠/٦/١٤١٠	
	[illegible]	توريد وتركيب وتسليم رافعتين بطاقة ٤٠/طن لمناولة الحاويات بميناء جدة الاسلامي	١٠,٠٠٠	العقود والمناقصات	الثلاثاء ٩/٨/١٤١٠هـ	العقود والمناقصات	الاربعاء ١٠/٨/١٤١٠	الشركات والمؤسسات المتخصصة شهادة انجاز مرتبة كامل مشفوعة بالشعبة التجارية في السعودية

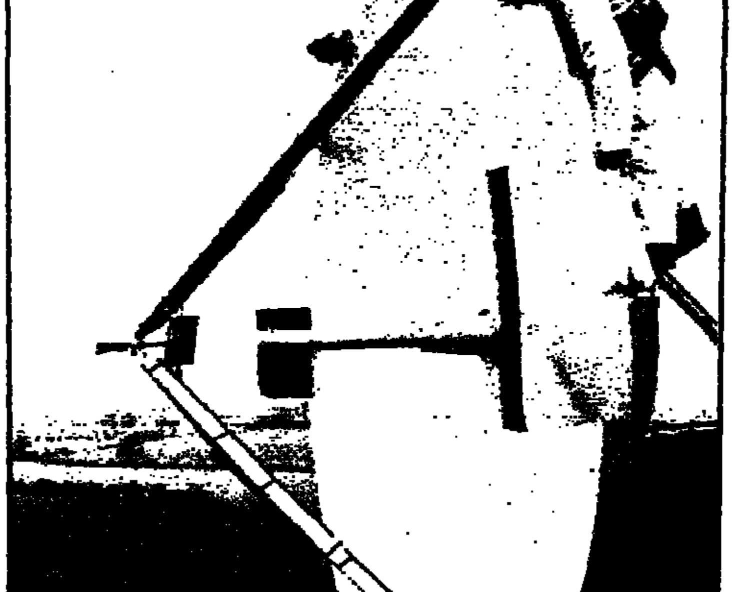
هوائي يعمل في سرعة رياح ١٤٠ كم

هذا الهوائي البالغ قطره ٥ر٤ امتار متعددة الاستعمالات ويمكن استعماله لكل من الاستعمالات الارضية (خط البصر) والاقمار الصناعية كما يمكن تزويده بمجموعة من الركوبات الداعمة الارضية امثال هيكل ثابت او بترتيبات للامالة والتدوير عموديا وافقيا يدوية التعديل للاستعمال كهوائي ثابت للاستقبال التليفزيوني فقط او بترتيب متطور للتحكم عن بعد يمكن برمجته لاستقبال الاشارات من مجموعة كاملة من الاقمار الصناعية المعني موضعها في اماكن مختلفة.

الجزء العاكس من الهوائي مصنوع من الالمنيوم المشكل بالبثق والصفائح ويصقل باستعمال شتى مواصفات الدهانات والالوان اعتمادا على موقع النصب والحالات المناخية.

وجهاز التغذية مصنوع اما من الالمنيوم او النحاس. وهذا الهوائي مصمم بشكل يتيح التركيب البسيط ويمكن شحنه اما بقطعتين او باربع قطع او بثماني وهو متوافر.

ويمكن للمجموعة الكاملة من الهوائي عادة العمل في سرعات للرياح تبلغ لغاية ١٤٠ كم في الساعة



■ الهوائي مصنوع من الالومنيوم ■

تنمية حوض ميناء تشلسي

اكبر مشروع لاعادة تنمية منطقة احواض السفن في لندن يسير على قدم وساق ويبلغ تكلفته ١٠٠ مليون جنيه استرليني في ميناء تشلسي وهو عبارة عن مشروع بناء عظيم في الواجهة المائية حيث تم بناء ١٧ مبنى مختلف من الخرسانة المختلفة على ارض تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا تشتمل على مبنى ضخم من ٢٠ طابقا من شقق للسكن جرى تشييده في غضون ستة شهور. جدير بالذكر انه طرأت تغييرات جذرية دراماتيكية في عدد كثير من المناطق المحاذية للنهر القديم الذي يخترق العاصمة لندن

ومنذ العصور القديمة جرى بناء احواض الهند الغربية ومن ثم احواض لندن واحواض الهند الشرقية تبعتها سلسلة متعاقبة من الاحواض الجديدة بلغت ذروتها بانشاء احواض تيلبيري ومع ادخال اساليب حديثة لمناولة الشحن في الاحواض سقطت الاحواض المنتشرة على نهر التيمز ضحية للاهمال وتركت خلفها مناطق تتميز بأشكال معقدة من الشوارع.

وميناء تشلسي او ميناء مراكب الفحم القديم هو الان حوض لليخوت يتسع لرسو ٧٥ يختا وهو يوفر بيئة قرية للصيد ومحاط بالمطاعم والمنازل والشقق وبفندق.



■ المباني الجديدة تحيط بمنطقة الحوض.

الذكريات.. ذلك المشهد المؤلم



■ عبدالرحمن المريخي



■ عبدالرحمن الحمد



■ محروس الهاجري



■ احمد المغلوث

● كل شيء مر بهدوء لا أتذكره

● ذكريات تسقط في بئر عميقة

● أتذكر نفسي في شقتي الصامتة

كتب. عبدالرؤوف الغزال:

الذكريات انها الألفة الحميمة التي نقيس بها أعمارنا، انها خصوصيتنا التي قد يشاركنا فيها شخص ما أو شيء ما، لكن مع ذلك دائما هي وحيدة وصامتة رغم ضجيجها في داخلنا.

كل ما قمنا به هو سؤال وحيد..

ماذا تحتفظ من الذكريات في الشهور الماضية؟

كان لابد ان تكون الاجابة مختلفة بعض الشيء، لانهم شعراء وفنانون تكون عندهم الذكريات فضاء من الوهم والخيال احيانا.

الواقع فيها لا يشبه احيانا واقعنا المليء بالذكريات المملة.

انحناءه لتمر العاصفة

نبدأ بهم عادة، انهم الشعراء ليمنحونا القليل من الخيال في زمن قرر فيه الخيال ان ينتحر احتجاجا على الواقع الصعب «اذا هي لحظة خاطفة تلك التي مرت بأسرع من دقات قلوبنا، مفجع جدا ان لا تتعرف على نفسك سوى في الذكريات التي تتحطم أمامك دون ان تدرك ان داخلك هو الذي يتحطم.. انني عبثاً احاول ان أتذكر شيئا ماله وقع أثير مما مضى، لكن كل شيء يسقط. انها القصائد بعض الاحيان التي تتذكرني، بكآبة كتبت قصيدتين ثم استرحت الى الصمت، أحاول كثيرا ان استفز الخيال لاذهب به بعيدا لكن دون جدوى.. كل شيء مر بهدوء لا أتذكره، هل تعرف لماذا؟ سأجيبك بوضوح انها الرتابة اليومية التي اعتدتها وكأن الزمن لم يكن في يوم من الايام هو المحرض الكبير للخيال والواقع في الحضارات.

اني اتذكر اشياء أخرى، رأيت الكثير من حولي صعدوا درجات أخرى في سلمهم الاجتماعي دون ان يحكم ذلك المقاييس المعروفة، رأيت الكبرياء على وجوههم بينما كان الكبرياء يتحطم في دواخلهم. راقبت كل ذلك بصمت وبعض الاحيان بازدراء، ايضا رأيت آخرين يسقطون من درجاتهم الاجتماعية وكم آلمني ذلك، انه الانسان الذي لا يجيد لعبة التوازن الاجتماعي المطلوبة!! نسيت ان اقول لك اني رأيت ذات يوم امرأة خفق لها قلبي لكنها امرأة تشبه الريح فقط كل ما قمت به هو انحناءة لتمر هذه العاصفة التي اسمها المرأة وذهبت الى بيتي مثل طير جُرد من جناحيه، حدث ذلك في الشارع.

رأيت مثلما رأى الشاعر الفيتوري وجوه الأصدقاء التي كلما عانقتني تبعثرت فوق زجاج العناق، اصدقاء يحملون خيباتهم المريرة ولا يعرفون سوى تلك الآهات الطويلة حين تحاصرهم الأوقات العصيبة.

هل تريد أكثر من هذه الذكريات الفائتة رغم مرارتها؟ كل ما سأقوم به هو ان أقدمها على مذبح الأيام القادمة..!!



نسيت ان اقول لكم انه الشاعر والمسرحي عبدالرحمن المريخي ذلك الذي حدثكم.

اضاءة الشموع

. أما الملحن والمسرحي عبدالرحمن الحمد فلكم ان تصغوا الى حديثه «... ومازلت أحاول ان أتذكر انهم الاولاد حين يكبرون!! لا أعتقد ان أحدنا راقب نفسه وهو يكبر قليلا قليلا، الذين فعلوا ذلك لاشك انهم محظوظون الى أقصى حد. من يفعل ذلك عادة هم الكتاب والشعراء الكبار، أما نحن فلا شيء يحدث من ذلك.. انهم يكبرون أمامي، اراقب التحفز المبكر عليهم، بينما الأيام بالنسبة لي تسقط في بئر عميق لا ترى فيه سوى ذلك الظلام المهيب، انه التداعي الذي يأخذ كل الاحلام والطموحات وانت مستسلم لكل شيء انها الحالة التي لا نأسف عليها الا بعد ان يمضي بنا العمر الى الخريف والذي يطلقون عليه برومانسية فجة كلمة لا أحبها. الشيخوخة!!

اتذكر لحناً انطفأ في داخلي دون ان املك القدرة على اضاءة الشموع له كي تنفتح تلك الابواب المغلقة.. كثيرة هي الابواب المغلقة التي أود ان املك مفاتيحها انها بعض الاحلام المشروعة للانسان وبالتأكيد أكثرنا يتذكر ويود ان لا تسقط في ذلك البئر العميق الذي حدثتك عنه، انها لعبة لا يستطيع ان يتقنها الانسان منا باقتدار مهما حاول ان يقفز على واقعه.

الذكريات الصغيرة هي التي تشدني أكثر الى نفسي وأحدق فيها بألم، نعم ذكريات صغيرة ومتناثرة على مسافة عام كامل يشعر فيه الانسان كم كبر كثيراً في المرآة أرى وجها آخر يشبهني تماماً لكنه مليء باللامبالاة.. ماذا أفعل غير تلك اللامبالاة التي ترعبني في أكثر الاحيان وتشعرني كم هي الدنيا ضيقة لمن حلم ذات يوم بدنيا كبيرة لا حدود لها.. انها الذكريات فقط!!

لا تعرف كم العزلة قاتلة

زميل صحفي حين واجهته بهذا السؤال راح يطلق الكلام بتوتر مخيف.. «أعرف ما تريده.. ها أنا أصوب مسدس الذكريات لعله يدحض الاوهام الكبيرة في داخلي..

هذه

الأسئلة

لا تعجبني

في البدء أخبرك ان من ذكرياتي الماضية انني اشتريت سيارة جديدة بالتقسيط طبعا وانني تمتعت باجازتي السنوية لكن هذه الذكريات لا تعني شيئا بتاتاً.. ما يحفر في الروح هي الذكريات المؤلمة، لحظات الفرح قصيرة أما لحظات الحزن فهي التي تستهلك النفس وتضعك في مواجهة مع الجدار المأزق. كانت ذكريات تشبه تلك الصحراء الجرداء ولا شيء فيها تحقق مما أود انجازه ربما لأن الزمن يتسرب من بين يدي ولا أملك سوى التحديق في الفراغ، فراغ رهيب يحتويني حين أعود الى شقتي كأنه صمت دهر بأكمله هذا كل ما أحمله من ذكريات، لا تعرف كم هي العزلة قاتلة وكم هو الصمت قاتل حين لا تجد أحداً تتحدث اليه سوى الانسان الذي بداخلك حتى هذا الانسان الآخر الذي بداخلك كم يبدو مشوهاً وكل ما استطعت ان أفعله هو ان أحميه من الانهيار في اليأس..

تصور ذلك الجنون الذي أتذكره منذ شهور مضت كلها وحشة وصمت وافتقار الى التواصل، اعتقد انه لا يوجد ألم أكبر من ذلك حين أدخل الى شقتي ولا أجد شيئا سوى النحيب مع ذكريات الصمت..

كذلك اتذكر طفلة صغيرة شاهدتها ذات مرة في السوبرماركت عند المحاسب تدفع له ثمن حلوياتها فما كان منه الا ان نهرها لأنها لاتملك ثمنها كاملا وكم اندفعت الدموع من عينيها من أجل ريال واحد ناقص، نعم أصبحنا لا نثق في بعض، لا نثق سوى في مصالحنا التي تحولنا الى بشر منزوعين من الانسانية، مشهد مؤلم لحظتها..

طبعاً أتذكر الكتابات التي كان مصيرها سلة المهملات، اتذكر خصوماتي مع بعض الزملاء، اتذكر الأنين اليومي الذي أتدرب عليه لمواجهة أيام أصعب قادمة.. أتمنى ان لا تقول عبارتك الغبية ـ لماذا كل هذا التشاؤم، لأنني أتحدث معك مثلما اتحدث مع نفسي ولك ان تقدر كم يلزم من مجهود لاثق في نفسي مع كل هذه الذكريات الذابلة التي ستتكرر من جديد».

هذا الزميل يحتاج الى معجزة خارقة لاعادة ترميم الأمل في داخله، انه أحد الذين من المفترض ان يشاركوا في صناعة «الرأي العام»!! لكن الحقيقة غير الواقع وهذا ما يحدث دائماً.

انسجام مع ايقاع السكون

ما رأيكم ان نقترب من أحد الفنانين «غامض.. هذا ما أتذكره من قول الاصدقاء عني..

أنا أحمي نفسي دائماً بالهدوء لأني أتذكر كثيرا الهدوء الذي مارسته في الطفولة. كل الطفولة في مجتمعنا متشابهة فيها الكثير من الخصوصية التي لا تعني ابداً الانفتاح على الغير انما هي الانزواء في الظل حيث الشخصيات متشابهة وكأنها نمط [illegible] بفعل المحاذير الاجتماعية.

أتذكر ايضا الطمأنينة، تلك الطمأنينة التي لا تعني الاصغاء الى الداخل انما تعني الانسجام التام مع ايقاع السكون الذي يجتاحنا ويحيلنا الى آله رتيبة لا تنفذ طاقتها لأنها تعمل على مهل هذا هو الطابع العام لذكريات مضت، طبعاً هناك خصوصيات تبقى سريتها لصاحبها، انها خصوصيات حياتية فيها سعادة وفيها حزن، فيها سرعة وفيها بطء.. هذا كل ما أود ان أقوله لك..».

الميثولوجيا الاغريقية

أحدهم رفض ذكر أسمه بعد ان أسمعنا كلاما كثيرا «الذكريات التي مرت كثيرة وكأنها شهور، السعادة سُرقت من عمر انسان آخر، لاشك ان انجازات عديدة حصلت عليها لعل أولها وأهمها هو ارتباطي بالزواج من المرأة التي اخترتها، يكفي ذلك فكم شعرت بالاستقرار، ان تدخل البيت لتجد هناك انسانا اخر ينتظرك.. ينتظرك ليكسر حدة الوحشة التي أهداها لك مجتمعك، حقا انه شعور جميل الذي أتحدث عنه، وكم كنت غبيا حين انتظرت كل هذه السنوات لأتزوج، لكن اي امرأة تحتمل رجلا مثلي، لاشك انها امرأة اسطورية خرجت من الميثولوجيا الاغريقية للتو ثم حدث ما يشبه الارتباك في الزمن، انه زمني الذي بدأت اعيشه منذ أشهر مضت وكأن الزمن الذي مضى لا علاقة لي به.

جميل جداً ان تكون المرأة أهم الذكريات..».

هذا الرجل حين يروح يحدثك عن ذكرياته تشعر كأن المرأة الزوجة هي الملجأ النووي الأخير للشباب الواقف على حدود الضياع، حين يحدث هذا الانكسار في حياة رجل ما لا يجد أمامه سوى الاستقرار من أجل ان ينتج اطفالا يضافون الى اطفال العالم والذي من أجله قامت اليونسيف!!

ذكريات اللوحة

الزميل أحمد المغلوث فنان تشكيلي يقول «... وكأنك تضعني في مواجهة مع نفسي، انها الحالة التي تشكل المأزق الحقيقي للفنان، حين يواجه الذكريات في اتساعها وضيقها في نفس الوقت، انا شخصياً لا أملك سوى ذكريات الألوان، ذكريات يختلط فيها الضوء بالظلمة لتتفجر تشكيلات لا نهائية من الطفولة، انها الطفولة التي تدفع الواحد منا الى ان يتعرف على نفسه في هذه الحالة تكون الذكريات عميقة في اللوحة. انها اللوحة الفنية التي تأسر ذكرياتي وتحيلها الى مدى من الخيالات الحقيقية، حين تسألني عن ذكرياتي لا أستطيع الا ان احيلك الى لوحاتي.. هناك ذكريات أخرى أود ان لا ينتهكها أي شخص، لا أود ان تكون فرجة لعين قارىء عابر.. انت تعرف ان القارىء العابر لا يثير فضولي بتاتاً، انا ابحث كفنان وكاتب عن قارىء مثالي يشاركني هواجسي التي أحملها في لوحة أو صفحة، هذا القارىء هو كل شيء.

انها الذكريات التي تؤلمنا في أكثر الاحيان لكن مع مرور الوقت تصبح حنيناً ابدياً نحو الابداع».

الأيدي التي لوحت في المطار

شاعر آخر يحدثنا «... ما تبقى منها هو الضباب الذي أحمله داخلي، انها ذكريات الضباب التي أصطفيها كي لا أذوب في هذا الخراب العاصف بكل شيء.. بعض الأحيان اسأل نفسي ماهو الشعر؟ الشعر هو ان أبعثر تفاصيل الذكريات المحطمة وأجلس على حافة الهاوية لأتأمل اللغة في عجزها التام عن التعبير.

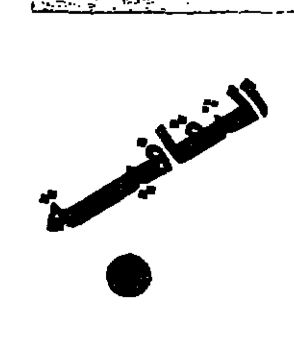
نحن الشعراء عادة لا نتذكر شيئاً سوى ذلك الذي يدخل القلب وكأننا مجانين القلب بالفعل هناك جنون اسمه القلب حين يمسه الذهول يتحول الى ضباب نسند عليه الحنين الذي يأتي بغتة ومن غير موعد..

هل أعجبك هذا الكلام؟!

اذا لم يعجبك عليك ان تحصي الوجوه التي غادرتك والأيدي التي لوحت في المطار وتلك العيون التي اشغلتك حواراً من دون حوار أولا لأقترح عليك حلاً مثالياً هو ان تحصي الخراب اليومي الذي تحدث عنه محمود درويش.

مثل هذه الأسئلة لا تعجبني لأنها وضيعة لا تخدم الحقيقة ولا تخدم الانسان لذلك أفضل ان تدعني مع الضباب..».





رحيل صموئيل بيكيت

توفي الاسبوع الماضي الكاتب الايرلندي صموئيل بيكيت عن عمر يناهز ٨٣ عاما . وقد تعددت نتاجات الكاتب الكبير لتشمل النثر والشعر والنقد والدراما . ويعتبر بيكيت واحدا من ابرز كتاب هذا القرن .

وقد ولد في ضاحية فوكس روك التابعة لمدينة دبلن الايرلندية في ١٣ ابريل ١٩٠٦ . وقد اشتهر بيكيت عالميا بمسرحيته (في انتظار غودو) (التي انتهى من تاليفها عام ١٩٥٢) والتي ترجمت الى اربعين لغة .

كما عرف عنه عزلته وعزوفه عن الظهور لدرجة انه امتنع عن الذهاب الى ستوكهولم لاستلام جائزة نوبل للاداب التي منحت له عام ١٩٦٩


● صموئيل بيكيت

الفيتوري في الدوحة

الدوحة ـ كتب اليوم ـ يوسف الحرمي ـ

بدعوة من نادي الجسره الثقافي الاجتماعي يصل الدوحة الشاعر السوداني الكبير محمد الفيتوري قادما من الرباط وذلك للمشاركة في الموسم الثقافي للنادي لهذا العام .

حيث سيلقي امسية شعرية بقاعة سلوى بشيراتون الدوحة .

صرح بذلك لـ « اليوم » مصدر مسئول بنادي الجسره وقال بان الشاعر محمد الفيتوري سيتحدث خلال الامسية الشعرية عن جائزة الرئيس صدام حسين في الشعر التي حصل عليها في مهرجان المربد الذي اقيم مؤخرا في بغداد .

وكان من المقرر ان يصل الشاعر الفيتوري يوم ٢٢ ديسمبر قادما من القاهرة ولكن لظروف خاصة تأجل سفره الى الدوحة وعاد الى الرباط لارتباطات عمل هناك .

واضاف المصدر المسئول قائلا ان الموسم الثقافي لهذا العام سيتضمن العديد من المحاضرات الثقافية والسياسية منها محاضرة عن التعددية السياسية في الوطن العربي، ومحاضرة عن التحولات على الساحة في اوروبا الشرقية .

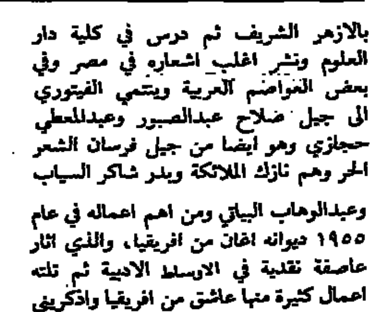
الشاعر الكبير محمد الفيتوري من مواليد الاسكندرية بجمهورية مصر العربية تعلم بالازهر الشريف ثم درس في كلية دار العلوم ونشر اغلب اشعاره في مصر وفي بعض العواصم العربية وينتمي الفيتوري الى جيل صلاح عبدالصبور وعبدالمعطي حجازي وهو ايضا من جيل فرسان الشعر الحر وهم نازك الملائكة وبدر شاكر السياب

وعبدالوهاب البياتي ومن اهم اعماله في عام ١٩٥٥ ديوانه اغاني من افريقيا، والذي اثار عاصفة نقدية في الاوساط الادبية ثم تلته اعمال كثيرة منها عاشق من افريقيا واذكريني والمشنقة واقوال شاهد اثبات، وسقوط

دبشليم ومعزوفة لدرويش يتجول، وابتسمي حتى تمر الخيل، واحدث دواوينه شرق الشمس وغرب القمر وله ايضا مسرحيتان نثريتان تصدران خلال الاسابيع القليلة القادمة .



● الفيتوري



في البدء

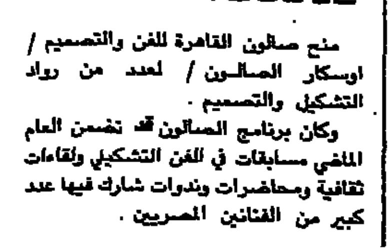
والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

اوسكار لصالون

القاهرة للفن والتصميم

منح صالون القاهرة للفن والتصميم / اوسكار الصالون / لعدد من رواد التشكيل والتصميم .

وكان برنامج الصالون قد تضمن العام الماضي مسابقات في الفن التشكيلي ولقاءات ثقافية ومحاضرات وندوات شارك فيها عدد كبير من الفنانين المصريين .





قصائد

للشاعر التشيلي

سرخيو ماثياس

دعوة من اشورية

ظهرت في المدينة التي عاش فيها
هارون الرشيد
وقالت لي : اليوم ببساطة سنستمع
الى وشوشة العشب
وسقوط الندى على قبة الورود .
اساطير الجد الذي يعرض الصحراء
بالدموع
ستأكل اشهى اسماك وادي الرافدين
وسنرقص على موسيقى الحب مثل
الاشوريين
مرتدين اوراق زهور من ذهب وزمرد
سندعو افاضل الاجانب الى بستان
نبوخذ نصر
سيأتي الفلسطيني المشع بالامل
يجر بايمان قاطع نضال قرون
والشقيق الأندي باكياس الثلج،
والقمر والمطر
كي يشعل نيران الحبور على
شواطيء الفرات

سنسافر الى شط العرب على طريق
القمر
الذي ينسج ليالي من فضة
سندخل من بوابة رغباتنا الباهرة
ونصبح صمت الحلم تحت رماد
الكواكب

الرحيل

الحياة رحلة عجلى نحو اعماق
التراب
مثل قطرات المطر
كان علي ان اعود مع حفيف آخر
النجوم
تاركا قلبي مع حمامات العراق
ينقر حبات الضياء
بينما يمتليء كأسي بالحنين . . وينزف

البصرة

في البصرة تساقط الرطب
كدموع عسلية
على آثار السندباد

ـ ويهز الهواء غابات النخيل
مع موسيقى البحر .
بينما تزرع رقصة الحب
بريقا في احداق المجرة .

ليلة بابلية

عندما تسقط دموع الكواكب
السوداء
يتحطم مرمر الغيوم .
وفي اعماق الخريف
يغطي الغبار العتيق المزهرية الاثرية
لليلة البابلية .

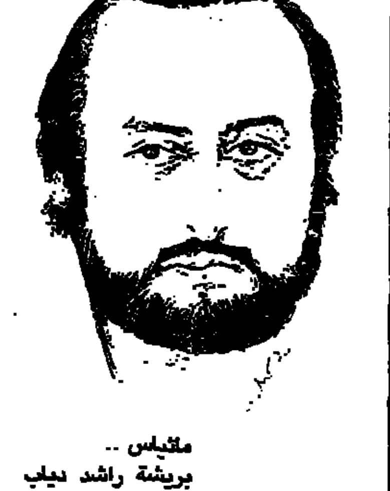
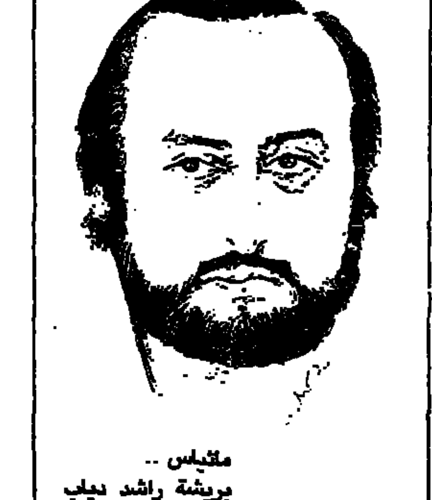
الف اغنية واغنية للمطر

في آخر الدنيا اعيش
يحاصرني الصنوبر وزهر العسل
والسنابل والمحيط الهاديء .
وجبال الاند بقممها الناهدة
تلفعها الثلوج .
هناك تنشقت عبير حدائق بغداد
وداعبت شهرزاد طفولتي بحنان
وعشت وعلي بابا في كهف الكنوز
وسافرت مع السندباد البحري
تدفعني الرياح العاتية
هناك بحثت عن علاء الدين
لاوقظ الجنيّ من اعماق المصباح . .
وبينما كنت اتناول حبات الكستناء
الساخنة
في الشتاء

كنت انصت الى حكايات امي
المريضة
في حضن الف اغنية واغنية للمطر

لهيب الحب

ماعرفت من الشرق الا
الاندلس . .
اجس الآن قلبه
في جسد العراق
القديم المتلأليء .
جلده الزيتوني
موشوم بأزميل الشمس
واطرب لموسيقاه
نلقي العذاب في الرماد
كي نرقص على اوتار
السنة لهيب الليل
رقصة فرح الانسان اللانهائية ؟؟



ماثياس ..
بريشة راشد دياب

قصة قصيرة

الامطار والسحب العتيقة

● جمود في ذاكرة الساعة :

الشعور باليأس انما هو دليل على تصدع في الذاكرة، والاحساس بالالم يدل على وجود روح في داخل كل قلب ينبض ويحس.

والتفكير سلم يؤدي الى قاع الفراغ.

ـ اي فراغ ؟
ـ لاادري..
ـ انت لاتفهم حديثك..
ـ بالتأكيد..

تشعر بهذا من زمن ؟

ـ منذ فترة..
ـ انت مجنون، وجنونك من نوع اخر..

اليوم ٢٠ مايو ٨٨م.. سنة كاملة مضت على هذا الحوار الذي دار بينه وبين صديقه.. ذاكرته تسترجع الاحداث.. انها ذاكرة عربية دائماتسترجع الاحداث للذكرى والنواح عبر وسائل الاعلام.. احلى مافي العرب انهم يتذكرون جيدا واجمل مالديهم البكاء.

صديقه اتهمه بالجنون اول الامر واخيرا قال له :

ـ انت مجرم..

كان صديقه يقول الحق في كل كلمة ينطق بها لسانه.. لم يكذب يوما ما.. يعرف ان الكذب يؤدي الى الهاوية السحيقة، الا ان حدث العكس.. الصدق يؤدي الى الهاوية.. كان صديقه يريد اشياء كثيرة لاحصر لها.. الورق وقف في طريقه، فوقف كل شيء يتحرك.

● المومياء وحجر الاطلال :

قال له مدرسه ايام الطفولة : (انت فاشل، فاشل.. اخذت صفرا لانك لم تتقيد بافكاري عندما كتبت هذا الانشاء السخيف)..

نظر الى مدرسه ولم يتكلم..

ثم تابع :

ـ انت لاتفكر وخلقت للصمت فقط.. عربي

اقترب منه المدرس وقال بغضب :

ـ لماذا لاتفكر ؟.. لماذا ؟

لم يرد على مدرسه.. نظر اليه.. كان يفكر في ضرب مدرسه.. المدرس ضربه ضربا مبرحا.

عاد الى البيت وآثار الضرب على اصابعه.. سب المدرس في مخيلته، وكل مدرسي المدرسة..

لم يعد يهتم بشيء اسمه المدرسة والعلم.. اخبر والده بالحادثة وكانت الطامة الكبرى.. والده ضربه في ذلك اليوم شعر بحرارة في قلبه.. ماذا يفعل ؟.. ايضرب المدرس.. لايستطيع.. طفل.. كتب قصة تعبر عن مأساته.. سخر منه الطلبة ـ الاطفال ـ كل من قرأها قال (مهرج).. قرأها المدرس وكاد ان يقطع لسانه.. ضحك.. ضحك.. ضحك.. نسي كل شيء ومن يكون الذي امامه ضربه بكل قوته.. افرغ طاقته وقوته على جسده.. بكى.. بكى.. شعر بالالم يسري في أعضائه المتعبة.. حطمه.. لم يبق فيه عرق ينبض.. زرع القهر في قلبه.. ماذا يفعل للمدرس ؟.. لن يسمعه المدير عندما يشتكي.. ولمن يشتكي ؟.. كل من في المدرسة ضده.. دائما الطالب مظلوم في المدرسة بالعربي في البلاد البارية.. قال له عمه :

ـ النظام المدرسي لايقف مع الطالب ابدا..
ـ لماذا ؟
ـ العرب دائما هكذا..
ـ لماذا هم.. كـ..

قاطعه عمه :

ـ اسكت.. لايحبون الكلام..

ظل فترة من الزمن يتساءل.. من هم العرب الذين لايحبون الكلام.. لماذا لايحبون الكلام ؟.. اسئلة كثيرة عشعشت في ذاكرته الطفولية.. طفل يريد ان يفكر.. ماذا سيفعل ؟.. لاشيء، يتذكر انه قال لمدرسه :

ـ مجنون.. مومياء..
ـ نعم..
ـ لقد سمعت..

زمجر المدرس.. ثارت ثائرته.. وقف امامه ولم يكلمه.. رفع يده وعاجله بصفعة القته على الارض، في ذلك اليوم قال له المدير :

من هو المومياء.. انت ام المدرس ؟

لم يجب ظل صامتا..

تابع المدير :

انت غبي وتستحق الضرب..

لم يرد

اقترب منه المدير :

ـ تكلم.. هل تسمع ؟

رفع رأسه وقال بصوت ضعيف.. كانت الدموع قد اخذت طريقها.. سقطت على الطاولة :

ـ لا..

قال المدير بغضب :

ـ انت المومياء..
ـ لا..
ـ مجنون..
ـ لا، لا، لا، لالالالالا
ـ اسكت.. لاتصرخ هكذا..

اقترب المدير بقربه ورفع عصاه ليضربه.. آخر ما رأت عيناه.. المدرس كان واقفا يضحك.. لقد سقط على الارض مغميا عليه.. لم يدر ماذا حصل بعد ذلك.

كل مايذكره في ذلك اليوم.. انه كان في المستشفى.. حينها قالت له الممرضة (المصرية):

ـ كيف حالك..

كانت عيونها تشع حنانا.. نظر اليها وابتسم في براءة.

● بيت الخوف وصومعة اللهو :

تعود به الذاكرة الى ايام الصغر.. كان صديقه وسيم.. لايعلم اين هو الان ؟.. صديقه يحب اللعب واللهو اما هو كثيرا ماكان يتذمر من اللعب.. قال صديقه :

ـ لا..
ـ نلعب..
ـ لا..
ـ لماذا ؟

صاحب السيارة سيضربنا..

ـ انها قديمة وخربة..
ـ لن العب..
ـ قديمة.. صاحبها مات..
ـ العرب لايموتون..
ـ ماهذا الكلام.. هيا..
ـ لن العب..
ـ هيا.. ارجوك..

نظر الى صديقه ثم قال :

ـ هذه المرة فقط..
ـ موافق..

يذكر انهما ذهبا للعب بالسيارة القديمة.. كان الوقت صباحا.. ويذكر اليوم ايضا (الخميس) وهو اول يوم تقرر فيه اجازة مدرسية.

السيارة خربة.. كلها اوساخ.. صدئة.. مليئة بالرمل.. امتلك صديقه المقود.. طالب بحقه هو الاخر ان يقود السيارة.. رفض صديقه.. يحمل في طي ذاكرته كتلا من الانانية الطفولية.. تركه يلهو وحده.. استسلم لم يعد يطالبه بمسك المقود.. راح صديقه يخرج اصواتا متصورا انه يقود سيارة..

(حن.. حن.. طاط.. طط.. حن)
(ابتعد عن الطريق)

صديقه نسي كل شيء.. اهمله.. ساعة اللهو هي الحياة.. اقبل رجل طويل.. ضعيف.. نوجبين بارزه.. قال بصوت هاديء :

ـ ماذا تفعلان ؟

تنبه هو على صوت الرجل.. لم يرد.. اطلق ساقيه للريح.. ترك صديقه الذي لم يتنبه.. ظل ساهيا في اللعب وعمل الحركات.. رأى الرجل الطويل يمسك بصديقه ويقوده الى خلف السيارة.. لم يقاوم كان يراه مستسلما.. حاول جاهدا ان يرى ماذا يفعل الرجل بصديقه.. الخوف منعه.. عاد الى البيت.. لم يتكلم.. ظل صامتا.. يفكر فيما سيحدث..

سأل صديقه : ماذا فعل الرجل ؟

قال صديقه :

ـ لاادري..
ـ دائما لاتدري..

● الامطار والسحب العتيقه :

قالت له جدته ايام الطفولة :

ـ (القدماء لايعرفون شيئا اسمه الحب والعواطف.. لايعرفون شيئا ابدا، كل الذي يعرفونه ويعلمونه العمل فقط)

نظر اليها ضاحكا :

ـ آلات..
ـ من تكون الالات ؟
ـ التي تعمل في المصانع..
ـ ماهذا الكلام..
ـ يقول المدرس في المدرسة..
ـ مدرسكم مجنون.. يخرب عقولكم..

كانت الضحكة ترتسم على وجهه.. جدته اضحكته.. انها مسكينة.. تفكر وتفكيرها لايخرج عن دائرة (المريمة) و (الليوان)..

سأل جدته عن الكلام الذي قالته له :

ـ ماهو الحب ياجدتي ؟

رفعت يدها عن الارز.. صمتت لحظة.. قالت بصوت هامس :

ـ يقول الناس ان بنت الجيران ـ منيرة ـ تحب..
ـ هذا هو الحب..
ـ نعم.. لكن لاتتكلم.. اسكت..
ـ حاضر..

التفتت اليه وقالت :

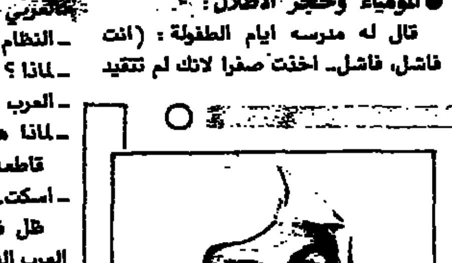
ـ اين تقع تلك الالات التي قال عنها المدرس ؟
ـ انها في المصانع..
ـ انت تكذب..
ـ لااكذب
ـ تكذب.. سأخبر والدك بهذا..

يذكر انها قالت لوالده.. وقال والده ساخرا :

ـ بعض المدرسين مجانين..

ضحكت جدته وامه، حتى هو ضحك في ذلك اليوم..

مبارك بن الرواء



المربد كما يراه المربديون

الشاعر عبدالله ادريس : **الجديد في المربد .. صوت الشاعر محمد الفيتوري والقصائد الاخرى حشو في حشو !!**

شوقي بزيع : **لاتجانس بين الاسماء المشاركة**

المستشرق اليوغسلافي رادي : **انتهى الشعر وساد النثر**

الشاعر التركي بشار : **الشعر العربي غني وثر .. استمتعت به**

بغداد ـ اليوم ـ ذكريات محمد حسن ـ

ويتجدد اللقاء . . لقاء الاحبة القادمين من كل حدب وصوب . . لتزهو بهم بغداد الرشيد . . بغداد التي احتضنتهم في زمن كانت تتنفس فيه البارود وتلتحف الشظايا والرصاص . . فكانت اليوم تنشر اريج الورد الابيض والماء القراح . . وفي سمائها تغرد البلابل وتزقزق العصافير بسلام ودعة وهدوء . . فكانت كل قصيدة تغنى بها الشعراء المربديون بمثابة سجود وخشوع وولاء . . ووفاء الى التي لهم منبر الشعر مضيئا .

وككل الاعوام المربدية كان مربد هذا العام حاشدا بالشعراء متميزا بالقصائد الجديدة التي تغنت بالسلام . . وتركزت على « الفاو » مدينة الفداء حيث دخلها المربديون بقدسية واجلال .

كما تميز هذا المربد بتوزيع جوائز صدام للاداب والتي فاز بها كوكبة مبدعة معطاء من ادباء الامة ومفكريها .

من العراق محمد بهجت الاثري ونوري حمودي القيسي .

ومن مصر د . احمد مختار عمر وفتحي غانم . . ومن السودان الشاعر محمد الفيتوري وحاز على اعجاب المربديين والجمهور فكان مفاجأة المربد . . والدكتور محمد مفتاح من المغرب

وشاركت المملكة العربية السعودية بوفد يتألف من حوالي ١٥ شخصا بين شاعر وصحفي منهم الشاعر عبدالله ادريس وحسن عبدالله القرشي ومحمد الدميني ومعيض البخيتان ومحمد موسم واخرون .

هذه مقاطع من قصيدة الشاعر محمد حسن عبدالله القرشي التي تغنى بها بغداد :

« اعجلتني خطاي نحو انطلاقي
لديار الكماة والامجاد
جئت بغداد مستطارا خجولا
سالكا مهمها كنهر القتاد
فاذا بي القى الجنى بعد جدب
واذا بي عطم اصفادي
طار بي نحوها براق الاماني
بجناحين من سنا ووداد
اطلقتني بغداد من جور يأس
هي بغداد قيمة الاعياد

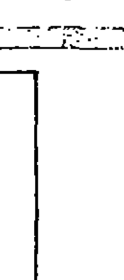
وعلى عجالة كانت لنا هذه اللقاءات السريعة مع بعض الشعراء من الاقطار الشقيقة كان اولهم الشاعر عبدالله بن ادريس رئيس وفد المملكة الى المربد . . سبق ان شارك الشاعر ابن ادريس في مهرجان المربد عام ١٩٧٤ في البصرة وبغداد وهذه مشاركته الخامسة حيث وشائج الحب صارت قوية بينه وبين بغداد قبلة العاشقين . . وايضا كان الوحيد في شعراء المملكة الذين شاركوا في مهرجان « الفاو » الذي حضره شعراء وادباء من جميع انحاء العالم . . وشارك في جميع هذه المهرجانات ماعدا المهرجان الاول بقصائد متميزة .

عند القائه لقصيدته (هي امتي) في هذا المربد واثناء الالقاء اكتشف ان نصفها ناقص حيث كانت لدى المشرفين على جريدة (المربد) لتصويرها فكان ان احرج ولكن بعد لحظات قال :

(انا خيبت ظنهم فالاصل موجود في جيبي) . . فكانت هذه الصورة بمثابة النكتة والمداعبة حيث صفق له الحاضرون وسط الضحكات ويبدو ان له شعبية كبيرة في وسط الشعراء . .

التقيت الشاعر ابن ادريس ليتحدث لنا عبر لحظات خاطفة قائلا :

لقد القيت قصيدة تختلف عن قصائدي السابقة حيث اتسمت السابقة بسنوات الحرب والتمجيد والثناء والتحمس للجندي الواقي البطل لمعاركة الاعداء من الفرس المعتدين اي اتسمت قصائدي بالروح القتالية . . اما في هذا المهرجان العاشر فتمتاز قصيدتي بالشمولية من حيث الالام والامال ومن خلال اوجاع الامة العربية وقضاياها الساخنة والتي هي ساخنة منذ ثلاثة قرون ولاتزال سخونتها قائمة حتى الآن . . ونرجو لها ان تحقق النصر لكي ترتاح وتطمئن وتبدأ بحياتها الجديدة بالتعمير والعلم والثقافة في جميع مجالات الحياة .


●شوقي بزيع

ايضا قصيدتي هذه كانت صوتا معبرا عن تطلع الامة العربية في جعل الاسلام وشريعة الاسلام هي محك جهاد الامة وهي ابنة توجهها وهي دافعها القوي الى ميادين الحياة الشاملة الايجابية العامرة بكل عطاء وبكل مجد وسيادة .

● واسأل الشاعر ابن ادريس عن الجديد في المربد فاجاب :

ـ الجديد هو صوت الشاعر محمد الفيتوري كان احسن شاعر شدني الى قصيدته اما القصائد الاخرى فهي حشو في حشو .

وليست اكثر من قوافي واوزان . .

كذلك اعجبت بالشاعر العراقي الدكتور نافع عقراوي فهو من الشعراء الجيدين

ومن وجوه المربد لهذا العام المستشرق اليوغسلافي الدكتور (رادي بوجوفيتش) رئيس قسم الاستشراق في كلية الاداب بجامعة بلغراد واستاذ اللغة العربية فيها .

شارك في مهرجان المربد منذ السبعينات له حضور دائم في المهرجان . . له ديوان شعر الحب عند العرب (الشعر الفلسطيني) الشعر في المغرب العربي ساهم في ترجمة مجموعة اشعار حميد سعيد .

ترجم الحرافيش لنجيب محفوظ ومختارات من القصص العربية القصيرة .

زار العراق في وقت الحرب ويزورها في زمن السلام .

● عن اوجه الاختلاف في هذا المربد والمرابد السابقة يقول :

ـ عندما اقارن الجو الشعري الذي نجده في الاونة الاخيرة اي في السنوات الاربع الاخيرة يمكنني الاستنتاج ان هذا الجو اقل شاعرية مع ان هذا ليس من الغريب . لان هذا العصر الذي نعيش فيه لايتساوى مع الشعر كما كانت تتسامى معه في الايام بمعنى اخر اقول (انتهى الشعر وساد النثر)

اتذكر هذه الايام عندما كنا نحضر المرابد السابقة في البصرة . . حيث كان الناس جموعا غفيرة امام القاعة التي تجري فيها جلسات الشعر . . وكانوا لكثرتهم ولعدم ادخالهم يكسرون زجاج القاعة والابواب للدخول حتى لم تستطع اللجان المشرفة على المهرجان منعهم من الدخول ليلتقوا بالشعراء العرب الكبار .

فاقول هل تكرر الصورة اليوم . . اوجه سؤالا كشاهد لهذه المهرجانات وكناقد . . . ولكن هذا لايعني ان هذا المهرجان انتهى تأثيره ودوره، بل بالعكس سيكون اكثر اهمية واكثر لان هذا المهرجان يحتفظ بشعلة الادب العربي المتوهجة . . فالعصر يتغير والتكنيك يتطور فمن سيهتم بهذا الماضي المقدس واسسه التي نقوم عليها نحن ؟

● اما عن القصائد الملقاة فيقول رادي :

ـ اظن ان القصائد التي القيت في هذا المربد كانت افضل من السنة الماضية مثل قصيدة سعاد الصباح لاباس بها .

وقصيدة الفيتوري كانت ممتزجة بالصور التي لاتتقبلها ظروف ماعدا الظروف الافتتاحية .

● اما عن الجلسات النقدية يجيب :

ـ الدراسات النقدية في رأيي معظمها جيدة نجدها في خدمة تطور هذا الادب، مع انني اتذكر مثل هذه الجلسات السابقة عندما الشعر يقرأ قبل الظهر ويحلل في المساء .

● ومقترحاتك للمربد ؟

ـ يجب ان يقل عدد المشاركين ويثبت مضمون للمهرجان سواء أكان بالقاء الشعر او بالمضامين الادبية التي ستدرس . . طبعا هذا لايعني اننا نريد تحديد الشعراء في حريتهم وبنائهم السردي، بل يعني اختيار القصائد التي ستلقى اثناء جلسات المهرجان .

● ومن الشعراء الاتراك التقينا بالشاعر الشاب بشار اوميد له (٦) دواوين مطبوعة اولها عام ١٩٦٧ واخرها في عام ١٩٨٨

هذه المشاركة الثانية له في المربد . . حيث في المربد السابع ولدت مجلة (هيروس) الادبية من وحي المربد والشعراء . . وكرس عددها للمربد السابع. وتتسم المجلة بالشمولية لجميع الادباء والشعراء لتكون في متناول الجميع .

● يقول بشار :

كانت فرصة جيلة ان استمع الى القصائد العربية لانني لم اكن مطلعا على الشعر العربي بشكل جيد .

ان الشعر العربي شعر غني وثر وجيد . . خلق لدي تصميما ان ادخل عالمه بشكل اوسع واشمل .

لأن هذا الشعر هو جسر لتطوير العلاقة والصداقة والمحبة بيننا وبين الشعراء العرب .

● وحين زار مدينة الفاو قال عنها بشار :

ـ رأيت الفاو مرتين، وهي مدمرة وهي معمرة . . ان تعمير الفاو تعني اشياء كثيرة للشعر العراقي وللانسانية اجمع . . انها تعني لادوام لدعاة الحرب . . والحياة هي للسلام . . اصبحت الفاو مدينة عصرية من حيث معمارها وجمالياتها الرائعة .

وعطتنا الاخيرة مع الشاعر اللبناني شوقي بزيع شارك في مربد عام ١٩٧٤ وكان لم يزل يافعا يقول :

ـ كنت في مقتبل العمر ولم اكن اصدق وانا في مطلع شبابي الشعرية بانه سيتاح لي ان اقف جنبا الى جنب مع الشعراء القباني والبياتي وحجازي وحاوي وعبدالصبور . . ثم غبت بعد ذلك عن المربد اثنتي عشرة سنة بسبب ظروف الحرب اللبنانية المأساوية . . يقول الشاعر شوقي :

ـ التغيير الذي لاحظته هو ان الاسماء عام ١٩٧٤ كانت تختار بعناية اكبر ولاسباب عضن ابداعية وكان المربد مختبرا ثقافيا للتجارب الشعرية الناضجة والجديدة على حد سواء . . بينما اصبح المربد في السنوات الاخيرة فضفاضا اكثر مما يجب ولم يعد هناك تجانس بين الاسماء المشاركة .

واذا كانت ظروف الحرب هي التي املت هذا الواقع بسبب الحاجة الى اوسع حشد اعلامي وثقافي، فليس مبررا بعد اليوم ان تظل الامور على ماهي عليه . . وعلى الهيئة المنظمة ان تبذل جهدا اكبر في اختيار الشعراء المشاركين . . كما يجب ان لايكون هناك تزامن بين الجلسات الفكرية والشعر حتى يتاح لكل الشعراء والنقاد ان يتناقشوا في سائر الاشكاليات الثقافية والادبية المطروحة وان يفيد كل منها من تجربة الآخر .

● ويضيف في الختام :

ـ هذا طبعا لايقلل من اهمية المربد كواحة ثقافية شبه يتيمة في صحراء الواقع العربي المترامية الاطراف .

●عبدالله بن ادريس

ذكريات: محمد حسن

معـرض دولي للـكتاب

● تنظم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض في الثالث من شهر مارس القادم المعرض الدولي الثاني للكتاب.

وقد وجهت الجامعة الدعوة الى اكثر من تسعمائة ناشر محلي وعربي واسلامي ودولي للاشتراك في المعرض.

تـكريم الابنـودي

● اقيم في بيروت مؤخرا حفل تكريمي للشاعر الغنائي المصري عبدالرحمن الابنودي بمناسبة حصوله على جائزة احسن عمل شعري عن الانتفاضة.

والجائزة عبارة عن ميدالية ذهبية تحمل صورة ترمز للطفل الفلسطيني الذي عبر عنه الابنودي في ملحمته / الموت على الاسفلت/.

وحضر حفل التكريم عدد من الشعراء والادباء العرب.

بيت القصيد

زينب بنت الطثريه

اری الإثل من بطن العقيق مجاوري
مقيما وقد غالت يزيد غوائله
فتى قُدَّ قَدَّ السيف لامتضائل
ولا رهل لباته وأباجله
فتى لاترى قُدَّ القميص بخصره
ولكنما توهى القميص كواهله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما
وكل الذي حملته فهو حامله
اذا جدَّ عند الظلم ارضاك جده
وذو باطل ان شئت الهاك باطله

اذا القوم أمُّوا بيته فهو عامد
لأفضل ما امواله فهو فاعله
مضى وورثناه دريس مفاضة
وابيض هنديا طويلا حمائله
وقد كان يحمي المحجرين بسيفه
ويبلغ اقصى حجرة الحي نائله
فتى ليس لابن العم كالذئب ان رأى
بصاحبه يوما دما فهو آكله
سيبكيه مولاه اذا ما ترفعت
عن الساق عند الروع يوما ذلاذله

ثقافة الثمانينات

ليست جرد حساب

قد يصح القول ان عقد الثمانينات شهد تحولات عميقة في المجال الثقافي والابداعي.. تمثلت بفقدان الكثير من المطلقات الجدوى.. وغياب العديد من الوجوه الثقافية.. ذلك امر اكيد.. فللوت وفقدان المبدع امر محدد لايحتمل الكثير من « الاخذ والعطاء ». اما ولادة ظاهرة فكرية او ابداعية جديدة او ظهور نجم في سماء الابداع ففي الغالب يحدث بصورة تدريجية ويصل الى المتلقين وقناعاتهم بصورة متفاوتة الدرجة.

بقلم: غسان الخنيزي

في ابريل ١٩٨٠، توفي جان بول سارتر.. الذي رفض جائزة نوبل للآداب الآخر الذي رفضها عام ١٩٥٨، السوفيتي بوريس باسترناك كان قد اجبر على رفضها. في ١٩٨٩ ـ توجهت عائلته ـ بعد رد الاعتبار له ولاعماله ـ الى مقر جائزة نوبل لاستلام الجائزة بعد مايزيد على ثلاثين عاما من استحقاقه لها.

في عام ثمانين توفي عبدالكريم الكرمي.. الشاعر ابو سلمى.. الفلسطيني.. شاعر العرب الاكبر.. ذلك نعرفه جيدا بعد ان صبغ بدايات الشعر الفلسطيني القادم بسمات لا تزال تتوارث.

الشعر العربي تغير كثيرا خلال الثمانينات.. هل سمعتم بما يسمى بمرحلة بيروت ؟.. الحكاية هكذا : في احد ايام شهر يوليو من عام ٨٢ خرج الفلسطينيون من بيروت. لم يكن هم الوحيدون الذين خرجوا. خرج معهم الى البحر المتوسط مثقفون عرب كثر وخرجت معهم اسطورة ثقافية اسمها بيروت.

الان نسمع عن شعر ما بعد بيروت. شعر اكثر تأملا واكثر حزنا واكبر سنا مما مضى : محمود درويش.. سعدي يوسف (عراقي) عباس بيضون (لبناني)..

في ٨٢ ايضا حصل غابريل غارسيا ماركيز على جائزة نوبل.. بعدها بسنوات ست اصدر رواية اسمها « الحب في زمن الكوليرا » يقال انها اهم رواية كتبت في هذا العقد.. خلال السنوات الست وبعدها كتب ماركيز الكثير من الكتب وحكايات الافلام السينمائية.. عموما قد يكون هذا العقد مصبوغا بهذه الظاهرة التي اسمها « ماركيز » وبالواقعية السحرية وعبق امريكا اللاتينية الذي عرفناه جيدا خلال الفترة الماضية.

الموت دائما ما يكمل ظاهرة المبدع. قيل عن جان جينيه الفرنسي ونصير العرب والفلسطينيين الذي فقدناه ايضا خلال هذا العقد قيل عنه منذ زمن بعيد انه اسير الادب.

او دائما نتذكر موتانا بخير ؟ امل دنقل ظاهرة ظهرت في العقد الماضي من تاريخ مصر والعرب لكننا عرفناه جيدا بعد موته. كان ذلك عام ٨٣.. في ربيع ١٩٨٣.. عرفنا قصائدا « كالخيول » و « لا تصالح » وكان شعره مليئا بالفصاحة ورؤية جديدة ومتفردة.. ومفهومة ايضا.

في مصر ظهر ادب جديد للقصة كان توارثا مبدعا للتقاليد السردية التي تطورت ايما تطور في مصر. ذلك السرد الجديد سماه ادوار الخراط الحساسية الجديدة وهناك من اعتبر ذلك خروجا عن الادب الواقعي واقانيمه التي تمت كتابتها منذ شروق الادب (متى ؟)

سؤال الادب الجديد.. التجديد.. التراث. سؤال فكري اساسا وذو بعد حضاري يشغل العالم العربي بصورة متزايدة امام الهزائم والازمات التي صار ملحا البحث عن مخرج لها.. في هذا العقد اتضح فهم جديد لطبيعة المشروع الحضاري العربي : فهم تركيبي ومعقد وتعددي الوجهة اعتمد على اعمال الكثير من المفكرين العرب في المشرق والمغرب ـ تناولوا الفكر العربي والتراث العربي بالتحليل وامكانيات موضوعية لم تكن مطروقة سابقا.

هناك الطيب التيزيني ـ حسين مروة ـ محمد عابد الجابري ـ طارق البشري ـ هادي العلوي..

قد يكون هذا العقد هو عقد التقاء المشرق العربي بالمغرب العربي.. اليوم مع انتهاء هذا العقد صارت اسماء مثل محمد عابد الجابري، محمد برادة، عبداللطيف اللعبي، كاتب ياسين، هشام جعيط، الطاهر بن جلون، اسيا جبار.. صارت مألوف لدينا ومتداولة.

حوار المشرق والمغرب الذي طرحته مجلة اليوم السابع خلال اشهر عدة من ١٩٨٩ كان خلاصة لهذا اللقاء بين جناحي الوطن العربي ـ المشرق والمغرب في حين كانت مصر تسترجع انفاسها بعد وصول مسرحية كامب ديفيد الى فصولها الاخيرة التي لم تكن مشوقة الى اي من العرب.

في سؤال التجديد والمعطى التراثي هناك وجهات نظر عديدة معظمها تعترف بامتلاكها لجزء من التصور المطلوب نحو الوصول الى مشارف ابداعية اكثر امتزاجا بالواقع. وهي وجهات نظر في الغالب تعترف بافتقارها لامتلاك الحقيقة كاملة.. ماعدا استثناءات قليلة هنا وهناك ارادت فرض تصورات محددة على الواقع الثقافي والابداعي.

في اواسط هذا العقد شهدنا محاكمة ثقافية غريبة كل الغرابة. المتهم لم يكن كتابا منجزا في هذه الاونة بل كتابا . تراثيا ضاربا في القدم. « الف ليلة وليلة » يحرق في القاهرة.

حرق الكتاب انجاز مرتبط بالغرب الاوروبي في العصور المظلمة.. ودلالة ثقافية في ثمانينات العالم العربي بعكس ما نراه فيما يطرح حول الرؤية الجديدة والمتعددة الجوانب للحضارة العربية.

من الكتب الروائية التي شهدتها الثمانينات اعمال الطاهر بن جلون المغربي.. وحيدر حيدر السوري رواية « وليمة لأعشاب البحر » تمثل علما لغويا لافتا بنا الى حد كبير.. مشاريع عبدالرحمن منيف الروائية تنتمي ايضا الى هذه الفترة. في الثمانينات ايضا عرفنا الطاهر عبدالله. الكاتب القصصي المصري الذي توفي شابا.. « الطوق والاسورة » رواية كبيرة له تحولت الى احد الافلام السينمائية الاكثر اهمية في هذا العقد.

« مهرجان الجنادرية ».. عنوان لطموح ثقافي كبير في المملكة اجتذبت بداياته العديد من الاسماء الكبيرة في الثقافة العربية.. وشكل انجازا ثقافيا قابلا للتجدد سنويا في البلاد. كانت بداياته في ١٩٨٥.

في ١٩٨٥ كانت الفورة الابداعية في اوجها لدى الكتاب والنقاد في المملكة.عرفنا خلالها كتبا مهمة. « الخطيئة والتكفير » للدكتور الغذامي حصل على صدى محلي وخليجي واسع واثار العديد من ردود الفعل المتفاوتة لا تزال اثارها ماثلة لحد الان.. الكتاب كان علامة واحدة من علامات الوضعية الثقافية التي ترى فيها ايضا قصصيات عبدالعزيز المشري.. قصائد هنا وهناك للثبتي والصيخان وابو خالد.. عدا ذلك نرى الثمانينات..هادئة الى حد كبير.

« الالكسو » هو اسم للمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم.. في منتصف هذا العقد ـ ١٩٨٥ ـ اقرت في تونس الخطة الشاملة للثقافة العربية على مستوى الوزراء المسؤولين عن الثقافة في الدول العربية. نتذكر ايضا ان اجتماعا مشابها عقد في ١٩٧٦ في عمان ـ الاردن. التعاون العربي الشامل على المستوى الثقافي مازال يمتلك افاقا مثل تسهيل تجارة الكتب والمنتجات الثقافية.. الاعلام التلفزيوني المشترك.. القمر الصناعي العربي.. وهي آفاق تحتاج لان تتحول الى واقع.. للوصول الى مواكبة للظاهرة الاعلامية الشاملة على مستوى العالم.







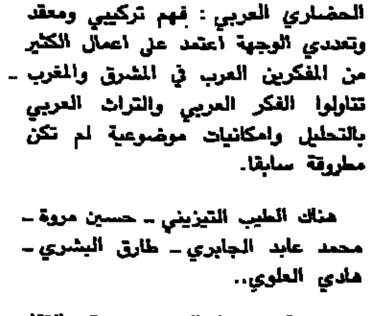
● جان بول سارتر

● غابريل غارسيا ماركيز

● الطاهر بن جلون

● نجيب محفوظ

● محمود درويش



● سعدي يوسف

الغزو الاعلامي.. قضية معقدة وشائكة وعصية على الامساك النظام الاعلامي العالمي الجديد كان مشروعا وحلما لدول العالم الثالث، طرحته اليونسكو وتمسكت به رغم الضغوط التي واجهتها من قبل الدول الغربية.. وقد شهدت الثمانينات ازمة عاصفة في هذه المنظمة الدولية التي اراد مديرها الذي ينتمي الى العالم الثالث والى افريقيا « احمد مختار امبو » أن يصل بالنظام الاعلامي الى ما يمكن دول العالم الثالث من ايقاف ظاهرة الهيمنة الثقافية والاعلامية الغربية.. في الثمانينات ابتعد « امبو » عن اليونسكو وخفتت لهجة التأييد لمشاريع العالم الثالث في المنظمة. والمطلوب امريكيا واوروبيا اخفاتا اكبر لصوت العالم الثالث فيها.

العالم الثالث.. في العالم الثالث هناك مجموعة كتاب أسيا وافريقيا الذين رجعوا الى القاهرة علم ١٩٨٨ بعد رجوع العرب اليها. وتمثل رجوعهم بامكانية للتاكيد على الثقافة الافرو ـ أسيوية وهمومها المشتركة.

في ١٩٨٦ صار اسم معهد العالم العربي في باريس عنوانا للتواصل المتنامي بين اوروبا والحضارة العربية.. صار اعتياديا ان نسمع عن ملتقيات في باريس، امستردام، بون، مدريد، برشلونة، لندن، برلين.. ابداعية.. تشكيلية.. ادبية.. اثرية.. الخ. الثمانينات شهدت انتشارا معينا للأدب العربي تتوج فيما بعد بنوبل نجيب محفوظ.

في ٨٦ ايضا توفي المرشح الابدي لجائزة نوبل.. ليس ذلك الا جورج لويس بورخيس.. الكاتب الكبير الاتي من الارجنتين والذي سحرته اجواء الشرق.. مات بورخيس وهو عصي على مزاج وتوجهات الجائزة الادبية المثيرة للجدل.

جرش ـ الاردن . عنوان اخر لظاهرة ثقافية نشأت في الثمانينات. هناك يلتقي الشعر والمسرح والغناء.. التراث والحضارات العالمية.. ظاهرة جديرة بالذكر بكل تاكيد.. كيف لا، وهي تحمل طموح الثقافة الجماهيرية الرفيعة الفن . الثقافة ذات الامتداد الواسع والراقية في ذات الوقت مطمح حضاري كبير.

فقط الفنانون الخارجون من معطف الرحابنة مازالوا يتصدرون المشهد الفني العربي.. فيروز لازالت تواصل العطاء.. زياد ابنها يجرب افاق جديدة في الاتيان بمزيج من الموسيقي العربية والجاز والمؤثرات الصوتية ليطرح الهموم اليومية للحرب اللبنانية.. مرسيل خليفة الخارج ايضا من مدرسة الرحابنة يمثل ظاهرة فنية فريدة من نوعها : الجزائر.. مدرجات ملعب رياضي مليئة ب ٩٠ الف متفرج وفي احدى الجهات هناك منصة عليها شخص يعزف على عود شرقي.. مشهد بالتاكيد جديد على الموسيقى العربية. يقول مرسيل خليفة ان افق الموسيقى العربية سيكون بتحريرها من الاداء والتطريب.. الموسيقي فقط : والسماع.

ظاهرة الموسيقى الجديدة والاغنية الجديدة التي تنزع الى اداء الشعر الحديث والنصوص الجادة والهادفة اصبحت راسخة في هذا العقد. ليس عربيا فقط. في انحاء العالم هناك تجاوب من الموسيقيين الشباب مع القضايا البيئية والانسانية وغيرها. في ١٩٨٨ كانت هناك جولة عالمية لعدد من نجوم الموسيقى الغربيين اخترقت قارات العالم كله بأغراضها الانسانية.

في ٨٦ ايضا توفي شادي عبدالسلام ذلك السينمائي المصري الذي مثل ظاهرة المخرج ذي الفيلم الواحد. بعد « المومياء » ذلك الفيلم الذي حصل على ترحيب عالمي غير مسبوق، لم يتمكن شادي من تحقيق مشاريعه الاخرى وكان الموت المبكر الامر الحسم في مسيرة نوع متميز وجاد في السينما العربية.

في ٨٧ اسست في الجزائر فرقة موسيقى كلاسيكية تضاف الى اهتمام ذلك البلد العربي بالتراث الموسيقي العربي والموشحات الاندلسية. في ذلك العام ايضا ظهرت مجموعات شعرية مهمة : سعدي يوسف جاء لنا بمجموعة « خذ وردة الثلج خذ القيروانية » وعباس بيضون بـ « نقد الالم ».. مجموعتان تعكسان ما بعد بيروت.. شعر الموت والالم هناك من قال انهما رحلات مظفرة في الالم. الا انها ايضا تمثل مخرجا للازمة التعبيرية على المستوى الشعري العربي.

في ١٩٨٧ توفي واحد من الرواد الكبار في الثقافة العربية : توفيق الحكيم الذي ولد في اواخر القرن الماضي وصبغ معظم هذا القرن بنتاجاته المسرحية والروائية والفلسفية والاجتماعية والسياسية المتفاوتة والمتناقضة احيانا.

في ١٩٨٧ توفي غيلة عدد من الوجوه الثقافية : ناجي العلي ـ حسين حمدان ـ حسين مروة.. ويكون عقد الثمانينات بذلك قد راى بأم العين الاغتيالات والتصفيات الثقافية.. وكان عام ٨٢ قد رأي خليل حاوي يختار الموت كمخرج من الازمة القائمة بين القول والفعل العربيين.

١٩٨٨ كان عام جائزة نوبل بكل تاكيد.

هنا نسمع نبأ احراز نجيب محفوظ على تلك الجائزة بعد طول انتظار ـ ليس من جانبه ـ بل من جانب بعض المثقفين التواقين الى هذه الجائزة المثيرة للجدال. قيل ان جائزة نوبل بهذا ستخدم الادب العربي وتدفعه الى الافاق العالمية وهناك من قال ان حركة الترجمة والاهتمام المتزايدين بالادب والحضارة العربيين في اوروبا هي التي حتمت على لجنة جائزة نوبل منحها لأديب عربي كان قد رشح مرارا من قبل جهات ثقافية كثيرة لهذه الجائزة.

في ٨٨ ايضا افتتحت دار الاوبرا المصرية وشهدت مصر ايضا عرضا ذا ابهة امبراطورية لأوبرا عايدة.. الا ان افتتاح دار الاوبرا سيضيف الكثير الى التلاقح الموسيقي والفني بين العرب والعالم.

في ١٩٨٨ و١٩٨٩ كانت الانتفاضة الفلسطينية محور الكثير من المحاولات الابداعية واللقاءات الثقافية والفكرية.. اي هزة خلفتها تلك الانتفاضة في الثقافة العربية ؟ لا احد يجزم انه يمتلك الاجابة بعد.. قصيدتان مهمتان تعبيريا يمكن الاشارة اليهما. سميح القاسم القابع داخل الوطن كتب « قصيدة الى غزاة لا يقرأون » ثم ان محمود درويش هز بقوة مضاجع الاسرائيليين بقصيدته « عابرون في كلام عابر ».

١٩٨٩ عام مهم في هذا العقد. العام الاخير يشهد تحولات غير مسبوقة في التنظير الادبي والثقافي. النظرية الادبية مصطلح يزداد تداوله في العالم.. نظرية ليست للأدب ولكنها نظرية تعتمد على الادب في تحليلها للظواهر الثقافية والاعلامية.. انتهاء عصر الرؤى المطلقة يجعلنا امام تصورات تركيبية تحاول « التوفيق » بين المتناقضات والتأكيد على تعدد العناصر التي تفسر الظاهرة الثقافية.

في ١٩٨٩.. دار « توبقال » المغربية والتي قدمت نموذجا فريدا في صناعة الكتاب مضمونا وتنفيذا، تصدر كتاب بعنوان « حوار الشرق والغرب » يحوي حوارات شهدتها صفحات مجلة اليوم السابع حول المشروع الحضاري العربي وأفاقه.. وهي حوارات تواكبت والتغير العاصف الذي يشهده العالم والذي صار يفتح المجال امام اعادة قراءة لمختلف الظواهر الثقافية في العالم.

ماتيس، كافكا، جويس، طه حسين، التاريخ نفسه، الحوار بين العرب واوروبا.. بين الشرق والغرب.. بين الشمال والجنوب.. كلها قضايا يعاد النظر فيها وتدرس من جديد.. ذلك يضعنا على مشارف العقد الجديد.

○



احمد بوقري

في وصف الثمانينات ثقافيا

- (١) -

وهي تلملم آخر خيوطها لتدخل في ذاكرة التاريخ المتعبة ليس بوسعنا إنكار ماحفلت به الثمانينات من احداث ثقافية شكل بعضها عطفات مهمة في الوضع الثقافي سواء على الصعيد المحلي، العربي او العالمي.

فعلى الصعيد المحلي :

أ ـ كان تأسيس مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة كتقليد سنوي حدثا ذا ابعاد مهمة. وقد بدأ بداية قوية استطاع من خلالها استقطاب العديد من فعاليات ثقافتنا الوطنية واعيد الاعتبار لكثير من الموروثات الحسية والمادية والتقاليد الثقافية التي كدنا ننساها او نفتقدها في السنوات السابقة نتيجة التسارع التنموي والطفرة المالية الطاغية بما تركته من تأثيرات جانبية عميقة في التوجهات الاجتماعية بل وفي المسار الحياتي اليومي بشكل خاص.

وقد نجح المهرجان في استقطاب بعض الرموز الثقافية العربية المعروفة وفتح معها باب الحوار الثقافي من خلال اشراكهم في الندوات والامسيات الكبرى التي آل على نفسه بتنفيذها. وقد كنا نتمنى ان يتواصل هذا الحوار ويستمر هذا اللقاء الثقافي عربيا ويتطور ليحقق على المدى البعيد تلاحما اوطد مع رموز ثقافتنا الوطنية ومؤسسيها بما يطور هذه الثقافة ويعيد ترميم لحمتها واصالتها واغنائها.

ب ـ وكان انشاء جائزة الدولة التقديرية ايضا واحدة من الاحداث الثقافية البارزة. وقد تم تكريم عدد من روادنا الادباء وعلمائنا بعد سنوات طوال من العطاء الادبي والعلمي في صمت وادب واصرار. وهنا لانستطيع ان نخفي طموحاتنا نحن الشباب في ان تواكب هذه الجائزة. جائزة تشجيعية سنوية اخرى تمنح للمبدعين الشباب وتكون مكملة في تعزيز جذور الحركة الثقافية المتنامية وتحقيق الوحدة الادبية المبتغاة بين عطاءات الشباب وعطاءات الشيوخ الرائدة.

جـ ـ وكان الحدث الثقافي الثالث الذي اختتم به عقد الثمانينات هو انشاء النادي الادبي في المنطقة الشرقية الذي لاشك سيكون على المدى البعيد صرحا ثقافيا يرعى حركة الانتاج الابداعي بافاقها المتعددة وبغناها المعاصر كما سيحتضن بين جنباته صدى الكلمة الادبية الابداعية والشعرية الصادقة والطموحة في تطوير الحس والشعور الانساني اكانت صادرة من شيوخنا الرواد الاوائل او صادرة من حناجر شبابنا الواعد الطموح المكتظ بحب هذا الوطن الجميل.

اما على الصعيد العربي فقد تراوح الحدث الثقافي بين حدث مأساوي واخر مفرح وباهر :

أ ـ فالحدث المأساوي الذي تميزت به الثمانينات والذي لايمكننا ان نغمض اعيننا عنه هو ذلك الحدث الجرنيكا العربية اللوحة المجزأة في لقطاتها السوداء المتعددة والتي سقط في سوادها القاتم عدد من المثقفين والمفكرين العرب الكبار سواء كان ذلك باختيار ذاتي او بترصد خارجي نتيجة الخلل الاجتماعي والسياسي الذي عاشته الحياة الاجتماعية العربية في صراعاتها وهمها.

ففي اوار الغزو الاسرائيلي الهمجي لعاصمة عربية/بيروت دون تحريك ساكن انتحر الشاعر اللبناني البارز خليل حاوي كرد فعل احتجاجي وكآخر مايمكن ان يستطيعه الشاعر وهو يصل الى حافة المأساة ويرى الجوهر الداخلي للانسان العربي كما لايستطيع ان يراه غير الشاعر ذاته، يرى هذا الجوهر وهو يتمزق تمزقا تراجيديا لايقوم مقام بعده غير الخواء والموات الحضاري. وكما راح خليل حاوي راح امل دنقل وراح عبقري القصة القصيرة القاص يحيى الطاهر عبدالله في حادث اخر وراح عدد اخر من المفكرين والعلماء ضحية لهذا التمزق الجوهري والصراع الهمجي المفتعل. وبقيت الثقافة العربية تصارع الرياح الهوجاء وتعاني الفراغ في كثير من جنبات بنيانها الشامخ.

ب ـ وقد لطف من حدة ووحشية هذه اللوحة الحية « الجرنيكا » ذلك الحدث الباهر ونقدره كذلك بمقاييسنا الخاصة الا وهو نيل الروائي العربي الكبير لجائزة نوبل في الآداب، هذه الجائزة التي صارت مقياسا وحيدا لعالمية الادب. وقد فجرت قنبلة الجائزة ضوءا باهرا مازال يغمرنا بسحره وتموجاته وان كنا نتمنى ان تحقق الجائزة في محصلتها النهائية تأثيرا كبيرا على تطوير الرواية العربية وتركيز الابداع العربي على هذا الجنس الادبي كجنس يمتح من واقع الحياة العربية بناه وعلاقاته واكتشافاته وكجنس ابداعي له القدرة العالية الاكيدة في الاحساس بهذا الواقع والتأثير في تشكيل قسماته ومنحنياته.

- (٢) -

وقد تميز عقد الثمانينات باصدار كثير من المؤلفات الفكرية كانت بالفعل اضافة متميزة للمكتبة المحلية او العربية وكان لبعض منها تأثيرا عميقا وحيويا في تحريك الساكن في الوضع الثقافي محليا وعربيا.

أ ـ فمحليا كان اصدار كتاب الدكتور عبدالله الغذامي « الخطيئة والتكفير » إسهاما فكريا ذا جهد واضح وجديد نقدي فجر حركة السجالات الادبية محليا وان وصلت الى طريق مسدود الا ان الكتاب دفع بالعمل الفكري الى لحظته التاريخية الضرورية ودفع ايضا بالعمل الابداعي لاتقول الى آفاقها الجديدة بل الى ان يكون هذا العمل عملا يتحسس مساره وبناه الفنية باسلوب فيه كثير من الدقة اللغوية والصدق الموضوعي في ماهو اكثر حساسية واكثر اصالة. والحقيقة كان اسهام الغذامي الجديد بما حل به على نفسه من سهام وبما ادى به في نهاية الامر من مراجعات وتدقيقات نظرية ومنهجية، كان هذا الاسهام كالكوة التي فتحت في جدار غرفة النقد الادبي التقليدي بغية تجديد هواء فضاءاتها والسماح بعصافير الابداع الجديدة بالايلاج اي فضاءاتها وتعطيرها بنغماتها الخافتة لكنها القوية.

ب ـ اما عربيا فليس هنا مجال احصاء الكم الهائل والجيد في المؤلفات الروائية والفكرية والنقدية التي تركتها لنا الثمانينات الا ان من الاهمية بكان ذكر ما سيتركز على تلك الدراسات العلمية المعمقة في التراث العربي والاسلامي بماكونته من مدرسة فكرية اغتنت بتياراتها واتجاهاتها. ففي العقد المتصرم تم تأسيس ـ بشكل لاجدال فيه ـ الرؤية العلمية الجدلية في تناول التراث العربي والاسلامي. فمن المغرب العربي الى المشرق كانت تترد سمفونية فكرته هائلة متعددة النغمات ومتواترة وكانت شديدة الحيوية مقنعة وملفتة للاتصالات الى تداخلاتها ومقاطعها. هذه السمفونية الفكرية الخالدية ـ اذا جاز التعبير ـ كانت لاشك تصب في هدفية تشكيل الملامح العلمية الاساسية التي يقتضيها فهم الحاضر المعاصر في تكويناته وازماته وآفاق تصيره واقعا مستقبليا. هذا الفهم الذي لن يتجز الا من خلال الفهم التاريخي والديموقراطي لماضيه وموروثاته الفكرية والفهم التاريخي والديموقراطي لمستقبله ومقدماته المادية والروحية ولاشك سيتطور هذا الفهم وستتبلور اسسه في ضوء التغيرات الجديدة للفضاء السياسي العالمي وفي الفضاء الاجتماعي الكوني وسيتعمق اكثر فاكثر في العقد القادم.

هذا بعض ما استطعت ان التقطه من خيوط الثمانينات المتشابكة الا ان الفضيلة الكبرى التي تتركها لنا الثمانينات بكثير من الترقب والقلق هو هذه الخارطة السياسية الجديدة التي تركت لنا بصماتها. هذه الخارطة التي ستفرز حتما خارطتها الثقافية الجديدة المعادلة فهاهي الانتفاضة الفلسطينية المجيدة وهي بصدد تكوين خارطتها السياسية الجديدة نلمح في افقها خارطة ثقافية وفكرية شديدة الاختلاف.

شديدة التمايز الا انها ستكون لاشك اكثر وضوحا واكثر شفافية.

قادمـون

الصفـير

أحمد زين

كثت من ... التي أجهتها ... من أين ؟ لا أدري ..

حينما بدأت الدروب المهجورة تطويني تلفظني بالتثاوب ، والقلق المتآكلة تصفق خلفي ، لتبتلعني أجري ، ولا ـ لا جدوى ـ

كان الليل قد لف مبكراً خلسة من أبواب المدينة المتبرجة ، آخذاً في الانسراب عبر الطرقات ، وخصاص النوافذ يتجدد بشكل مهول في شريانها المتضخم .

قدماي تبصقان الخطى خلفها مندفعة للامام الى لا وجهة تتفرس في الحصباء اللامعة التي ترصع متن الاسفلت بسخرية لزجة ـ تصاعد الصفير بشكل صارخ ، وغدوت نهباً لمخاوف شتى تنغل في جروح أنهكت جسدي ـ أحسست شهوة عارمة للجري تسري في عروقي ـ كانت الدروب الملتوية أمامي ، وخلفي مقفرة ـ مخيفة ـ متلفة لأي عزيمة تتراقص داخل أيما شخص يتوق لخرق رتابة طلعتة كهذه .

ـ نعم ساجري ـ تمتمت في نفسي ـ واجري ، ساخلع نعلي وأوثق الخطى لن يسعفني أحد فالمدينة الآن وكل الآن تنام في حيرة ـ وأيضاً سارفع صوتي عالياً كاكثر كثيراً يغلف خطوي ـ سأقول ساقول ـ آه ساقول تلك الشيء الذي ستردد صداه المدينة دون انتباه ـ

هكذا اعتقدت ـ ربما لأن النوم في مثل هذه الساعة يكون أثقل منه في أي وقت آخر ، ومن السهولة ترديد شيء دون الانتباه الكامل له .

حماسي كما فتيل مشتعل يضيء داخلي يمنحني قوة اسطورية للعدو يهب حنجرتي صوتاً كما الصهيل . أخذت نفساً عميقاً ثم زفرته بقوة في وجه الفضاء .

عدوت ـ جردت قدماي من نعليهما ـ أدخلت فيهما أصابعي ـ ثم رحت أتراجع خطوات قليلا الى الوراء لتكون انطلاقتي خارقة ـ شحنت نفسي للمزيد من الحماس ـ بدأت العدو ـ بيد انه ما كانت الخطوة الاولى تتم حتى تزحلقت قدماي ، وتعالى خفقان صدري كقرع الطبول ـ اثر خروج مباغت ، ومتدفع من التواءة في الشارع لشبحين ، كلب ، وأنثاه . يلهثان ـ توقف الكلب رمقني بنظرة مدليا لسانه لي .

فجأة

باغتتني بهدوء رغبة من نوع آخر ، اعقبتها رعدة في أجزاء جسمي ـ انثالت نظراتي مكسوة برثاء حاد على حالي ـ منطرحاً وسط هذا الخلو إلا من تراكمات مباني مهجورة من الدفء .

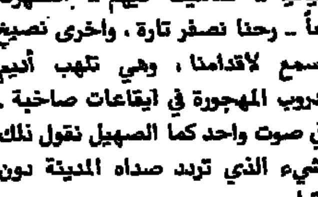
فاجات نفسي بعدما حدث لا ألوي على شيء ـ أحسستني فاقدا لشيء عجزت تذكره ـ نهضت متبلبل الفكر ـ مهلتني قدماي الى التواءات عدة يلفها ظلام دامس ، ضياع شديد يحوطني شبه غيبوبة تامة عما حولي ـ من بعيد كان الصفير نفسه يأتيني متقطعاً في نغمات متباينة ، يثقب مسامعي ، وخطوات واثقة تصفع وجه الأسفلت

بقوة زلزلتني ـ تلفت بحثاً عن مصدر كل هذا حتى لمحتهم آتين .

أجسادهم السمراء تلمع عرقاً في ليلة شتاء شديدة البرد

نظراتهم تغازل المدينة باشتهاء محموم ـ وأفواههم تطلق ذلك الشـ ـ آه تذكرت . لقد وجدت نفسي ، وبدا مصلوباً أمامي ما كنت قبل هنيهات فاقداً له ، وبطواعية وجدتني منقاداً دون تردد اليهم .

حدبت الى قدماي جردتهما من نعليهما، هذه المرة لم ادخل فيهما اصابعي بل وبكل ما أوتيت من قوة رميت بهما بعيدا . لماذا؟ لا أدري ـ ربما لنشوة خرافية اعترتني ، وانطلقت دون أن أنسى أني تجاهلت الرجوع خطوات للخلف لانني من القوة بحيث تمكنني من الاستغناء عن الرجوع ، والانطلاق كاعصار . واجهتهم كانت عيونهم تحدق الى الامام تشع ببريق غامض . يضاعف في نفسي نشوة خيالية ـ تماهيت فيهم ـ انصهرنا معاً ـ رحنا نصفر تارة ، واخرى نصيخ السمع لاقدامنا ، وهي تلهب أديم الدروب المهجورة في ايقاعات صاخبة . وفي صوت واحد كما الصهيل نقول ذلك الشيء الذي تردد صداه المدينة دون انتباه .







●● بعد ٣ سنوات على المعرض الثالث :

الجمعية تقيم معرضها الرابع بشروط

يتم الاعداد حاليا بالمركز الرئيسي لجمعية الثقافة والفنون بالرياض / للمعرض الجماعي الرابع لفناني المملكة التشكيليين / بعد ٣ سنوات من اقامة المعرض الثالث .

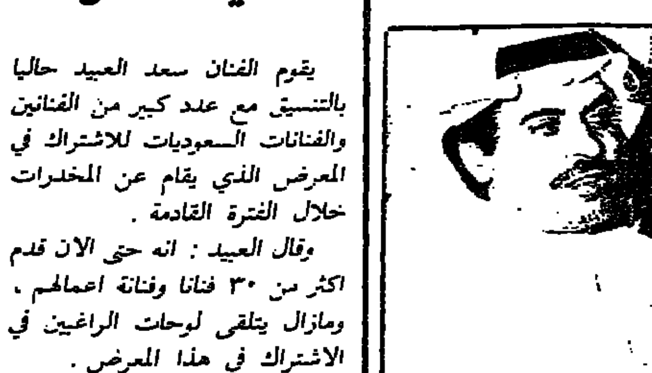
وقد حددت لجنة الفنون التشكيلية شروطا للاشتراك في هذا المعرض منها أنه لم يسبق عرض الاعمال المقدمة في المعرض وان تناقش احدى القضايا الانسانية وكذلك التجديد والابتكار مع تمشيها مع العادات والتقاليد وان تخرج بشكل جيد ولا يزيد طول ضلع اللوحة او ارتفاع المجسم عن ١٢٠ سم .

وستمنح الجمعية جوائز مالية للاعمال الفائزة في المعرض حيث ستخصص لجنة لهذا الغرض .

واشار رئيس لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية الفنان سعد العبيد ان جميع الاعمال المقدمة لهذا المعرض ستخضع للجنة تختار منها الاعمال التي تراها مناسبة ولها حق رفض أي عمل لا ترى فيه المستوى المطلوب وذلك حفاظا على مستوى جيد للمعرض . الذي يحرص على أن يمثل جديد التجربة التشكيلية في المملكة .

الجمعية كعادتها ستقوم بطباعة دليل مناسب وستمنح المشاركين جوائز وشهادات تقدير .

ويحاول القائمون على المعرض ان يتجاوز المعارض التي أقيمت في الفترة الماضية .



■ رئيس مجلس ادارة الجمعية محمد الشدي ■

معرض تشكيلي عن المخدرات يطـــوف مـــدن المملكة

يقوم الفنان سعد العبيد حاليا بالتنسيق مع عدد كبير من الفنانين والفنانات السعوديات للاشتراك في المعرض الذي يقام عن المخدرات خلال الفترة القادمة .

وقال العبيد : انه حتى الان قدم اكثر من ٣٠ فنانا وفنانة اعمالهم ، ومازال يتلقى لوحات الراغبين في الاشتراك في هذا المعرض .

المعرض سيطوف عددا من المدن السعودية بعد اقامته في الرياض كمرحلة اولى حيث سيبدأ بالهفوف فالدمام والجبيل وحائل والمدينة المنورة وجدة وتبوك وابها والسليل ضمن مشروع توعية باخطار المخدرات .

وقد ينتقل الى دول مجلس التعاون فيما بعد . .

وسيطبع دليل يتضمن الاعمال المقدمة في المعرض وستقتنى الاعمال المتميزة لتطبع كملصق في حال مناسبتها .

هذا وسيمنح المشاركون هدايا وشهادات تقدير وميداليات خاصة بالمناسبة .

■ سعد العبيد ■

اليوم الثقافي



ثقافة غنية في منطقة غنية

بقدر ما يتعلق الأمر بالفن التشكيلي مر عقد الثمانينات وفيه الكثير من الاحداث والتطورات . شأنها شأن كل مراحل التاريخ البشري في منطقة من المناطق تحتاج الى ان تفسر وان تربط ببقية مكونات الواقع المحيط والمرتبط بها ، فعالم الفن عامة لن يكون بأي حال بمعزل عن العالم السياسي او الاقتصادي ، فالاحداث العظيمة لابد أن تعكس ايجابياتها وسلبياتها على الحركات الفنية ، فمثلا تجد ان الحرب العراقية الايرانية وما افرزته من دمار وخراب وتخلف أظهرت حالة فنية معبرة في الفن التشكيلي ، ونتيجة الانفعالات الوجدانية التي طغت على الساحة هناك في تعبيرات الكثير من الفنانين . حتى يكاد يكون بمفهوم شامل لوجود الانسان وقيمه وحضارته .

وعلى الجهة الاخرى (صعيد الاستقرار) والذي يدين وجوده واستمراره الى مجموعة من الاسباب والعناصر نرى الحركة الفنية في بلدان الخليج تأخذ منحى آخر مغايرا تماما لحالة الاضطراب والقلق النفسي

هنا رأينا الاستمرار في الطابع المميز للفن المحلي ـ النزعة الهادئة ، هدوء وصمت الصحراء ، الزخارف الشعبية تغطي معظم الانتاج الفني كأنها غير عابئة بما يحدث خارج الحدود .

في بداية الثمانينات مع الاوضاع الاقتصادية السائدة ووفرة المداخيل ، آنذاك أمسك الكثير بالفرشاة وظهر من ظهر من أسماء والقاب ، وتاجر من تاجر لسنوات الى وقت انحسار المداخيل ، وبدء الترشيد في السياسة المالية ، تلك الاسماء توارت او ستتوارى اسماء اخرى وبقي الصالح واختفى الطالح .

العقد القادم سيكون له امكانات واحتمالات مختلفة فالفن هنا امتدت جذوره بعد ان لامست التربة الصالحة ، وأورقت اغصانه برعاية غيورين صادقين باحساسهم واندفاعهم ، من أجل ثقافة غنية في منطقة غنية .

وكل عام وانتم بخير ..

عبدالله الشيخ

الجبيل الصناعية

الفن التشكيلي العربي بين عقدين

ماتحقق ومالم يتحقق وماينتظر تحقيقه

كتب . عبدالرحمن السليمان :

شهدت الساحة التشكيلية في الوطن العربي خلال العشر سنوات الماضية ، عقد الثمانينات ، نشاطات غير عادية في مسيرتها التشكيلية .

واذا كانت الساحة قد افتقدت بعض الأنشطة التي كانت تقام خلال السبعينات الا ان الأنشطة التي برزت بعد منتصف الثمانينات/المعارض/على الأخص يمكن القول أنها سدت فراغاً في الساحة التشكيلية العربية .

وعلى مستوى الساحة الخليجية والمحلية برزت أيضا أنشطة جديدة لاشك ان حضورها مؤشر تفاؤل للمرحلة القادمة .

> اتحاد الفنانين التشكيليين العرب دور مفقود لسنوات طويلة هل يعوضه في التسعينات؟

فعلى مستوى الوطن العربي مازال المعرض العام للفنانين التشكيليين العرب الذي يقام كل سنتين في العاصمة الكويتية واحدا من الانشطة التشكيلية الهامة لكن هذا المعرض مع حرص الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية على تطوره الا انه بدا يفقد بريقه الذي بدأ به . . لقد بدأ هذا البريق يخبو منذ الثمانينات خاصة في ظل غياب كثير من الاسماء التشكيلية العربية المعروفة التي اسهمت في بدايات اقامته . .

لكن هذا المعرض يبدو مهما وضروريا في وقت تفتقد الساحة التشكيلية العربية معرضا يلم شتاتها ويجمع تجربتها .

وفي العاصمة العراقية التي تزدهر بالفن التشكيلي لتصبح (بغداد) واحدة من المحطات العربية الهامة ظهر (مهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية) الذي نظمته واستضافته العراق في دورتين (١٩٨٦ ـ ١٩٨٨) اشترك فيهما كثير من الفنانين العالميين المعاصرين (الاحياء) بجانب مشاركة كثير من الفنانين العرب . .

وميزة هذا المعرض هو اللقاء الذي يجتمع فيه اغلب المشاركين في هذا المعرض ، والندوات التي تقام على هامشه ويبدو هذا المعرض هاما في مسيرة التشكيل العربية ذلك انه برزت تجارب فنانين عرب استحقوا عليها جوائز لجنة التحكيم ومن هؤلاء العرب / شاكر حسن ال سعيد ، محمد مهر الدين ، يوسف احمد ، علاء بشير ، سامية زرو ، حامد ندا . .

هناك ايضا بينالي القاهرة الذي بدأ اولى دوراته عام ١٩٨٤ واستمر خلال الاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ ومنح فنانون عرب جوائزه الاولى جعفر اصلاح ، منير كنعان ، عادل كبيرة ، سامي محمد ، صبري ناشد ، طه حسين ، لال بخش ، عبدالله القصار ، احمد نوار ، محمد تعبان ، فرغلي عبدالحفيظ .

كما ان ملامح واهتمام وزير الثقافة المصري الذي تسلم حقيبة وزارة الثقافة المصرية في اواخر الثمانينات بدت واضحة . وتظهر بعض نتائجها في الاهتمام الثقافي الشبابي خاصة وان الوزير / فاروق حسني / واحد من الفنانين التشكيليين المصريين اصحاب التجارب الشبابية المتقدمة .

ويحرص على رعاية كثيرا من الانشطة العربية وغير العربية التي تحتضنها مصر .

تبدو هذه الانشطة هي الابرز على مستوى الوطن العربي بجانب استمرار بعض الانشطة المتفرقة / مهرجان اصيلة السنوي ـ باهتمامه التشكيلي ـ في المغرب / معارض الفنانين العرب التي تقام بشكل فردي في بعض الدول الاوروبية ، المشاركات العربية في بعض الانشطة والمهرجانات الدولية . .

الا اننا نجد ان حركة التأليف في هذه الفترة بدت (مفقودة) وبشكل واضح خاصة على مستوى التجربة العربية الا من كتاب ظهر للفنان العراقي شوكت الربيعي حاول خلاله ان يسد فراغا في المكتبة العربية نحو التشكيل . وكذلك كتاب . . عفيف بهنسي (الفن الحديث في البلاد العربية) . الذي تميز بحسن طباعته وافتقد الشمولية في طرح التجربة العربية .

■ اما على مستوى منطقة الخليج العربي فقد شهدت حركة الفن التشكيلي نشاطا بارزا وواضحا خلال الثمانينات لعل من اهم وابرز هذه الانشطة / قيام جماعة اصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون الخليجي / الذين بدأوا تحركهم ونشاطهم من منتصف الثمانينات ١٩٨٥ وقدموا في أقل من خمس سنوات معارض عديدة في دول مجلس التعاون وخرجوا بفنهم الى دول عربية وغير عربية . .

فمن مصر التي استضافت اول المعارض خارج منطقة الخليج الى تونس فالاردن . . بجانب اسبانيا والدومنيكان والمانيا . .

كما ان المعرض الدوري الذي تم افتتاحه العام الماضي في الرياض واحد من المشاريع الهامة التي تأسست في فترة الثمانينات ويؤمل استمراره خلال الفترة القادمة . .

ويبرز من جانب اخر معرض شباب دول مجلس التعاون الخليجي الذي اقيم في عدد من الدول الخليجية وكانت قطر آخر هذه المحطات العام المنصرم ١٩٨٩ ـ ١٤١٠ ويعتبر هذا المعرض من اهم المعارض التي تحتاج رعاية واهتماما كبيرا لابراز التجارب الجديدة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي .

في الكويت تحرص الجمعية الكويتية على اقامة معرض لفناني دول مجلس التعاون بمناسبة احتفالات العيد الوطني الا ان هذا المعرض لا يقدم اي تجارب ولا يخضع لشكل فني معين ، الا انه فرصة جديدة للقاء التشكيليين الخليجيين .

قطر استضافت خلال الفترة الماضية معرض فناني دول مجلس التعاون بمناسبة انعقاد القمة الخليجية في الدوحة وقبله معرض الخليج للفنون التشكيلية ١٩٨٠ الذي جاء تنفيذا لتوصيات المؤتمر الرابع لوزراء الاعلام لدول الخليج العربي الذي عقد في البحرين واشتركت فيه العراق والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين .

كما انه قد برزت الاسابيع الثقافية التي اقامتها دول مجلس التعاون الخليجي في باريس وكذلك طوكيو بجانب الاشتراك في عدد من المناسبات والمهرجانات الدولية والعربية .

اما على مستوى التأليف فقد ظهر كتاب الفنان عبدرب الرسول سلمان من الكويت / الفن التشكيلي المعاصر في دول مجلس التعاون / ويعتبر اول مؤلف عن الفن التشكيلي في منطقة الخليج العربية ، وعن مكتب التربية لدول الخليج العربية صدر / اليوم / مختارات من اعمال الفنانين التشكيليين في دول الخليج العربي .

ولعل الثمانينات هي الفترة التي يمكن القول انها فترة بروز (الفن التشكيلي العماني) الذي برزت فيه بعض الاسماء من خلال مشاركات عربية وخليجية وبدت المعارض تأخذ شكلا تنظيميا اكثر عناية في عمان .

■■■

وعلى ضوء ما تقدم ما الذي يمكن ان تستشفه لحركة التشكيل خلال المرحلة القادمة . .

ان استمرار حركة الفن التشكيلي وبروز كثير من الانشطة التشكيلية خاصة على مستوى الساحة التشكيلية العربية يعني شكلا جديدا او بتفاؤل اقل يعني انه على ضوء ذلك ستكون الانشطة القادمة اكثر فاعلية وتأثيرا . . وقد تكون تلك الانشطة التي تبتغي الخروج الى ساحة عالمية اكثر حافزا لتنظيم اكثر لخروج اكثر تركيزا واهتماما بالفنان العربي خارجا . .

ان المعرض الذي رعته الجمعية الملكية الاردنية واقيم في العاصمة البريطانية (لندن) برعاية ولي العهد الاردني وحمل تسمية الفن التشكيلي المعاصر في دول العالم الاسلامي هو واحد من المعارض الذي يمكن ان نعتبرها هامة وضرورية للتعريف بالفن التشكيلي في المنطقة العربية وقد يكون مطلبا ان ينظم معرض للفن التشكيلي العربي يطوف دول العالم خاصة اوروبا التي مازالت تنظر للفن العربي ـ كأحد فنون العالم الثالث ـ كفن مقلد للفن الاوروبي .

ثم انه من الضروري ان يكون دور معهد العالم العربي في باريس اكثر فاعلية تجاه تجربة الفنانين العرب وبشكل اشمل . . فالمعارض البسيطة (المحصورة) التي استضافها المعهد في الفترة الماضية لا تمثل الا شريحة بسيطة من تجربة كبيرة وشاملة وغنية باتجاهات قد يكون بعضها جديدا لم يطرح بعد .

كما ان التشكيل العربي مازال يفتقد الدراسات الفنية الجادة والمؤلفات التي يمكن ان تعطي صورة واضحة عن التجربة في شكلها الاشمل والاوسع ويمكن القول ان مساهمة د . عفيف بهنسي، والفنان شوكت الربيعي بحاجة كبيرة الى من يتابعها وينقحها ويستمر على ضوء تعرف مباشر على التجربة التشكيلية في الوطن العربي ان يقدم دراسات اكثر عمقا وشمولية .

وعلى مستوى الاعلام العربي فيتضح قصور في الاهتمام بالفن التشكيلي العربي الا من مجلة (فنون عربية) التي صدر عنها ستة اعداد تقريبا . . وهي من الاصدارات الفنية المتكاملة التي ظهرت في الثمانينات وافتقدت اثناءها . . ثم مجلة /فن/ التي حاولت مؤسسة روشان السعودية ان تجعل منها خليفة (لفنون عربية) لكن ما لبثت المجلة /فن/ ان اختفت بعد عددين فقط لم يكونا في المستوى المطلوب كمجلة تغطي التشكيل العربي .

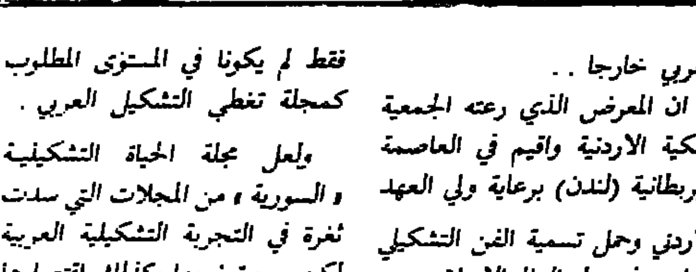
ولعل مجلة الحياة التشكيلية ، السورية ، من المجلات التي سدت ثغرة في التجربة التشكيلية العربية لكن سوء توزيعها وكذلك اقتصارها على التجربة العالمية والسورية يجعل منها مجلة محلية في ظل اختفاء تناول التجارب العربية بشكل دائم وعدم جلبها بعض الكتاب العرب لتغطية الاحداث التشكيلية في الوطن العربي او لدراسات حول التجربة العربية باستمرار وان كنا على مستوى تجربة اصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون الخليجي نلحظ الجهد في اصدار مجلة تواكب نشاطا يقيمونه الا ان تلك الاعداد التي صدرت عن الاصدقاء مازالت بحاجة الى اسهام اكثر عمقا ولاستقطاب اسماء عربية لها تجربتها في الكتابة (النقدية) .

من هنا نتبين ان التجربة التشكيلية العربية مازالت بحاجة الى كثير من الاهتمام خاصة على المستوى الرسمي الذي يمكن من خلاله انماء التجربة ودفعها بالامكانات المادية والمعنوية .

وان كنا نفتقد على مستوى التجربة التشكيلية العربية متحفا لاعمال الفنانين العرب فلماذا لا تتبنى جامعة الدول العربية اقامة هذا المتحف بمقرها ؟ . .

ان تجربتنا التشكيلية العربية بحاجة الى عمل مشترك عمل يقوم به فنانون متعاونون متحابون ساعون الى تطوير فنهم والى تعرف العالم عليه . .

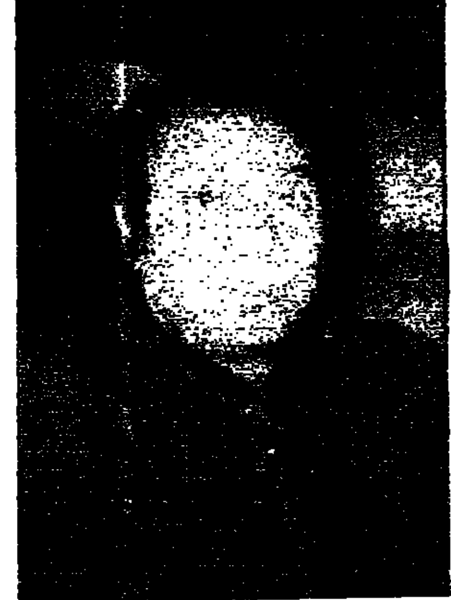
واذا كانت التجربة العربية لها تميزها وهويتها فالخاصة على مستوى التجربة تأتي بالعمل المستمر والصادق ومن الجانب التنظيمي محاولة تجاوز كل الخلافات التي يمكن ان تعيق استمرار ونمو التجربة ولعله يمكننا ان نتبين ذلك من اتحاد الفنانين التشكيليين العرب الذي مازال فقط (اسما) على غير مسمى .

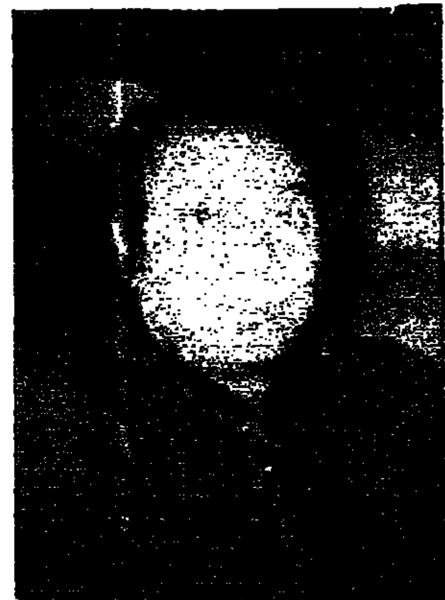


● فاروق حسني اثناء رعايته لمعرض الفن السعودي المعاصر ●



● من افتتاح مهرجان بغداد العالمي الاول





● عبدرب الرسول سلمان



● شوكت الربيعي

تشكيليون رحلوا فى الثمانينات

في عدد قادم

الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية بين عقدين ..



● خالد الرحال ● حامد عبدالله ● ناجي العلي ● علي الغامدي

فقد الفن التشكيلي العربي في العشر سنوات الماضية عددا من الفنانين التشكيليين العرب الذين ترك بعضهم اثرا في حركة الفن التشكيلي العربي من هؤلاء : محمود حماد من سوريا وعطا صبري وخالد الرحال من العراق وعلي الغامدي من المملكة العربية السعودية وراشد سوار من البحرين وحامد عبدالله وصلاح جاهين وصلاح عبدالكريم من مصر ويوسف الشريف من قطر . ثم الفنان الفلسطيني ناجي العلي الذي استشهد بعد ان اغنى الكاريكاتير العربي باعماله اللاذعة التي وظفها للقضية الفلسطينية

ضوء حول المعرض التشكيلي الخامس لشباب دول مجلس التعاون الخليجي بالدوحة

بقلم/د. مصطفى عبيد/ جامعة ام القرى

اقيم مؤخرا بدولة قطر الشقيقة .. المعرض التشكيلي الخامس لشباب دول مجلس التعاون الخليجية العربية .. والذي افتتح في قاعة العرض بفندق « شيراتون الدوحه » في النصف الاخير من شهر فبراير الماضي .

وللحق اقول انه لم يتح لي فرصة لرؤية المعرض اذ انني ارصد عن قرب الحركة التشكيلية الخليجية والعربية معا ومتابعا لها . لكن وصلني اخيرا « كتالوج المعرض » في طبعته الانيقة ، والذي يحتوي على عرض لاعمال ٤١ فنانا شابا من دول المجلس وهي : دولة قطر ، السعودية ، دولة الامارات العربية ، عمان ، الكويت ، البحرين .

من الملاحظ ان هناك عرضا لوجوه جديدة على الساحة التشكيلية العربية اضيفت الى الاسماء المعروفة . وهذا نذير يبشر بالخير والتقدم في هذا المجال الحيوي الذي من خلاله ترتقع فيما يسمى بالامية البصرية لدى العامة من الناس . وهذه هي قضية التشكيليين في المقام الاول .

والمتتبع للانشطة الثقافية في دول مجلس التعاون الخليجية العربية يلاحظ الاخذ باسباب النهوض بالثقافة في شتى المجالات سواء اكان ذلك من ناحية الاهتمام بفنون الآداب او فنون الشعر او المسرح وكذلك الانشطة الاخرى المرتبطة بتنشئة افراد هذه المجتمعات . وذلك لجعل شبابها اكثر ارتباط بواقعهم .. واكثر انفتاحا على منجزات ومحيطات العصر وامكاناته . فنلاحظ انه قد اتيحت الفرصة خلال العشرين عاما الماضية لبناء الكثير من المؤسسات الفنية ودور الثقافة من خلال مؤسسات الدولة الرسمية ونخص منها : المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، كذلك وزارة التربية والتعليم ، ثم وزارة الاعلام والثقافة والجمعيات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية فاقيمت الانشطة على شتى اوجهها سواء باقامة المعارض او المرسم الحرة لشباب الفنانين ، او اصدار المجلات الفنية المصورة التي تعني بشئون الفن والفنانين ثم المحك الثقافي الخارجي بدعوة الفنانين من الخارج لاقامة معارض لهم ومنح الجوائز او غيرها .

كل هذه العوامل قد ساعدت على دفع ونمو الحركة التشكيلية في وقت قياسي كما سعت لان تخرج الى العالم الخارجي بانضمام هذه الدول بالاتحاد العالمي للفنانين التشكيليين والرابطة الدولية للفنون .

. ولنتصفح معا لوحات الفنانين المشاركين في هذا المعرض كما يلي :

● دولة الامارات العربية المتحدة :

■ محمد الاستاد : انسان الشرق الاوسط وسط صراع لعبة الامم باسلوب سيريالي مغلف بقيم انفعالية .

■ سيناء المغاور : الانسان العربي وسط بهجة من الالوان الطيفية .

■ علي خميس العبدان : دسامة الالوان باسلوب تاثري في تكوين محكم .

■ محمد علي محمد : الكثبان الرملية وسيطرة الظل والنور ادت الى الاحساس بالبناء رغم نعومتها .

■ خلود محمد علي : تتناول قضية المراة العربية وربطها بالتراث باسلوب خيالي متميز بجيدة الخطوط .

■ محمد كاظم محمد عبدالله : تكوين مبهج لطبيعة صامتة غنية بالقيم اللونية مع المتمكن من الظل والنور وحدة الالوان وصفائها .

■ منى عسكر : طبيعة صامتة والوان ذات نبرة هادئة .



● لوحة عبدالرحمن الحولس

■ فرشته ابراهيم : تفلحة متناثرة متباينة الالوان بين خضرتها ونضجها .

■ فاطمه عبدالرحمن الريد : حكمة الزمان نأخذها من اجدادنا . في بورترية مدروس بعناية .

● دولة البحرين :

■ خالد محمد الطهمازي : سيريالية مكتنفة بالسحر والغموض .

■ خليل احمد خليل : عاطفة من الخزف المحترق .

■ احمد يوسف حسن : تاثره بالفن الاسلامي يدفعه الى التمكن من اسلوب البناء .

■ محمود شعبان غريب : المراة العربية وتحديات العصر .

● المملكة العربية السعودية :

■ خالد سعيد اللذيذ : دلة القهوة في مهب الريح .

■ حنان عبدالله باحمدان : بيوت عربية اشبه بالعيون العربية .

■ محمد سويلم العتيبي : الاسرة قوة المجتمع والترابط من شيمتها .

■ عبدالرحمن الحواس : مأساة اطفال الحجارة وفلسطين العائدة .

■ احمد الجيزاني : قوة البناء في البيوت العربية واصالتها

■ عبدالمحسن العريفي : الماضي والحاضر في نسيج متآلف .

■ فهد عبدالرحمن البراك : البيت العربي رمزا للاصالة العربية .

■ هلا بنت خالد حسن : رؤية جديدة لسيدة تعمل .

■ نبيله السيد المغربي : التراث العربي في اطار زخرفي ينقصه القدرة على التحكم في البناء والتكوين .

■ ياسر محمد ازهر : هيا نعمل ونشكر الازر .. اسلوب هندسي مفعم بجراة الخطوط في تكوين محكم .

■ سهير السيد احمد المغربي : المرأة العربية وثقتها واعتزازها بالماضي .

● عمان :

■ مريم بنت عبدالكريم : نظرة فوتغرافية بعين فنانة واعية لتكوين من المنازل والطبيعة الصامتة .

■ حسن بن على بن عبيد : التمكن من الظل والنور يضفي على اعماله صفة الهدوء والتأمل لها .

■ محمد بن عبدالله بن ابراهيم الفارسي : صراع البحر باسلوب رومانتيكي مفعم بقوة التعبير .

■ سليم البلوشي : براءة الطفولة باسلوب رمزي .

■ على بن خلفان المرشودي : البيئة العربية العمانية في تكوين جيد .

■ حسن بن داود بن علي : سماكة الالوان تبدو واضحة في لوحة معبرة .

● قطر :

■ منصور علي الشيباني : الفن يأخذه الى الحنين المفتقد .

■ عبدالرحمن محمد المطاوعه : النظرة الفوتغرافية وروعة الاداء والجياد العربية .

■ محمد سيف الكواري : الطبيعة الصامتة في تكوين مبهج .

■ حسن سبت ابو جسوم : براءة الطفولة في وجه طفلة قطرية .

■ عبدالله الكمالي : الخيول العربية تخطو جريئة .

■ محمد البدر القواطري : مأساة الام العربية متجسدة في احزانها .

● دولة الكويت :

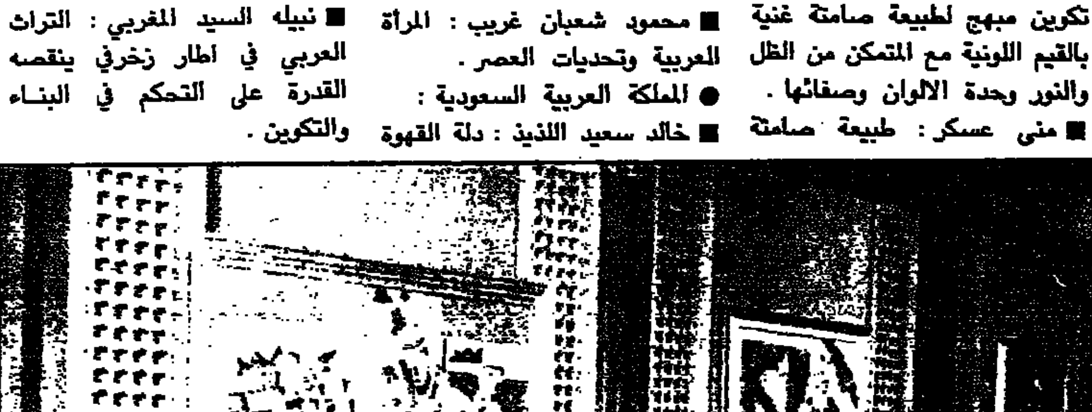
■ عنبر وليد عنبر : الحرب والسلام والامل في دعوة فلسطين .

■ ناصر حسن الرفاعي : طبيعة صامتة متأنقة .

■ علي حسين الجاسم : « اكرواريل » وتكوين جيد الاداء .

■ عيسى ناصر العليان : اتجاه سيريالي يجمع بين التكوين الهندسي والطبيعة المتأنقة .

بقي شيء أخير وهو تهنئة للفنانين الشباب الذين فازوا في هذه المسابقة الجامعة فنجاحهم يبشر بالخير وخطوات على اول الطريق لبناء دولتنا العربية .





■ جانب من الجناح السعودي

لقطات حول لوحات المعرض التشكيلي بالجبيل الصناعية

عطيه الزهراني ـ الجبيل :

اختتم مؤخرا معرض الفنون التشكيلية الذي اقيم بمقر مركز حي الحويلات الترفيهي بمدينة الجبيل الصناعية بمشاركة اربعين اسما من سعوديين ومقيمين في الجبيل وبلغت المعروضات اكثر من ٢٠٠ عمل فني .

●● في لقاء مع الفنان (على سنان) وهو أحد المنظمين للمعرض والمشاركين فيه قال :

■ ان هذا المعرض يقوم به عدد من المواطنين بصفة تطوعية تحت رعاية اللجنة الرياضية الثقافية لمدينة الجبيل الصناعية التي تدعمها الهيئة الملكية ..

وتمنى السنان من المسئولين بايجاد مكان دائم لعرض اللوحات بصفة مستمرة .

الفنان سلامة الرشيدي وهو احد المشاركين في المعرض يرى ان المعروضات مستوحاة من البيئة السعودية (العادات والتقاليد والآثار ...) لكنه يشير الى ان اغلب المشاركين من المقيمين الذي يعملون « كمصممين » حيث يتضح الاثر المعماري على اعمالهم ..

● احمد الياس وهو الذي نظم المعرض الاول الذي اقيم للفنانين السعوديين في الجبيل الصناعية تحدث عن بعض الاعمال المقدمة في المعرض . فاشار الى ان اعمال (عماد عبدالرحمن الجبر) بها محاولة للتطور والتقدم الملحوظ ، واعمال طلال قلالي بها خطوة جديدة خاصة في لوحة حروفيات .

ويشير الى لوحات احمد الوريك وابراهيم الخضير وسعود الرشيدي الذين يتجهون للطبيعة لدراستها ويبدي اعجابه اخيرا باعمال ادريس البوعينين .

هذا والمعرض قد اشترك به عدد من الجنسيات من الفلبين ، باكستان ، فلسطين ، مصر ، لبنان ، امريكا ، المانيا ، بريطانيا

بجانب اعمال السعوديين والسعوديات الذين بلغوا ١٩ مشاركا ومشاركة .. المعرض تجربة مستمرة للجنة الرياضية والثقافية بالهيئة الملكية تحرص ان تنظمها سنويا .

كتب ـ ندوات ـ دراسات

فكر

مستقبل الطفل العربي .. الى أين ؟

● د . قدري حفني : لا تصدقوا ان الطفل العربي اذكى اطفال العالم !!

● هناء الخطيب : غياب الفلسفة التربوية .. وراء ازمتنا !

● يعقوب الشاروني : طفل « زمان » كان افضل !

● اختبارات الذكاء .. هل هي حقيقية ام وهمية ؟

متابعة ـ عبدالمنعم فوزي :
القاهرة ـ مكتب اليوم :

من المسلم به ان الثقافة تبدأ من الطفل .. ومجتمع لا يسعى الى تثقيف اطفاله لا يتوقع له مستقبل افضل وقضية ثقافة الطفل هي اولا واخيرا انعكاس للمناخ السائد بظواهره السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ولا شك ان ثقافة الطفل العربي تختلف عن ثقافة الطفل الاوروبي او الطفل الامريكي .. لاختلاف الظروف الحياتية التي يعيش فيها كل منهم .. ولوجود ملامح بيئية خاصة بكل مجتمع ..

وفي محاولة لتحديد الملامح البيئية الخاصة بالمجتمع العربي .. وتقديم رؤية واقعية لثقافة الطفل .. العربي اليوم .. وما ينبغي ان تكون مستقبلا .. نظمت دار الادباء بالقاهرة ندوة حول « ثقافة الطفل العربي بين الواقع والمستقبل » .

وقد طرحت الندوة تساؤلات عديدة حول قضية ثقافة الطفل العربي منها .. ما هو موقفنا من تراثنا العربي والاسلامي .. وكيف نقدمه للطفل ؟ وما هو موقفنا من التراث الاجتماعي .. ولكيف نتعامل معه ؟ ونقدمه للطفل ؟ وما هو موقفنا من وسائل الاعلام ؟ وماذا يجب ان تكون عليه للمساهمة في تثقيف الطفل ؟ وماذا عن لغة الطفل ؟ بين الفصحى والعامية ؟ وهل ما تقدمه اجهزة الاعلام يساهم بالفعل في تثقيف الطفل العربي ؟

وقد بدأ الندوة الدكتور قدري حفني عميد معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس المصرية فتتناول عدة موضوعات ترتبط بثقافة الطفل العربي اولها قضية الاطفال بين الوحدة والتعدد فقال :

ترتفع الاصوات من حين لاخر في الحديث عن الطفل المصري والعربي بانه اذكى وابرع الاطفال في العالم .. وقد نسعد احيانا بما نسمع .. ولكن ينبغي ان نضع الحقائق العلمية .. فاطفال العالم متشابهون وما يجمعهم اكثر مما يفرقهم .. وليس صحيحا ان نتحدث عن الطفل العربي اذكى وافضل .. ولكن نقول انه يختلف عن غيره في امور معينة .. ويتشابه في امور اخرى .

اما الحديث باسلوب « الافضلية » فهو مجاف للعلم !

وتناول د . قدري حفني حقل قضية اخرى وهي واقع الطفل العربي ومستقبله فقال :

العمل في مجال الطفولة عمل مستقبلي واي جهد يبذل في هذا المجال .. لا يمكن الحكم عليه وعلى نتائجه الا في المستقبل ـ لاننا نعد الاطفال بمستقبل يختلف عما نعيشه بالفعل ..

واضاف ان المستقبل يمكن ان نلتمس فيه رؤى ثلاثة وهي مستقبل ينبغي ان نشارك في صنعه . ومستقبل نستطيع ان نتنبأ به دون ان يمكننا المشاركة في صنعه . ومستقبل لا نعرفه .. وهو الغيب الذي لا يعلمه الا الله .. وبين هذه الرؤى الثلاث للمستقبل .. نستطيع ان نقيم الجهد المبذول في رعاية الطفل ..

واشار د . حفني الى ان واقع الحياة ومعطياتها اليومية تؤكد على ان تنشئة الطفل تكون رهانا على المستقبل ابتداء من تسميه الطفل .. فالاب عندما يختار اسم ابنه .. فانه يراهن على مستقبل معين .. يرى ان الانسب لطفله انما هويته الدينية او الاجتماعية او غيرها .. وفي العالم العربي عندما نبحث لطفل عن حضانة نختار له حضانة لغات او حضانة دينية او حضانة حكومية .. وحضانة اللغات نقصد من ورائها ان يتعلم الطفل لغة اجنبية بعد ان اصبحت ظروف العالم اليوم والعلاقات المتشابكة فيه تتطلب ان يجيد الشخص لغة اجنبية يتحدث بها مع العالم .

اما الحضانة الدينية .. فتاتي في اطار موجة التوجه نحو الدين .. وقد اصبحت موجة عالمية .. فعلى سبيل المثال قضية الحجاب مطروحة في باريس ..

اذن كل منا يراهن على مستقبل ابنه .. والقضية المطروحة هي « اين نستطيع ان نضع الجهود المتناثرة .. والمخلصة في مجال الطفولة .. واين موقعها على خريطة رؤى المستقبل ؟ » ..

اللغة والطفل

● وتحدث د . قدري حفني عن قضية اللغة والطفل فقال ان هناك تعبيرا واسلوبا اختلف عليه .. ان نعلم الطفل لغة اجنبية ام لغة عربية في سنواته الاولى ؟ ! والحقيقة ان الطفل يذهب الى الحضانة وهو يعرف لغة ما فهي وسيلة للتواصل مع الاخرين .. وهذه هي المشكلة فاللغة التي نتخاطب بها في بيوتنا هي اللهجة العامية .. وعندما يذهب الطفل الى الحضانة يحس بالاغتراب عن لغته العربية الفصحى ..

والسؤال هو « اي لغة نتعامل بها مع الطفل منذ البداية خاصة اذا وضعنا في الاعتبار قضية ان مستقبل اللغة العربية يتوقف على ضرورة العناية بتدريسها والاهتمام بها .. لان هذا المستقبل يطرح تساؤلا « هل نحن نسعى الى وحدة اللسان العربي ام لا ؟ » .

المسرح المدرسى

● وتحدثت بعد ذلك هناء الخطيب مديرة عام مؤسسة دار الحنان النموذجية بعمان فقالت :

■ الطفل يتثقف عن طريق التعليم والمدرسة .. وايضا من خلال وسائل الاعلام المختلفة مثل الاذاعة والتليفزيون والصحافة والسينما وغيرها ولكن الاسس يبدأ في المدرسة عن طريق الانشطة المرادفة للبرنامج التعليمي .

واوضحت ان اكثر شيء يؤثر على الطفل وثقافته في المدرسة هو المسرح المدرسي .. فهو يلعب دورا كبيرا في حياة الطفل .. كما يوفر له فرصة التعبير عن نفسه والانطلاق وتحقيق ذاته .. ومن خلاله يتعلم الكثير من الامور الدينية والعلمية والتاريخية وغيرها .. وهذا المسرح المدرسي لا يتوقف عند الفن فقط .. ومن الممكن ان يكون مسرح عرائس او اي شكل اخر .. ولكن هذا المسرح المدرسي لا وجود له في معظم المدارس العربية .. ولا يوجد الا في المدارس النموذجية فقط ..

اشارت هناء الخطيب الى ان المكتبة المدرسية تلعب ايضا دورا هاما في تثقيف الطفل عن طريق القراءة ولكن الذي يحدث ان هذه المكتبات تكون شبه خالية من الاطفال .. والمدرسون لا يشجعون الاطفال على القراءة ..

اوضحت ان من الامور الهامة ـ ايضا ـ التي تساهم في تثقيف الطفل العربي .. الرحلات التي يتم فيها اصطحاب الاطفال الى المناطق التاريخية والاثرية والمتاحف .. بل الى المستشفيات ايضا لزيارة زميل مريض او لدكان بقال او محل جزارة .. ومن خلال هذه الرحلات يتعلم الطفل ويتثقف ويفكر .. وعندما يعود الى منزله يقص على والديه ماراه .. وقد يضيف من خيالاته ـ وهذا ليس عيبا ـ وهناك ايضا .. كما تقول هناء الخطيب .. التثقيف الرياضي عن طريق تشجيعه على ممارسة الرياضة .. لتنشيط عقله .. وتقوية جسمه .. وهذا النوع من التثقيف يفيد جدا الاطفال .. ويجعلهم يبدعون في كافة المجالات .. كما ان اسلوب المسابقات المتنوعة يجب ان نحرص عليه المدارس في الشعر مثلا او قراءة القرآن وحفظه ـ ومسابقات الذكاء .

يتبع

جناح ثالث

أميمة الخميس

حالة حب

عندما يقرر محمود درويش فجأة ان يكتب اشعارا للحب ، والحب فقط كحالة انسانية حقيقية لاتشوبها الخرافة (ذكر محمود درويش هذا في مقابلة صحفية معه) .

ماذا سيكون من شان النقاد في التعامل مع هذه الشهادة ، لابد ان هناك من سيسعى الى اعلان الهزيمة والانكسار ، وجميع متطلبات مايجب ان يقال وسيعلن فوق حبال اعمدة الصحف ، شاعر القضية يتنازل عنها ويلتفت الى الاكثر جدوى .

او لربما سينقبون في القصائد عن المراة كمعادل موضوعي للارض او الخيمة او البندقية او انهم سيختتمون الخيارات بتنحية درويش عن كرسي شاعر القضية ويختارون شاعرا اخر اكثر الماما بدوره .

نزار قباني كان يدعى قبل هزيمة ٦٧ بشاعر المراة وفجاة بعملية انقلاب شعري ثورية اصبح يكتب عن السياسة وخرج قلمه من الغرفة البنفسجية ليجرح رمادية الاضواء حوله .

القصيدة هي حادثة خارقة الحضور فهل تنزع وتبدل حسب ماتتطلبه خشبة مسرح (مايطلبه المتفرجون) او انه لربما هناك لكل مجال شاعر اسوة بالتخصصات الاخرى فكما هناك مهندس مدن فهناك مهندس علوم فضاء ومهندس منشات عسكرية .

هل كانت (ريتا) فخرية الى الدرجة التي حاول بها محمود درويش ان يبررها من خلال البندقية وحين مل وسئم وتعب (الورثة الشرعيون من الجري بين ردهات المحاكم نكسوا فوهات البنادق وغرسوها في الارض ورفعوا مناديل بيضاء يلوحون فوقها بقصائد عشق المراة).

هل يصبح العشق هو آخر الحلول او لربما اكثرها رداءة ؟.

القصيدة الجاهلية كانت مفككة وكانت تفتقد الوحدة الموضوعية والعضوية فالشاعر يبتديء « بالوقوف على الاطلال ثم وصف الرحلة فوصف الفرس او الناقة .. ثم يبدأ في الدخول الى الغرض الرئيسي في القصيدة رحلة طويلة كان يمر بها الشاعر الجاهلي قدم بها كثيرا من الولاءات والطقوس التي لابد ان تؤدى .

الشاعر الحديث الذي اندفع نحو الوحدة الموضوعية من اجل حتمية الوحدة العضوية اصبح متورطا بتواريخ اخرى .

فشاعر القضية لايباح له ان يدخل حفل الاحتفال السنوي بالثورة دون ان يكون جيبه عارما بقصيدة نارية المفردات وفي تلك الحضرة لايباح للغلام الملجن الذي يدعي (الحب) الحضور فالحب له اجواؤه الرومانسية المهموسة المتوارية عن طنين مكبرات الصوت .

ان هذا الانقطاع بين دروب الشعر يوضح بالضبط عملية توزيع الغرف في فندق الأدب فهذا شاعر الحب ، وهذا شاعر القضية ، وهذا شاعر الكلاسيكية ، وهذا شاعر اليمين ، وهذا شاعر اليسار ، والاخر اكثر يسارا .. وهكذا .. وكل يحمل بيارقه فوق راسه ولايباح تبديل الادوار قبل اعلان رسمي .

ويصبح الشعر واصفا خارجيا للحالة وليس رؤية وبعدا جديدا لها فيكتفي بالفورات الساخنة ولايلبث ان ينطفيء ويصبح من خلال الاثواب والادوار الشعرية يسير في خط متواز ومتوائم مع الكلاش ليغرق في النهاية في الكلام فلا يبقى سوى الكلام ، ويخسر دوره في انه يقود الى رؤيا حياتية انسانية شاملة من اجل غد وطفولة مختلفة !!

سعود سالم .. التسلل الهادىء الى النجومية ..!!

الابداع المتواصل الذي يزفه المؤلف الغنائي سعود سالم للملحنين والمطربين والجمهور ، هو بمثابة الرد المثالي الذي اذاب كل الاثارة التي افتعلت ضده !!

في حوار هاتفي ، اكد سعود بان الثقة في الذات .. هي زاده للاستمرارية واللاتنازل لمبادئه ، ويعتقد ان الصحافة الفنية يداهمها خطر الاقلام الرخيصة .. والوجوه غير الاصيلة !!

وعن جديده ، ذكر بان هنالك اعمالا قادمة باصوات محلية وعربية ، وسوف تاخذ طريقها لاذن المستمع خلال الاشهر المقبلة ، إلا ان اقربها للظهور .. هو تعاونه مع الفنان عبادي الجوهر في اغنية بعنوان « ياعنود الغيد » ذات طابع خفيف ورتم صنعاني ..

تقول بعض حروف النص :



● سعود سالم

ياعنود الغيد .. ياريم النفور ..
ياغرام النفس .. يانفس الشعور ..
اطفي بالملك .. نار بتثور
واشعل بروحي .. غرامك ياقتون !!

● محمد عمر

الأغنية الوطنية .. جديد الشدو لمحمد عمر

○○○○○○

حنا رجال المجد في أرض الجزيرة
وانت منار الحق في كل ديره
ماعرفنا النور الا من جبينك
وماعرفنا الخير الا من يمينك

هذه الحروف لمطلع أغنية وطنية .. سيؤديها الفنان المتجدد محمد عمر قريباً بغية المشاركة بها في فعاليات مهرجان الجنادرية لهذا العام ..

وقد قام بنظم الأغنية الشاعر عائض القرني وصاغ لحنها الفنان صالح الشهري الذي يتعاون مع محمد عمر في اكثر من ثلاثة اعمال .. سيشهدها شريط محمد عمر القادم .. واحتفالات الجنادرية !!

لطيفة تجرب الأغنية السعودية !!

يبدو ان نجاح التجربة الأخيرة للمطربة سميرة سعيد في غنائها للألحان السعودية ، قد أغرت المطربة لطيفة التونسية التي قررت تقديم مجموعة غنائية سعودية خلال هذا الموسم .. من الحان الفنان صالح الشهري وكلمات المؤلف الغنائي سعود سالم ..

لطيفة .. بدأت مشوارها الفني بالاغنية الطويلة « نسبيا » ولكن سرعان ما غيرت مخططها الغنائي الى اللون الخفيف الذي تمثل في الحان حميد الشاعري وعمار الشريعي بصوتها ..

عودة فوكس الى المستقبل !!

● اعلن المنتج بوب زيماكسيس انه بصدد تنفيذ الجزء الثالث لفيلم « العودة الى المستقبل » .. وبنفس البطل الممثل الشاب مايكل فوكس الذي حقق في جزاية الاولين عامي ٧٥ ، ٨٨ النجاح الجماهيري الواسع !!

ولمح بوب الذي سبق أن ساهم في انتاج الفيلم الخيالي « الارنب روجر » ان الجزء الثالث سيحمل المتعة في أحداثه التي تتواصل مع الجزاين السابقين .. كما وان طابع المغامرات سيكون الغالب عليه !!

● مايكل فوكس



جمعية الطائف تستعد للمهرجان الوطني للتراث والثقافة !!

● تجري حالياً داخل اروقة فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف بروفات مكثفة في لجان الموسيقى والفنون الشعبية حيث تستعد عدد من فرق الفنون الشعبية بالجمعية للمشاركة في المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة في هذا العام ١٤١٠هـ .. ومن المقرر ان يشارك بهذا المهرجان ثلاث من فرق الجمعية وهي :

● فرقة المجرور : وهي تؤدي لون المجرور اللون الشعبي الطائفي المشهور .

● فرقة الكورال .. وتؤدي عددا من الرقصات والالعاب الشعبية والوانا من الغناء الشعبي الغنائي المشهور في منطقة الطائف .

● فرقة الفنون الشعبية بالجمعية وهي ايضا تؤدي عدداً من الالعاب الشعبية الجماعية .

الجدير بالذكر ان الجمعية قد شاركت في العديد من المهرجانات الوطنية للتراث والثقافة خلال السنوات الماضية .

نجوم الفن .. ماذا يقولون عن رحيل «٨٩» وعن أمانيهم في الموسم الجديد

● وكان لروزنامة « ٨٩ » ان تسقط !!
وايضاً .. كان لها ان « تتمثل » على هيئة حروف وآراء على شفاه الفنانين الذين لم نستطع ان « نصطاد » اكثريتهم لمشاغلهم بمناسبة العام الجديد ..
وفي هذا الاستطلاع .. تباينت اجوبة ضيوفنا فيما يرونه ويتمنونه .. من شئون وفعاليات فنية ..

● **عمر كدرس :**

تميزت الاغنية في الموسم الماضي بالسخونة ، فالاغنية التي انحصرت في شريط الكاسيت .. تارجحت الآراء حولها بين مؤيد ومعارض ، لكن بامكاني القول ان انتاج الفنانين اصبح متكافئاً من ناحية الاعداد والتنفيذ .. اما الجودة فانها لم تصل بعد الى المستوى المنشود ، وان كانت قد تحسنت عن ذي قبل .. هناك ملاحظة اخرى على اغنية الموسم الماضي .. وهي ان كلماتها كانت منتقاة ومختارة جيداً .. بعد ان كانت النصوص تمر بازمة التكرارية وعدم التجديد !!

اما عن نشاطي للموسم الماضي ، اعتقد انني انجزت عدداً لا باس به من الاعمال الغنائية لاصوات محلية وخليجية وعربية ، وارجو ان تروق للمستمع الكريم .

واذا كان هناك من امنية .. فهي ان تخرج الاغنية بشكل مشرف .. يليق بتاريخها الجميل .. ونجاحاتها الكبيرة السابقة .. واظن بان ذلك ليس ببعيد طالما ان هناك بوادر ايجابية ظهرت في الموسم الماضي !!

* * *

● **صالح الشهري :**

الاغنية الوطنية .. هي الحدث الذي استحق الاعجاب خلال الموسم الماضي ، ولولا ذلك .. لقلت ان الاغنية المحلية .. كانت في اسوا حالاتها !!

شخصياً .. كان ٨٩ .. هو انطلاقتي الحقيقية .. وقد قدمت للمطرب علي عبدالستار اغنية « ياناس لحبه » التي رشحها الكثيرون ان تكون اغنية الموسم ، وهذا انجاز اعتز به .. واعطاني دفعة قوية للاستمرار والمواصلة !!

وبمناسبة بدء الموسم الجديد ، فانني اتمنى ان يكون للاصوات الصاعدة حضور فعال .. فهي القاعدة الاساسية لمستقبل الاغنية المحلية التي نريدها دائماً ان تكون في الطليعة !!

* * *

● **أحمد الجميري :**

ابتعدت عن الجمهور طيلة الموسم الماضي ، وبمعنى اخر .. كنت في مرحلة طويلة من التحضير والاعداد لهذا الموسم الذي سوف اقدم فيه ثلاثة اشرطة .. اثنان على آلة العود .. ونمطية الاغنيات تراثية ، وواحد .. سيكون منفذ موسيقياً .. وجميع اغنياته عاطفية .. منها عمل كتبه الأمير بدر بن عبدالمحسن .. الذي يسعدني ان اتعاون معه ..

عموماً .. اتمنى للجمهور عاماً طيباً .. واتمنى ان تحوز اعمالي الجديدة استحسانهم .. وان تشفع لي كعذر للغياب !!

* * *

● محمد المغيص



● احمد الجميري

● صالح الشهري

● **سالم بن علي :**

لا شك ان الاغنية العمانية اخذة في الانتعاش .. والسبب يعود الى ظهور جيل من كتاب الكلمة والملحنين يبشر بالخير ، وربما .. ستشهد الاعوام القريبة القادمة اقتراب الاغنية العمانية من المستمع العربي متى ما تضافرت جهود وعطاءات الفنانين .. ووظفت في احسن صورة !!

حديثي عن ما قدمته خلال ٨٩ .. اعتقد انه حديث عن محاولات فنية .. قصدت منها تطوير الاغنية العمانية ، غير ان ذلك لم يكن مانعاً لي في التعاون مع الفنانين الخليجيين ، وبالمناسبة .. فانني لم اغتنم فرص تواجدهم في عمان بمناسبة احتفالات عمان بالقمة الخليجية ويومها الوطني ، وعلى الاخص .. الفنان طلال مداح الذي تمنيت ان افاتحه في موضوع التعاون معه .. ولكن .. من المؤمل ان يحدث ذلك في المستقبل العاجل !!

* * *

● **محمد المغيص :**

اكثر من انتقال في مسيرتي الفنية .. كان في الموسم الماضي ، حيث دخلت ميدان الغناء .. واتجهت الى مهنة الانتاج .. والتي اكسبتني الكثير من الايجابيات في تعاملي مع الفن ، حيث استطعت ان احفظ حقوقي من الضياع .. وان اقدم الاعمال الغنائية باختياري .. وان اتعاون مع الاصوات غير المحلية .. كالفنانة المصرية عزة مسعود التي نجحت في اداء الاغنية السعودية !!

باختصار .. كان الموسم الماضي حافلا بالنسبة لي ، اما رؤيتي للاغنية السعودية .. فاعتقد انها لازالت تتبوأ مركز الصدارة خليجياً وعربياً ، كما ان كافة الفنانين .. كانوا في سباق نحو الافضل ، الشيء الذي يجعلنا نتفاءل خيراً .. بالموسم الجديد ان تصل فيه الاغنية السعودية النطاق العالمي !!

والحقيقة .. ان الاغنية عندنا لا خوف عليها طالما اننا نعتمد على التراث .. والفلكلور .. والكلمة البعيدة عن الاصطناع ، ويكفي علماً .. ان الاغنية الخليجية اليوم .. هي متاثرة لحد كبير بالايقاعات الجنوبية التي تزخر بها ، وهذا يدل دلالة كبيرة على ان الاغنية السعودية ، هي الرقم الاول الجماهيري !!

* * *

● **حسين فهمي :**

العام الماضي شهد حركة فنية متميزة عن الاعوام القليلة السابقة .. ففي المسرح اعتبر ان مسرحية « اهلا يابكوات » هي اهم حدث في عام ١٩٨٩م .. وقد اشاد النقاد جميعاً بها .. واصبحت تدرس - الآن - للطلبة في الجامعة الامريكية بالقاهرة باعتبارها مادة اساسية للدراما وتاريخ الفن المسرحي ..

اما في مجال السينما .. فكان الوضع « محلك سر » .. فلم تختلف السينما عن سنواتها الاخيرة حيث اهتمت بالعنصر التجاري فقط على حساب العنصر الفني المتميز !!

عموماً .. اتمنى ان تتطور الحركة الفنية بصورة اسرع خلال عام ١٩٩٠م .. وان يجد المشاهد اعمالا جديدة ثرية تستحق التقدير على المستوى الفني بصفة عامة .

* * *

● **حمدي أحمد :**

اعتقد ان اهم الأحداث الفنية خلال عام ١٩٨٩م هو مهرجان القاهرة السينمائي فقد قدم بشكل جيد وباسلوب متميز عن العام الماضي .. وكان منظماً ومحترماً بعكس الاعوام السابقة !! واتمنى ان يخطط له في عام ١٩٩٠م بوعي اكثر وبمضمون يفيد المشاهد العربي بدلا من عرض افلام سينما الانبهار والدعاية القادمة من الغرب .. وان يحتضن افلام سينما العالم الثالث .. وان كان من باب التشجيع .. خاصة انها تعمل في ظل ظروف اقتصادية صعبة !!

وعن انتاج السينما المصرية اعتقد ان افضل فيلم تم عرضه في عام ١٩٨٩م هو « سمك لبن تمر هندي » لانه يناقش قضايا اجتماعية حاضرة ..

امنيتي الفنية خلال عام ١٩٩٠م هي ان يقدر المشاهد المصري العمل الفني الجيد فيقبل عليه .. وان يبتعد وينصرف عن مشاهدة الافلام الهابطة والاعمال المسرحية المبتذلة .. حتى تختفي هذه الاعمال ، ولا يبقى إلا العمل الجيد فقط !!

* * *

● **عزت العلايلي :**

لم اشعر بحدث فني كبير يلفت الانتباه خلال عام ١٩٨٩م .. فمازالت القضايا الهامة تتم معالجتها بسطحية .. ولم يظهر عمل فني جيد يخدم الفن بالمفهوم العلمي .. ولكن استمر اسلوب « الفهلوة » وعدم الصدق والمجاملات والبحث عن تحقيق المكسب المادي .. وذلك عند تقديم الاعمال الفنية !!

* * *

● **مدحت صالح :**

ان اهم حدث فني شهده عام ١٩٨٩م في مجال الاغنية هو عودة الموسيقار محمد عبدالوهاب للغناء وشدوه اغنية « من غير ليه » وتحقيقها لارقام قياسية في التوزيع .. وقد احدثت هذه الاغنية صحوة كبيرة للاغنية العربية .

واتوقع خلال عام ١٩٩٠م ان تعود الافلام الاستعراضية الغنائية كما كانت زمان .. واتمنى ان تسنح لي فرصة القيام ببطولة أحد هذه الافلام .. وذلك لاحياء الفن الاستعراضي بعد حالة التدهور التي اصيب بها منذ السبعينات .. رغم ان هناك كفاءات عربية عديدة في مجال الفن الاستعراضي فهناك نيللي وشريهان وصفاء ابوالسعود وغيرهن ..

وعلى المستوى العربي اتمنى انتاج عمل فني كبير يجمع اكبر عدد من الفنانين العرب .. ويضم الوانا مختلفة من الاعمال الاستعراضية العربية .

اما بالنسبة لاهم الأحداث الفنية التي قدمت في مجال المسرح عام ١٩٨٩م فهي مسرحية « اهلا يابكوات » وفي مجال السينما لا يصلح عمل فني واحد ليكون افضل فيلم خلال هذا العام .

* * *

● عزت العلايلي



● محمد منير



● حسين فهمي

● **محمد منير :**

ان عودة محمد عبدالوهاب الى الغناء بعد انقطاعه حوالي ٣٥ عاماً .. يعد اهم حدث فني شهده عام ١٩٨٩م .. وقد كان هذا الحدث دافعاً للمطربين الشبان في تقديم اعمال جيدة على نفس مستوى اغنية عبدالوهاب « من غير ليه » .

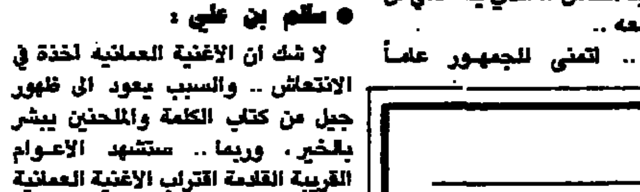
واتمنى ان يشهد العام الجديد ١٩٩٠م مهرجانات عربية للغناء يشارك فيها المطربون العرب .. من جميع انحاء العالم العربي .. وذلك بهدف دعم العلاقات بين الشعوب العربية .

* * *

● **صابرين :**

اعتقد ان اهم حدث فني حدث خلال عام ١٩٨٩م .. هو وفاة الفنان العظيم حسن عابدين .. الذي اعتبره اطيب انسان في الوسط الفني .. وكنت اعتبره بمثابة والدي .. وكان خبر وفاته صدمة شديدة لي ..

اما احسن فيلم خلال ١٩٨٩م .. فهو فيلم « المغتصبون » للمخرج يوسف مرزوق وبطولة ليلى علوي .. لان هذا الفيلم يعالج قضية حقيقية شغلت الراي العام المصري لفترة طويلة .



منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
	ادارة التعليم بالرس	● عملية اصلاح شبكة مياه الامطار بالوحدة الصحية بالنبهانية للمرة الثانية	١٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٨/٨هـ	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٨/٩هـ		
	--	● ترميم مدرسة عطي الابتدائية «المرة الثانية»	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٨/١٣	المشتريات	الساعة ١١ صباح الاحد ١٤١٠/٨/١٤هـ		
	--	● ترميم مدرسة الظاهرية والمنصه الابتدائية المبسطة للمرة الثانية	١٠٠	-	--	-	الساعة ١٠ -		
	--	● ترميم مدرسة صعينين وبدراء المبسطة واستكمال نواقص الاستلام النهائي للمبنى للمرة الثانية	١٠٠	..	..	-	..		
	--	● ترميم مدرسة الصعيورية الابتدائية المبسطة واستكمال العيوب المستجدة خلال فترة الضمان «المرة الثانية»	١٠٠	-	..	-	الساعة ١١ -		
١١	كلية الملك فيصل الجوية	● تامين محروقات وغسيل وتشحيم سيارات الكلية بالرياض والخرج	مجاناً	العقود والمناقصات	١٤١٠/٧/٢٥هـ	العقود والمناقصات	١٤١٠/٧/٢٦هـ	وجود محطة محروقات لا تبتعد عن موقع الكلية الرئيسي بالرياض ٥كم	
٧٥	وزارة الشئون البلدية والقروية	● سفلتة ورصفة وانارة لبعض شوارع القريات مرحلة خامسة	٢٠٠٠	المناقصات	الساعة ١,٣٠ الاثنين ١٤١٠/٨/١هـ	المناقصات	الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي		
١١	المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني	● ترميم الدور الثالث والفصول الدراسية وسور مبنى معهد اعداد المدربين القديم بالرياض	٣٠٠	المشتريات بالمؤسسة	نهاية دوام يوم ١٤١٠/٧/٨هـ	المشتريات بالمؤسسة	الساعة ٩ صباح يوم ١٤١٠/٧/٩هـ		
٣٧	تعليم الجوف	● نظافة شاملة لبعض مدارس منطقة الجوف لثلاث سنوات دراسية	٣٠٠	المشاريع	١٤١٠/٧/١٠هـ	ادارة التعليم بالجوف	١٤١٠/٧/١١هـ	الدرجة الثانية	
٤١٠٥١١	الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض	توريد كوابل هاتفية مختلفة	٥٠٠٠	المناقصات والعقود	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١٠/٧/١٧هـ	نفس المبنى	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١٠/٧/١٧هـ		
٤١٠٥٣١	--	● عملية تشغيل وصيانة ونظافة وحراسة مجمع الاتصالات بالمرسلات في الرياض	١٠٠٠٠	--	--	--	--	لديه تصنيف رسمي في مجال صيانة تشغيل المنشآت الكهربائية والميكانيكية وكذلك في مجال صيانة المباني وبالدرجة المكافئة لقيمة العرض	الشركات والمؤسسات السعودية يشترط الخبرة في ادارة وتنفيذ مشاريع مماثلة من حيث الحجم والطبيعة لهذا المشروع
١٤١٠/١٤٠٩/٤٣هـ	المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق	نقل الشعير من ميناء جدة الاسلامي الى مستودعات المؤسسة بمسافة تتراوح مابين (١٠ - ٣٠ كيلو متر) للمرة الثانية	٥٠٠	مبنى المؤسسة	الساعة ١٢ ظهر الاثنين ١٤١٠/٦/١١هـ	مبنى المؤسسة	الساعة ١٠ الثلاثاء ١٤١٠/٦/١٢		
١	امانة العاصمة المقدسة	● الرش الجوي للاعوام الثلاثة (١٤١٠/١٤١١هـ - ١٤١١/١٤١٢هـ - ١٤١٢/١٤١٣هـ)	٥٠٠٠	المشتريات	الساعة ٢ بعد ظهر الاثنين ١٤١٠/٧/١٧هـ	المشتريات	الساعة ١١ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٧/١٨هـ		
٤/٦	وزارة الزراعة والمياه	● توريد وانشاء الخزانات ومحطات الضخ والاعمال الملحق بها لمشروع مياه ثلي والقرى المجاورة العقد (ب/١)	١٥٠٠٠	المناقصات	السبت ١٤١٠/٧/٢٩هـ	المناقصات	الاحد ١٤١٠/٧/٣٠هـ الساعة ١٠	مصنف في الدرجة الاولى	سابق خبرة في مجال اعمال المياه
٤/٧	--	● مشروع مياه عفيف والنواحي والقرى المجاورة العقد (ب/١) محطات الضخ وخزانات المياه الرئيسية وملحقاتها	١٥٠٠٠	—	الاحد ١٤١٠/٧/٣٠هـ	—	الاثنين ١٤١٠/٨/١هـ الساعة ١٠	—	—
٤/٨	--	● مشروع ايصال المياه الى هجرة ماسل من مشروع مياه عفيف والنواحي والقرى المجاورة	١٠٠٠	—	السبت ١٤١٠/٧/٨هـ	—	الاحد ١٤١٠/٧/٩هـ الساعة ١٠	—	—
٤/٩	--	مشروع استبدال خط المواسير من البيك الى نفيان بمنطقة القنفذة	٣٠٠٠	—	الاحد ١٤١٠/٧/٩هـ	—	الاثنين ١٤١٠/٧/١٠هـ الساعة ١٠		
٣/٢	--	● توريد الادوية واللقاحات البيطرية للوزارة للعام (١٤١٠/١٤١١هـ)	مجانية	—	الاربعاء ١٤١٠/٧/١٩هـ	—	السبت ١٤١٠/٧/٢٢هـ الساعة ١٠		
٤١٠٥٢٩	وزارة البرق والبريد والهاتف/ الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض	● تأجيل/ استبدال بطاريات سعة ٢٠٠٠ امبير بمختلف المناطق	٢٠٠٠	المناقصات والعقود	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١٠/٧/٣هـ	نفس المبنى	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١٠/٧/٣هـ		
٤١٠٥٣٣	--	● تأجيل/ تامين قوائم مختلفة للشبكة	١٠٠٠	—	—	—	—		

كلمات غير متقاطعة

توغل الالقاب والنعوت ضمن المساحات القصيرة لبعض مدعى الفن ، هو اعلان اخر .. يصرح ما يعانيه الفن العربي من نزلات سحيقة .. ونزعات تجارية « جبرية » !

هذه الصورة التي تستقطب الضحك من فرط سخافتها ، لم تكن لتبرز خطوطها لولا الدعم الاعلامي « الملوث » بالعلاقات الشخصية والمصالح المشتركة ، فنال اولئك « المفتتون » ما ارادوا .. ومنها اشباع نقصهم بتلك « النياشين » !

احيانا .. قد نقبل على مضض الالقاب للفنانين الكبار نظير تزفهم الجهد والزمن دون انقطاع ، طالما ان تلك الصورة معلقة على جدران القنوات الاعلامية !

والواقع ان كلمة « فنان » .. هي الابلغ وصفا لاي كادر مبدع مجدد ، غير ان المفارقة المؤلمة ان الكثيرين لا يعرفون مدلولها الفخري !

ولكن .. ماذا عسانا ان نملل تلك الالقاب لـ « انصاف » و « ارباع » و « اثمان » الفنانين .. او الذين تسللوا للفن من نوافذه الخلفية المشرعة .. او الذين لم يمض عليهم الوقت لاستيعاب صيغة العطاء الفني ؟ ! انهم .. وبما يحملونه من مسميات « ثقيلة » بمثابة كاريكاتير هزلي .. ذي واقع أشد من مسرحية لعادل امام .. او فيلم لايدي مورفي !!

أحدهم .. تربى صوته في المرابع الليلية ، فاحتضنه التليفزيون كمغن اول .. ولم يلبث طويلا حتى اصبح اسمه الحقيقي يأتي بمعية « سلطان الطرب » ! واخر .. شارك في تنفيذ عمل سينمائي من انتاج والده قبل ان يتخرج من المعهد ، فاذ هم يقولون عنه .. « لورانس اوليفيه » القادم !!

الامثلة كثيرة على تلك الصورة التي تم اعداد نسخ لها من المحيط الى الخليج ، وهي ايضا تخطرنا بما هو عليه قائم الفن العربي من اسس « تايوانية » .. تنوص حين تواتينا فرص المقارنة بالفن الغربي ، فيتكسر كل شيء .. حتى تلك الالقاب والنعوت .. و « الوجاهة » !!

■■■

أرجوك .. لا تضايق الألم .. !
أنه يهديك العذاب الذي يصنع النفوس الكبيرة !
جرب .. ولا تسلني بعدها !!

■■■

الغرور هو الرمل المتحرك الذي يبتلع النجاح !

■■■

ما هو سؤالي .. انا ليه أحترق لاجلك
لكن سؤالي الأهم .. ليه أنت تحرقني ؟ !

سعد المهيري

لقطة

عبدالمجيد .. العنوان المتجدد للأغنية السعودية !!

بدأ الغناء صغيراً .. ولم يدر في ذهنه وقتذاك ان يصبح نجماً فنيا يشار اليه بالبنان !!

شاءت الصدف ان يلتقي بالملحنين في جده .. والذين بثوا في روحه المواصلة فنيا ، وليصبح بعدها الرهان الاكبر لدعم الاغنية السعودية .. وتخليصها من الروتين !!

قال الفنان طلال مداح حين سمع عبدالمجيد في اول شرائطه بلندن .. « هذا الولد .. صوته خطير » ، ولم تمر السنون كثيراً وإذ به يتخطى مانع « الخبرة » بجرائه وحضوره وطابعه الأدائي .. واذكر ردة فعل المطرب البحريني ابراهيم حبيب لذلك .. « ان عبدالمجيد يؤدي وكأنما لديه ممارسة فنية تزيد على عشرين عاماً !!

سامي احسان وعبدالرب ادريس وسراج عمر .. ساهموا في صنع شهرة عبدالمجيد محلياً عبر اغنيات « سيد أهلي » و« انتظروني » و« العطش » و« آه .. يالرياض » ، غير ان تعاونه وانسجامه خلال الفترة الأخيرة مع الملحن خالد الشيخ .. قد اثمر الكثير من الايجابيات .. أهمها انتشاره بمعدل ثابت على النطاق العربي !!

واليوم .. وبعد ان غدا عبدالمجيد عبدالله .. فناناً ذا هوية خاصة .. وهو لم يتجاوز الثلاثين من العمر ، يبقى الرهان الذي أطلق في بداية مشواره .. اكثر قوة لاسيما وان عبدالمجيد دائماً ما يعلن انه في خدمة الأغنية السعودية حتى لو أطنب في تعامله مع الالحان غير المحلية !!



● المطرب عبدالمجيد عبدالله .. والبداية التي انطلقت في مهرجان الشباب العربي بالرياض

المشاهير

حسام الدين مصطفى

لست امريكيا ارتدي ثوب الشرقية !

الاسم الحقيقي : حسام الدين مصطفى السيد
اسم الشهرة : حسام الدين مصطفى
تاريخ الميلاد : ١٩٢٥/٥/٥ بمدينة بورسعيد
المؤهل : دبلوم الاخراج من جامعة كاليفورنيا
الحالة الاجتماعية : متزوج وله بنت واحدة « جيهان » .
العمل : مخرج
الموقف من العمل : محترف

●● رؤيته للفن :

● الفن بكل ما فيه من جمال واقناع وعمق جسر مضيء بالحماس لتقديم أعمال تخاطب الناس في دينهم ودنياهم .. فلماذا لا تستغل تلك الامكانيات الهائلة بدلا من افكار تافهة واعمال خالية من النضج ؟

● لماذا لا نستغل السينما كوسيلة فنية قادرة على الانتشار في نشر العديد من المفاهيم ، وتصحيح مسار الافكار المختلفة في تلك الظروف .. لماذا لا ننتج افلاما ومسلسلات دينية تتناول سير العظماء وتضرب المثل والقدوة .

● الفنان « نزعة داخلية » والمخرج مرآة الفيلم تستطيع بمجرد مشاهدة الفيلم – دون قراءة الفقرات معرفة المخرج ، البصمة واضحة ، والتكنيك محدد الملامح والاسلوب معروف .

● اذا لم يقدم اي مخرج عملا جديرا بالذكر فكأنه قد جاء لاكمال عدد فحسب .

● اساس نجاح المخرج من الورق اي السيناريو ، الذي يمثل ٩٠٪ من نجاح الفيلم .. بعض المخرجين لا يفهمون الورق ولا تكنيكه ولا حرفيته ، وانما يقرأ السيناريو وينفذه .. اذا كان السيناريو جيدا يكون الفيلم جيدا ، اما اذا كان سيئا فسيكون الفيلم سيئا ..

● الفيلم المصري محلي مائة في المائة ، وليس له علاقة بالعالمية ، لانه ينتج اساسا للمنطقة العربية ، وعندما ينال جائزة عالمية ، او تكتب عنه الصحف والنقاد العالميون ، فهذه محاولات فردية فحسب .

● مسار النقد الفني في مصر شيء محزن .. ولا يمثل ظاهرة بناءة .. فبعض النقاد يتجه يمينا وبعضهم يتجه يسارا .. ومن له مصالح ، اما النقد الحقيقي فلا يمارسه الا القلة ..

● بين الماضي والحاضر تغيرت الاخلاق تغيرا كبيرا ، في الماضي كان الحب بين الفنانين شيئا يحكى عنه .. التزام واحترام متبادل ، اما الان فقد اصبح بين الفنانين ضغائن واحقاد وغيرة لذلك تنهار السينما .

● من اسباب هبوط السينما .. ظهور الفيديو الذي صنع صراعا بين المنتجين على انتاج الافلام لتحقيق الربح المادي دون اي اعتبار آخر ، ودخول مجال الانتاج كل من هب ودب ، وكان يجب وضع شروط دقيقة لعملية الانتاج ..

● المسلسلات التليفزيونية الهابطة ملها الجمهور العربي لدرجة الكراهية وقد دخلت مجال الاخراج التليفزيوني لاصلاح الخلل في التكنيك ، لكن لم تكتمل محاولاتي لان هناك جهات يؤلمها هذا الاصلاح لذلك انصرفت عنه ..

●● اعماله :

● قدم حسام الدين مصطفى حوالي ٩٠ فيلما منها : شقاوة بنات ، وسر الهاربة ، والطريق ، والمساجين الثلاثة ، وبافكر في اللي ناسيني ، وكفاية يا عين ، ونساء وذئاب ، والنظارة السوداء ، والبنات والمرسيدس ، والبنات والحب ، والابطال ، والعمالقة ، وحكمتك يارب ، وتوحيدة ، والباطنية ، وشهد الملكة ، والمدبح ، وسونيا والمجنون ، وجريمة في الحي الهادىء ، والبرادعي للتليفزيون .. وغيرها كثير ..

●● ما يعتز به :

● يعتز حسام الدين مصطفى بكثير من افلامه وبالذات افلام جريمة في الحي الهادىء ، الشحات ، الطريق ، الباطنية ، الشيماء ، وكالة البلح ، عندما يبكي الرجال ، الاخوة الاعداء ، والرصاصة لا تزال في جيبي .

●● مواجهة :

س : دراستك للسينما بامريكا جعلتك متأثرا جدا بالسينما الامريكية وهو ما يظهر واضحا في صيغة واسلوب افلامك .

جـ : اولا واخيرا انا مصري عربي ، ولست امريكيا ارتدي ثوب الشرقية . وليس معنى دراستي للسينما هناك انني اصبحت منهم ، انا فقط درست التكنيك هناك .. ولكن ، هل الطبيب الذي يدرس الطب في انجلترا يصبح علاجه انجليزيا او المحامي الذي يدرس القانون في باريس يصبح محاميا فرنسيا .. انا قدمت السينما بالاسلوب والتكنيك الفني الامريكي ولكن بمصرية شديدة جدا ..

المطرب حسين قريش

● غيابي لم يكن بارادتي .. واسألوا المنتجين

● أول ألحان الرميثان .. لايزال بحوزتي

● لا أنسى موقف عبادي .. وطلال نجم الموسم


● حسين قريش



● عبادي الجوهر

● سليمان الملا

في هذه المساحة القصرة .. كان لأحد أجمل الأصوات الشابة البوح ، وكان لحسين قريش ان يجيب على أسئلة انقطاعه الذي دام طويلا ، وعما اذا كان هناك بوادر واضحة للعودة .. وكيف ستتم .. ومتى ؟!

كلما نويت تقديم الجديد ، يلعب الحظ ضدي ، واتفاجأ بانه ليس بوسعي سوى الرضوخ للواقع ، لقد امضيت طيلة الفترة الماضية ضحية لخلاف دب بين اصحاب مؤسسة الانتاج التي تعاقدت معها .. حتى فضت الشراكة فيما بينهم ، وبالتالي .. فقدت فرصة العودة للجمهور !!

* * *

الوضع الآن .. يجبرني على الانتظار ، فالعقد الذي ابرمته مع المؤسسة سينتهي في الشهر القادم . والحقيقة .. انني ساحاول تجنب سلبيات الماضي .. والا اقع في نفس الخطأ الذي كلفني الكثير .. وبصورة لم تخطر في ذهني !!

* * *

لا اخالفك الراي في ان العودة قد تكون صعبة بعض الشيء ، ورغم انني احتفظ بمجموعة غنائية متفذة موسيقياً .. ساهم فيها فنانون محليون وخليجيون ، إلا انني سابدأ بتقديم شريط « جلسة » .. وبالة العود والايقاعات فقط .. وساغني الالوان الشعبية والراقصة !!

* * *

تعاوني مع الملحن الكويتي عبدالله الرميثان .. كان منذ اربعة أعوام ، وقد لحن لي اغنيتين .. « عيونك حبيبي » كلمات مبارك الحديبي و« قلت ابتعد » كلمات فاخر خاطر .. وبالمناسبة .. الأغنيتان هما اول نشاط للرميثان بعد تخرجه من معهد الموسيقى .. ولا انكر اني تأخرت في غنائهما بسبب الظروف التي ذكرتها .. وقد تفهم الرميثان لوضعي غير الجيد مع المؤسسة .. لكن .. وبكل تأكيد ، ساقدمهما في اقرب فرصة مواتية لي !!

* * *

نعم .. لدي أعمال غنائية جاهزة .. من الحاني والحان الفنان عبدالكريم سالم .. والفنان الكويتي سليمان الملا !!

* * *

الأغنية في المنطقة الشرقية .. موضوع يثير الشجون والأسف ، هي غائبة تماماً .. ولم نعد نسمع لمطربيها شيئا يذكر .. ولو تطرقنا الى الأسباب ، لوجدناها متعددة .. من ابرزها قلة مؤسسات الانتاج الفني التي جعلت الفنانين في دوامة الاعتزال المؤقت .. او في قبضة المنتجين خارج المنطقة !!

اضافة الى هذا السبب ، هناك ملاحظة على الفنانين في المنطقة الشرقية .. انهم لا يملكون روح العزيمة او المواصلة ، الشيء الذي يناقض اهم مواصفات الفنان الناجح !!

* * *

اكن للفنان عبادي الجوهر التقدير والاحترام ، ولا انسى اشادته بصوتي .. واستعداده للتعاون معي ، علماً بانني لم التق به اكثر من مرة واحدة . ولا شك ان عبادي فنان يخدم الساحة الغنائية بأعماله المميزة .. ودعمه للفنانين الصاعدين !!

* * *

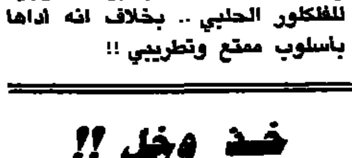
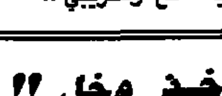
اليوم .. تكتظ الساحة بالأسماء والأشرطة الكثيرة ، فكان من المتعذر ان اتابعها جميعاً . ومن واقع ما تيسر لي سماعه .. أعتقد ان اغنية « مرمر زماني » هي جديرة ان تكون في المرتبة الأولى لهذا الموسم .. فطلال مداح ابدع في اضافة الايقاعات البحرية الخليجية للفلكلور الحلبي .. بخلاف انه اداها بأسلوب ممتع وتطريبي !!

ميرفي .. يعود للتليفزيون بـ ٤٨ ساعة !!

● ميرفي في فيلم « الرجوع الى امريكا »

بعد ان وجد ضالته من شهرة واضواء وملايين الدورات بين اروقة هوليود والسينما ، يعود الممثل الكوميدي ايدي ميرفي الى استديوهات التليفزيون حيث وقع الشهر الماضي عقداً على تنفيذ ٤٨ ساعة تليفزيونية .. هي مكونة بعض حلقات البرنامج المثير « صدق او لا تصدق » !

تجدر الاشارة ان آخر نجاحات ايدي ميرفي .. كانت في فيلم « الرجوع الى أمريكا » الصادر في موسم ٨٨ ، استطاع من خلاله التأكيد انه لازال يعتلي مع « غريمه » الممثل سيلفر ستالوني قائمة الفنانين الاعلى أجراً ودخلا في العالم !!

خذ وخل !!

● ما رأيك بشريط علي عبدالستار « ممنوع الدخول » ؟
وايضا .. « ممنوع السماع » !!

● وماذا عن « نبيل شعيل ٩٠ » ..؟!
من كل ديره .. « لطشه » !!

● بدر بورسلي يدعي ان طلال ومحمد عبده يلاحقان قصائده ..؟
اللي اختشوا .. ماتوا ..!!

● سمعنا ان اللاعب عبدالله الدعيع سيتجه للغناء ..؟!
متى ما كثرت الأهداف في شباكه !!

● هل ذهبت الى حفلة عبدالله رشاد الأخيرة في البحرين ..؟
لا ، لأنه ما يبدع إلا في كندا ..!!

● يقال ان محطة التليفزيون بالدمام تشهد تجمعاً كبيراً لفناني المنطقة هذه الأيام ؟
صحيح .. ولكن التجميع .. وصفه أبعد ما يكون عن « خلية النحل » !!

« متفرغ »

رد خاص

● القارىء سعود الفهد – الدمام :

موضوعك حول الانتاج الفني المحلي كان يفتقد الى مزيد من الشرح .. كما انه قد كتب على وجهي الورقة الشيء الذي حال دون النشر .

نشكرك على مراسلتك للصفحة .. ونرحب بك في مشاركات اكثر موضوعية .. واكثر شمولية .

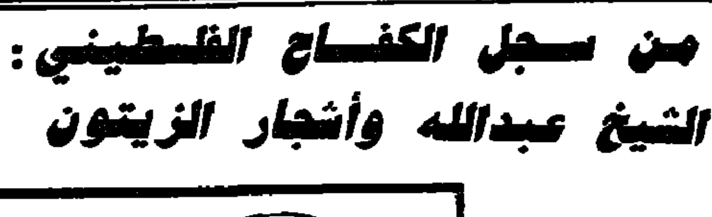
المحرر

منصور وحليمة في البحرين

تعرض يوم الاثنين ٨ يناير المسرحية البحرينية الجديدة « منصور وحليمة » ، التي سيقدمها ضمن موسمه المسرحي مسرح أوال وذلك على صالة سينما الاندلس بالمنامة .

وقال مخرج المسرحية الفنان المخرج خليفة العريفي بان المسرحية تحتوي على ملامح جديدة للحركة المسرحية في البحرين لم تكن قد جربت من قبل خلال ماقدمه المسرح في البحرين منذ تاسيسه وذلك بفضل السيناريو والحوار والتجريب الواعي في عملية البناء الكلية للمسرحية .

آداب — قصص - روايات - سير



من سجل الكفاح الفلسطيني : الشيخ عبدالله وأشجار الزيتون

محمد يوسف رزين

فلسطين المحتلة قبل ١٩٤٨

● انها رمز الخضرة والجمال ، ورمز الصفاء والنقاء والظل الظليل في ارض فلسطين . لرض المحبة والسلام نمت اشجار الزيتون وترعرعت أوراقها واغصانها ترقص عندما يحط عليها الحمام فرحا بقدوم الحبيب يرفرف بجناحيه فوقها فيدخل في قلبها الأمن والسعادة والسلام .

* * *

ابوياسر وعمار يتابع بعينيه هذا المنظر البديع كلما جاء الى بستانه عند الشروق او عند الغروب ليوالي رعايته لأشجار الزيتون ويشاهدها وهي تترعرع وتتمدد اغصانها ويطول ظلها ويرفرف الحمام باجنحته فوق اغصانها .

تمدد الشيخ عبدالله « ابوياسر وعمار » واستلقى بظهره تحت الظلال الوارفة وقت القيلولة ، وجاءت نسمة عليلة اطبقت الجفنين على العينين ، لم تكن نومة هنيئة فالعين لم تعرف طعم النوم منذ غزا الاستعمار ارض بلاده الحبيبة . ولكنها لحظة استرخاء يستعيد فيها الذهن شريط الذكريات ، مليء بالنضال والأبطال اخوة الكفاح والشهداء ، رجال ونساء ، اطفال وشيوخ .

فلسطين المحتلة بعد ٤٨

● عشرات السنين مضت من عمر الشيخ عبدالله « ٨٥ عاماً » ، تحكي كل سنة فيها بل كل شهر ، بل كل اسبوع وكل يوم وكل ساعة ماسي المؤامرات الاستعمارية والحقد الصهيوني على ارض وشعب فلسطين منذ وعد بلفور المشؤوم « ١٩١٧ » ، وكان عمره حينئذ ١٤ عاماً شارك طوال هذه السنين في المظاهرات ضد الاستعمار الانجليزي واعمال المقاومة الفدائية ضد الاستعمار الصهيوني منذ خروج الانجليز ومجيء الصهاينة عام ١٩٤٨م .

ولا يوجد جزء في جسد الشيخ الكبير ليس عليه آثار من رصاصات العدو وشظايا المعارك والعمليات الفدائية او من عمليات التعذيب في سجون العدو التي امضى فيها عشر سنوات بعد حرب ١٩٤٨م بسبب ايوائه للفدائيين الفلسطينيين وامدادهم بالأسلحة والذخيرة .

* * *

اغرورقت عينا الشيخ الكبير بالدموع ففتح جفنيه قليلا لتنساب الدمعات على لحيته البيضاء الكثيفة التي تحكي كل شعرة فيها عما شاهدته من جرائم وفظائع العصابات الصهيونية ..

اين ياسر وعمار فلذتا كبده اللذان اغتالتهما يد الاحتلال الغاشم ولقيا ربهما بعد الم شديد من جراح رصاصات جنود الاحتلال التي تنطلق نحو رؤوس ابناء فلسطين كسيل منهمر كل صباح ومساء ؟

* * *

لقد استشهد ياسر وعمار وتركا له حفيديه مازن وجهاد طفلين صغيرين فتحا عينيهما على الدنيا منذ بضع سنوات ولا يعرفان اي شيء عن أبويهما إلا من خلال صورتيهما المعلقتين على جدران المضيفة بالمنزل والحكايات التي يرويها لهما جدهما عن بطولات ياسر وعمار وغيرهما من الفدائيين .

فلسطين المحتلة بعد ٦٧

● بل اين اخويه محمد وابراهيم اللذين اسرهما العدو الصهيوني في حرب ١٩٦٧م ولم يعرف عنهما اي شيء حتى الآن ؟ انه يرجح انهما استشهدا من هول التعذيب في سجون العدو .. « رحمة الله عليكم أجمعين ابنائي واخواني شهداء الكفاح في ١٩٤٨م ودير ياسين و١٩٦٧ وصبرا وشاتيلا والانتفاضة الشعبية » .. ابناؤكم سائرون على الدرب ثائرون يحملون أرواحهم على اكفهم فداء للمسجد الاقصى فداء للوطن المغتصب يتسابقون في تحدي الموت ، ابناؤكم لا يخشون العدو ولا يخشون الموت .. الموت اصبح امنية لانه الشهادة في سبيل الله والحق والواجب .

فلسطين المحتلة بعد الانتفاضة

● انتبه الشيخ عبدالله بعد لحظة الاسترخاء على صوت رصاص الجنود الصهاينة الذي لا ينقطع ليلا ولا نهاراً .. ينظر حوله فاذا بحفيديه مازن وجهاد وقد اختبأ كل منهما خلف اغصان اشجار الزيتون وملأ جيوبهما بالحجارة وبدأ في تصويب نبلتيهما نحو رؤوس جنود العدو في سيارات الدورية السائرة على الطريق على بعد مائتي متر من البستان . خبأ جنود العدو رؤوسهم والحجارة تتساقط عليهم من كل صوب وحدب وهم يطلقون النار على غير هدى نحو الشباب والأطفال في محاولة لاخماد الثورة الشعبية ولكن دون جدوى .

* * *

الشيخ عبدالله يعلم علم اليقين من واقع تجربته الطويلة مع الاستعمار ان عمليات القمع هذه لا تزيد الكفاح إلا اشتعالا :

– قالوا بان جنود الاحتلال يلقون بالأطفال في المكابس التي تطحن القمامة ولكن الأطفال ازدادوا اصراراً فوق اصرارهم على تحدي العدو واحتقاره ورميه بالحجارة وافظع الشتائم .

– قالوا بان العدو يحرق الشباب ويدفنهم احياء ولكن الشباب ازدادوا عزيمة فوق ارادتهم وعزيمتهم ورفعوا الاعلام الفلسطينية فوق كل بقاع الأرض المحتلة .

– قالوا بان العدو يستخدم الرصاص الحي والبلاستيكي ومختلف انواع الغازات السامة والخانقة ضد ابطال النضال ولكن ذلك لم يوهن من عزمهم ولم يفت في عضدهم بل حول الثورة الى نار مشتعلة وزجاجات حارقة في وجوه الأعداء .

* * *

نظر الشيخ عبدالله في ساعته فاذا وقت العصر قد حان لابد ان ينهض ليؤذن للصلاة بمسجد القرية ويجتمع مع المشايخ للاتفاق حول جمع وتسويق ثمار الزيتون .

دار حديث بين الشيخ عبدالله واخوانه بعد الصلاة حول محصول الزيتون في الأراضي المحتلة ..

انه يبشر بخير وفير هذا العام ٣٥ الف طن من الزيت قيمتها مائة مليون دولار يتم استهلاك عشرة آلاف طن وتصدير الباقي الى الأردن والدول العربية .

قال لاحد الجالسين وهو الشيخ عمر : لابد ان تشجع الحكومات العربية شراء زيت الزيتون من الأراضي المحتلة حتى يتم توفير الدعم اللازم للانتفاضة الشعبية .

ورد الشيخ فارس : نعم اذا لم يصدر الفائض لدينا يرجح ان يهبط السعر من ٥ دولارات ، السعر الذي بيع به في العام الماضي – الى دولارين هذا العام وهو ما يمكن ان يسبب كارثة اقتصادية .

وقال الشيخ عبدالله ان سلطات الاحتلال الصهيوني رفعت الضرائب من ١٢٥٠٠ دولار على بعض معاصر الزيتون الى ٢٥ الف دولار وهي محاولة لضرب اقتصاد الاراضي المحتلة وانهاء المقاومة الشعبية للاستسلام لطغيان واوامر الاحتلال .. ولكننا سنقاوم حتى آخر قطرة من دمائنا .

* * *

لقد كان الشيخ عبدالله يتحدث بحماس شديد كما لو كان لديه احساس بأن لحظة الشهادة قد أوشكت فما هي إلا دقائق وانتهى الاجتماع وخرج الشيخ عبدالله قبيل غروب الشمس الى بستانه فوجد بلدوزرات العدو تحيط بالبستان لاقتلاع اشجار الزيتون بحجة ان الشباب والاطفال يختبأون خلفها لالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة .

تحركت البلدوزرات وبدأت في انتزاع الأشجار .. انه الحقد الصهيوني الاعمى ... صرخ الشيخ عبدالله في وجه الأعداء بمختلف انواع السباب والشتائم واستغاث بابناء القرية ، فبدأت الحجارة والزجاجات الحارقة تتساقط على رؤوس وسيارات جنود الاحتلال .. وانهمر رصاص الحقد الصهيوني في مواجهة الحجارة الفلسطينية فهتف الشيخ عبدالله « الله اكبر فلسطين عربية » .. وهو يلقي الحجارة في وجه جنود العدو ..

* * *

وكانت رصاصة صهيونية حاقدة استقرت في صدر الشيخ عبدالله فسقط على الارض وامتزجت دماؤه بتراب الوطن وهو يردد الشهادتين ومعهما نداء الله اكبر فلسطين عربية . سادفن في ارض بلادي في ارض المسجد الاقصى مرحى بالشهادة ومرحى بالجنة .

مخاطبات

محمد الدميني

متى نأوي الى مكان نحبه؟

الحديث عن فلسفة « حسن فتحي » المعمارية هنا هو حديث ناقص .. وربما كانت الحاجة الى نقد وتشريح منازلنا ومدننا التي نعيش فيها كغرباء ، هي ما يثير لدي الحيوية مرة أخرى للحديث عن هذا الرجل الذي ظل أمينا على مشروعه التاريخي « خلق عمارة عربية أصيلة » .

في اوائل الستينات بنى قرية « القرنة » وهي قرية متكاملة بنيت من معطيات أرض القرنة ذاتها بطينها وحجارتها وعمالها ، وصنعها بالشكل الذي لا يبهظ مادياً طاقة مواطن الريف المصري العسيرة ، الا أنه واجه ايضا مشكلة عدم التأقلم ، فسكان القرية « الأصل » امتنعوا عن السكن في القرية الجديدة لأن هذا العمل سيفوت عليهم فرصة استثمار الآثار التي كانت تتراكم تحت منازلهم ، ولأنهم كسكان قرية يفتقدون لروح الفلسفة التي يقصدها « فتحي » فقد امتنعوا عن السكن في قريته آملين في مهندس يبني لهم أبنية تذكرهم بمباني المدن الكبيرة .. !

.. أما كتابه « عمارة الفقراء » الذي نشر بلغات أجنبية كثيرة ، ولم يترجم الى اللغة العربية حتى اليوم فتكمن فيه خلاصة فلسفته في فن العمارة .. وهي فلسفة تم تطبيقها بنجاح في المكسيك والولايات المتحدة حيث حدث – هناك – الايمان الحقيقي بعبقريته وأصالته فمنحوه الدعم المادي والمعنوي لتطبيق مفاهيمه النظرية على الأرض الغربية ، بل ان كتبه تدرس في أهم جامعات العالم .. لقد عرض ذات يوم في مصر ان يقدم مشروعا سكنياً متكاملا ضخماً يكلف أي مبنى فيه ربع التكلفة التي تقاس بها المباني العصرية في مصر .. الا ان المشروع كله توقف ، وبقيت فلسفته البارعة التي تعتمد على ان كل بيئة جغرافية وحضارية ومكانية تفرز معمارها الخاص .. أقول بقيت أسيرة منزله وأسيرة بعض مريديه وعشاق نظريته وبقي الرجل – ذاته – أسير منزل شعبي في احدى حارات مصر ، منزل له طابع المعمار الاسلامي ، ويعتمد على تهوية طبيعية ، ويستقبل فيه أبرز مهندسي وفلاسفة المعمار في العالم الراغبين في استشارته والتحاور معه . وكان حسن فتحي يضيق من أية نزهة قصيرة يخرج فيها من منزله لأنه لم يعد يرى سوى العمارات الأسمنتية التي لا تلائم روح الشعب قدر انسجامها مع النزعات التجارية الرائجة في شوارع القاهرة .. أخيرا ذهب الرجل الى المكان الذي لا تحبه « الثرى » ، لكنه – ياللعجب – المكان الحقيقي والروحي الذي لم ولن تستطيع نظريات المعمار المعاصرة أن تصل اليه أو أن تنال من ديمومته .. !

□ □ □

أخبار رياضية

هارفورد اول مدرب يفسخ عقده في عام ١٩٩٠

اصبح راي هارفورد الذي قاد فريق لوتون الى الصعود مرتين لنهائي كاس اندية الدوري لكرة القدم اول مدرب يترك فريقه عام ١٩٩٠ في انجلترا .

وقد اعلن بريان كول رئيس النادي والذي لعب دورا رئيسيا في توقيع هارفورد عقدا مدته عامان مع الفريق قبل ستة اسابيع ان هارفورد سيترك الفريق وذلك في تسوية ودية .

وقال امس الاول « الاربعاء » اتفقت انا وهو على ان ذلك في صالح مستقبل الفريق . انا لم افصله .

ولم يلتق هارفورد وكول وجها لوجه منذ اعتراض الاول على بيع روى ويجيرل مهاجم الفريق الشهر الماضي الى نادي كوينز بارك رينجرز مقابل مليون جنيه استرليني ٦ر١ مليون دولار .

وكان لوتون قد حصل اثناء تدريب هارفورد على اول بطولة كبيرة عندما هزم ارسنال في نهائي كاس اندية الدوري عام ١٩٨٨ . وقد هزم في نهائي المسابقة نفسها العام الماضي من نوتنجهام فورست .

مدرب الاتفاق سيزار : أعي حاجة النهضة للنقطتين
مدرب النهضة : نحن أحوج لهما من الاتفاق

المحرر ـ عبدالرحمن البدين ـ

مدرب فريق الاتفاق لكرة القدم كارلوس سيزار قال لـ « اليوم » عن لقاء الليلة امام النهضة : انه صعب مثل بقية اللقاءات فلاتوجد مباراة سهلة اضف الى هذا وضع فريقي (الاتفاق) والانحسار في الاداء في لقاءات فائته واملم اللاعبين مسؤولية للظهور بمظهر جيد وتحقيق نتيجة ايجابية تعينهم على الاقتراب من المنافسة .

وقال سيزار ان مباراة الليلة ستكون مصحوبة بايقاع متميز نظرا للفريق المقابل وحاجته الماسة للنقطتين للهروب من القاع ومن هنا فنتيجة اللقاء مرهونة باداء الفريقين واستغلال الفرص .

● اما مدرب فريق النهضة المدرب الوطني عيسى حمدان فقد اشار الى اهمية النقطتين بالنسبة لفريقه (النهضة) مقارنة بحاجة الاتفاق لها وقال ان التنافس بين الفريقين منذ سنوات طويلة يجعل للقاء طعمه واهميته عند الجماهير

وتوقع الحمدان ان تخرج المباراة جيدة لما يتمتع به الفريقان من امكانات فنية .



● كارلوس سيزار



● عيسى حمدان

جيلبرت يحل محل تشانج في كأس ديفيز

ادرج الاتحاد الامريكي للتنس براد جيلبرت محل مايكل تشانج المصاب في الفريق الذي يقابل المكسيك الشهر القادم في الدور الاول لكاس ديفيز للتنس .

ولايزال تشانج البالغ من العمر ١٧ عاما والذي يحتل المركز الخامس على العالم يتماثل للشفاء من كسر اصيب به اثناء التدريب الشهر الماضي .

وقد اشترك جيلبرت اللاعب السادس على العالم مع الفريق الامريكي في كاس ديفيز ثلاث مرات كما انه فاز بمباراتي الزوجي امام المكسيك عام ١٩٨٦

وسيكون ارون كريكستين اللاعب الاخر الذي سيخوض مباريات الفردي امام المكسيك في اللقاء الذي يقام في الفترة من الثاني حتى الرابع من فبراير

اليوم الرياضي

عبدالرحمن بورشيد لـ « اليــوم » :

● لا لرحيل شحته والبديل موجود
أزلت الجبس وأنتظر النظر بالمنظار

المحرر ـ عبدالله فرحه :

● ابدى لاعب المنتخب والقادسية عبدالرحمن بورشيد اسفه الشديد على قرب رحيل مدرب الفريق محمد صديق « شحته » والذي قال عنه ان ذلك يعتبر خسارة للقادسية بعد عطاء استمر لمدة سنتين ونتائج جيدة جعلت الاصابع تشير الى القادسية وقوة فريقها لكرة القدم بمجهود المدرب واللاعبين ولكن قد يكون لشحته العذر في تركه الفريق في مثل هذا الوقت وكنت اتمنى استمراره معنا على الأقل حتى نهاية الموسم ولكن ربما تكون الظروف اقوى من الجميع سواء الادارة او المدرب .

وحول المدرب الذي يرى عبدالرحمن انه قادر على قيادة الفريق فيما تبقى من مباريات قال انه خالد مبارك وفتحي صديق لمعرفتهم للاسلوب الذي كان يلعب به شحته ولو طلب مني الرأي فانني سأرشح هذا الثنائي لكفاءتهم أولا وقربهم لنفسيات اللاعبين وقدراتهم ايضاً .

اما اللاعب الذي بامكانه أن يحل بديلا لعبدالرحمن بورشيد في مقدمة القادسية بعد أن تعرض للاصابة مؤخراً وابتعد قسرياً عن الفريق قال انه يوجد أسماء عديدة منها عادل العنايشه وفيصل البيشي ، محمد المسعود ، محمد حبيب ، عبدالله البيشي ، والشمري .. وجميع هذه الأسماء التي ذكرها أفاد بأنها تحتاج الى اتاحة الفرصة لكسب مزيد من الاحتكاك حتى يتمكن اللاعب منهم الحصول على الثقة وجميعهم فيهم البركة فقط يحتاجون الى الوقت والثقة كما اشرت سلفاً .

وحول اصابته قال انها في الطريق الى التحسن والحمد لله وقد أزلت الجبس والآن استخدم رباطاً خف ولدي موعد يوم غد السبت في الرياض في مستشفى الطب الرياضي واعتقد ان الاصابة التي وصفت بانها تمزق في الأربطة وتحتاج الى منظار وربما يكون المستشفى التخصصي مكاناً لذلك .

اما عن الاتهام الذي وجهته « اليــوم » بعدم التزامي بالراحة والاستماع الى نصائح الأطباء بدليل السفر مع الفريق وهذا يولد اجهادا .. نفى هذا الاتهام قائلا لعلكم تتحدثون عن المفارقة التي حصلت وتواجدت في مباراة النصر الأخيرة وأحب أن أذكر ان موعدي مع المستشفى صادف حضور الفريق الى الرياض ففضلت الانتظار حتى اليوم التالي وحضور المباراة فقط لا غير .

وعن حظوظ القادسية في المنافسة على بطولة الدوري قال لايزال الأمل قائما على المنافسة على البطولة أو الحصول على أحد المراكز الثلاثة الأول ولك أن تعلم ان الفرق أصبحت تلعب في صالح القادسية دون أن تتعمد طبعاً بتعادلاتها وهزائمها . وكل ما نحتاجه هو جهد اللاعبين في الأيام القادمة .

● عبدالرحمن بورشيد

اليوم تنقل لكم ما ينقله التلفزيون على الهواء مباشرة

مصور يحمل عيون الملايين ويستمتع بها
مخرج المباراة يلعب مع مجموعته مباراة بهدف واحد

المحرر ـ عبدالله فرحه :

عزيزي القاريء احييك من ملعب الراكة وبالتحديد من عربة النقل الخارجي التابعة لمحطة تلفزيون الدمام لأنقل لك عبر هذه الأسطر المباراة التي يقدمها فريق العمل للنقل المباشر قبل ان تمتد يدك الى قدح الشاي مستعدا لمتابعة احداث المباراة التي تترقبها واستطيع ان اؤكد ان ما يقوم به هذا الفريق شبيه بالمباراة بالفعل بكل ما يحمله من انفعالات وخلافه المهم ساعود الى بداية الوصف فامامي الآن ورقة كتب عليها « قسم الانتاج » ..

الزملاء المكلفون بنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الاتفاق والقادسية من ملعب الأمير سعود بن جلوي الرياضي بـالـراكـة وذلـك يـوم الخميس ١٦/٥/١٤١٠هـ مـوعـد الحضـور للملعب الساعة الخامسة عصراً .. تعليق محمد البكر .. المخرج رضوان عبدالله والمخرج المساعد حمد العساف وعبدالرحمن المحسن .. تصوير دغش الدوسري ، مساعد الغامدي ، ابراهيم رجب ، عصام الدين علي ، سيد ناصر ، خالد الدوسري ، ابراهيم المسلن ، عبدالرحمن العرفج ، شاكر العايض ، فهد الجريوع .. ومتابعة الانتاج من قبل سالم الحمدان في المحطة ومحمد القطان في الملعب وتنسيق الملعب ليوسف الشريدة .. اما الانتاج فيديره صالح بوصالح ويساعده في النقل عبدالرحمن الدوسري وصباح الشمري .. والامضاء في آخر الصفحة لمدير الانتاج صالح بوصالح .

اما الورقة الثانية فقد كتب عليها .. « فريق قسم الهندسة » ..

ويمثله في الصوت : عبدالله مريط ، الصورة راشد الدعيلج ، حركة بطيئة جواد حسن الأمير ، يوسف سعد الدوسري ، سعد الزهراني ، وطباعة النصوص فهد مبارك السبيعي .. اما في المحطة فيعمل للفيديو فهد الحوت والصوت نجيب الحسين . هندسة النقل الخارجي نبيل الأشموني ، ماجد فهمي ، محمد المحروقي ، وهندسة الكاميرات جوزيف بول ورامز رزق .. ويدير الهندسة جاسم محمد أبوخميس .

عزيزي القاريء أود أن أشير الى ان الاستعداد لنقل المباراة يبدأ منذ وقت كبير قبل المباراة لمتابعة وضع الكاميرات والتأكد من صلاحيتها للعمل كذلك متابعة الصوت القادم من معلق المباراة حتى يتم التحدث معه وتوجيهه خلال المباراة وافادني مخرج المباراة رضوان عبدالله قائلا . ان معاناة العمل لذيذة ومع كل ما نقدمه نواجه بالنقد لأنه سهل جداً لكن أحداً لم يحضر الى هنا ليشاهد العمل ومعاناتنا وهذا واجب لابد ان نؤديه وكلمة شكر واحدة ترضينا جميعاً .. وينقطع عن المواصلة فجاة ليقول « حلوه يادغش » « تابع ياكاميرا ثلاثة » « كاميرا خمسة على الهوى » « اعطيني صورة للمطر كاميرا ٦ » وتركته يعمل وتحدث معي المخرج المساعد حمد العساف قائلا لك ان تلاحظ مقدار ما نعانيه الآن ولا نستطيع ان نستخدم عدداً من الكاميرات لوجود عامل الأمطار ومع ذلك الجمهور لا يرحم .. اضف الى ذلك ان الاضاءة في الملعب غير كافية وأرجو نقل هذه الملاحظة ونحن نعاني فعلا من ذلك .. كذلك نرجو من الأنـديـة التعـاون واعطاءنا الاسماء مبكراً .. واضاف « حركة بطيئة لو سمحت » وعاد ليحدثني .. تصدق أن الأندية تحرجنا بتأخير اسماء اللاعبين وفي بعض الأحيان لا نستلمها إلا بعد مضي ربع ساعة من الشوط الأول وفجاة « برافو يادغش » « سوف تكون على الهوى »

والتفت نحوي وقال « هذه مصطلحات داخل غرفة العمل » اما دغش الدوسري « والكلام للمحرر » فانه مصور يحمل على كتفه كاميرا وزنها ٢٠ كيلو طيلة أشواط المباراة ومع ذلك فهو يؤدي العمل بكل استمتاع .. ويواصل حمد العساف ويقول عدد الكاميرات في الملعب ٨ كاميرات .. وعن اختلاف التوقيت بين ساعة الحكم والتي في الملعب والثلاثة التي في العربة قال نحن نضبط مع صافرة الحكم .. اما اصوات الجمهور فان الغرفة التي يجلس بها المعلق كفيلة بحجزها عن الأسماع .. اما الشرود عن الأحداث التي في الملعب

وتوجيه الكاميرا الى الجمهور في بعض الأحيان قال العسـاف ليس هناك تعليمات بذلك ولكن بعض المخرجين يتلافى عرض الصور العنيفة اما رضوان فقال نحن نحاول بقـدر المستطاع عرضها .. اما في بعض اللقطات التي يجب اعادتها حسب وجهة المشاهد ولكن المخرج يكون له وجهة نظر اخرى وبالتالي عدم عرضها فيقول رضوان : هذه ملاحظة جيدة ارجو ان يعذرنا المشاهد فقد يكون في حاجة لعرض لقطة معينة ولكن يجبر المخرج بمواصلة المتابعة لأحداث الكرة التي لا تسمح بعرض السابق وبالتالي اقول لمسئول الحركة البطيئة انسى لكي اتفرغ لمتابعة احداث الكرة التي هي أهم ولو حدث هدف ولم نتابعه لانشغالنا باعادة الحركة بالبطيء فان اللوم سيزيد من قبل المشاهد .. وصدقني اننا نحاول اعادة ما نستطيع اذا كانت الكرة « ميته » واللعب متوقف .

عزيزي القاريء المباراة التي جرت داخل العربة نتيجتها رضا المشاهد الذي يسعى اليه مخرج كل مباراة .. والى ان القاك في متابعة لحدث آخر لك مني التحية .. اما آخر انطباع خرجت به من هذه الزيارة فهو ان كل مخرج لابد له من متابعة ما يقارب تسع شاشات تلفزيونية جميعها تعمل في وقت واحد وبالتالي يمكنني القول ان المخرج لديه تسع عيون ينظر بها في وقت واحد ولكنه في الواقع ينظر باثنتين فقط حتى يتسنى له اخراج مباراة مليئة بالأحداث والمفارقات ومع ذلك سوف يظل المخرج متهماً حتى لو كان راضياً عن عمله الذي يقدمه لان ارضاء الناس غاية لا تدرك .. حسب ما ذكره مخرج المباراة رضوان القرقاري .

كما انه تحدث حول المهمات التي توزع بين كاميرات التلفزيون داخل الملعب فقال ان كل مصور لديه مسئولية محددة فاحدهم له الجهة اليمنى من الملعب والآخر اليسرى والبقية كل يعمل في عمل مكمل للآخر يتم توجيههم والتعاون معهم من داخل العربة ومن خلال تغذيتهم للشاشات التي امامي استطيع اخراج مشهد واحد فقط للناس وهنا تأتي اهمية المتابعة لكل ثماني او تسع شاشات من قبل المخرج .

ولعل ابرز صفة يجب ان يتحلى بها المخرج هي هدوء الأعصاب ومحاولة قيادة المجموعة حتى اخر ثواني من المباراة بكل روح مرحة ومحببة للجميع حتى نستطيع ان نقدم ما يرضي الجميع .

عزيزي القاريء لا تتخيل الفرحة التي عمت على وجود مجموعة العمل بعد اعلان مخرج المباراة ان المهمة انتهت ومبروك على اخراج مباراة بدون العديد من الهفوات التي تجعل المتابع يعاتب بعض الشيء بعدم اعادة او عرض شيء يتمناه لفريقه فقط .

وفي الختام تمنى حمد العساف « مساعد المخرج » ان لا تؤثر العواطف والميول للأندية من خلال نتيجة مباراة على القاء شحنات الهزيمة او اثارها على مخرج المباراة فلك ان تلاحظ ان المشجع الفائز يشكر مخرج المباراة والمهزوم احياناً يضع اللوم عليه واحياناً حملنا البعض سر الهزيمة !!



تصوير ـ سفر الغامدي



● دغش الدوسري وحمل المباراة والكاميرا



● مدير الهندسة جاسم ابوخميس

● رضوان القرقاري : ارضاء الناس غاية لا تدرك

● حمد العساف : العواطف والميول والنتائج تؤثر في الحكم على المخرج

● اضاءة الملعب تحرجنا



● المخرج ومساعده يتحدثان للمحرر

لاتوجد تعليمات توصي بنقل الكاميرا للمدرجات والأندية لاتتعاون معنا



● مجموعة النقل الخارجي في محطة تلفزيون الدمام

اعلانات حكومية

● **يعلن بنك التسليف السعودي** عن حاجته الى استئجار مبنى يكون مقرا له بمدينة الاحساء وفق الشروط التالية :

١ ـ ان لاتقل مساحة عن (٦٠٠) متر مربع ولا تزيد عن (٨٠٠) متر مربع.
٢ ـ ان يكون المبنى على شارع عام.
٣ ـ يفضل ان يكون المبنى قريب من الدوائر الحكومية.
٤ ـ تتوفر فيه مواقف للسيارات لاتقل عن ١٠ سيارات.
٥ ـ يتوفر به الماء والكهرباء والهاتف.
٦ ـ ان يكون المبنى جيدا للاستعمال.
٧ ـ اجراء التعديلات التي يرغبها البنك.
٨ ـ ان يكون المبنى مفروش بالموكيت وبه ستائر.
٩ ـ عمل كونتر من الخشب او الالمنيوم وذلك حسب رغبة البنك.

فعلى من يوجد لديه المبنى المطابق للشروط اعلاه التقدم بعرضه خلال شهر من تاريخ الاعلان داخل مظروف مغلق موضحا به قيمة الاجرة السنوية مع ارفاق كروكي للمبنى والمواقع وصورة من صك الملكية وتقدم العروض على العنوان التالي : ص.ب ٤٩٨ الاحساء ٣١٩٨٢

● **ترغب وزارة البرق والبريد والهاتف بالمملكة العربية السعودية** في اصدار دليل الهاتف العادي والتجاري على اساس سنوي. ولذ فهي تدعو الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في مجال الدعاية والاعلان لتقديم عروضها وفق احكام المواصفات والشروط شاملة عمليات تسويق وتصميم وجلب الاعلانات وطباعة وتجليد وشحن الادلة لبرنامج مدته خمس سنوات يبدأ في مطلع عام ١٤١١هـ (سبتمبر ١٩٩٠م) ويقوم على اساس فكرة التمويل الذاتي لجميع تلك العمليات مع اقتسام ما قد يزيد عن ذلك من ايرادات الاعلانات بين الوزارة والمقاول:

ـ رقم المنافسة ٤١٠٥٣٩
ـ قيمة النسخة ٣٠,٠٠٠ ريال
ـ آخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٤/٧/١٤١٠هـ
١ ـ تطلب المواصفات من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة للاتصالات السعودية بحي المرسلات شرق السليمانية الدور الاول (غرفة ١٠٥).
٢ ـ مكان تقديم العطاءات وانعقاد لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى.

● **تعلن المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية** عن حاجتها لاستئجار مبنى ليكون مقر لها بمدينة جدة على ان تتوفر فيه المواصفات التالية :

١ ـ الموقع على شارع عام شمال مدينة جدة وسهل الوصول اليه من الخطوط السريعة .
٢ ـ متوفر به الماء والكهرباء والهاتف بعدد لا يقل عن عشرة خطوط للهاتف .
٣ ـ يحتوي المبنى على عدد « ١٠٠ » مائة غرفة تقريبا لا تقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٥م .
٤ ـ أن توجد عدد « ٥ » خمسة صالات لا تقل الواحدة عن مساحة ١٢م × ١٥م مع توفير قواطع حسب رغبة الادارة اذا لزم الامر .
٥ ـ أن يوجد بالمبنى جناح يتكون من غرفة لا تقل مساحتها عن ٦ × ١٠ وبجوارها عدد « ٣ » غرف بمساحة ٥ × ٤م ومطبخ وحمام .
٦ ـ ان يشتمل المبنى على كراج بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع ملحق به « ٣ » غرف بمنافعها وغرفتين للحارس .
٧ ـ توفر مواقف لسيارات الموظفين والمراجعين في حدود « ١٥٠ » سيارة .
٨ ـ أن يكون المبنى جيد التشطيب خاليا من العيوب الفنية وسليما انشائيا .
٩ ـ ان لا يكون مالك المبنى او وكيله من منسوب وزارة الشئون البلدية والقروية .
١٠ ـ لا يطل المبنى على مدارس بنات .
١١ ـ لم يسبق للمالك تأجيره لأي ادارة حكومية واخلي بناء على طلبه .
١٢ ـ تعهد من المالك بخلو المبنى من اي عوائق تمنع استخدامه .
١٣ ـ يشتمل العرض تمديد شبكة الهاتف الداخلية في الغرف حسب التوزيع المعد من قبل الادارة مع نقل جهاز السنترال الحالي وملحقاته مع توفير ما يلزم لتشغيله .
١٤ ـ يتعهد صاحب المبنى بصيانة وتشغيل المصاعد طيلة مدة العقد .

وعلى مقدمي العرض تقديم المستندات الآتية :
أ ـ ارفاق صورة من صك الملكية .
ب ـ صورة من حفيظة النفوس .
ج ـ صورة من المخططات والرسومات التنفيذية للمبنى .
د ـ يوضح بالعرض نوع المبنى وعدد الغرف ومنافعه والأجر المطلوب .

وللمديرية الحق في قبول أو رفض أي عرض غير مطابق للشروط السابقة وتحتفظ المديرية بحقها اذا ما اقتضى الأمر مفاوضة اصحاب العروض التي تراها مناسبة .

عنوانها ـ نهاية شارع التحلية بالقرب من الخط السريع « جدة ـ مكة » وذلك خلال مدة نهايتها ١٥/٧/١٤١٠هـ .

● **تعلن امانة مدينة الدمام** عن تأجير موقع سوق الخضار القديم بالثقبة لاستثماره كسوق تجاري بعد هدمه واعادة بنائه حسب شروط الامانة ، وذلك بالمزاد عن طريق الظرف المختوم فمن يرغب في دخول المزايدة المذكورة عليه مراجعة ادارة الشئون المالية ـ قسم المشتريات والعقود لشراء الشروط والمواصفات ، علماً بأن قيمة الشروط والمواصفات مبلغ وقدره ثلاثمائة ريال « ٣٠٠ » فقط لا غير وسوف يكون آخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ٢٥/٧/١٤١٠هـ وفتح المظاريف يوم الأربعاء الموافق ٢٦/٧/١٤١٠هـ .

● **تعلن شرطة منطقة عسير** وللمرة الثانية عن رغبتها استئجار مبنى يتكون من عدة ادوار او عدة مباني داخل الحزام مقرا لشعبة الحقوق المدنية بأبها بموجب الشروط والمواصفات الاتية..

١ ـ عدد اربع غرف ابعادها لاتقل عن ٥ × ٦م او ٤ × ٦م
٢ ـ عدد اربع غرف ابعادها لاتقل عن ٥ × ٨م
٣ ـ عدد خمس غرف مهاجع نوم للافراد خلاف الصالات
٤ ـ عدد غرفة واحدة وبجوارها حمام لاستخدامها للسجن وتكون محصنة.
٥ ـ عدد ستة حمامات.
٦ ـ عدد اثنين مطابخ.
٧ ـ مسجد لاتقل مساحته عن ٨ × ١٥م من الزنك القوي (الهنجر)
٨ ـ مظلة لسيارات الموظفين تستوعب عشرين سيارة
٩ ـ ارض فضاء بمساحة لاتقل عن ٢٠ × ٣٠ مواقف لسيارات المراجعين.
١٠ ـ يكون المبنى من الهيكل الخرساني المسلح وجيد التهوية والاضاءة بعيدا عن مضايقة السكان وموافقة المالك على اي تعديل ترغبه الجهة المستأجرة في حالة الموافقة عن الاستئجار مع وجود تلفونات.

فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر به الشروط الموضحة اعلاه ان يتقدم بطلبه الى شرطة منطقة عسير شعبة الشئون المالية/ قسم العقود وذلك بتقديم استدعاء يحدد فيه الاجرة المطلوبة وعنوان المالك وصورة من الصك الشرعي ورخصة الانشاء والتعمير ومخطط معتمد توضع داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر يكتب عليه منافسة استئجار على ان لايكون المالك من منسوبي وزارة الداخلية او احد فروعها علما ان مدة الاعلان ثلاثون يوما من تاريخ نشره في يوم الاثنين الموافق ٢٠/٥/١٤١٠هـ وان اخر يوم لقبول الطلبات الاربعاء الموافق ٢٠/٦/١٤١٠هـ.

● **ترغب المديرية العامة للأوقاف والمساجد بمكة المكرمة** عن طرح عملية صيانة ونظافة مبنى رباط دهر امور الواقع بالنزهة بمكة بموجب الشروط والمواصفات المعدة لذلك والتي يمكن الحصول عليها من قبل هذه المديرية بمكة المكرمة ـ الزاهر ـ خط جدة القديم .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة من المؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال مراجعة هذه المديرية للحصول على نسخة واحدة من الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية مقابل مبلغ « ١٠٠ » مائة ريال .

ومن ثم تقديم العروض والاسعار رقما وكتابة على جدول الكميات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر خلال مدة اقصاها يوم السبت الموافق ١/٧/١٤١٠هـ وفتح المظاريف في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً مع ضرورة ارفاق صور الشهادات النظامية سارة المفعول للعام الحالي ١٤١٠هـ وهي :

١ ـ صورة من السجل التجاري
٢ ـ صورة من شهادة تسديد اشتراك الغرفة التجارية
٣ ـ صورة شهادة تسديد الزكاة والدخل
٤ ـ ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء المقدم للعملية .

● **تعلن ادارة التعليم للبنين بمكة المكرمة** عن رغبتها في بيع انقاض المباني الجاهزة لمدرستي حراء الشاملة والمثنى بن حارثه بالمزاد العلني الجزئين الاول في فناء قسم الصيانة بحي العمره بجوار مدرسة ابي زيد الانصاري والجزء الثاني في شارع الستين امام مستشفى رفيع دفعة واحدة.

على الراغبين في المزايدة الحضور الى موقع مدرسة حراء الشاملة سابقا بشارع الستين (المدارس الجاهزة) امام مستشفى رفيع وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٨/٧/١٤١٠ الساعة الرابعة والنصف عصرا، علما بانه من يرسي عليه البيع يقوم بدفع المبلغ نقدا والدلالة على المشتري وان ينقل جميع الانقاض خلال ثلاثة اسابيع من تاريخ الشراء والا فان الادارة ستقوم بازالتها بطريقتها الخاصة دون تحمل اي مسؤلية عليها.

ويمكن للراغبين في المزايدة معاينة انقاض الجزئين الموضحة اعلاه وذلك قبل موعد المزايدة بثلاثة ايام.

● **تعلن وكالة بلدية منطقة الاحساء** عن رغبتها في تاجير مواقع على الأرصفة الواقعة بالشوارع والميادين في كافة مدن وقرى منطقة الاحساء لاستخدامها لوحات اعلانية وذلك في الاماكن المدونة في الشروط والمواصفات والتي يمكن شراؤها من قسم الايجارات التابع للادارة المالية بالبلدية والتي قيمة النسخة منها خمسمائة ريال « ٥٠٠ » ويقدم السعر في خطاب مكتوب بداخل ظرف مختوم وان اخر موعد لتقديم الظروف هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٧/١٤١٠هـ وسيتم فتحها يوم الأربعاء الموافق ٢٦/٧/١٤١٠هـ في تمام الساعة العاشرة صباحاً والله الموفق .

● **تعلن وكالة بلدية منطقة الاحساء** عن رغبتها في تاجير مواقع اللوحات الاعلانية الواقعة بالطرق العامة التابعة للبلدية وذلك في الأماكن المدونة في الشروط والمواصفات والتي يمكن شراؤها من قسم الايجارات التابع للادارة المالية بالبلدية والتي قيمة النسخة منها خمسمائة ريال « ٥٠٠ » فقط ويقدم سعره بخطاب عن طريق الظرف المختوم وان آخر موعد لتقديم المظاريف هو يوم السبت الموافق ٢٢/٧/١٤١٠هـ وسيتم فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٢٣/٧/١٤١٠هـ في تمام الساعة العاشرة صباحاً والله الموفق

● **تعلن امانة مدينة الدمام** عن طرح مزايدة توفير الحمالين في سوق الخضار المركزي بالدمام وذلك بالمزاد عن طريق الظرف المختوم فمن يرغب في دخول المزايدة المذكورة، عليه مراجعة ادارة الشئون المالية ـ قسم المشتريات والعقود لشراء الشروط والمواصفات، وعلما ان قيمة الشروط والمواصفات مبلغ وقدره خمسمائة ريال ٥٠٠ لاغير وسوف يكون اخر موعد لقبول العطاءات يوم السبت ٢٩/٧/١٤١٠هـ وفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٣٠/٧/١٤١٠هـ

باخشوين يواصل الغياب



■ عمر باخشوين ■

المحرر ـ عبدالرحمن البدين :

لن يكون في مقدور لاعب الاتفاق ونجمه المعروف عمر باخشوين الدفاع عن الوان فريقه في لقاء الليلة امام النهضة وذلك بسبب التمزق الناشيء في عضلة الفخذ الايسر .

وقال باخشوين لـ « اليوم » يحزنني البقاء بعيدا عن الفريق لان الاصابات تعيقنا عن اداء دورنا كلاعبين لخدمة فريقنا في حين قال عن مباراة اليوم انها مهمة للاتفاق حتى تعود العجلة الاتفاقية لمركب الكرة السعودية لتاخذ وضعها الطبيعي وقال ايضا انني اتوقع ان يقدم لاعبو الفريق مباراة جيدة في ظل عودة الروح والرغبة لتحقيق نتيجة جيدة

في اول تصريح لرئيس الاتحاد السعودي للفروسية :

الاهتمام بالنشء وتطوير الامكانيات لدعم الفرسان والوصول بهم لمستوى المشاركات الدولية

اعرب صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيس الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين لاهتمامهما ودعمهما الكبيرين للرياضة .

جاء ذلك في تصريح لسموه عقب اعلان تاسيس الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية وانعقاد اول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الجديد .

ونوه سموه بجهود صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب واهتمامه بتطوير رياضة الفروسية وانشاء الاتحاد

واكد الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وجود الامكانات التي تؤدي الى تطور الفروسية التي هي من اساسيات الرياضة في الجزيرة العربية والتي لها اهميتها المعروفة .

واوضح ان الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية سينصب اهتمامه على ركيزتين اساسيتين هما الاهتمام بالنشء وتطوير الامكانات التي يمكن ان تساهم مستقبلا في تطور الفرسان السعوديين والوصول بهم الى المشاركات الاقليمية والدولية

واعرب الامير فيصل عن سعادته بوجود اندية الفروسية التي ستساهم في نمو العاب الفروسية

وقال اننا سنحاول وضع خطة للتنسيق بين الاتحاد والاندية بهدف ايجاد المكان المناسب للفرسان السعوديين لكي يبرزوا ويكون من ثم في مقدورهم المشاركات الدولية .

واشار الى انه سيكون هناك تركيز على الاندية القائمة وتطويرها بهدف الوصول الى المستوى الدولي

* في ثاني أيام الاسبوع السابع عشر:

الاتفاق بطموحه والنهضة بهمومها يلتقيان في الراكة

المحرر ـ عبدالرحمن البدين :

بظروف متشابهة واهداف مختلفة يلتقي على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة فريقا الاتفاق والنهضة ضمن مباريات الاسبوع السابع للدوري الممتاز هذا اللقاء يدخله فريق النهضة تحت وطأة « صراع البقاء وشبح الهبوط » .. سيما والفريق يأتي في مؤخرة فرق الممتاز برصيد ٦ نقاط دون مزاحمة . ففارق « الثلاث نقاط » مع الرياض والرائد مطلوب من لاعبي النهضة الغاؤه وتجاوزه حتى يظل الفريق في دائرة الضوء الممتاز اما فريق الاتفاق فاهدافه لا تتوافق مع اهداف النهضة فكل همه وتفكيره العودة مجدداً للمنافسة على صدارة الممتاز . وإعادة ترتيب البيت الاتفاقي الذي تعرض لهزة اثر انخفاض مستوى ادائه . فالاتفاق لديه ١١ نقطة من ١١ مباراة اي انه فقد نصف نقاطه وامله كبير بالتعويض .

مباراة الليلة والتي ستبدأ في السادسة وخمس واربعين دقيقة يتوقع لها الاثارة والمنافسة بحكم الرغبة المشتركة وعودة بعض روح الفريق الاتفاقي وتجدد عطاء بعض لاعبي النهضة . فالاتفاقيون يتوقع ان يستمر اداؤهم امام الشباب باغلاق المنطقة حتى يحافظوا على نظافة شباكهم مع تحريك منطقة المناورة « الوسط » وفتح اللعب عن طريق الجناحين لابعاد تقارب قلبي دفاع النهضة وخط وسطه حتى يسهل تسجيل اهداف ..

اما فريق النهضة فسوف يعتمد على الكرات المرتدة ان شدد الاتفاق في ضغطه بعد عودة سعدون حمود وعمر باخشوين ويتوقع ان يتكتل مدافعو النهضة للحد من تقدم الاتفاق واذا ما لجأ الاتفاق لاغلاق منطقة الخلف وكذلك النهضة فان الكرة ستجد نفسها معظم فترات المباراة في منطقة الوسط .. فكل فريق سيعمد الى قطع كرات الفريق المنافس لبناء هجمة لصالحه . وبالتالي قد تاخذ الهجمة وقتاً اطول حتى تصل الى المرمى .

اللقاء يصعب التوقع بنتيجته تبعاً لعطاء اللاعبين واسلوب لعب كل مدرب .. الاتفاق يتولى تدريبه كارلوس سيزار « برازيلي » والنهضة يدرب فريقه عيسى حمدان « سعودي » .

موقف الفريقين :

الفريق	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن	ت
الاتفاق	١١	٣	٥	٣	١٢	١٠	١١	٩
النهضة	١٤	١	٤	٩	٨	٣٠	٦	١٢



● عبدي الهذلول

● لقطة من مباراة سابقة بين الاتفاق والنهضة

الوحدة × الأهلي

● اللقاء في هذا اليوم سيجمع فريقي الوحدة والاهلي على ملعب مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بمكة المكرمة عصراً فريق الاهلي متصدر الفرق .. يهمه كثيرا حيازة نقطتي اللقاء لمواصلة الصدارة .. ولذا سيعمد لاعبوه للفوز باستغلال الفرص المتاحة بان يلعب الفريق بطريقة هجومية حذرة مع تامين

● الأهلي والهلال في لقاءي مكة والرياض

منطقة الخلف والاستفادة من سرعة مهاجميه إلا ان الوحدة لن يترك الفرصة

للاهلاويين للظفر بنتيجة المباراة لمواقف الوحداويين المستمرة امام الاهلي

والاتحاد ولذا قد تخرج النتيجة بتعادل الكفتين رغم تباين المستويات كما حدث في الدور الاول « ١/١ » .. فريق الوحدة يلعب المباراة اكثر اطمئناناً من ذي قبل بعد ان ابتعد عن شبح المؤخرة برصيد ١٣ نقطة ومن المؤمل ان يقدم مباراة جيدة امام متصدر الممتاز « الاهلي » الذي انتهى آخر لقاء له امام الهلال بالتعادل السلبي في حين انهاه الوحدة بالتعادل الايجابي امام الاتحاد « ١/١ » .

● موقف الفريقين :

الفريق	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن	ت
الأهلي	١٦	٨	٥	٣	٢٣	١٢	٢١	الاول
الوحدة	١٦	٢	٩	٥	١٥	١٨	١٣	٨

الهلال × الرياض

اما اللقاء الثالث فسيكون على ملعب رعاية الشباب بالرياض بين فريقي الهلال والرياض .. هذا اللقاء علامات التفوق والغلبة ستكون لصالح الفريق الهلالي الذي قدم مستويات جيدة خلال المباريات الفائتة ويضم عدة لاعبين جيدين وفريق الرياض قدم عدة مباريات جيدة آخرها امام الاتفاق الذي كسبه « ١/صفر » .. ولايزال شبح العودة للأولى يطارده اثر نقاطه التسع مع زميل الصعود « الرائد » .

اذا قورن الهلال بالرياض كخطوط واداء فني نجد ان الفارق بينهما كبير وسيعمد فريق الرياض للتقليل من هذا الفارق باللعب مدافعين واستغلال الكرات المرتدة او الخاطئة من مدافعي وسط الهلال .

اما الهلال فانه سيجد وسطا رياضيا جيدا واداء سريعا من هجوم الرياض ولذا ستخرج المباراة في معظم فتراتها في ملعب الرياض

● موقف الفريقين :

الفريق	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن	ت
الهلال	١١	١	٢	٢	١٢	٥	١٦	٥
الرياض	١٤	٣	٣	٨	٢٠	٢٩	٩	١٠

فهد الحمدان :

سأهز الشباك الهلالية

المحرر ـ عبدالعزيز الدوسري ـ

قال مهاجم فريق الرياض اللاعب فهد الحمدان عن مباراة فريقه مع الهلال انها ستكون قوية وسأعمل اليوم لهز شباك فريق الهلال واعتقد ان المباراة ستكون صعبة للفريق ونطمح للفوز ويهمنا الظفر بالنقطتين .

وعن السبب الذي ادى الى ارتفاع مستوى الفريق في المباريات الاخيرة قال ان عودة الروح للاعبين والجهاز الفني بقيادة السيد جليدو ونحن عازمين على ان نعيد للاذهان مستوى الفريق واتمنى ان نواصل الانتصارات في المباريات القادمة .

المهيزعي وبليه خارج خارطة النهضة

المحرر ـ عبدالرحمن البدين :

لاعبا فريق النهضة لكرة القدم خالد المهيزعي وناصر بليه تحول الاصابة بينهما وبين مشاركة الفريق امام الاتفاق .. حيث تعرض الاول لاصابة بالغة في ظهره اثر مشاركته في دوري الحرس الوطني بالشرقية .. ويجد المهيزعي صعوبة بالغة في الحركة بصورة طبيعية ويواصل المعالجة اليومية بمقر نادي النهضة .

فيما يعاني مهاجم الفريق ناصر بليه من اصابة في الفخذ « تمزق » نتج في لقاء النهضة والطائي مؤخرا ولم يدخل تدريبات الفريق سوى آخره يوم الاربعاء .

ويعد ابتعاد المهيزعي وبليه وربما ابراهيم الغدير مشكلة امام رغبات الفريق في البقاء ممتازا ..

جيلدوا : بطولة الدوري محصورة بين الهلال والنصر والشباب والاهلي

المحرر ـ عبدالعزيز الدوسري ـ

تحدث مدرب فريق الرياض السيد جيلدوا عن النتائج الجيدة التي حققها فريق الرياض في المباريات الاخيرة وقال ان فريقي لعب بمستوى جيد وثابت في

المباريات السابقة ولكن عدم توفيق اللاعبين وخسارة عدد من النقاط احبطت اللاعبين اما الآن فقدعادت الروح للاعبين وساعدنا ذلك في تقديم المستوى الحقيقي للفريق .

وعن رايه في مباراة الغد امام الهلال قال :

الهلال فريق قوي وسوف نبذل الجهد لتقديم مستوى راقي واتمنى الفوز وكسب النقطتين او نقطة من الهلال .

وعن رايه في مستوى الدوري قال بان مستوى الفرق متقارب واعتقد ان البطولة محصورة بين فريق الهلال والنصر والشباب والاهلي .

الغدير : معنويات النهضاويين ستحدث أمرا في الاتفاق

المحرر ـ عبدالرحمن البدين :

علق مدافع فريق النهضة ابراهيم الغدير على لقاء الفريق امام الاتفاق مساء اليوم انها ستظهر بمستوى جيد نظرا للتنافس المعتاد بين الفريقين سيما ولاعبو النهضة سيدخلون المباراة بمعنويات مرتفعة نتيجة تعاون لاعبو الفريق والمدرب وادارة الكرة للظهور بمظهر مشرف وارآحة الجمهور النهضاوي من هذا العناء « صراع الهبوط » واتمنى من الجميع مضاعفة الجهد لتحقيق الفوز على الاتفاق كما ارجو ان تكون المباراة خالية من العنف .

واوضح الغدير محاولات مدرب الفريق عيسى حمدان لخلق الانسجام والتفاهم بين اللاعبين وهذا بالتاكيد سيكون اثره في المباريات القادمة .

وقال مدافع الفريق ان اصابتي بتمزق في الفخذ قد تعوقني عن مشاركة النهضة في لقاء الليلة الا اذا تحسنت الحالة وهذا راجع لطبيب الفريق ومدربه .

■ ابراهيم الغدير ■

نمشان بطاقة واحدة فقط

سلمان نمشان ■

اشيع مؤخرا بان لاعب الاتفاق ومدافعه سلمان النمشان قد تلقى البطاقة الصفراء الرابعة امام الشباب الا ان النمشان في هذا قال لـ « اليوم » انها البطاقة الصفراء الوحيدة التي نلتها منذ بداية الموسم واتمنى ان تكون الاخيرة .

وتمنى النمشان ان تخرج مباراة اليوم بمستوى فني جيد لما عرف من لقاءات الفريقين ..

الشبيلي لـ « اليـــوم » :

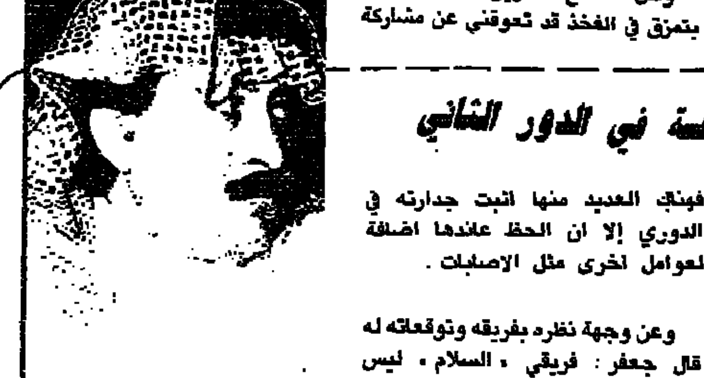
نتطلع للفوز ولن نلغي عقد المدرب

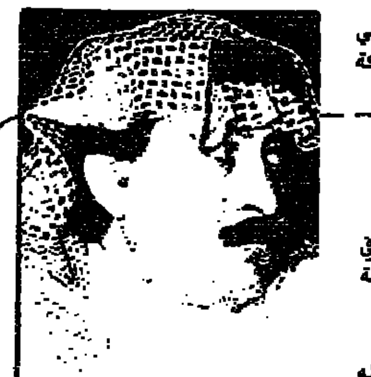
المحرر ـ عبدالعزيز الدوسري :

قال محمد الشبيلي نائب رئيس نادي الرياض عن مباراة فريقه مع الهلال انها ستكون صعبة وقوية ولا شك ان فريق الرياض ظروفه حسنة واتمنى ان يواصل فريق الرياض تقديم عروضه الجيدة وان نكسب المباراة .. واعتقد ان هذه المباراة ستكون مثيرة لان كل فريق يتطلع للفوز ولا شك ان فريق الهلال من الفرق المنافسة على الدوري واتمنى ان يحالفنا الحظ في كسب المباراة .

وعن مدى صحة ما يرد عن نية ادارة فريق الرياض في الغاء عقد المدرب السيد جيلدو .. قال بان هذا الكلام لا صحة له وجيلدو من المدربين الجيدين وساهم في رفع مستوى الفريق وهو مدرب قدير وسوف يستمر مع الفريق ..

فريق السلام يعود للمنافسة في الدور الثاني





● جعفر الفرج .

المحرر ـ حسين كاظم :

قال رئيس مجلس ادارة نادي السلام جعفر الفرج ان مراكز دوري كرة القدم بالمنطقة الشرقية للفرق المتصدرة لن تستمر كما هي بل ستشهد تغييرات في مباريات الدور الثاني من دوري المنطقة الشرقية .

واضاف ان الفرق التي لم تحز على صدارة المجموعات ليست فرقا سهلة فهناك العديد منها اثبت جدارته في الدوري إلا ان الحظ عاندها اضافة لعوامل اخرى مثل الاصابات .

وعن وجهة نظره بفريقه وتوقعاته له قال جعفر : فريقي « السلام » ليس فريقا ضعيفا لكنه مر بعوامل صعبة اتمنى ان تزول قبل بداية الدور الثاني حتى ياخذ وضعه الطبيعي .

محمد في نادي النعيرية



● ماطر علي الشمري

● رزق رئيس مجلس ادارة نادي النعيرية ماطر علي الشمري بمولود جديد اتفق هو وحرمه على تسميته محمد ليزيد عدد مشجعي النادي .. جعله الله من مواليد السعادة ومبروك قدوم محمد في بيت ماطر .

آفــاق

عجائب ـ طرائف ـ غرائب

كبار السن .. المنبوذون في قاع المجتمع

■ بات مور متنكرة في هيئة امرأة عجوز .

ترجمة واعداد ـ جبرائه عمر الأمين ..

كانت اول من تنبه الى ان كبار السن يشكلون قوة شرائية هائلة وسوقا واسعة لم تكتشف ولم تستغل بعد . وحتى تحدد احتياجات هذه السوق ومتطلباتها وافضل الطرق لتصميم منتجاتها كانت بات مور (وهي فتاة امريكية حاليا في السادسة والثلاثين من عمرها) تتنكر في هيئة امرأة عجوز تجوب شوارع مدينة نيويورك وغيرها من المدن الامريكية . تلتقي كبار السن الحقيقيين وتدرس الاساليب التي يتعاملون بها وتقف على احتياجاتهم في المنزل وفي الشارع .

لكن هذه الفكرة التي ابتكرتها بات مور (والتي عرفت في شوارع امريكا طوال السنوات الاخيرة ببات العجوز) وبدأت تنفذها لحساب شركة تصميمات كبرى تمخضت عن نتيجة مختلفة تماما سجلتها مور في كتاب عرضت فيه تلك الحياة القاسية التي يعيشها كبار السن منبوذين في قاع المجتمع . ومدى الجمود والتنكر والاهانة والاهمال والسخرية التي يتعرضون لها حتى اصبحت خبزهم وشرابهم اليومي .

ونعود الى بداية القصة عندما بدأت بات مور حياتها العملية في قسم تصميم التجهيزات في احدى الشركات الكبرى ثم بدأت تعيش من اجل مهنتها وهي في السادسة والعشرين من عمرها حياة مزدوجة تخلع فيها كل يوم شخصية الفتاة الجميلة بات وترتدي بدلها شخصية بات العجوز لقد اتضح لها من خلال عملها ان هناك قطاعا واسعا من المجتمع يهمله مصممو المعدات والتجهيزات سواء المنزلية او غيرها . فالمصممون يتسابقون دائما في ابتكار الاحدث ويهمشون بفعلهم هذا دون ان يدروا جيلا وجيلين احيانا داخل المجتمع يجدان صعوبة في التعامل مع هذه التجهيزات وقد لاحظت بات بنفسها ان جدها يجد صعوبة بالغة في التعامل مع تلك الاضافات الحديثة التي زودت بها احدى المركبات العامة .

اقنعت بات مديرها بان عدم تصميم تجهيزات لخدمة كبار السن ينم عن قصر نظر تجاري اذا ما وضعنا في الاعتبار ان الذين فوق سن الخمسين في امريكا يمتلكون ما يعادل ١٦٠ بليون جنيه استرليني .

قررت الشركة ارسالها للتخصص في دراسة كبار السن في جامعة كولومبيا لكن بات قالت ان الجامعة ليس فيها سوى القراءة والكلام عن كبار السن وهي بحاجة لتجربة عملية مباشرة .

لقد رأت ان افضل اسلوب للحصول على هذه التجربة العملية هو ان تتنكر في هيئة امرأة طاعنة في السن تحمل عكازتها وتجوب الشوارع محدودبة الظهر فتسجل عن تجربة ما تريده من بيانات وافكار عن تصميم التجهيزات المتعددة بما في ذلك المعمارية والهندسية وكذلك الملابس وادوات المطبخ والنوم والسفر وتستطيع ايضا ان تختبر مختلف المنتجات الاستهلاكية الموجهة لهذا القطاع ومعرفة اوجه القصور فيها وافضل السبل لتحسينها

لكن هذه الخطة والتفكير الواعي سرعان ماتبخرا عندما وجدت مور نفسها تغوص في بحر متلاطم من المآسي والألم والمرارة .

ففيما كانت تجوب الشوارع لتعرف ما معنى ان يكون المرء عجوزا .. وكيف تبدو له الحياة .. وكيف يلبي متطلباتها كانت العجوز بات تتلقى اقذع الاهانات من اصحاب المحلات التجارية والبائعين والمارة وتسمع العبارات الجارحة وهمسات التأفف وملامح التقزز على الوجوه بل في احدى المرات اعتدت عليها (شلة) من الشباب الطائشين متعاطي المخدرات فضربوها حتى كادت تفقد حياتها لياخذوا ما معها من نقود وتدخل هي المستشفى بانهيار عضوي وعصبي ..

غير ان مور وهي تستعيد تلك الذكريات تقول ان التجربة التي خرجت بها تجعلها لا تكترث لما تعرضت له في سبيلها وانها ما زالت تعاني من صدمة للفارق الكبير الذي اكتشفته في اختلاف مشاعر نفس الناس تجاه بات الفتاة الجميلة وبات العجوز . لقد وجدت ان اولئك الذين يتوددون لبات الفتاة هم نفس الاشخاص الذين يتجهمون في وجه بات العجوز ويعاملونها بطريقة عدوانية مترفعة .

احد البائعين في احد المحلات التجارية تجاهلها وصرخ في وجهها عندما سألته اذا كانت توجد في المحل اشرطة آلة طباعة خاصة عندما تظاهرت بانها لم تسمع سؤاله عن نوع الماكينة

التي في حوزتها فاستغل صممها (كما اعتقد) ليكيل لها السباب والاهانة

لكن بات عادت لنفس المحل في اليوم التالي في هيئتها الحقيقية فتاة جميلة يتدلى شعرها الاشقر فوق كتفيها وكررت معه نفس الاسئلة بنفس الاسلوب وبنفس الخطأ الذي حدث في المرة الاولى .

لقد كان الانطباع مختلفا تماما لدى البائع فقد ابتسم في وجهها وتلطف معها فخرجت هي تردد .. هل مجرد الاختلاف في السن يؤدي لهذا الاختلاف الشاسع في التعامل وفي العلاقة الانسانية .. !!

بسبب ما تتعرض له بات العجوز من مضايقات في الشارع اصبحت اكثر اذعانا وطاعة واشد رغبة في تفادي المشاكل وصارت تخلي الطريق باستمرار للمارة تقول بات (لقد اصبحت اشعر بالخوف والرعب يملآني من نظرة الناس إلي والمواقف التي يتخذونها تجاهي وحرصي الدائم بان لا يغضبوا مني . ومع مرور الزمن صرت اميل للانزواء جانبا لافساح الطريق للمارة . وانا اتمتم قائلة لنفسي . على اي حال للنساء العجائز دائما فائض عن الوقت اليس كذلك؟

فيما بعد اكتشفت مور ان السلوك الاذعاني الطيع الذي يتسم به كبار السن هو الذي يشكل عائقا كلاسيكيا يمنع دارسي حياة كبار السن عن الغوص الى اعماق المشكلة [illegible]

يريدون ان يتسببوا في احداث اي اشكال للآخرين . كما انهم يخافون اذا قالوا الحقيقة عن ما يأكلون وماذا يفعلون سيؤخذون الى اماكن معزولة ويوضعون وراء الابواب المغلقة .

سافرت بات الى ١١٦ مدينة امريكية خارج نيويورك بحثا عن ما اذا كان هناك اختلافات في التعامل مع كبار السن بين المدن الكبرى والمدن الصغرى وبين الجنسيات والطبقات الاجتماعية المتعددة فلم تجد اي اختلاف يذكر .

لقد وجدت عددا كبيرا من الصديقات بين النساء العجائز اللائي عاشت وسطهن لقد كن يساعدنها في شراء احتياجاتها واحيانا يقمن بذلك نيابة عنها كما انهن يقدمن لها النصح عن الحالات والاوضاع التي ينبغي لها تجنبها وتلك التي بامكانها الاطمئنان لها .

كانت تلك الاكتشافات التي خرجت بها الفتاة بات مور نقطة تحول جذرية في حياتها . لقد تأكد لها ان كبار السن ليسوا معوقين بسبب اعاقاتهم العضوية بقدر ماهم معوقون بسبب تعامل الآخرين معهم وبسبب الحواجز العضوية (تعني مزاحمتهم في الطريق او في غيره من دروب الحياة التي يضعها هؤلاء الآخرون امامهم) .

تقول مور ان خوفنا من الانعكاسات الاخلاقية هي في حد ذاتها جزء من المشكلة فنحن نحاول تجاهل او اخفاء حقيقة اننا نتقدم في السن .

وقالت ان الخوف من بلوغ سن الكبر بلغ درجة جسنناد حتى في لغتنا فنحن نسأل المرء ماذا بلغت من العمر بدل ان نسأله كم عمرك .

ان افضل طريقة لتخطي مثل هذه المخاوف من بلوغ سن الكبر لن يتم الا اذا تمكنا من اعادة الثقة بان كبر السن يمكن ان يعني الاستقلالية والكفاءة والكفاية والرضى والعيش الكريم .

من خلال تخصصها بدأت مور تعمل على تصميم تجهيزات تجعل بيئة الحياة اليومية مكانا افضل لكبار السن بل للجميع . وقد انتجت حتى الآن هي وزملاؤها اكثر من مائة منتج جديد كتصميم اواني بحجم وسعر مناسب وصندوق ادوية يسجل اوتوماتيكيا كم حبة اخذت ومتى اخذت

وتوجه مور جانبا كبيرا من اللوم للعاملين في حقل الاعلانات وتقول ان عليهم تحمل معظم وجهات النظر الخاطئة التي تسود في المجتمع . فالاعلان يعامل ما دون كبار السن على انهم المستهلك الوحيد ويحمل المعلنون على ابراز الانسان (الخرافي) القوي البنية على انه افضل من يعرف كيف يستخدم معداته رغم اننا جميعا نمر بمراحل متتالية توهن فيها قدراتنا

وتقول انهالن تكون سعيدة الا عندما ياتي اليوم الذي يطبق فيه المعلنون المفهوم القائل . بانه ليس هناك اناس عجزة وانما فقط اناس اكبر منا سنا .. وانه لا يوجد اناس معوقون وانما اناس بقدرات متفاوتة فقط

[illegible] جريدة الجارديان البريطانية [illegible]

ينابيع حارة

الجرائم .. لماذا يرتكبها الاطفال ؟

من المزعج ان تتفش الجرائم في المجتمع . واكبر من كون الامر مزعجا . فانه قاتل . بكل معنى الكلمة . فالجريمة سواء كانت قتلا او سرقة او اختطافا . او اغتصابا . او قطع طرق . او حتى الادمان على المخدرات . فكلها تميت امال وطموحات المجتمع وتميت الامال الكبيرة للاطفال وللشباب .

ولكن لماذا يا ترى ترتكب الجريمة بصفة عامة ؟ ولماذا يرتكبها الاطفال بصفة خاصة ؟ هناك اسباب عديدة والخوض فيها قد يجرنا لاعقد التحولات الاجتماعية التي تمر بها المجتمعات الانسانية . ولكن ببساطة نستطيع ان نلخص تلك الاسباب في . العوز . وخطا اساليب التربية والتعليم . والامراض النفسية التي هي نتيجة مخاض اجتماعي طويل الامد ..

فعندما يكون الانسان محتاجا الى لقمة العيش وهو غير قادر على ايجاد عمل ما لاي سبب كان فانه يسلك طريقا خاطئا في الحصول على ما يسد رمقه . وقد يضطر هذا الانسان الى السرقة او حتى الى القتل في سبيل ذلك .

اما بالنسبة للاطفال . فان اهمال جميع الاجهزة الاجتماعية يعد السبب الرئيسي في تحويل الطفل البريء الى طفل مجرم . وتعتبر الاسرة احد تلك الاجهزة المسئولة بشكل رئيسي عن انماء الطفل بالصورة السلبية المدمرة تلك . اذا فالبذرة تنمو بشكل غير طبيعي لعدم العناية التامة بها من مصدرها الاساسي في البيت ..

بشكل عام . انشغال الوالدين عن الطفل يجعله يلجا لمن يعتني به . يستمع الى معاناته اليومية مهما كانت صغيرة وتافهة . فاحلام الاطفال قد تكون صغيرة ولكنها في اذهانهم كبيرة . عندها يلجأ الاطفال الى من هو اكبر منه سنا . في المدرسة . في الحى . او في اي مكان يصادفه . وتبدا الماساة حينما يقابل الاطفال اناسا من ذوي النفوس الضعيفة . فيدعونهم الى الجريمة . ويدعونهم الى التطبع بالعادات السيئة . بالاضافة الى اهمال الوالدين . فاتباع الاساليب الخاطئة في التربية من الامور الكبيرة التي تسبب انحراف الاطفال . ومن تلك الاسباب اغداق المال على الاطفال في فترة زمنية معينة . ثم لا تلبث وان تنقطع او تقل . فيضطر الاطفال للحصول على مصدر اخر للمال . حتى لا يهبط مستوى معيشتهم الخاص .

انحراف الاطفال في اي مجتمع يشكل خطورة كبيرة على الركائز التي يقوم عليها . من حيث ان المجتمعات تعتمد في بنائها وتطويرها على الشباب . الذين هم قد كانوا اطفالا بالامس القريب .. يجب على الاهل في البيت والمدرسين في المدرسة اداء ادوارهم بتفان واخلاص كي . لا يقع الاطفال فريسة لاولئك الذين يتربصون بالتهامهم لقمة سائغة في احضان الجريمة والانحراف . يجب ان لا تقع مهمة تربية الاطفال على احد الوالدين دون مشاركة الاخر . بل التعاون المستمر والتفاهم الدائم بينهما يجعل الطفل ينمو في جو سليم وجيد . يساعده على التفكير وتدبر الامور . ودرء اخطار اصحاب السوء عنه .

لا توجد حدود بين مجتمعنا وبين مجتمعات العالم الاخرى . فلا المحيطات ولا البحار ولا الصحارى ولا الجبال بقادرة على ايقاف عمليات التفاعل والتاثير والتاثر بين المجتمعات المختلفة . ولكن الامكانية الوحيدة هي اتباع المبادىء والاخلاق الاجتماعية التي تزرع الامن والاستقرار في نفوس الاطفال وتربيهم على الاسس التربوية السليمة . وذلك لا يمكن ان يعني انه باستطاعتنا محو الانحراف تماما وبشكل مطلق . ولكن نستطيع الحد منه بشكل كبير . والسيطرة على المنحرفين من خلال تقديم العلاج الطبي والمساعدات النفسية ورفع معنوياتهم .

تفشي الجريمة ليس بالشيء الغريب عن اي مجتمع اذا ما افتقر ذلك المجتمع الى الدعائم التي تكفل العيش السعيد والعيش الرغيد للاطفال .. فلنعمل جميعا على توفير ما تحتاجه عقلية الطفل لكي تستطيع درء الوباء المعدي عنها حتى قبل ان يصلها . وتتمثل تلك الدعائم في توفير جميع اوجه السبل التعليمية والترفيهية التي يحتاجها الاطفال . وبالامكان دائما الاستعانة بالخبرات التي مرت بها المجتمعات الاخرى . والتي عالجت فيها مشاكل انحراف الاطفال ..

السرقة . القتل . الادمان . على المخدرات . جميعها اوجه متعددة تاتي من مصدر واحد . هو الاخطاء التي يقع فيها المجتمع . خلال عمليات التطور او الارتداد الى الوراء . ولكل وجه من تلك الاوجه اسبابه الخاصة ولكن جميعها تشترك في اسباب عامة . اهمها كما اسلفنا الذكر اعلاه . عدم الاهتمام التام بالاطفال وعدم اعطائهم ما يستحقونه من وقت ومن جهد لكي نصنع منهم عصاميين قادرين على مكافحة تلك العادات القبيحة . فلكي نستطيع القيام بعمل كهذا . علينا ان نجهز انفسنا نفسيا وذهنيا وان نملك الادوات والوسائل الصحيحة التي من خلالها نستطيع القيام بذلك العمل .

فلننقذ الاطفال اينما كانوا من تلك الصفات السيئة والتي تجر وبالا خطيرا على البشرية . فاذا لم يستقم الاطفال . تدهورت المجتمعات التي تعتمد على اجيال الشباب في بنائها . فوجود شباب تربوا على العادات السيئة . سيكون بمثابة من يحفر القبر لنفسه وبالطبع ذاك لا يليق بالانسان اينما كان . لما يحمله من قدرات ذهنية ونفسية قادرة على تخطي مثل تلك العوائق الواقفة في عملية ومسيرة البناء للمجتمعات الانسانية .

سلمى سلمان الناصر

قضايا

بعض الحقيقة فيما يحدث في الشريط اللبناني

إسرائيل هوّدت أكثر من ٦٠٪ من المنطقة الحدودية

احمد سماحه

ازمة تخفي وراءها ازمات خطيرة تلك هي الازمة اللبنانية التي تدخل التسعينات دون ان يبدو في الافق مايحمل على انفراجها او اقترابها من طريق الخلاص الازمة واضحة ومعروفة ويطلق عليها الجميع ازمة سياسية، لكن الازمات الكثيرة والخطيرة التي تحجبها تلك الازمة تتفاقم فالصمت يسود عمدا او عن غير عمد تجاهها، ولعل اخطر تلك الازمات من وجهة نظري ازمة مايطلق عليه عمدا بالشريط الحدودي استهانة بقضيته وتضئيلا لحجمه، فهذا الشريط منطقة حدودية تضم مدن وقرى عديدة لها اهمية على الصعيد الاقتصادي والجغرافي والسياسي والعسكري. والسكوت والتغاضي عنه في ظل وضعه الحالي تحت الاحتلال الاسرائيلي خيانه لن يغفرها التاريخ فالمخطط الاسرائيلي لعزل تلك المنطقة عن لبنان نهائيا قائم على قدم وساق وقبل الغزو الاسرائيلي للبنان كانت اسرائيل تعمل جاهدة على توثيق علاقتها مع المنشق سعد حداد وتوطيد عرى الصداقة بينها وبين سكان المنطقة من اللبنانيين. ولنتتبع قليلا خطوط تلك العلاقة عبر التقرير الذي اورده موشيه سيمدار مدير التجارة الخارجية في وزارة التجارة الاسرائيلية علم ١٩٨٥م اي بعد غزو لبنان، واذا كان التقرير يشير الى جانب واحد هو الجانب الاقتصادي الا اننا نعتبره الهدف الرئيسي لكل الحروب الاسرائيلية. فالسيطرة الاقتصادية على لبنان والعالم العربي يعني السيادة اليهودية على كل تلك المناطق «فسيمدار» يقول اننا نجحنا في تحويل مرفا حيفا الى مرفا يخدم لبنان وبعض المناطق السورية «يقصد الجولان» تماما مثلما سيمكن يوما لمرفا «اشدود» ان يخدم الاردن.

هذه هي النظرة الاسرائيلية المستقبلية انها تريد العالم العربي سوقا لتصريف منتجاتها والطريق المتاح الان هو لبنان. اذ ان التطبيع الاقتصادي مع مصر لم يحقق النتائج المرجوه منه اذ لم يزد حجم الصادرات الى مصر عن ٢٥ مليون دولار في منتصف الثمانينات حسب تقارير اسرائيل.

يقول موشيه سيمدار عن علاقة اسرائيل بالمنطقة الحدودية قبل غزو لبنان «ان حجم المبيعات الاسرائيلية للتجار اللبنانيين في تلك المنطقة كانت تصل الى نحو ٤٠٠ الف دولار شهريا. اي مايقرب من نصف مليون دولار» وهي قيمة لايستهان بها اذا عرف حجم المنطقة وطبيعة المواد المصدرة اليها.




● انطوان لحد



هذا قبل الغزو. اما بعد الغزو فاننا سنعطي المؤشرات والملامح الاسرائيلية التي يشير اليها المخطط الاسرائيلي في تذويب المنطقة وفك ارتباطها عن لبنان على جميع المستويات بعد ان نجح في التغلغل الاقتصادي داخلها ومن ثم الى داخل لبنان والعالم العربي.

● خارطة لبنان

الغزو الاقتصادي امتداد للغزو العسكري

اننا ورغم ان قضيتنا عن المنطقة الحدودية ومايحدث فيها الان الا اننا لانستطيع عزلها عن القضية الكبرى التي تشغل اسرائيل «التجارة مع العرب» او بالتحديد فتح الاسواق العربية للمنتجات الاسرائيلية اذ ان الاقتصاد هو شاغل اسرائيل الاول كدولة منتجة صغيرة المساحة واسعة الانفاق العسكري تبدو متقدمة نسبيا بالنسبة الى جيرانها العرب، ان قضية التغلغل الى الاسواق العربية لاتقل اهمية عن اي عمل عسكري تقوم به اسرائيل بل تزيد اذ انها في النهاية الهدف من الغزو والمحرك الرئيسي له فمن مفاوضات الانسحاب من لبنان التي كانت تشرف عليها امريكا كان هناك شخص يلعب دورا في تلك المفاوضات هو «دافيدكيمجي» المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الذي انيط به العمل على الاعتراف بمشروعية التغلغل التجاري الاسرائيلي في السوق اللبنانية والذي بدأ يزداد بعد الغزو. وقد نجح كيمجي الى حد ما في مهمته ولعل الدعوة التي وجهها «جدعون بات» وزير التجارة الاسرائيلي واستجاب لها بعض رجال الاعمال اللبنانيين لزيارة اسرائيل في شهر اغسطس علم ١٩٨٢م كانت احدى نجاحاته وقد اضيفت اليها نجاحات اخرى يمكن الالمام بها اذا اطلعنا على حجم التعامل التجاري اللبناني الاسرائيلي بعد ذلك.

• ٢ •

ان عودة لقضيتنا الاساسية بعد هذا المدخل نجد ان اسرائيل تعمل في صمت على تنفيذ مخططها بعزل المنطقة الحدودية عن لبنان وجعلها راس سهم لتصريف منتجاتها داخل الاراضي اللبنانية. بطرق مشروعة وغير مشروعة تلجا اليها دولة الاحتلال فتفريغ المنطقة من السكان باتاحة السبل امام هجرتهم الى داخل او خارج اسرائيل تهويد بعض السكان لاذابتهم في المجتمع اليهودي. التدخل في المناهج الدراسية والانشطة الاجتماعية كل تلك الوسائل وغيرها تعمل من خلالها اسرائيل على التهام المنطقة لتكون ثمنا للغزو كما حدث علم ١٩٥٦م مع قرية ام رشراش المصرية التي تحولت الى ميناء ايلات. وكما حدث للجولان والمناطق المحتلة علم ١٩٦٧م وكما كان سيحدث لمنطقة طابا بعد حرب ١٩٧٣م.

في تقرير اوردته صحيفة «اللوموند» الفرنسية عن الهجرة اللبنانية منذ اندلاع القتال وحتى الان قدر عدد اللبنانيين الذين غادروا لبنان باكثر من مليون شخص وهو رقم ليس بالقليل اذا قارناه بعدد سكان لبنان وتشير الصحيفة الى ان منطقة الشريط الحدودي المحتل هي الاكثر طلبا للهجرة لاسباب عدة منها انعدام فرص العمل امام السكان والتجنيد الاجباري. ومحاولة جذب العماله داخل اسرائيل وتسهيل اجراءات الهجرة الى امريكا وغيرها وكمثال اورد التقرير ان قرية بنت جبيل التي تعد من اكبر مدن المنطقة لم يبق من سكانها الا بضعة الاف اذ هاجر معظم السكان الى امريكا واستراليا فهناك في ولاية ميتشجن الامريكية اكثر من ١٥ الف نسمة من سكان بنت جبيل وفي سيدني باستراليا حوالي ٥ الاف نسمة.

وهناك قرية صغيرة في المنطقة تدعى قرية «عيترون» كان عدد سكانها يقرب من ١٠ الاف نسمه في اواخر السبعينات اضحى عدد سكانها الان حوالي الف نسمه !!

وتقدر الاحصاءات ان اكثر من ٤٨ بالمئة من سكان المنطقة هم الان في بلاد الاغتراب. وهذا الرقم يثير الفزع ويدعو للتساؤل وجذب الانتباه لما يجري داخل هذه المنطقة.

• ٣ •

من يحكم المنطقة الحدودية.؟

تحت ظل اسماء مثل سعد حداد وانطوان لحد وغيرهم تنفذ اسرائيل مخططها الكبير الهادف الى ضم المنطقة فالدعاية اليهودية تدفع العالم للاعتقاد بان المنطقة يحكمها اللبنانيون انفسهم وان المشكلة تكمن بين المنطقة والحكومة اللبنانية وان قضيتها جزء من قضية لبنان ودور اسرائيل لايتعدى حماية امنها. وحدودها من هجمات الفدائيين ولكن الواقع في المنطقة ومنطق الاحداث لايشير الى ذلك ففي غياب الرقابة والاعلام والهيمنة اللبنانية وفي ظل التغييب الذي تعيشه لبنان لايعرف احد ماذا تفعل اسرائيل ومايصل من تقارير عبر المهاجرين او الزائرين يشير الى المظهر فقط. وما تتناقله «كالات الانباء لايتعدى القليل. ان اسرائيل تقوم بدور الحاكم الفعلي لهذه المنطقة فهي التي تبني المدارس والنوادي وترصف الطرق وتتحكم في المياه والكهرباء والاتصالات الهاتفية وهي التي تنظم الامن وتلعب دور الشرطي والقاضي ورجل الدين. والبلديات والتموين التجاري وهذا الدور الغرض منه يبدو واضحا وجليا وهو فك الارتباط بين المنطقة والوطن الام لبنان وهذا ماحدث فعلا فلا احد في لبنان يهتم بما يجري في المنطقة. ولا احد يثير القضية حتى لاتتقادم وتتكلس كل قضايانا مع اسرائيل !!

التقارير الوارده من المنطقة تتحدث عن النشاط اسرائيل ومحاولاتها المستمره تطبيع الناس والارض العديد من الطرقات قد شقتها اسرائيل او اعادت تزفيتها وعلى سبيل المثال الطريق العام من بلدة رميش وحتى مفرق بلدة مروحين رصف كليا بعرض ٥ امتار. والطريق العام من مفرق مروحين وحتى الناقوره رمم، وكذلك طريق مفرق بلدة بارين فزولا الى بلدة الجبين وشمع والبياضه وصولا لبلدة الناقوره بحرا. والطريق العام حتى مرجعيون وطرق داخلية اخرى عديدة.

لماذا تقوم اسرائيل بذلك.؟ ولماذا تقوم اسرائيل بنزع اللوحات اللبنانية من على سيارات السكان او السيارات الداخله من لبنان الى المنطقة ووضع لوحات صادرة من سلطات الاحتلال في المنطقة. بديلا عنها.

لماذا تقوم اسرائيل ببناء النوادي الرياضية في القرى وتزويدها بالتجهيزات اللازمة.؟ فقد بنت في بلدة «عيتا الشعب» ناديا صغيرا وكذلك في بلدة بنت جبيل وفي بلدة يارون.

لماذا تقوم اسرائيل بتنظيم الرحلات الطلابية لطلاب المدارس الابتدائية وغيرها من داخل المنطقة الى داخل اسرائيل.؟ لماذا تقوم اسرائيل بربط شبكات المياه بالمنطقة بشبكات المياه داخل اسرائيل.؟ لماذا تجند اسرائيل شباب المنطقة وتمنحهم الرتب العسكرية والمكافات المالية.؟ لماذا تتغاضى اسرائيل عن تهريب البضائع الى داخل المنطقة في حين تحكم قبضتها على التهريب الى داخل اسرائيل.؟

هذه الاسئلة وغيرها تبدو من الاهمية بمكان فهي لاتشير الى براءة الاحتلال وتحضره، فالكل يعرف من هي اسرائيل وكيف تتعامل مع الشعب العربي؟ ولكنها تشير الى ماهو اخطر تشير الى بقاء اسرائيل في هذه المنطقة وتهويدها. ان نسبة التهويد في كل المجالات قد وصلت الى اكثر من ٦٠٪ وهو مؤشر خطير يدعو الى التحرك والتصدي فالحركة من المنطقة الى داخل اسرائيل ومن اسرائيل داخل المنطقة اصبحت ميسورة والالتحام اليومي بعناصر العدو اصبح طبيعيا والوضع الاقتصادي والاجتماعي يشير الى التزايد المستمر، والتفاعل الحسن والدعوات المستمرة لدخول اسرائيل بدون جوازات سفر قائم والاحتلال لايعرف متى نهايته والقضية اللبنانية متى ستجد طريقها الى الحل وكيف.؟

• ٤ •

المجابهة

لن يتسنى لاحد ان يوقف اسرائيل عن تنفيذ مخططها التوراتي كما تدعي الا بالمجابهة والكشف والتعرية المجابهة اليومية باقلاق كيانهم المزعوم وجعل احتلالها للمناطق العربية مكلفا، والكشف عن ابعاد نواياها. وتعريتها امام العالم.

ماتقوله ليس احلاما. او نوايا حسنة ولكنه الواقع، ومايحدث للعدو من مجابهة يومية مكلفة في الارض الفلسطينية المحتلة هو الدليل فالاقتصاد الموتور للعدو في ظل الانتفاضة سيدفعه للتفكير مرارا في مخططه

ان غزو لبنان ان لم يكن حدث علم ١٩٨٢م لكان حدث بعد ذلك فالسوق اللبنانية تعد منذ زمن الهدف المنشود لاسرائيل للتغلغل الى العالم العربي والجهود الاسرائيلية الرامية لهذا التغلغل قديمة قدم الدولة الاسرائيلية المغتصبة فبعد علم ١٩٦٧م صارت الضفة الغربية ولبنان «بطنين رخوين» يضخان البضائع الاسرائيلية في اتجاه العالم العربي كما يقول الصحفي «اتياسيوكليش» في تقريره الذي نشره في صحيفة لوموند دبلوماتيك علم ١٩٨٤م، لقد احدثت الحرب الاهلية اللبنانية الواقعة خلال العامين ٧٥ – ١٩٧٦م حركة حره للمنتجات الاسرائيلية فالكتائب وسكان المنطقة الحدودية الجنوبية اذ اصبحوا معتمدين كليا على العون الاسرائيلي العسكري تركوا المجال واسعا في الموانىء اللبنانية التي يسيطرون عليها امام تعاظم عملية تهريب البضائع الاسرائيلية.

ان تقرير كليش يشير الى قول ميشياهو بن زنى مدير الاقليم الشمالي في وزارة التجارة والصناعة في مقال نشرته صحيفة جيروزالم بوست ، ٢٩ اغسطس ١٩٨٢م ، بان المبيعات الاسرائيلية للبنان بلغت نحو ٥ ملايين دولار سنويا بعد علم ١٩٧٨م فهل تسنى لنا الان ان نعرف الهدف الاسرائيلي المنشود من وراء غزو لبنان ومحاولة اقتطاع وتطبيع المنطقة الحدودية في الجنوب.

اسرائيل تعمل بكل الطرق على تطبيع العلاقات التجارية الاسرائيلية العربية وفي اعتقادها ان الفائض التجاري سيؤول لها وما محاولة البقاء في لبنان والاستفادة من الوضع القائم الا خطوه نحو الهدف.

فهل نعمل على تخريب اهداف اسرائيل وهل نحكم الحصار جيدا على بضائعها التي تتسرب الى منطقتنا عبر لبنان وقبرص وايطاليا وغيرها خاصة وان المقاطعة العربية لم تستطع ان تؤدي دورها المنشود في ظل ظروف عالمية معقدة وهل سنعمل على تخليص الجنوب المحتل من قبضة العدو قبل ان يفوت الاوان.

هذه الاسئلة تتطلع الى الاجابة عليها في التسعينات.



اليوم الاسبوعي اشراف : شاكر الشيخ

رسالة

أطبـاق وأطبـاق

احمد عامر

قال لي ولدي الصغير حين سمع خبر نزول مخلوقات من الفضاء

ـ الذي لم افهمه يا ابي هو لماذا لاتحدث مثل هذه العجائب الا في البلاد الاجنبية وبصفة خاصة في البلدان العظمى .

قلت له ممازحا

ـ وهل صدقت ماحصل فعلا .

اجابني

ـ كيف لاتريدني ان اصدق والخبر سمعته اولا من اصدقائي في المدرسة ثم جئتني سيادتك بالجرائد والمجلات فاذا به في الصفحات الاولى ويحاصرني التليفزيون وكذلك الاذاعة والخبر صار في مقدمة نشرات الاخبار . ومما زاد في اقتناعي به التذكير بالصحون الطائرة والاجرام المتساقطة هنا وهناك لكن لماذا لم تجبني عن سؤالي الاول .

واحقاقا للحق لم اجد ما اقول وحين لاحظ صمتي افحمني مرة اخرى

ـ هل قدر علينا ان نظل طيلة حياتنا نلهج باسماء البلدان العظمى التي تتوخى كل الطرق للفت انظارنا اليها . ؟ ليس مهما ان يكون ماحدث صحيحا او غير صحيح فالبلدان العظمى تريد ان تثبت لنا انها تحظى بالحظوة حتى من قبل المخلوقات العجيبة ولولا عظمتها لمانزلت بها هذه المخلوقات .

وهنا جمعت ماتبقى لي من شجاعة لاقول له نحن ايضا عندنا الكثير من العجائب والغرائب لكنها بحكم عهدنا الدائم بها اصبحت معتادة وصارت خبزنا اليومي والهواء الذي نتنفسه .

قال مثل ماذا .

قلت كثيرة مثل المواعيد العربية والوعود العربية والاتفاقيات العربية

قال لم افهم

ـ قلت انتظر وستكتشف ذلك حين تكبر .

● **شعـاع**

هناك طبق طائر مر فوق سماء افريقيا فسقطت على الارض الاف القتلى .

هل عرفتم ماهو انه طبق مليء بالماكل وحين راه الجياع يطير فوق رؤوسهم ولايحط ماتوا كمدا .

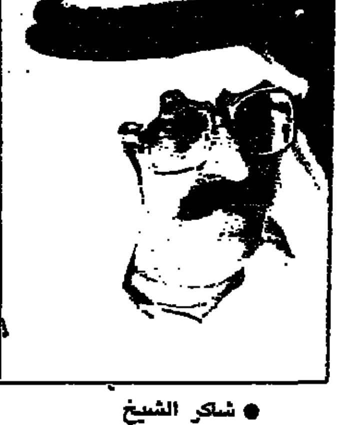


الشمس .. القرص الذي انفلت من وراء الارض ليقول لنادائما ـ أيها الناس اكتشفوا اكتشفوا فبعد قليل .. أغيب .

بـلاد وعبـاد



● الامير محمد بن سعود



● شاكر الشيخ





● محمد عبدالرحمن

● صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير الباحة يفتتح يوم الاثنين القادم ١١ جمادى الآخرة ندوة علمية عن الامراض المستوطنة في منطقة الباحة .

● نائب رئيس الوزراء العماني للشئون القانونية فهد بن محمود آل سعيد يرعى بعد غد الاحد الندوة العالمية حول صخور الافيوليت التي تعقد بجامعة السلطان قابوس وتستمر لمدة ١٢ يوما .

● غادرنا يوم الثلاثاء الماضي الى بغداد الزميل شاكر الشيخ المشرف على العدد الاسبوعي وذلك إثر الدعوة التي تلقاها من وزارة الاعلام العراقية وذلك للاحتفال بيوم النصر .

● مدير منطقة الدمام للاتصالات المهندس طارق صالح الغامدي يرأس يوم الاثنين القادم اجتماع مديري الادارات بالمنطقة بمركز اتصالات رحيمة .

● المركز القومي للبحوث في مصر يستضيف بعد غد الاحد د . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى للتحدث في ندوة عن « مقومات المجتمع المصري » .

● وفد المجلس الوطني للعلاقات العربية الامريكية يبدأ غدا زيارته للمملكة ويضم الوفد ١٣ عضوا من اساتذة الجامعات الامريكية برئاسة د . جون انتوني رئيس المجلس الوطني للعلاقات العربية الامريكية .

● د . لوري براند المحاضرة بجامعة جنوب كاليفورنيا ونائبة مدير معهد دراسات فلسطين تلقي محاضرة مساء الاثنين القادم بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن « حول النزاع العربي الاسرائيلي والسياسة الامريكية/ رد الفعل الامريكي على الانتفاضة » .

● يغادرنا غدا الى السودان الشقيق الزميل الاستاذ محمد عبدالرحمن المحرر بجريدة اليوم لقضاء اجازته السنوية .

● مدرس الموسيقى بجمعية الثقافة والفنون بالدمام حسين زين الدين بغدادي رزق بمولود جديد سماه « شريف » .

● **قفزة الى الوادي :**

احد هواة القفز على الجليد يحلق عالياً في فضاء وادي انسبروك اثناء تدريبات المشاركة في الجزء الرابع من بطولة فورميلز للقفز على الجليد .

● **لذاكرة الوطن**

« عبدالرحمن غسال »

محمد علوان

لا أظن ان ورود مثل هذا الاسم يثير لدى الكثير من القراء علامة استفهام . سوف يعبر كما تعبر غيوم الصحراء سريعة ، وربما لا تمطر .. هو اسم حقيقي ، انبعث من ذاكرة واحد من عمد مدينة جدة ضمن برنامج تليفزيوني ، يتحدث عن القديم كان كما يقول الراوي ضخم الجثة ، اسود اللون يحب حتى درجة العشق ، عنترة بن شداد فها هو يصيخ السمع لبطولاته التي يرويها الراوي داخل الحارة وفي المقاهي الشعبية والناس يتابعون بدهشة بطولات عنترة وعشقه غير المتوازن في نظر القبيلة لحبيبته عبلة ، وكيف تنازلت القبيلة عن فوقيتها التي كرستها العادات والتقاليد ، لتنهار امام قوة عنترة حينما احست القبيلة بالحاجة الى حمايته !!

يقول الراوي التليفزيوني : ان عبدالرحمن غسال كان يتابع هذه البطولة من بين شفتي راوي الحارة القديم . بل انه يضطره في كثير من الاحايين الى تكملة القصة اذا كان عنترة اسيرا حتى يطلق سراحه . لينفض السامر بعد ذلك .

عبدالرحمن غسال كان يملأ قدر القرفة ليوزعها على زبائن المقهى وكان ذلك يحدث في كل ليلة يدخل عنترة عريسا يوزعها والنشوة للانتصار تتكرر اسبوعا بعد اسبوع ورواية بعد رواية .

التفت الى صديق بجانبي ونحن نتابع ذلك وقلت له : ما هذا الفرح الجميل ؟ هل يكمن السبب في ان البطولة التاريخية بحوادثها ان . صدقا أو كذبا ماثلة للعيان في خواطرنا ، وان تفاعلنا مع الابطال الذين نراهم مشوب بفرح غير مكتمل ، فرح مجهض لاننا جزء من اللعبة نفسها التي تجري على مسرح الحياة . ربما ان هناك اكثر من اجابة ؟؟!

في الثمانين من عمره ويقتل رجلي شرطة

ريبلي ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب .

أعلن مصدر رسمي أول امس ان رجلا في الثمانين من عمره قتل رجلي شرطة تقدما لنجدته بعد حادث سيارة قرب ريبلي « تينيسي » .

ولدى استجوابه حول جريمته أدلى أولي رينولدز بتصريحات متناقضة .. وهو في الثانية والثمانين من العمر سبق وصدر حكم بحقه عام ١٩٤٥م لارتكابه أعمال عنف اضافة الى حكم أخر بعد ثلاثين عاماً لحيازته غير المشروعة للسلاح .

وحسب عناصر التحقيق الأولى أطلق رينولدز النار على رأسي الشرطيين اللذين نقلاه في سيارتهما بينما كان جالساً على المقعد الخلفي .

وعلى ما يبدو لم يفتش الشرطيان الرجل قبل ان يسمحا له بالصعود الى سيارتهما نظراً لسنه .

ووجد رجال الشرطة الذين اكتشفوا زميليهما المقتالين الرجل جالساً على سلاح الجريمة في سيارة الشرطة التي انحرفت عن الطريق بعد مقتل سائقها .

● **مقارنــة :**

شخص يعرض قطعة عملة من الفضة ضربت في عام ١٥٣٥م ويقارنها بأخرى ضربت في عام ١٩٨٩م وذلك في مدينة مكسيكوسيتي . وتعد أول عملة من سبيكة الفضة تضربها دولة في العصر الحديث .

مصـرع واصابة ١٥ شخصا في انفجـار حافلة في الهنـد

تشاندیجار ـ الهند ـ رويتر :

قال البوليس امس الخميس ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ١٣ اخرون بجروح لدى انفجار قنبلة يعتقد ان متشددين من السيخ زرعوها في حافلة في شمال الهند .

وحطم الانفجار الذي وقع الليلة قبل الماضية الحافلة في قرية بالامبوري ولاية هيماتشال براديش على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمالي نقطة انطلاقها في تشانديجار عاصمة البنجاب .

وقال البوليس انه يشتبه في ان يكون متشددون من السيخ قد زرعوا القنبلة على الرغم من ان اية مجموعة لم تدع المسئولية .

وكان سيخ متشددون يقاتلون من اجل وطن قومي مستقل في البنجاب قد نسفوا عدة حافلات في الولاية والمناطق المجاورة . وقتل ستة اشخاص في انفجارين سابقين في حافلات في البنجاب

وكان اكثر من ٢,٠٠٠ شخص قد ماتوا العام الماضي في حملة السيخ من اجل وطن قومي مستقل .

عقاقير سرطان المبيض تسبب سرطان الدم

بوسطون ـ رويتر .

اكدت دراسة طبية جديدة اعدتها مجموعة ابحاث دولية يوم اول أمس ان العقاقير التي تستخدم لمحاربة سرطان المبيض من شأنها زيادة مخاطر تطور نوع سرطاني أخر وهو سرطان الدم المعروف باسم اللالوكيمي .

وأوضحت الدراسة التي أشرف عليها جون كالدور من الوكالة الدولية المعنية بأبحاث السرطان في مدينة ليون في فرنسا ان مخاطر الاصابة بسرطان الدم لدى السيدات المصابات بسرطان المبيض اللائي يستخدمن العقاقير الكيمائية يزيد اثنتي عشرة مرة عندهن عن مثيلاتهن اللائي يعالجن عن طريق الجراحة فقط .

مصرع ٢٠٠ شخص في تصادم قطارين بباكستـــان

كراتشي ـ ق ن ا :

لقى نحو مائتي شخص مصرعهم امس في حادث تصادم قطارين وجها لوجه في مدينة سوكور الواقعة على بعد حوالي ٣٦٠ كيلو مترا شمالي مدينة كراتشي الباكستانية .

وذكرت مصادر رسمية باكستانية ان عدد المصابين في الحادث يزيد على اربعمائة شخص وان فرقا طبية هرعت الى مكان الحادث لنقل واغاثة الجرحى .

واوضحت تلك المصادر ان القطارين احدهما للشحن والاخر للركاب اصطدما وجها لوجه وان اهالي القرى المجاورة بادروا بتقديم المساعدة لاخراج المصابين من بين حطام القطارين .

اليابانيون يبحثون عن رغد العيش رغم تفوقهم الصناعي

طوكيو ـ كونا .

قال مركز ياباني للابحاث امس انه بالرغم من نجاح اليابان الاقتصادي الا ان معظم العمال اليابانيين لا يشعرون ببحبوحة في حياتهم اليومية .

وافاد مسح اجراه المركز الاجتماعي والاقتصادي الياباني ان ٤١,٧ بالمائة من العاملين شعروا بالتفاوت في حياتهم الاقتصادية والعملية .

وافاد المركز ان النساء يملن الى القناعة في حياتهن اكثر من الرجال وبينما يشعر الرجال بالوفرة وهم يكبرون يبدو على النساء انهن يتعمن اكثر بالحياة وهن صغيرات .

ويشعر معظم العاملين الذين يزيد دخلهم السنوي على ٧٥ الف دولار بالرخاء فيما اظهر نصف الذين يقل دخلهم عن ٥٠ الف دولار خيبة امل بمستوى معيشتهم .

وقد تصدر غلاء اسعار الاراضي ورداءة احوال المساكن قائمة العقبات التي يعتقد انها تحول دون تمتع الناس بحياتهم .

ومن هذه العقبات ايضا الاسعار الباهظة للحاجيات اليومية وطول ساعات العمل والتأمين الاجتماعي غير الكافي للمتقاعدين والتي تشكل بدورها اسبابا اخرى للاحباط .

وقد شملت الدراسة ٢٢٠٠ شخص من النساء والرجال ممن يعيشون في طوكيو واماكن اخرى وتمت بين شهري اغسطس ونوفمبر من العام الماضي .

٥ آلاف اصابة جديدة بالايدز في شهر واحد

جنيف ـ الأمم المتحدة ـ ا.ف.ب :

اعلنت منظمة الصحة العالمية أول أمس الاربعاء انها تلقت اخطارات بخمسة ألاف حالة اصابة جديدة بالايدز خلال شهر ديسمبر الماضي . وبذلك يصل اجمالي عدد حالات الايدز ٢٠٣ الاف و٥٩٩ في ١٥٢ بلداً .

وهذه الزيادة المتوقعة لا تعكس واقع الاصابة بهذا المرض الذي يؤكد الاخصائيون انه أصاب ٦٠٠ الف شخص في جميع انحاء العالم بينما يتراوح عدد الذين يحملون فيروس الايدز بين خمسة ملايين وعشرة ملايين شخص .

وبالنسبة لمعدل الاصابات في قارات العالم .. ففي افريقيا اعلنت رسميا ٣٨ الفا و٣٣ حالة مقابل ٣٦ الفا و٢٧٩ حالة حتى نهاية نوفمبر الماضي .. وتوجد اغلب حالات الاصابة في اوغندا حيث اعلنت سبعة الاف و٣٧٥ حالة وتليها كينيا « ستة الاف واربع حالات » ثم زائير « اربعة الاف و٦٣٦ حالة » وتنزانيا « اربعة ألاف و١٥٨ » وبوروندي « ألفا و٢٥٥ » .

وبالنسبة لهذه الدول فان اخر الاحصاءات ترجع الى يونيو ١٩٨٩م بل الى اخر ديسمبر ١٩٨٨م .

وفي القارة الأمريكية اعلنت ١٣٤ الفا و٥٣٩ حالة مقابل ١٣١ الفا و٢٥٠ قبل شهر . وتاتي الولايات المتحدة في مقدمة الدول التي سجلت فيها حالات اصابة اكثر من غيرها « ١١٣ الفا و٢١١ حالة » تليها البرازيل « ثمانية الاف و٦٤ حالة » ثم كندا « ثلاثة الاف و١٣٠ » والمكسيك « الفا و٦٨٣ » وهاييتي « الفا و٣١٥ » .

البريطانيات الأكثر تدخيناً

لنـدن ـ واخ .

قالت دراسة قامت بها الجامعة الاوروبية ان النساء البريطانيات اكثر نساء اوروبا تعاطياً للتدخين .

وبينت الدراسة ان البريطانيات هن الاقل استجابة للتحذيرات المتكررة والصادرة خلال العشرين سنة الماضية من مضار التدخين .

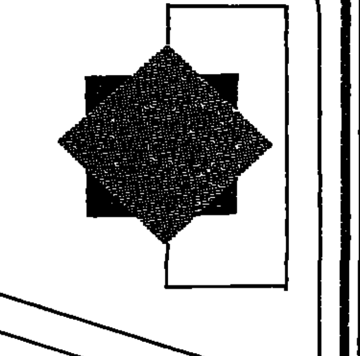
وأشارت الى ان الاصابة بسرطان الرئة منتشر جداً ويتسبب في الوفيات اكثر من سرطان الثدي .

وقالت الدراسة ان واحدة من كل ثلاث مدخنات تدخن بمعدل عشر سجائر مما يجعل البريطانيات في المرتبة الأولى في اوروبا

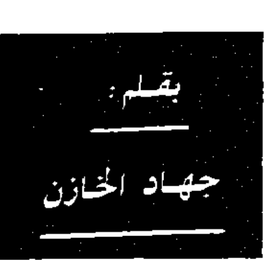
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

● الجمعة ٨ جمادى الثانية ١٤١٠هـ، ٥ يناير ١٩٩٠م العـدد ٦٠٤٨ ●

التغيير والحاجة الى الحذر



منبر
منبر
منبر
منبر



ادى تسارع الاحداث في اوروبا الشرقية مع نهاية العقد الماضي الى اضفاء نوع من السحر على كلمة « التغيير » نفسها . ولكن هل كل تغيير مطلوب ومفيد ؟

الحكمة في الحذر فدروس التغيير ان في الاتحاد السوفيتي او اوروبا الشرقية ، وحتى بنما ، لم تكتمل بعد وربما كان التغيير نحو الافضل إلا انه يمكن ان يتسبب في كارثة اذا حصلت نكسة للقوى الجديدة وعادت القوى السابقة لتنتقم وتثبت سياسات فاشلة مفلسة .

اليوم كل وزارة خارجية في العالم صارت ترسم استراتيجيتها وتبني تفكيرها حسب التغييرات التي حدثت في العالم في الأشهر الأخيرة من العقد الماضي وقد قامت اولويات جديدة واختفت اهميات تقليدية في غبار هذه التغييرات .

وكتب معلق سياسي امريكي قبل ايام يقول انه مع بداية العقد الاخير من القرن العشرين اصبح ضرورياً ان يبدأ كل انسان في اي موقع من مواقع التاثير بداية جديدة ، وبات عليه ان يردد كل يوم « انني لا أعرف شيئاً . وعلي ان اتعلم من جديد » .. هذا اذا اراد ان يكون من هذا العصر ومتحرراً من الافكار التي جعلتها التغييرات العالمية افكاراً من الماضي .

والحذر من « التغيير » لاي سبب هو درس الماضي القريب فهل غير « التغيير » قبل اعوام قليلة الكثير في الفيليبين ؟ هل تحسن الوضع المعيشي للمواطن الفيليبيني ؟ هل ردت الكرامة الوطنية واصبحت الفيليبين اكثر احتراماً في العالم مما كانت عليه قبل تولي السيدة اكينو الحكم ؟ هل اصبح الفساد الاقتصادي والسياسي القريب جداً من السيدة اكينو واسرتها ومحاسبيها ، اقل مما كان عليه ايام ماركوس ؟ الجواب الأوضح الذي تدل عليه الأحداث الواردة في الصحف هو : لا .

وعلى كل حال فالدعوة هنا ليست لتفادي التغيير بل فقط للمزيد من التفكير في جدواه وفي تكاليفه وخسائره في الأرواح والأملاك . فالحرب الأهلية في لبنان اندلعت واكلت لبنان لان كل من حمل رشاشاً فيه ظن انه يريد « التغيير » . واحداث « التغيير » التي وقعت في العالم العربي في النصف الأخير من هذا القرن تدل وحدها ان اي « جردة » في الارباح والخسائر السياسية والاجتماعية والانمائية تظهر كم كان هذا « التغيير » معرقلا لتقدم المنطقة العربية ومجهضاً لامكانات تقدمها الطبيعي . ولو لم يحدث اي « تغيير » في المنطقة العربية . لربما كان الوضع العربي افضل اليوم .

غرباً ، ارادت الولايات المتحدة اجراء « تغيير » في بنما . قادت هذه الرغبة الى ولادة نظام جديد في ذلك البلد . بصورة لا ترضي امريكا ولا كانت تريدها ، من دون ان نحسب بعد ما وقع من قتلى وجرحى وما اصاب الاقتصاد البنمي من هلاك وما اصاب صورة امريكا من انتقادات بالمقارنة مع ما يتمتع به خصمها التقليدي ، الاتحاد السوفيتي ، من تحسن في صورته حالياً .

والسؤال الآن هو هل اصبحت حياة الأمريكيين في بنما ، بعد الغزو الأمريكي الذي كانت هذه الحماية في مبرراته المعلنة ، اكثر امناً مما كانت عليه قبل الغزو ؟ وهل ستكون الحكومة التي جاءت بها امريكا الى الحكم لتحل محل الجنرال نورييجا قادرة على البقاء عندما تغادر القوات الأمريكية بنما ؟ وهل تمكنت امريكا بـ٢٧ الف جندي من القبض على نورييجا ؟ الجواب واحد على هذه الأسئلة وعلى العشرات غيرها هو بسيط وواضح : لا .

الحوار هو اجدى الى كان لاي « تغيير » ان يعطي نتيجة ايجابية ، وان كان للتغيير المتوقع ان يثبت كفاً يريد دعاته . وكل التغييرات المثيرة التي حدثت في اوروبا الشرقية ، إنما حدثت بالجدل السياسي ، اي الحوار ، وحتى الحكومات الشيوعية التي تساقطت كاوراق الخريف وجدت بعد عقود من القمع ان الحوار وحده هو يحيي لو يميت .. وعندما جربت رومانيا وحدها من بين دول الكتلة الشرقية اجراء تغيير من دون حوار سقط تشاوشيسكو ، ولكن ليس من دون تساؤلات تثقل الضمير .

طبعاً كل العالم تمنى للرومانيين ان يصلوا الى ما وصل اليه الألمان الشرقيون والبولنديون والتشيكوسلوفاكيون والبلغاريون الهنغاريون .

ولكن الذي ظهر مع ان الغبار لم يسكن بعد كلياً ان وضعاً يشبه الانقلاب على الحزب الشيوعي في رومانيا هو الذي حدث .

المحاكمة السريعة والقصيرة والسرية لتشاوشيسكو ليست دليلا ايجابياً على شيء بما حدث في رومانيا ، لأن هذه المحاكمة ثم اعدام تشاوشيسكو لم تظهر بعد اية اشارة الى ان المشاكل التي تسبب بها نظامه بدات تتجه نحو تغيير جذري في الحكم هناك .

وحدث في رومانيا اكبر انتفاضة ضد الحكم الشيوعي في الكتلة الشرقية ، ولكن ظهر بعد ذلك ان الحزب الشيوعي مازال قابضاً على الحكم حتى ان بعض وجوه « التغيير » الذين وصلوا الحكم ، هم من الشيوعيين المنشقين « منشقون ولكنهم شيوعيون » .. ولم يحدث بعد اي تغيير في الحريات العامة كما حدث سريعاً في اوروبا الشرقية اخيراً ، ولم يعرف من الذين انتخبوا ايوم ايليسكو رئيساً ، ولا كيف جرت الانتخابات ، ومن انتخب رومان رئيساً للوزراء وكيف ؟

ونظام تشاوشيسكو الستاليني سقط بمفاهيم ستالينية ، وهي الصاق الفشل السياسي والاقتصادي بافراد ، لا بالنظام والحزب الشيوعي ككل ؟ وكل هؤلاء القتلى من الرومانيين ، هل كانوا فقط من اجل اسقاط نظام ستاليني لصالح نظام ستاليني اكثر عصرية في مظهره ؟ في بوخارست لم يحمل « التغيير » تغييراً بعد .

والمناخ الدولي الذي تغير جذرياً في الاشهر الاخيرة حمل الكثير من الاحباط لمعظم دول العالم التي وجدت ان مشاكلها الاقليمية لم تعد تنل اهتمام الدول الكبرى ولا اهتمام مواطني العالم .

ولكن يمكن استخراج ايجابيات عديدة من هذا الاحباط . منها ان معظم دول العالم الثالث على الأخص كانت تعيش فوق مستواها اقتصادياً وسياسياً ويعتقد قادتها ان مجرد حديثهم او نقاشهم مع سفراء الدول الكبرى المعتمدين في عواصمهم هو امر كاف لتقدم قضاياهم نحو الحل .

كان هذا من اشكال العزلة غير الواعية . ولكن لحسن الحظ ان معظم دول العالم على الاقل من باب الحفاظ على الذات التفتت الى الداخل لتوطده بصورة من الصور حتى تمكن من مواجهة ما يحدث في الساحة الدولية من تغير وتبديل في القوى والتحالفات . وفي المرحلة الحالية يبدو انه من الافضل والاحكم ان يظهر كل بلد متماسكاً في وجه التغييرات الدولية .

ويتمنى كل العرب ان تواجه الدول العربية التغييرات التي تحدث في العالم بوجه ديبلوماسي مستقل يكون ضرورة من سياستها في التسعينات .

عندما تخطيء العجوز

● السيدة العجوز اخطات فقط في اختيار موطيء القدم لكن الخسائر جاءت تفوق التصور . فعندما كانت العجوز الهولندية « ٨٠ عاماً » تحاول ادخال سيارتها في مراب احد المراكز التجارية الكبرى داست على البنزين بدلا من المكابح .. والنتيجة كانت تهشيم سيارة واثنتي عشرة دراجة نارية وواجهة زجاجية كبيرة قبل أن تستقر داخل محل للألبسة . لكن احداً لم يصب باذى .. السيدة اقسمت انها لن تجلس وراء مقود السيارة ثانية « طول العمر » .

١١٠٨٦ شخصاً ضحايا حوادث المرور في اليابان

طوكيـو - كونا :

أعلنت السلطات اليابانية امس ان عدد قتلى حوادث المرور هنا بلغ خلال عام ١٩٨٩م ١١٠٨٦ شخصاً وذلك بزيادة ٧,٢ بالمائة عن العام السابق .

وقالت السلطات ان الزيادة في الوفيات من حوادث المرور ناجمة عن الحوادث الليلية التي زادت بواقع ٨,٣ بالمائة عن عام ١٩٨٨م .

وبالرغم من حملات شرطة المرور حتى نهاية نوفمبر الماضي فقد زادت الوفيات ٩,٣ بالمائة في ديسمبر عن الشهر ذاته من العام السابق .

واشارت الى ان ٨٤ شخصاً لاقوا حتفهم بحوادث المرور خلال الايام الثلاثة الأولى من العام الجديد بسبب ازدحام حركة المرور والبناء وعدم صلاحية بعض الطرق .

وقالت الشرطة ان المتقدمين في العمر وازدياد عدد الحوانيت التي تفتح ٢٤ ساعة في اليوم كانت ايضا من عوامل ازدياد حوادث المرور حيث كانت ٢٣ بالمائة من الوفيات لاشخاص زادت اعمارهم عن ٦٥ عاماً .

سجن رضيعة

لنـدن - واخ :

اصدر قاض بريطاني حكماً على عاملة في احد محلات البيع بالسجن لمدة ستة اشهر لتعمدها ترك صديقاتها يخرجن بمشتريات من المحل دون أن يدفعن شيئاً .

وستدخل المحكوم عليها « تريس سكوت » السجن مع رضيعتها .. فقد حملت وولدت بعد أن قدمت للمحاكمة أول مرة وكان القاضي في كل مرة يؤجل الحكم إلا انه حسم الأمر وامر بالسجن بصحبة الطفلة قائلا انه لا يريد أن يفرق بين ام وابنتها .

واصر القاضي على تطبيق الحكم لانه لا يريد أن تجعل النساء من الحمل والرضاعة مبرراً للهروب من تطبيق العدالة .

أحدث طريقة للتخلص من السمنة

● الأمريكي نيك روسو الذي يزن ١٣٧ كلغ ولا يتعدى طوله ١,٦٥م وضع لنفسه نظاماً غذائياً خاصاً للتخلص من السمنة . فقد عرض الأمريكي مبلغ ٢٥ ألف دولار على اي شخص يراه وهو ياكل وعلى الفور راح المواطنون في بلدة جوبيتر في فلوريدا حيث يقيم روس بمراقبة دقيقة لهذا المراهن على وزنه .

يقول روس « الناس يتبعونني في كل مكان وقد رايت اثنين من رجال الشرطة يراقباني بينما كنت داخل مغاسل احد المطاعم والجميع يعتقدون انني لابد سأعمد الى الغش واتناول طعاماً » .. والواقع ان الطريقة بدات تحقق نجاحاً إذ فقد روس حتى الآن ١٥كلغ . لكن أحداً لا يعرف كيف يعمل هذا المواطن للبقاء على قيد الحياة .

ألياف صناعية لنقل الدم

واشنطن - واخ :

اعلن باحث امريكي في جامعة الباما بالولايات المتحدة أن فريق عمل براسه تمكن من صنع الياف عضلية تقوم بمهمة العضلات المعطلة ويمكن استعمالها للقيام بمهمة شرايين الدم .

وقد وصفت العملية من قبل وسائل الاعلام بانها هامة وان هذه اول عضلات من صنع الانسان .

واشار الباحث الأمريكي البروفيسور دان اوري الى ان التجارب الأولية التي أجريت على الألياف اثبتت نجاحها

ليس وجاراتها

ليس المهم فقط تحقيق منجزات كبيرة ورائعة لكن من المهم جدا معرفة كيفية المحافظة على هذه المنجزات والتخطيط لاستمراريتها. فالملاحظ ان كثيرا من المنجزات التي استطاع بعض الاداريين او القياديين تحقيقها تبخرت بعد رحيلهم ذلك ان تلك المنجزات كانت مرتبطة بالفرد ذي الشخصية القيادية المؤثرة اكثر مما هي مرتبطة بالمجموع .. ولو وعى المجموع فلسفة واهداف المنجز لكان ذلك اكبر ضمان لاستمراريته .

ابن جارح

يقتل صديقه المصاب بالايدز وينتحر

لوس انجليس - رويتر :

قال متحدث باسم مستشفى في لوس انجليس ان مريضا يحتضر لاصابته بمرض نقص المناعة المكتسب « الايدز » قتل بالرصاص يوم الثلاثاء الماضي على يد صديق له انتحر بعد ذلك .

وقال المتحدث رون وايز ان المريض « ٣٥ عاماً » الذي أصيب بالايدز منذ نحو عامين كان في غرفته في مركز أرز سيناء الطبي عندما وصل صديقه .

يبحثون عن الثعلب فوجدوا دباً

● فوجيء رجال الشرطة الايطالية الذين يبحثون منذ ٢٧ ديسمبر الماضي عن ثعلب تمكن من الفرار من قفصه في ضواحي روما عندما وجدوا امامهم دباً « وديعاً » .. الحيوان الذي عضه الجوع كان يفتش في القمامة عن شيء يأكله ولم يبد اية مقاومة بل كان « هادئاً ووديعاً » اما الثعلب الذي تطارده الشرطة الايطالية فمازال فاراً وعجزت الشرطة حتى الآن عن التمكن منه .

« اليوم » ترصد الملحمة الطبية السعودية في الاسكندرية

والد الطفلة أزهار يبكي فرحاً بعد الجراحة الناجحة

الاسكندرية : اشرف العشري - تصوير صبي الليثي :

انهمرت دموع الفرحة من عيني السيد ميلاد علي والد الطفلة ازهار بعد ان شاهد الفرحة والسعادة في عيني ازهار التي اجرى لها الفريق الطبي السعودي لجراحات القلب المفتوح في الاسكندرية اول عملية جراحية .

● يقول السيد ميلاد علي (ليبي الجنسية) لـ « اليوم الاسبوعي » ان هذا المرض اللعين وهو « عيب في الصمام الميترالي » اصاب ابنتي وقد ذهبت بها من قبل الى اوروبا وامريكا وكان المرض يعود لها بعد فترة وعندما حضرت الى مصر قبل عدة اسابيع نصحني الاطباء بالانتظار حتى يصل الوفد الطبي السعودي .

● ويضيف والد ازهار قائلا : لقد طمأنني الطبيب السعودي د . حسان رفه الذي اجرى العملية لابنتي ان ازهار تحسنت صحتها وانني استطيع ان اعود بها الى ليبيا خلال ايام قليلة .


● طفلة تنتظر دورها

واقتربنا من ازهار وسألناها عن حالتها فقالت انني اصبحت الان « كويسة » بعد ان جاء الدكتور السعودي واجرى لي العملية وكنت اشعر من قبل بألم شديد يمنعني من الذهاب الى المدرسة .

وفي لقاء مع مريض ثان اجرى له الفريق الطبي السعودي عملية جراحية :

● قال محمد عبدالسلام الذي كان يعاني من تشوهات في القلب :

انني لا استطيع ان اصف لك فرحتي انا واسرتي والاقارب بعد نجاح العملية ..

ويضيف محمد عبدالسلام (وهو احد ابطال حرب اكتوبر ٧٣) ان د . حسان رفه الطبيب السعودي الذي اجرى لي العملية طمأنني بأن حالتي ستتحسن خلال اسابيع معدودة وانني استطيع بعدها ان امارس عملي وحياتي الطبيعية ..

● وعندما سألناه عن التكلفة المادية التي تحملها :

● اجاب والدموع تنهمر من عينية :

■ انا لم ادفع اية نفقات فالعملية مجانا وقد قال لي الاطباء السعوديون والمصريون وكذلك ادارة المستشفى انها خدمة من هيئة الاغاثة الاسلامية التي تشرف عليها وتدعمها المملكة العربية السعودية لخدمة ورعاية فقراء المسلمين ..

● وقال محمد عبدالسلام لمندوب « اليوم الاسبوعي » : انك تستطيع ان تشعر بالسعادة والفرحة الحقيقية في عيون المرضى واقاربهم عندما تشاهدهم قبل اجراء العملية وبعدها .. سترى على الفور الفارق الكبير فالجميع يتوجهون بالدعاء للاطباء السعوديين والمصريين على تحقيق احلامهم في الشفاء ..

هذان نموذجان اثنان من بين العديد من المرضى المصريين والعرب الذين اتوا خصيصا الى الاسكندرية لاجراء عمليات جراحية مجانا تحت رعاية د . حسان رفا استشاري جراحات القلب بجامعة الملك عبدالعزيز ولا يزال الفريق الطبي السعودي يواصل اداء مهمته الخيرية بكفاءة ونجاح مستخدما احدث انواع الاجهزة التي تبرع بها خادم الحرمين الشريفين لاجراء هذه العمليات .

● وفي لقاء لـ « اليوم الاسبوعي » مع د . حسان رفا استشاري جراحات القلب بالمملكة قال :

انني لم اقم بغير واجبي الذي يفرضه علي ديننا الاسلامي الحنيف نحو اخواننا في كل مكان فعندما وجهت الي الدعوة لعمل جراحات القلب بجامعة الاسكندرية لم اتأخر وعرضت الامر على خادم الحرمين الشريفين الذي بادر بدعمه السخي من اجل توفير المستلزمات الطبية الحديثة ..

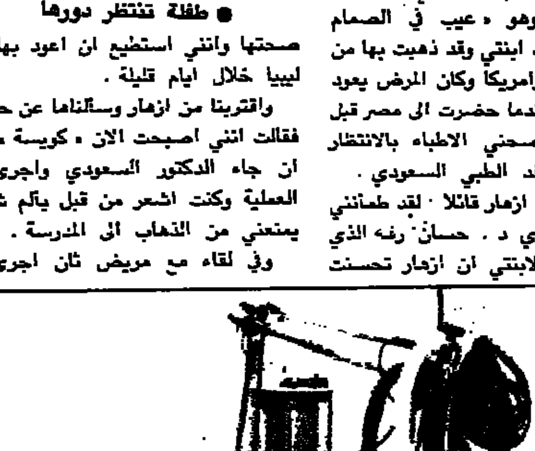
وسوف اباشر دوري حتى ننتهي من تكملة العدد البالغ ٥٠ عملية جراحية .

وسوف اعاود التجربة بعد فترة بالاتفاق مع جمعية اصدقاء القلب بجدة لاجراء جراحات اخرى بجامعة الازهر الشريف .

وقد وصف د . محمد الجندي عميد كلية طب الاسكندرية هذا العمل الرائد بانه ملحمة سعودية مصرية تتحقق بفضل الخبرات السعودية المصرية في مجال الخدمة الطبية .

وقال ان عقولنا وقلوبنا مفتوحة للجميع من أجل تحقيق رسالتهم في خدمة قضايا العمل الطبي .

ونوه د . الجندي بالدور الكبير لحكومة المملكة وهيئة الاغاثة الاسلامية في انشاء معهد للقلب بالاسكندرية على غرار معهد القلب الموجود حاليا بالقاهرة .




● احد المرضى بعد نجاح العملية


● المريضة ازهار مع الممرضة

لو

لو تحرر كل منا من صخب « الانا » الذي يضج في داخله لاستطاع أن ينصت إلى الاصوات الاخرى التي ربما كانت اقوى واجمل من صوته ولاستطاع ان يفيد من تجارب الاخرين الذين قد تجاوزوه تجربة ووعيا ولعرف انه إنما يشكل قطرة من بحر في هذا العالم الكبير المليء بالتعقد الهائل حتى لايكون ايقاعا نشازا في دنيا الناس

جهاد

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بلتا ● الهند ٨٠ره روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٦١٨٣ بالدمام